

أينما ترى تطوُّراً



تجد... بصماتنا واضحة

نحن هنا... بنك المستقبل
للجميع، الذي يوظف
موارده، من أجل النمو
الاقتصادي والاجتماعي في
البحرين.

المشاريع الصناعية
المشاريع التجارية
المشاريع السياحية
المشاريع العقارية



BANK OF BAHRAIN AND KUWAIT B.S.C.

Everyone's Bank for the Future

بنك البحرين والكويت ش.م.ب.

بنك المستقبل للجميع

ما زال تطلعا، وليس أكثر من طموح، قد يتبنا رفض للسياسة الأمريكية، وهذا حقيقي، فهي سياسة متعصبة وغير حكيمه تجاه الشرق الأوسط، لأنها تكيل بمكيالين، ومتمحزة بالرفع لإسرائيل، وتهدد المصالح العربية، لكن الغضب العربي يجب ألا يعنى اعيننا عن أنه حتى الآن ليس هناك بديل عالمي للدور الأمريكي للضغط على إسرائيل، وصلا إلى تحقيق المصالح العربية، واستقرار المنطقة، وبعبارة لاستكمال مسيرة السلام مع الفلسطينيين والمصريين واللبنانيين، وأن طموحا في إنهاء المقاطعة المفروضة على العراق وليبيا سيمر عبر الدور الأمريكي، من صريح أنه لا غنى عن الرأي الأوروبي بكل أجنحته، سواء كان فرنسا أو ألمانيا أو إنجلترا، كما أن الرأي العام العالمي الآسيوي في الصين واليابان والهند وروسيا وحتى باكستان سيظل مؤثرا، لكن القرار مازالت صياغته «أمريكية»، هذه هي حقائق العالم المعاصر.

والقرار الأمريكي ليس سياسيا فقط لكنه اقتصادي كذلك، فالشركات العالمية والتمتصات الدولية، قرارها يخرج من واشنطن، وبالتالي فالخروج من الأزمات الاقتصادية شانه شأن الأزمات السياسية يمر عبر العاصمة الأمريكية، ويصنع داخل أروقة مؤسساتها المختلفة، هذه حقائق لا تحتاج إلى جيل، وتجاهلها ليس في مصلحتنا، ويصب دائما في اتجاه تأخير الجلول أو تناسي الحقائق.

تكررت كل ذلك والعالم من حواي مهتم بمصير الرئيس الأمريكي كليفتون، الذي يعيش حاليا معركة ليست مع «مونيكا»، لكن مع القانون الذي يحكمه ويحكم «مونيكا»، واعترف بانها معركة مكافئة. رغم أهمية الرئيس ودوره وشعبية الباطية. التي اكتسبها من نجاح اقتصادي، لولاه ليس له مثيل في العهود السابقة. إن هذه البلاد يحكمها القانون، وهناك معادلات شبه صارمة يتسبون عليها، علينا أن نلهمها ونفك طلاسمها. ونشل إلى صميم هذا المجتمع لنهمه، ونفقه، حتى نستطيع أن نتعامل معه. بل ونؤثر فيه بما يخصه مصالحنا، ولا يولعنا دائما في دائرة الخطأ والعقوبات، التي لم تصبح أمريكية، بل أصبحت دولية.

أخشى أن يضيع على الكثيرين درس «مونيكا»، الذي ألقته للرئيس الأمريكي، والذي لو استخلصنا معانيه من التفاصيل الكثيرة لاستطعنا أن نفهم أمريكا، ونعرف كيف نتعامل مع حكائها ومؤسساتها ومنظماتها السياسية والإعلامية، وأساليب اتخاذ القرار في هذا البلد الفريد. بمعنى التفرد - أي ليس له نظير، سواء في الغرب أو الشرق، مما يزيد من صعوبات التعامل معه، فليس له نمط أو أسلوب سابق من الممكن القياس عليه لمصايف علاقات قوية ومستقرة بيننا وبين القوة العظمى الوحيدة في عالمنا المعاصر، وتطلعا الولايات المتحدة قد حدثت بها تغييرات جذرية في التسعينيات بعد سقوط ويزال الاتحاد السوفيتي، الأمر الذي جعل صياغة علاقات وتفهم السياسة الأمريكية يزداد صعوبة وتعقيدا على المسرح السياسي الدولي. سواء كان ذلك من الدول الكبرى الصناعية، شركاء أمريكا في إدارة العالم، وصولا إلى الدول الإقليمية أو المحورية في قارات العالم، وحتى الدول الصغيرة في عالمنا المعاصر.

وأهمية أن نفهم أمريكا والقوى

المتحركة في اتخاذ القرار بها من الرئيس إلى الكونجرس، إلى وسائل الإعلام، وصولا إلى مراكز التفكير السياسي ضخمة مهتمة لنا في الشرق الأوسط. الذي يعانى أكثر من قهره من تأثيرات القرارات الأمريكية على مستقبل المنطقة وشعوبها. وإذا نظرنا إلى ما تعانينه. فنستد أن نتمرد عملية السلام في الشرق الأوسط وراءه غياب قدرتنا على فهم حقيقي للتغيرات داخل أمريكا، وما تعانينه بعض شعوبنا العربية من المقاطعة، سواء المفروضة على ليبيا والعراق، أو إيران، والتهديد بشمول دول أخرى كالتونان، كل ذلك يعكس أننا في المنطقة العربية نحتاج إلى أن نفهم السياسة الأمريكية أكثر، ونستخلص كيفية التعامل معها، فهي القوة الكبرى وقراراتها مؤثرة على المسرح العالمي، وأنه ما زال. حتى الآن في الأفق المنظر ليست هناك قوى أخرى مؤثرة لها. قد نطمح ونتطلع إلى أن نشاهد في القرن القادم تغييرا لهذا الوضع ونزيد دور أوروبا أو صيني أو ياباني مؤثر وموازن، وربما أكبر، لكن كل ذلك

أول الكلاص

درس مونيكا

بقلم :

رسالة من الدكتور الريميحي..

وسط غمرة حماس زملائي في مجلة «الأهرام العربي» من تزايد تجاوب القرار معهم، خاصة بعد النجاح الكبير الذي لاقتّه الأعداد الأخيرة، وزيادة معدلات التوزيع في مصر والبلدان العربية.. كانت لنا وقفة إبتهاج بالعدد «٦٩» الذي خصصناه لمناقشة شهادة الأديب العالمي نجيب محفوظ، حول الثورة وعبدالناصر، والتي تزامنت مع مرور ٤٦ عاماً على الثورة، بكتابه الذي أبقت الحياة الثقافية والفكرية في مصر، بما فجّره من قضايا، أبرزها بحكمة وثقافية عالية، وشجاعة كبيرة، تسميها شجاعة الاعتراف، وصوت الحكمة والإبداع، استطاع أن يصل إلى الجميع بصدق، وبمكانته العالية، التي يعظمها في الوجدان المصري والعربي، وبالرغم من اعترافنا جميعاً بصدق وبحيوية وفكر نجيب محفوظ، وجدنا من يستغل هذه الحيوية والصدق للتشويش على مكانة الرجل العظيم والمخلص، فاجلبنا الحقيقة في حوارات دقيقة وصريحة مع كاتبنا الكبير نجيب محفوظ ورجاء النقاش، وحسين الشافعي، وفالد محيي الدين، وجمال علوية، والأمير والمك السائق أحمد فؤاد، وعم الرئيس الراحل عبدالناصر، وغيرهم من السياسيين المصريين والمثقفين العرب، حول «ناصر ٩٨» الذي وجدناه مازال يحتل مساحة كبيرة في الفكر والثقافة والسياسة العربية والعالمية، رغم رحيله منذ ٢٨ عاماً، فكان العمل الصحفي إضافة واستكمالاً إيجابياً لحوار حول تجربة تركت بصماتها على القرن العشرين عربياً وعالمياً، ومازالت تأثيراتها تتفاعل.

وكانت فرحتنا بتجاوب القراء والمثقفين عظيمة، لكنني اليوم ألتوقف بالتحديد أمام خطاب، له في قلبي وعقلي مكانة واعتزاز خاص، فهو يجيء من استاذ كبير في الصحافة وكاتب عربي مرموق، هو الدكتور محمد الريميحي - رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية - فقد أثنى صدوره باستاذيته الريقة، وخطابه العذب الذي يحمل معاني كبيرة، وصلت إلى قلوبنا عبر عقولنا، عبر من خلاله عن إعجابه بالعدد الخاص عن نجيب محفوظ، وعبدالناصر، وارتكز إعجابه على تنوع وتوزيع المادة وغناها، ووزوايا الكتاب الشباب في كل موضوع، وأن العدد غنى من الناحية المعلوماتية، كما أنه غنى من الناحية الفنية، وليسعى لنا كاتبنا الكبير الريميحي، بأن نشد على يديه شاكرين على هذا الخطاب الذي أكد فيه مكانة الأستاذ وريادة المجلة الكبيرة التي يعظمها، والتي كانت - ومازالت - حدثاً ثقافياً وفكرياً عربياً، مع كل عدد من أعدادها، تؤكد على جدارة الثقافة والفكر العربي بالعالمية، وأنه جزء مؤثر في الحضارة المعاصرة، ونحن إذ نشكر د. محمد الريميحي على هذه الثقة، ونؤكد على أن الأعداد الخاصة لمعالجة القضايا المثيرة والمهمة تعتبر بصمتنا الجديدة على ساحة الصحافة العربية.. وعدنا الذي بين يدي القارئ، هو نموذج آخر لهذا الفكر المتجدد في الصحافة.

أسامة سرياء



امراة هزمت النظام العالمي

بين أقدام «مونيك» لإزال «كلمنتون» جانرا كالكورة تماما، فهي تركه تارة وتدافع عنه تارة أخرى ثم تزج به بشدة في محاولة لإطاحه به.

ماذا تريد هذه المرأة من زعيم أكبر دولة في العالم؟ هذا السؤال تجيب عنه رشا عامر وتحكي لنا قصة الثوب الذي يحمل براءة الرئيس.

الشعب يحاكم رئيسه على الإنترنت

القضية الأبرز عالميا الآن سيفصل فيها الرأي العام قبل القاضي.. لذلك فقد تحولت الدردشة على الإنترنت إلى محاكمة علنية للرئيس الأمريكي.

فالبعض يتعامل معه وينوب عنه كحام للدفاع، والبعض الآخر قام بدور المحلف، رشا محمود التقت طوائف الشعب الأمريكي على الشبكة العالمية لتتلق صورة عن قرب عبر الرسائل الالكترونية التي تحاكم الرئيس.

رأية التحدي ٧٢

■ التوبة تغفر ما قبلها

إلا الصلاة ٧٣

■ فاروق عبدالقادر يواصل كتابة

هوامشه على أوراق

نجيب محفوظ ٧٨

■ على أبوشادي يكشف عن اللآلئ

والأصناف في بحر

فريد شوقي ٨٢

■ سيد بايزيد مهاجم المنتخب السوري لكرة القدم تلقى عدة عروض للاحتراف في السعودية ولبنان. بايزيد عمره ٢٠ عاماً ويعتبرونه في سوريا خليفة لهذافا المعتزل عبد القادر كريدغلي، وهو يحطم الاحتراف في أحد الأندية الأوروبية. ■ بمناسبة مرور عشرين عاماً على إنتاج الفيلم الاستعراضي جبريس، بطولة جون ترافولتا وأيلغيا نوتوي جون ريماد عرض الفيلم في معظم دور العرض الأوروبية والأمريكية بالاستعانة بأحدث التقنيات وبمعاية توفى التي صاحبت الفيلم قبل عشرين عاماً. ■ السلطات الفرنسية ألقت القبض على اثنين من

الحكومة الإيرانية سمحت للشركات الأمريكية بالاشتراك في العروض التجارية الدولي الرابع والعشرين بطنان في الفترة من الأول حتى التاسع من أكتوبر، رغم قرار مركز تنمية الصناعات الإيرانية بعدم مشاركة أمريكا وأستراليا. ■ تسمت شركة «فكروب» الهولندية للاستثمارات المالية وشركة الحفظة الأهلية المصرية مع شركتي مصريتين يطلب إلى هيئة سوق المال المصرية لتأسيس شركة استثمارات مالية قاصفة بإرسام مرخص قدره ١٢٠ مليون جنيه بمصر ٢٠ مليونا، مع شركتي مصريتين.



مبارك يفتتح «بينالي» القاهرة الدولي للفنون

■ كتب - محمد بركة

صرح أحمد فؤاد سليم القومسيير العام لبيئالي القاهرة الدولي للفنون التشكيلية والذي يبدأ في الخامس عشر من ديسمبر المقبل، بأن الرئيس حسنى مبارك سيقيم بالافتتاح الدورة الجديدة، وأضاف أن النجاح للصبرى يشهد هذا العام مشاركة فعالة من جانب فناني شبان هم أمال عبدالغنى ومبنى مرسوق، وأيمن السمرى، الذين سبق لهم الفوز بجوائز مسابقة صالون الشباب، وفى إشارة واضحة إلى رفض اشتراك إسرائيل في البيئالي، نصت للمادة رقم ٢٠ من اللائحة التنظيمية والتي حصلت «الأهرام العربى» على نسخة منها على أنه «انطلاقاً من مبادئ الأمم المتحدة لا يسمح للدول التي تحتل أراضي دول أخرى بالقوة بالمشاركة في بيئالي القاهرة». يذكر أن البيئالي ينظمه كل سنتين المركز القومى للفنون للفنون في مجالات التصوير، النحت، الجرافيك، الرسم، للجسميات الفنية، والتصايف، والبيروغراماس، وتقسيف البيئالي هذا العام قاعات العرض بقصر الفنون، ودار الأوبرا، ومجمع الفنون، ومركز الهانجر، وكليات الفنون الجميلة والفنون التطبيقية والفنونية الفنية. وتبلغ مجموع جوائزه ١٨٩ ألف جنيه.



■ طائر الدروغ الوافدة

الجامعة العربية فى مأزق بسبب متهمى لوكيرى

علمت «الأهرام العربى» أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تواجه مأزقاً حالياً بشأن استلام الليبيين للشتية فيها فى قضية لوكيرى، وذلك لعدم وجود أماكن معدة أميناً بالجامعة لاستقبالها. وصحرت مصادر مسئولة بالجامعة أن هناك عقبات تنظيمية وأمنية تحول دون وضع المشتية فيها تحت تصرف الجامعة العربية طوال فترة التقاضى التي يتظر أن تبدأ قريباً فى هولندا، وأرجعت المصادر هذه العقبات إلى أن هذه هى المرة الأولى التي تتعرض فيها الجامعة لثل هذا الموقف، فضلاً عن انتقال المشتية فيها إلى مقر الجامعة العربية يحتاج إلى موافقة دولة المقر، القاهرة، وإجراءات أمنية تستغرق بعض الوقت. أشارت المصادر إلى أن الجامعة تدرس مجموعة من البدائل لتأمين سلامة المشتية فيها وعدم موقف للجامعة فى النزاع القضائى المرتقب.

بدء أعمال لجان مسابقة تليفزيون دىبى الفنايية

بدأت لجان اختيار التواهب العربية للشاركة فى مسابقة تليفزيون دىبى أعمالها الأسبوع الماضى، تضم لجنة القاهرة الإذاعى وجدى الحكيم واللصين فاروق الشربوني وعبد الحميد حمدى والشاعر جمال بختى والشيخ مطيع زايد، كان تليفزيون دىبى قد أعلن عن مسابقة للتواهب الفنايية الشابة تشمل جميع الدول العربية. على أن تشكل لجنة من كل قطر عربى لاختيار الأصوات من اللين والأقاليم، وتعلن نتائج التصفيات فى أول يناير القادم وسوف تشارك الأصوات الفائزة فى مهرجان غنائى يقام بدىبى منتصف شهر يناير، أكد وجدى الحكيم أن اللجنة بدأت توزيع الاستثمارات بدىبى مقابل مالى على المشاركين وسيتم اختيار ثلاثة أصوات فقط من كل قطر عربى، أما جوائز الفناييين فكثيرة، منها مشاركتهم فى مهرجان دىبى الفنايى الذي تنقله جميع المحطات التليفزيونية وعمل اليوميات غنائية لهم، بالإضافة إلى تصوير أغانيهم بطريقة الفيديو كليب.

دروغ ضد الرصاص من جلد طائر

أعلن العلماء فى بريطانيا عن كشف علمى كبير، حيث وجدوا أن جلد طائر التدرج - قريب الشبه بالديك - يمكن استخداه فى الدروع الواقية من الرصاص، وعلى الفور أعلنت وزارة الدفاع البريطانية عن اهتمامها بهذا الكشف، لأنها تدرس إقامة مزارع لتربية هذا الطائر لصناعة الدروع الواقية من الرصاص، ويرجع هذا الاكتشاف للملاحظة أحد محبى رياضة الصيد، الذى أطلق النار على واحد من هذه الطيور فى أثناء طيرانه، وكانت المفاجأة أن الطائر واصل طيرانه رغم إصابته، ووجد العلماء بجامعة رينج تفسيراً لذلك، حيث أضفوا أن التغيرات الجينية جعلته ذات تركيب فريد من نوعه، الأمر الذى يمكن تلك الطيور من امتصاص الكثير من قوة الرصاص وتقوم وزارة الدفاع البريطانية حالياً بتحويل الأبحاث التي تجريها جامعة رينج، وصدر للتحذت باسم الوزارة إلى الطبيعة الأم على أهم مصدر للاختراعات فى بعض الأحيان، ونحن نريد أفضل تصميم لحماية قواتنا. وسنبحث أمر جلود هذه الطيور، وتشير التوقعات إلى أن ٢٠ طية مضافة من تنوع هذا الجلد يمكن أن تكون بمثابة حاجز منع يرقف معظم أنواع الرصاص.

سميرة
سعيد



■ محمد الفايد

الأمير عبدالله يفتتح العديد من المشروعات

■ الباحة - محمد مطر



■ خادم الحرمين الشريفين



■ الأمير عبدالله

قام الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - ولي العهد السعودي - ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - بجولة في كل من منطقتي الطائف والباحة وذلك لافتتاح العديد من المشروعات التنموية والعمرانية، حيث افتتح ولي العهد في بداية جولته عدة مشروعات لكهرياء قري جنوب مدينة الطائف، بلغت تكاليفها أكثر من ٣٢٠ مليون ريال سعودي، وقد أعرب الدكتور هاشم عبدالله بناتي وزير الصناعة السعودي

عن أن مشروع كهرياء مدينة الطائف يساهم في ازدهار ورياحية المواطن في المنطقة، حيث يقدم ٢٤٧ قرية جنوب مدينة الطائف، كما قام الأمير عبدالله بإقامة الستار ووضع حجر الأساس لمشروع التطوير في كل من التمتع وريغان بمنطقة الباحة، والتي وقع عندها مؤخرًا مع شركة نمساوية. وكان من المفترض أن يكمل الأمير عبدالله جولته في المنطقة لافتتاح المزيد من المشروعات غير أن دخول خادم الحرمين الشريفين المستشفى جعل الأمير عبدالله يقطع زيارته إلى المنطقة ليغير إلى مدينة الرياض مع العديد من الأمراء والوزراء. للرافقين له في الجولة، وذلك للاطمئنان على صحة خادم الحرمين الشريفين.

لتنمية ٦ حقول جديدة للغاز باستثمارات تصل إلى ٢٨ مليون دولار، والوصول باستنتاجها إلى ١٦ مليار متر مكعب يوميًا مع بداية العام القادم. ■ سميرة سعيد شاركت بوجلة فنانة استمرت ساعتين في مهرجان رام الله للأغنية الذي تملكته السلطة الفلسطينية واستمر أسبوعًا وشارك فيه فرقة الموسيقي العربية المصرية، وفرقة إمام عيسى التي شكلتها الطرية عز بلع لإعادة أغاني الشيخ الراحل. ■ فايز طراد سفير الأردن الجديد بالقاهرة ومندوبها لدى الجامعة العربية أكد التزام بلاده بالوقف العربي الجماعي تجاه عملية السلام.

عملاء المخابرات البريطانية بعد أن هذا تكشف أسرار العمليات المصرية للمخابرات البريطانية والتي شملت محاولات اغتيال بعض الزعماء ومنهم الرئيس الليبي معمر القذافي.. ثم تسليمهما إلى إنجلترا. ■ الملياردير المصري محمد الفايدي سيحتفل بذكرى مرور عام على رحيل ابنه نوري ومدينته الأميرة ديانا بإقامة حفل للموسيقى الكلاسيكية على سطح منجر هاريز الذي يمتلكه في لندن ويخطط للمسحود على خشبة المسرح لإضاءة شمعًا في ذكرى الميبيين. ■ شركات البترول العاملة في مصر تسعى حاليًا



التوم الياباني كين وجين يحتفلان بعيد ميلادهما ١٠٦ في أثناء تكريمهما في ناجويا.. ويعني اسم كين «ذهب» بينما جين «الفضة»

وزير الصناعة العراقي يزور مصر

■ كتب - جابر القرموطي

بصل السيد عدنان عبدالجبار وزير الصناعة والمعادن العراقي إلى القاهرة يوم ٢٨ أغسطس الحالي في زيارة تستمر أربعة أيام على رأس وفد يضم رؤساء هيئات القطن والأقمشة والفلز والصفوف، تأتي الزيارة في إطار الدعوة التي وجهها له المهندس ماهر أباطة وزير الكهرياء المصري. وعلمت الأهرام العربية، أن الوزير العراقي سيطلب مساعدة مصر في تقديم الخبرات الفنية في مجالات الصناعة، وكذلك طرح احتياجات العراق من الكابلات وتطوير شبكة النظم الإلكترونية والمرافق التجارية والقطن والصفوف، كما يبحث عبدالجبار في إمكانية معاونة مصر لإعادة تأهيل مصانع عراقية وإمدادها بقطع الغيار والمواد الخام للاستفادة من الطاقات الإنتاجية المتاحة بهذه المصانع، وفي هذا الإطار قال سامي عوف رئيس شركة بورسعيد للفلز والتسييج «إحدى شركات قطاع الأعمال» لـ «الأهرام العربية» إن الوفد العراقي سيبحث في عدد من شركات الفلز والتسييج المصرية صيانة كاملة لـ ١٠ مصانع عراقية كمرحلة أولى، وتوفير قطع الغيار اللازمة، إضافة إلى إيجاد مجموعة من خبراء التسييج للمشاركة في عمليات الصيانة، وكشف عن اتفاق مع العراق بشأن تصدير ألف طن خزول وخضعة ملايين متر أقمشة صوف ١٠٠ ألف من الأسمدة، ومثلها من أقمشة الخيام بقيمة ٢٥ مليون دولار. يذكر أن اتحاد الصناعات العراقي قرر منقطع الشهر الماضي تشغيل أكبر عدد من المصانع المتروكة بسبب الحصار، والبالغ عددها ٢٢ ألفًا.

■ سعيد العويران نجم الشباب والمتخطب السعودي لكرة القدم أعرب عن أمله في المشاركة في بطولة كأس العرب السادسة التي ستقام في قطر مع منتخب بلاده ليؤكد أنه مازال قادراً على العطاء وأن تراجع مستواه في فرنسا لا يعني انتهاء كلاعبه دولي.

■ الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي الخفيف في لقائه طار إلى عمان لزيارة والدته. وكان البرغوثي قد أصدر مؤخرًا كتابه



■ الحلق الذي أحياه المغرب المصري محمد فزاد بالجامعة الأمريكية بالقاهرة لصالح الأطفال اليتامى خلق بخلا بـ ٥٠ ألف جنيه.. وهي المرة الأولى التي يشارك فيها فزاد في مثل هذه الاحتفالات الإنسانية.

■ الرئيس الروسي بوريس يلتسين أصدر قرار بعزل نيكولاى زفولانسوف رئيس هيئة الأمن الفيدرالي التي حلت محل التي جى بى بي دون سين وأصبح هو سادس مستشارين روس للكتن بمسلسلة تغييرات تشتمل نائب رئيس الوزراء أيضا دون سين.

■ لاعب كرة السلة بنادي الزمالك المصري هنداو بعدم

رأيت رام الله وقبول بمقاومة بالغة وحصل من خلا على جائزة الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

■ سلطنة بروناي التي عاشت هائلة لمدة ١٤ عاما تعيش حاليا مشاكل صعبة تكاد تعصف بها بسبب هروب الأسير جفرى الأخ الأصغر لسلطان بروناي حسن بلباقه ومعه عدة ملايين من الدولارات وكشف هروبه عن اختفاء بعض أموال الأسرة الحاكمة التي بلغت عشرة ملايين دولار وأدت التحقيقات التي أجريت إلى إسقاطه وزير العدل وإقالة عدد كبير من موظفي هيئة الاستثمار التي تدير أموال الأسرة الحاكمة.

عريقات: اجتماعاتنا مع الإسرائيليين فاشلة

■ كتب: أشرف العشري

أكد الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أن السلطة الفلسطينية قد رفضت نهائيا جميع الأفكار والمترحات التي عرضها الجانب الإسرائيلي خلال الاجتماعات الثنائية الأخيرة، والتي عقدت في تل أبيب الأسبوع الماضي بشأن تحريك عملية السلام، وتطبيق المرحلة الثانية لإعادة الانتشار الإسرائيلي في مناطق الضفة الغربية. ووصف الاجتماعات بأنها «تصميم حاصر» وأنها فاشلة، ولم يقدم الفلسطينيون الإسرائيليون خرائط جديدة بشأن إعادة الانتشار، أو تقديم حلول للمشاكل العالقة كالسجون، والمعتقلين، وفتح الممر الأمنى وميناء ومطار غزة، وقال عريقات في تصريحات خاصة لـ «الأهرام العربي» بعد مباحثاته في الأسبوع الماضي مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى إن المشكلة في أن المسؤولين الإسرائيليين كانوا غير مفهمين بأية صلاحيات، وبالتالي جاءت الاجتماعات مضطربة للوقت، حيث كان الإسرائيليين يرفضون أية اقتراحات فلسطينية وكان كل منهم هو ممارسة الضغوط على السلطة الفلسطينية، أو الحصول على أي تنازلات جديدة، وطلب عريقات الإدارة الأمريكية بالإسراع بإعلان مبادرتهم بشكل نهائي، وممارسة المزيد من الضغوط على الحكومة الإسرائيلية، أو القبول على وجه السرعة بالمبادرة المصرية الفرنسية باعتبارها الفرصة الأخيرة لإتفاق عملية السلام، وتوقع عريقات تسويق المواقف والتحركات النشطة بين مصر والسلطة الفلسطينية، للبحث عن بدائل جديدة في العالم العربي للسياسات السلبية الفلسطينية.

بالونات تركية لتوصيل مياه الشرب لشمال قبرص

■ كتب: أيمن على

أعلن الرئيس التركي سليمان ديميرل عن مشروعه لتوصيل مياه الشرب إلى شمال قبرص، يستغل المياه من تركيا إلى قبرص التركية عن طريق بالونات عائمة يتم سحبها على سطح مياه البحر الأبيض المتوسط، وتحتوي كل بالونة على عشرة آلاف متر مكعب من المياه النقية، ولم يقر أن تصل ثلاثة بالونات أسبوعيا إلى الجزيرة القبرصية التي تعاني شحاً في المياه النقية.. وقد أعلن القبارصة الأتراك عن استعدادهم لتقسيم المياه مع القبارصة اليونانيين بشرط الوصول إلى تسوية لشكلية انقسام الجزيرة التي تحتل عامها الخامس والعشرين، لكن يبدو أن القبارصة اليونانيين يفضلون الموت عطشا.. ويرى بعض المرشحين أن مشروع توصيل المياه التركية لشمال قبرص تركية ليس بديلاً حقيقياً، خاصة مع تعهد ديميرل في أثناء زيارته لشمال قبرص بالاستمرار في اسم القبارصة الأتراك، واعتبار أي تهديد لهم تقديراً لتركيا مع اعتراف اليونانيين المضي قدماً في نشر صواريخ روسية في جنوب الجزيرة نهاية هذا العام. الغرب أن مشروع مياه الشرب التركية لشمال قبرص يتعارض مع التصريحات التركية الدائمة عن معاناتها من أزمة المياه في المنطقة.

ويليام يتناول الشاي مع عشيقته والده

اتتهز الأمير تشارلز إلى العهد البريطاني فرصة وجود صديقته كاميليا باركر في الوقت الذي كان فيه ابنة الأمير ويليام يستعد لتناول الشاي معه لكي يجتمع الاثنين على مائدة واحدة في بداية مرحلة التعارف التي لم تكن قد بدأت إلا في الثاني عشر من يونيو الماضي وقد انتهت اللقائبة على خير ما يرام، ربما على عكس ما كان يتوقع الإنجليزي الذين كانوا يتصورون أن ابني ديانا سيطلقان كرههما لكاميليا تماماً كما كانت أمها تكرهها، ولكن التوقعات اختلفت وخرج ويليام مبهتما من اللقا، أما كاميليا فقد أعلنت أنه أرق مخلوق عرفته في حياتها، ولكنها لم تقل ما إذا كان قد ورث هذه الرقة عن والده أم والدته؟



■ ناومي كامبل

ناومي في عرض حزيران

تقدمت ناومي كامبل بظهور حزينه جاذبة في ذكرى جيانى فيرنانشى السنوية.. والقرباب ذكرى ديانا وودريد الفايد.. وذلك في أول عرض لجمعية «بيتهم» الخيرية والشئوية، والذي نظمته أخت فيرنانشى، في أكبر قاعة بفندق ريتز، الذي يملكه آل فايد.

ناومي تعد إحدى صديقات فيرنانشى الحميات، ومن شدة حماسها قررت إهداء هذا العرض - مجانا - وفاة لذكرى صديقها الراحل، وظلها حشد كبير من المستنات.. وقت دونك أخت فيرنانشى في ثوب أسود تحيي ناومي التي قادت العرض.. وهي تجكى.



■ سعيد
العويران



■ جورج مايكل

الفضاء العربي يستقبل قناة «أقرأ الثقافية»

■ كتب - عاطف حزين

بدأ العد التنازلي لإطلاق قناة أقرأ الثقافية من شبكة واديوز وتلفزيون العرب، أسس الشيخ صالح كامل هذه القناة لتكون أول قناة ثقافية وإسلامية تتوجه إلى المشاهدين العرب على اختلاف مستوياتهم الثقافية.

وصرح د. عبد القادر طاش - رئيس القناة - بأن بث البرامج سيبدأ في شهر سبتمبر القادم عبر القمر العربي «عرب سات» وأن تكتفي بمخاطبة العرب من المحيط إلى الخليج... بل ستعقب إليهم في أوروبا وأمريكا وأستراليا.

وأضاف: إن قناة أقرأ تهدف إلى إشاعة روح الحوار بين مختلف الاتجاهات الثقافية داخل الوطن العربي... كما تسعى القناة من خلال برامجها المتعددة إلى إبراز التنوع الثقافي في مجتمعاتنا العربية. وهذا الهدف سيتمثل أيضاً في البرامج الدينية التي ستطرح العديد من القضايا والمساائل الدينية للنقاش العلمي مع إتاحة الفرصة للمدارس الفكرية والفقهية للتعبير عن نفسها مما يجسد ثراء الفكر الإسلامي ويكشف عن قيم التسامح والسمعة والمرونة التي تتمتع بها الشريعة الإسلامية الخالدة.

مسابقة عراقية لتشجيع التفكير العرب

أعلنت مؤسسة بيت الحكمة العراقية عن جوائزها السنوية لعام ١٩٩٨ للدراسات والكتب التي تتألف من عدة موضوعات من بينها (مستقبل الاشتراكية، الوحدة العربية والتحديات المعاصرة - تاريخ الفكر القومي العربي - خصائص المجتمع السبعيني - ابن رشد في الفكر العربي المعاصر - العالم الثالث والمطالبة في القرن الحادي والعشرين) واشترطت المؤسسة أن تكون الكتب والدراسات المقدمة ليل الجوائز تتضمن إضافة فكرية وطمعية أصيلة وأن تعكس جهداً بحثياً متميزاً، وقال بيان الجائزة إن آخر موعد لتقديم الكتب للجنة للمسابقة نهاية شهر أكتوبر القادم.

■ **الأديب المصري يوسف أبو رية قطع إجازة الشفرغ التي حصل عليها من المجلس الأعلى للثقافة بعد أن انتهى من كتابة رواية «قل الهوى» التي حصل بسببها على الإجازة.**
■ **خلال جلسة خاصة شملت بعض الدبلوماسيين العرب في القاهرة أعرب بعضهم عن أمه في أن تتخلى الجامعة العربية عن تقليدها المرقع بوضع أكثر من ٤٠ بندا على جدول أعمال الاجتماع الوزاري القادم. أحد الدبلوماسيين رأى أن تقتصر الدورة المقبلة لوزراء الخارجية على بندين فقط حول تفعيل التعاون العربي.**
■ **ووضع خطة لمواجهة المخاطر التي تهدد عملية السلام.**

تجديد تعاقداتهم مع النادي بسبب تأخير صرف مكافآت الفوز ببطولتي الدوري والكأس منذ عدة أشهر.
■ **الشركة المصرية القابضة للصناعات المعدنية قررت بيع حصتها في أسهم شركة العامرية للاستثمارات ببورصة لندن على هيئة شهادات إيداع دولية. عدد الأسهم يبلغ ٩٦ مليون سهم لمثل ٢٨٪ من إجمالي أسهم الشركة.**
■ **المنشي البريطاني جورج مايكل بدأ يستعيد شعبيته التي فقدها بعد اتهامه في قضية شذوذ جنسي، مايكل خصص موقعاً على شبكة الإنترنت للدفاع عن نفسه وعن حرته الشخصية وهو ما دفع المقيمين منه للتعاظم معه!**



زيدان يفوز بالبرازة بعد الكأس!

قرر اللاعب الفرنسي مجزأزي الأصل أن يفتقد ذاكرته الكروية هذه الأيام، ويومض زوجته وأولاده عما فاتته خلال الأشهر الماضية... أخذ زوجته من يديها وهمسات جانية قال لها بيا فريونيك الجميلة اقبلي اعتذارى واسمعي لي بأن أقضي عليك أجلس أجازة أدعى لك فيها أشعة الشمس...

أما فريونيك فقبرت ألا تلعب في الوقت الضائع وأنجب طفلًا ثانياً طوكاء بعد أنز الذي سبقه بثلاث سنوات... وبعد أن حمل زيدان كأس العالم وأسد الفرنسيين تحول - في إجازته - إلى حامل والبرازة لأبيه الجديد طوكاء

الرئيس اليمني يزور كندا أواخر الشهر الجاري

■ صنعاء - إبراهيم العشماوي

يقوم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في ٢٤ أغسطس الجاري بزيارة إلى كندا على رأس وفد رسمي رفيع المستوى يضم عدداً من الوزراء وأعضاء مسئولين يعني له الأهمية العربية أن صالح سيجري مباحثات مع رئيس الوزراء الكندي وكبار المسئولين هناك تتعلق بتطوير وتعزيز العلاقات الثنائية ومجالات التعاون، فضلاً عن القضايا ذات الاهتمام المشترك. يذكر أن هناك خمس شركات كندية تعمل في مجال للتنقيب عن النفط المعادن في اليمن أبرزها كندكيان أوكسي، التي تنتج ٢٠٠ ألف برميل يومياً من حقول المسيلة في حضرموت. ومن المتوقع أن يرافق الرئيس صالح وفد كبير من رجال الأعمال وفادات الغرف التجارية بهدف إبرام صفقات تجارية وتوقيع اتفاقيات ثنائية مع شركات كندية لإقامة مشروعات في اليمن.

وقال المسئول اليمني: إن صالح سيرأس وفد اليمن في اجتماعات قمة دول عدم الانحياز التي ستعقد في جوهانسبرج مطلع سبتمبر القادم. وتعتبر زيارة الرئيس اليمني إلى كندا هي الأولى منذ توليه الحكم عام ٧٨، وكانت آخر زيارته الخارجية إلى الصين وإيطاليا وأندونيسيا في فبراير الماضي.

سمير صبرى.. آخر مرة التقيا فيها كانت قبل عشر سنوات في فيلم «تشارفكم الأفراح».

■ مصر قررت افتتاح أول مكتب على لشركات الدواء المصري بالعراق في نوفمبر القادم، وتمثل المكتب ١١ شركة حكومية لإنتاج الدواء.

■ الخطيرة الشامية غادة رجب تسجل خلال أيام أغنيتين جديديتين من تلحين والدهما الموسيقار رضا رجب هما «رفيقك من عيون الناس» و «أول تجربة في حياتي» التي ستصدر فينبو كليب.

■ نجمة الإغراء راكيل ويلى التي تشتهر من سن

لضمان الصناديق اتفقت مع ثلاثة مصارف إيرانية على التعاون في مجال ضمان الصناديق المصرية إلى طهران. المصارف الإيرانية هي مصليات وصناديق إيران وعلى إيران.

■ الورشة الأدبية بالزيتون تتأشى بعد غد رواية «رياح الخسائس» للروائي الأردني الرامح غالى هلسا، يشارك في اللقطة مجموعة كبيرة من الأبناء المصريين بينهم إبراهيم أصلان، ومحمد البساطي ويوسف القويد.

■ سيرا تلتقي وسمير صبرى في فيلم جديد يحمل اسم «القاهرة ٥٠» من تأليف مصطفى مكرم وإنتاج

■ شريطة المصنفات الفنية ضببط ١٠٠ نسخة مزورة من اليوم «دار الحب» لمصطفى قمر، ٨٠ نسخة من اليوم «عاجلوه» لخميد هنيدي إضافة إلى نسخ مزورة من فيلم «تقاضي».

■ بمناسبة الاحتفالات بعيد الحارث تنظم جمعية الحارثين القديمة وضحايا الحرب في مصر مسابقة في الصاب اللقى لأعضائها في السادس من ديسمبر الجاري.

■ الشركة المصرية

الصحفيون العرب يرفضون التطبيع تحت أى شعار

■ كتب - فاروق عبد الجيد



■ أعضاء المجلس الدائم لاتحاد برئاسة الأستاذ نافع أكد على إعادة التضامن

في حوار اتسم بروح الود والديمقراطية كان لقاء الرئيس مبارك بأعضاء المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع رئيس الاتحاد، وهو تقليد يحرص عليه الرئيس مبارك دائما، حيث يلتقي بأعضاء المكتب الدائم عقب انتهاء أعماله، وفي اللقاء طرح الصحفيون المسائل السياسية والاقتصادية، وكل ما عن لهم من أسئلة في مختلف الاتجاهات، وأجاب الرئيس مبارك بمصر رجب عن جميع الأسئلة وأشاد الرئيس بما

تتمتع به الصحافة المصرية من حرية كاملة، وإن لم يكن لا يتقبل في شئونها كما استعرض الرئيس قضية السلام وما تحر به من عثرات، والوقف من عقد قمة عربية والمبادرة المصرية للفرسية، والعلاقات مع السودان وغير ذلك من قضايا الساعة، وكان المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب قد عقد لاجتماعه السنوي في مدينة الإسكندرية خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ يوليو الماضي، وشاركت فيه وفود مصر وسوريا والأردن وفلسطين والكويت والعراق وموريتانيا، بابيا وتونس والجزائر والمغرب واليمن وإريتريا، وأكد المكتب الدائم في ختام أعماله التزام الصحفيين بإعادة بناء التضامن العربي القوي، ليكون سلاحا لمواجهة التضعضة والتفتت والغفسة الأمريكية، والتشدد في مقاطعات الشرق المصطنعة بمختلف الوسائل والسبل، ورفض التطبيع مع تحت أى شعار، والتضامن مع الصحفيين الفلسطينيين والانتقادات المستمرة عليهم، ورفع الحصار الجائر عن الشعبين العراقي واليبي. وخلال الاجتماعات التي استمرت يومين، أشاد وفد العراق والأردن. لذلك حضرا اجتماعات الاتحاد لأول مرة عقب عودته إلى القاهرة - برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع رئيس الاتحاد، ويعودة المقر إلى القاهرة، وقدم وفد العراق هدية تذكارية لرئيس الاتحاد توضع في المقر الجديد الدائم بالقاهرة، تعبيراً عن تضامنه مع مسيرة الاتحاد.

صواريخ روسية للجزائر

نفت مصادر دبلوماسية روسية لـ «الأهرام العربي» أن تكون موسكو قد باعت صواريخ من طراز إس ٣٠٠ أرض - جو إلى القذافيصة الأتراك، وقالت المصادر إن روسيا معنية بحل النزاع في الجزيرة القبرصية بالطرق السلمية، كما يهملها أن يسود الاستقرار والسلام بين الجانبين التركي واليهناني في جزيرة قبرص، واستغريت المصادر أن يزج باسم روسيا في هذا الأمر لصرف الانتباه عن الدور التركي في تهريب الأسلحة للقذافيصة الأتراك، من جهة أخرى أكدت مصادر روسية أن الجزائر اشترت صواريخ مضادة للسفن من موسكو وإفادت مصادر الهيئة الروسية للتصنيع العسكري أن الجزائر اشترت دفعة من صواريخ (x 35) المضادة للسفن.



■ أوما فورمان

أوما فورمان، الجاسوسة

للمام الثاني على التوالي تؤكد النجمة أوما فورمان أنها أصبحت متخصصة في أداء الشخصيات ذات الشكل الغريب تقوم أوما بدور أوما بيل الجاسوسة البريطانية المثيرة في الحلقات التلفزيونية «المتقنون» التي تحولت إلى فيلم يعرض هذا الصنف بنجاح كبير.. وتظهر أوما في الفيلم ببذلة جلدية بعد أن ارتدت العام الماضي زيا مطاطيا من خلال دور «بوينزون أيلي» أو «إيلي السمسة» في فيلم «باتمان وروبيون» وتقول أوما إنها أصبحت تقضل تلك الأدوار لأنها تترك بصمة لدى المشاهد، بزوها الغريب، كما أنها تعتبر علامة في مشوارها الفني.

مصطفى
فخر



علاء رجب

■ **الابنية العراقية** بشيعة الانصاري تيسل محاولات مكثفة لفتح جهات رسمية مصرية على شراء كميات من الكتب التي تخفيها في القاهرة لآباء عراقيين في محاولة لكسر الحصار الثقافي المفروض على العراق.

■ **رئيس جامبيا** داوود اجاوارا تزوج من إحدى حارسات الرئيس الليبي معمر القذافي وكان الرئيس الجامبي في زيارة لليبيا حيث رأى الحارسه بظلمته المقيد. العروس نمت مع أسرته بطائرة خاصة إلى جامبيا كسرت الحظر الجوى المفروض على الجماهيرية

الجمعي. تولى الزواج من ريتشارد بالمر صاحب سلسلة مطاعم شهيرة ليكون بذلك الزوج الرابع في حياتها

■ **موسى تراوري** لاعب بوركينا فاسو المحترف في نادي الزمالك المصري يمر بحالة نفسية سيئة بعد إعارته لنادي دمنهور أحد أندية الدرجة الأولى.

■ **سبب الصحن** تراجع نادي دمنهور عن دفع خمسة آلاف دولار كانوا قد وعدوا تراوري بها.

■ **د. إسماعيل سلام** وزير الصحة المصري ينتظر انتهاء معاهدة عن ابنه الذي يدرس بإحدى كليات الطب بأمریکا

الإسكندرية في عيون فتاة أوروبية

الإسكندرية كلمة تجمع الناس في شتى بقاع الأرض هكذا كتبت استر تسيمر لي. هارتمان السويسرية التي عاشت حياتها في الإسكندرية في الفترة من ١٩٣٤ - ١٩٥٠ لتترك لنا مذكراتها النادرة التي نجح محمد أبو رخصة في ترجمتها ليعيد إلينا صورة الإسكندرية. تلك المدينة الباهية التي تمسك كل حضارات المتوسط في مكان واحد. ومنذ الصفحة الأولى أدت أمام كثر يمشون لا يتوقف أمام ما يشغل المؤرخين وإنما هو كتاب يريجه رسالته أولاً إلى المشغولين بالبحث عن روح الشعب المصري وعن السمكيات عنه في علاقته مع «الأخر» الأوروبي، نحن هنا أمام رائعة تشبه تلك الرائعة التي كتبها اللبدي دي جوردن عن مصر في عهد إسماعيل وترجمت تحت عنوان «رسائل من مصر» لكن هذا الكتاب رسالة عن مصر بليل جديد من أدلة الفساح التي تنقلنا هذه الأيام، إنه كتاب «ديته» كما يصر عن تلك المترجم شروني فهم الذي تمسح لمراجعة الكتاب مشيراً إلى أن قيمته الأولى تأتي من كونه يقدم لنا الإسكندرية بعين فتاة أوروبية تلحظ أميراً لا تحظها نحن طبعاً هناك ملاحظات حول الكتاب لأن معرفة صاحبة بالإسكندرية في الإزمينيات تتركز في الجاليات الأوروبية التي كانت تعيش في الإسكندرية.



ذكرى التسين

الممثلة شانون لي
ابنة نجم أفلام
الكونجو فو
الراحل بروس لي
مع أمها، وخلفها
صورته في حفل
افتتاح معرض
«بروس لي - ذكرى
التنين» الذي أقيم
في طوكيو
بمناسبة مرور
ربع قرن على
رحيله.

(أ.غ.ب)

جمعية القاهرة للسلام مهددة بالحل

■ **كتبت - حنان حجاج**

أصبحت جمعية القاهرة للسلام مهددة بالحل، وتنتظر حكم القضاء، والسبب دعوى رفعها للحامي مدحون نخلة، الذي اعتبر وجود جمعية تدعو للسلام بين مصر وإسرائيل، مخالفاً للقانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ الخاص بالجمعيات التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، وطبقاً لهذا القانون. كما يقول نخلة. فلا يجوز إنشاء جمعيات بهدف سياسي، وجمعية القاهرة للسلام لها أهداف سياسية معروفة للجميع، (أمها السعي للطبيع مع إسرائيل، وضييف نخلة: إن هذه الجمعية لا تستطيع إقامة حزب، لأنها لا يمكنها جميع أعضاء يكتون لإقامته، بينما لو جمعي عشرة أشخاص فوق من ١٨ سنة، يمكنهم تكوين جمعية، ويعتبر أن وجود مثل هذه الجمعية في هذا التوقيت الذي يشهد تعمور هشيد، في عملية السلام يسبب تفتت إسرائيل أمر غير طبيعي، لأن وجود كلام حول التطبيع الآن يمكن أن يستخدم كورقة ضغط لصالح إسرائيل.. ومن توقعاته بشأن الدعوى قال نخلة: إنه يتوقع أن يتم حل الجمعية، لأنه ليس بمفرده، بل معه ٦٠ مليون مصري.



■ غلاف الكتاب

■ **سونيا غاندي** - أرملة رئيس وزراء الهند الأسبق راجيف غاندي، وزعيمة حزب المؤتمر المعارض شنت هجوماً واسعاً على حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية. سونيا اتهمت الحكومة بإدارة البلاد من العرف المكيبة.

■ **نسبة البطالة في إسرائيل** وصلت إلى أقصى معدلاتها خلال الفترة الحالية، وزارة العمل الإسرائيلية

أكدت أن النسبة العامة بلغت ١٠٪، فيما ارتفعت هذه النسبة إلى ١٥٪ بين المهاجرين الجدد
■ **الأصير فيضيل بن همد** رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، والرئيس العام لرابطة الشهاب بالسنوعية بحث بمرقبة تهنته إلى مجلة الأفرام العربي، بسبب الشجاع الكبير الذي حققته في فترة وجيزة، وقال إنها أصبحت في عدد للمجلات العربية المميزة، واكتسبت احترام وتقدير القراء العرب.
■ **الأمير ويليام** نجل الأمير تشارلز والملكة ديانا، أعلن

أنه لن يلتحق بالجيش البريطاني كما تقتضي القواعد، مؤكداً أنه سيلتحق بالعمل الأكاديمي بعد تخرجه في جامعة كامبريدج البريطانية، وسيكمل دراسته للحصول على الدكتوراه في الفيزياء الصعبة.
■ **بعد انقطاع دام عشر سنوات** تعود الشركة للبحرية الطيران لتسليح خطوطها مرة أخرى إلى مصر بعد اتفاق أبرمه نديم رياض رئيس الطيران المدني بهيئة النقل الجوي المصرية.
■ **مع رايان** بطة فيلم مدينة اللاتكان، الذي يعرض الآن، تستعد بطولة فيلم كيمبرلي جديد مع توم هانكس، وكانت



تلباً للقضاء لإجبار زوجها على تناول الفياجرا!

دعوى غريبة أقامتها إحدى الإسرائيليات ضد زوجها، تطالب فيها المحكمة بإجبار الزوج على تناول حبوب الفياجرا لزيادة قدرته الجنسية، الزوجة (٥٥ عاماً) كلفت محاميتها «شارين سولان» برفع الدعوى القضائية ضد الزوج بعد أن فشلت في إقناعه بتناول الفياجرا.. وقالت إنه رفض ذلك رغم أن قلبه سليم ولا يعاني أية أمراض.. وعندما يشتت وجهه له إنذاراً أخيراً، أما تناول الفياجرا أو اللجوء إلى القضاء لاجباره على تناولها، تقول المحامية شارين إنه في حالة رفض المحكمة إجبار الزوج على تناول الفياجرا ستضطر موكلتها إلى اللجوء إلى المحكمة المحاذية لطالب الطلاق.

..وتراجع معدل خصوبة الرجال في إسرائيل

كشف الدكتور «جاد بو تشيك» مدير وحدة الخصوبة بمستشفى «سوروف» في بئر سبع لمعاريف الإسرائيلية أن هناك ١٢ من بين ١٠٠ رجل في إسرائيل يعانون مشاكل الخصوبة العمق، ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها التعرض لدرجات الحرارة العالية والكيمياء والمبيدات الحشرية وتناول الأدوية المفقولة، فمنذ عدة سنوات تم إجراء عدة أبحاث أكدت وجود علاقة بين استنشاق المبيدات لدى من يعملون بالزراعة ومشكلة العقم التي أصابت العديد منهم، ويكشف د. جاد عن سبب آخر أكثر خطورة وهو تعرض العاملين في المشروعات الكيميائية ذات الطابع العسكري بصمراء النلق للإشعاعات والمواد الضارة التي تؤثر بالسلب على صحتهم بصفة عامة وعلى معدل الخصوبة لديهم بصفة خاصة وينصح د. جاد مواطنيه بالابتعاد عن التعرض للمراة العالية، وعدم ارتداء بظلمات الجينز الضيقة والابتعاد عن حمامات الساونا والجاكوزي.. والابتعاد أيضاً عن الملابس الداخلية الضيقة.

..وديان ضاجع نصف مجندات الجيش اليهودي

فجرت مجلة «نيوويكر» الأمريكية واسعة الانتشار فتيلة، على لسان ديفيد بار إيلان - رئيس قسم الإعلام في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي لم يكتف بالحدثين عن فضائح سارة نتنياهو، بل امتد ليضمحل مسؤوله الأول بيبي وخيانتة لزوجته، وقال حديث إيلان ليضمحل وزير الدفاع الأسبق موشى ديان قال عنه إنه ضاجع نصف المجندات في الجيش الإسرائيلي، مؤكداً أن ما يحدث ما هو إلا عنوان للانحلال الخلقي عند طبقة الحكم في إسرائيل، وعلى الرغم من مسارعة إيلان إلى نفي الأقوال المنسوبة إليه في المجلة الأمريكية إلا أن دوى انفجار تصريحاته ظل يهر الشوارع الإسرائيلية.. ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي ينتقد فيها إيلان زعيمه، فقد نشرت الصحف الإسرائيلية مقاطع من إجابته عن سؤال حول زواج نتنياهو من سارة فقال: سارة ليست المرأة الأكثر استقراً في العالم، وهي تظهر في مناسبات ملازمة كاستقبال الأطفال أو مدهوي القدرات ويستحوط في النهاية إلى موضوع للسام بالنسبة للإسرائيليين وإذا كانت تسير في الشوارع نصف عارية، فهذا موضوع آخر.. لكنها الآن تحت السيطرة، ومن جانبها توجهت عضو الكنيست عايل دايان ابنة موشى ديان مع والدتها لتقديم شكوى قضائية ضد إيلان لانه من سمعة والدها الجفرال.



■ جلوريا استيفان

جلوريا بعيداً عن الأزياء المحققة

■ كتبت - هايدي المغربي

أحتلت مؤخرًا ملكة الألب في أمريكا اللاتينية جلوريا استيفان بعد ميلادها الأربعين وبقيومها الحادي عشر جلوريا أكت أنها تترك الوضعة لأنها تشبه الكرنفال ولا تحب الأزياء الملونة وتتميل إلى الموديلات البسيطة، وتعترف بأنها في بدايتها كان مصمم الأزياء يختارون لها الفساتين اللامعة المليئة بالتطريز، وعندما بدأت تشعر بالثقل على المسرح أمام الجمهور، تخلت عن تلك الفساتين وعادت إلى طبيعتها وبزائها البسيطة.. جلوريا هي الطرية اللاتينية الوحيدة التي تحت مبيعات ألبوماتها ٦٠ مليون ألبوم، وحصلت على جائزة جرامي الموسيقية مرات عديدة، وتحضر على الغناء بالأسبانية، رغم أنها تعيش في ميامي بفلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية.

■ الأمير
فهد بن عبد



■ الأمير ويليام

الاحتفال بيوسف وهبي في أكتوبر

■ كتب: علا الشافعي

احتفالاً بمئوية «يوسف وهبي» تقام احتفالية كبيرة ضمن فعاليات مهرجان السينما المصرية للأفلام الروائية الطويلة والقصيرة، الذي سيقدّم في الفترة من ١٤ إلى ٢٠ أكتوبر القادم، حيث تعدّ الفعالية الرئيسية الأولى للمهرجان تحت عنوان «احتفالية يوسف وهبي»، وسيتمّ فيها كبار الفنانين والمؤرخين عن تاريخ الفنان التقدير بديرها المؤرخ حسن إمام صر، كما سيتمّ عرض فيلم «الذئابة»، وهو أول فيلم سينمائي أخرجه يوسف وهبي عام ١٩٢٥، وسيقام معرض فني يتضمن وثائق وصورة تاريخية عن الفنان الراحل، وسيتمّ إصدار كتاب يتضمن كل المقالات التي كتبها يوسف وهبي عن السينما من خلال عمله كممثل ومخرج وكاتب سيناريو، قام بتحرير الكتاب المؤرخ محمد عبدالفتاح، بينما تنظم الفعالية الرئيسية الثانية للمهرجان تحت عنوان «مشكلات التأريخ في السينما المصرية» ويعد الورقة البحثية لها الناقد المصري والناقد السينمائي سمير فريد. ويذكر أن المهرجان سيقدّم بتكريم كل من محمود مرسى وسناء جميل، وعبدالحى اديب، ووراس لجنة التحكيم الاديب بهاء طاهر.

سناجح لأن التي أصبحت يشمل كامل خلال مشاركتها في بطولة أنواريا الحصة التي أقيمت أخيراً بموسكو. شركة جنوب - جنوبه التي يملكها عدد من رجال الأعمال المصريين تنظم معرضاً للمنتجات المصرية في العاصمة الكينية في الأسبوع الأول من سبتمبر، وينتقل في أكتوبر إلى أوغندا. سلسلة أصوات أممية التي تصدر نصف شهرية، تلخض صورها بسبب عدم تجديد عقد الطباعة بين الهيئة العامة للكتاب وإحدى لطابع الخاصة.

قد انتهت أخيراً من الأداء الصوتي في فيلم «استنزاء» وافق الدكتور أحمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية على المشروع الذي تقدم به عز الدين نجيب لتطوير مراكز الحرف التقليدية بإقامة ورش تدريبية للحرفيين، وفتح مراكز لتسويق الإنتاج. إلهام شامخ تشترك مع فارق القيشاوي في بطولة فيلم «أنجي واللف الأسود» مع جلال هسي وأشرف عبدالقوي. ليوناردو دي كابريو زار لأعبة الجميان الصينية



الطفل الأمريكي رستين والينجفورد «٦ سنوات» يفوز بالمركز الأول... بعد أن اكمل ست ثوانٍ فوق ظهر الخروف» (١. هـ، ب)

المركز الأول

نائب وزير الداخلية اليمني: الحكومة لا تعارض الأعراف القبلية

■ صنعاء: عبدالفتاح يونس

أكد العميد الركن مطهر رشاد المصري نائب وزير الداخلية اليمني أن الحكومة لا تعارض الأعراف القبلية السائدة في بعض المناطق طالما لم تخرج على القانون وأعلن في تصريحاته له الأعراف العريء أن المتهمين في أحداث الشعب الأخيرة لا يزدنون على سبعة أشخاص أحياء إلى التوبة ويسفّل القضاء في أمرهم. وأوضح أن السلطات المخرجت عن الغالبية العظمى من الذين قبض عليهم في أعقاب الشغب بعد انتهاء التحقيقات، ولم يبق سوى هؤلاء السبعة وجميعهم من محافظة البيضاء واعتقدوا بقيامهم بالشغب والتعرض للممتلكات الخاصة للمواطنين. وقال مطهر: إن إثيوب التي تعرض لاطلاق رصاص مما أدى لتسرب البترول تم إصلاحه خلال ١٢ ساعة فقط وأوضح أن أجهزة الأمن كلفت لجنتين من أبناء القبائل الموجودة بالمناطق التي يمر بها إثيوب لتتطبع بمحماية الإثيوب ولم تستعن بالقبائل لتأمينه. حول أحداث مارب والوجهة قال نائب وزير الداخلية اليمني إن بعض الخارجيين على القانون نسبوا كميناً لبعض دوريات الأمن، ووقع اشتباك معهم الأمر الذي أدى لإغلاق الطريق لفترة بسيطة وتم فتحه خلال ٢٤ ساعة، وأنّ تصر القرارات التي تحمل البترول أو الغاز بشكل طبيعي ولا توجد مشاكل. واتهم مطهر وسائل الإعلام الأجنبية وبعض وسائل الإعلام المحلية بالمبالغة في وصف أحداث الشغب وراى أنها كانت مثقفة بعد المعالجات الاقتصادية التي أدت لرفع أسعار بعض السلع مثل البترول والذيق والقمح.



■ يوسف وهبي

جبرا، و الليبي إبراهيم الكوني. ■ حسن مجاهد منسق أعمال لجنة التجارة الإلكترونية في جمعية الإنترنت المصرية أعلن أن الجمعية بسند انتباهه، من إعداد دراسة متكاملة عن التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت وتفعيلها على جميع الأصعدة ■ خبراء المركز العالمي لترميم الخلايا الدماغية والعصبية في كوبا أيوبو تجاوبوا بشيديد في التعاون مع وزارة الصحة المصرية لنقل خبراتهم إلى نظرائهم المصريين. ■ المنتخب السوري لكرة القدم يتعرض لصفعة

استبعاده بسبب تفشي الشنؤة الجنسي بين لأحاديث اليهود. وقال إن الصاخامات يتخونون من الدين سترًا لممارستهم الجنسية الفخرقة. ■ تحت عنوان «تكامل مناهج عربي» يعقد في القاهرة خلال شهر نوفمبر القادم للعرض والمناقشة للعرض التصانعات التونسية ■ النافذة المصرية أعدت لعثمان انتهت من كتابها الأول «قراءة في الرواية والقصة العربية» وهو يتضمن العديد من الدراسات التطبيقية لعدد من الأقباء المصرية منهم الفلسطيني جيزرا إبراهيم

■ المغنية الكندية الشهيرة سيلين ديون تستعد لإصدار ألبومها الجديد في فرنسا وأواخر الشهر الحالي، وينتجه لها جان جاك جولدمان نفس منتج ألبومها الأول «الذئب».

■ ٢٨٠ ألف جنيه مبرراتية تصوير أغنية على البال لسعيدة سعيد، أخرجها المخرج الإنجليزي أن بون ■ مساعد وزير الصحة الأسس إلى شالوم بزنزي أعرب عن



اشتعال حرب الرسائل بين العراق والكويت

■ كتب - علي السيد على

شهدت جامعة الدول العربية أخيراً فصلاً جديداً، من حرب الرسائل للتجارة بين العراق والكويت، تصاعدت حدتها مع حلول الذكرى الثامنة لـ «نكسة الخليج»، حيث باشر العراق برفع مذكرة رسمية إلى الجامعة العربية، في الثانية حول ذات الموضوع في أقل من شهرين، طالب فيها بتدخل الجامعة رسمي لدى الكويت، إعادة ١٠٣٧ مقدداً عراقياً في الكويت في أثناء معارك التحرير.. ربطت مصادر مطلعة بالجامعة بين المذكرة العراقية، وبين الرسالة التي تلقاها الدكتور عصمت عبدالجيد الأمين العام للجامعة، قبل يومين من المذكرة العراقية، من الحكومة الكويتية حول أزمة بيع نقالات النفط العراقية الممنوعة بالكويت منذ عام ١٩٩٠.. أكدت المصادر تعقد الموقف بين الكويت والعراق في ضوء المذكرة العراقية التي تعتبرها الكويت بمثابة إجحاض لقضية الأسرى والمفقودين الكويتيين التي تعدها مفتاح أية جهود للمصالحة الخليجية.

واشنطن تمول المعارضة السودانية

■ كتب - خالد صلاح

كشف تقرير رسمي أمريكي عن قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتحويل جماعات المعارضة السودانية في إطار ما أسست إنشاء نظام ديمقراطي، والحفاظ على مصالح الولايات المتحدة الأمريكية وأكد التقرير الذي أعته سوزان رايس، مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الإفريقية، وتم عرضه على لجنة العمليات الدولية بالكونجرس، أن واشنطن منحت التجمع السوداني أربعة ملايين دولار لتنمية المناطق الخاضعة لفصائل المعارضة، وأضاف أن هذا التمويل يقرر بعد لقاء مادلين أولبرايت وزيرة للخارجية مع قيادات التجمع الوطني السوداني نهاية العام الماضي. واعترف التقرير رسمياً بقيام الولايات المتحدة بتسليح الفصائل الإفريقية المجاورة للسودان، بزعم الدفاع عن نفسها تجاه «العنوان الذي نراه الجبهة القومية الإسلامية» وأضاف، إن السياسة الأمريكية تجاه حكومة الخرطوم تواجه أربع قضايا رئيسية هي دعم السودان للإرهاب الدولي، وزعزعة الاستقرار بالدول المجاورة، وانتهاك حقوق الإنسان والاضطهاد الديني، واستمرار الحرب في جنوب السودان.

تراجع التأييد لحزب «الفضيلة» في تركيا

■ أنقرة - سيد عبدالمجيد

أشار آخر استطلاع أجريته إحدى مؤسسات قياس الرأي العام في تركيا حول الاتجاهات السياسية للشباب إلى أن هناك تصاعداً ملحوظاً نحو الاتجاه إلى النزعات القومية، بالإضافة إلى تعاضل الجيل الجديد أحزاب الدين - الوسط، في حين تراجع مؤيدو الأحزاب اليسارية التقليدية والأحزاب ذات الصبغة الدينية، وأوضح الاستطلاع أن حزب «الوطن الأم» - العضو الرئيسي في الائتلاف الحاكم - حصل على نسبة ٣٩.٨٪، بينما حصل حزب الشعب الجمهوري - بزعامة دينيز بيجال - المؤيد للحكومة الحالية - من أن يشارك فيها، على ٢٠.٧٪، وحصل اليسار الديمقراطي - العضو الثاني في الائتلاف الحاكم، على ٢٥.٦٪، أما حزب الحركة الوطنية - العضو الثالث في الائتلاف، وحزب الطريق القويم، فجاء بعد ذلك. لكن المفاجأة في حصول حزب الفضيلة على ١٦.٣٪ فقط من إجمالي العينة.



■ كارلوس مع عطفه الجندى

كارلوس وأمه وزوجته والسلم

أعلن نجم الغناء الفرنسي دكارلوس، أن والدته هي التي ساعدته على الوصول إلى النجاح الكبير الذي حققه، وفي أيضا التي أنقذته من الإصابة بالمعقد النخاعي التي كان أن يسببها له والده الطبيب الذي فرض عليه العمل في مهنته، وبعد دكارلوس، من أشهر نجوم الغناء الكوميديين في فرنسا، كما أنه مشهور ببذاته المفرطة التي جعلت منه إنساناً محبوباً من كل الجماهير، وقد غنى كارلوس يا أثناء كأس العالم أثنيت الشهيرة «إلى الأمام يا فرنسا...» ويؤكد أن زوجته ميمي قد حملت الراهبة بعد والدته، واستمرت في نصمها وتشجيعها له، ويقول كارلوس إنه يشعر معها بسعادة غامرة رغم أنها لم ينجبا أطفالاً، ولكنه يؤكد أنها إرادة الله وأن عليه قبولها فيكنى أنه عاش مع زوجته أكثر من ٢٥ عاماً خالية من اللال والنزق، أما عن أحب هواياته فقال إنه يعشق صيد الأسماك إلى درجة الجنون، خاصة الأسماك الكبيرة التي تحتاج إلى قضاء أيام طويلة في عرض البحر.



■ جواهر

هجوم صحفية غفيلة بسبب تذبذب أداء الفرق في تصفيات كأس العرب رغم تأمله للنهائيات التي ستقام في سبتمبر المقبل في النوبة.

■ مارسى لايزر الوجة السابعة للنجم فان دام، تستعد للزواج من رجل الأعمال مارك هيرز الذي يكره ألعاب السب وحب تناول الشيكولاتة

■ المطربة السنودانية جواهر اعتذرت عن الاشتراك في حفلة شبابية في إحدى المحفلات المصرية بسبب تمسكها بالحصول على ٨ آلاف جنيه، بينما عرض المظنون ٤ آلاف فقط



■ سليل ميون

يجيا أبطال الشعب...!!

حينما وطأت قدمي البعشي في الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس ٩ يوليو إلى داخل القصب الشكاري للزعيم الصيني ماوتسي تونغ سجل العداد الموجد، داخل القاعة الرقم ١٣٢٢، وكان معنى ذلك أن هذا العدد قد زار المكان خلال ساعات فقط منذ افتتاح المكان للزائرين في الساعة التاسعة. ولم يكن في هذا الرقم - من البشر - ما يدشّن كثيرا، فقد كان هناك عشرات الألوف غيرهم، معظمهم من الصينيين ينتظرون في طابور طويل في الخارج، أو يتجولون في الميدان الهائل الاتساع المعروف بميدان السلام السماوي، في ثنائيات غرامية، ثم بعد هناك ما ينتع من تمجيبها عن نفسها بنفس الطريقة التي يعبر بها كل الصين في العالم من أول ضفطات الأصابع إلى تعبيرات أخرى أكثر سخونة، أو يسبقون في جماعات أسرية أو مدرسية يجمعها حمية قدر ملحوظ من الحبور والسرور.

وبعد أن دخلت قدمي اليسرى وجدت نفسي في مواجهة مثال هائل للزعيم، أتاح مستضيفو بعثة الأفرام من صحيفة «الشعب» الصينية لها الاقتراب منه ووضع أكامل من الزهور - التي كانت للأسف من البلاستيك - ولكنها كانت الوحيدة المتاحة يمكن شرائها عند المنسل ووجد فيها الصينيون طريقة عملية للتعبير عن الاحترام للقائد الخالد يتم تدويرها بين الزائرين دون خلق مشكلات في كيفية التخلص منها. كان ماوتسي تونغ جالسا في مقعد هائل ذكرني بمثال إبراهيم لينكون في مناهة التشكاري في واشنطن، وكلامه يوحى بالحكمة والقدرة على تفسير التاريخ، ولكن بعد ذلك كان الرجل ذاته أرقدا مضطحا في صندوق زجاجي محتفظ بملامح وجهه المعروفة في دائرة من الضوء، وأمامه بصر الطابور الطويل للجماهير الذي ينظر إليه في صمت وخشوع، وما أن يفرضوا من تقديم الاحترام بجذون أنفسهم في سوق كبيرة يتحول فيها الزعيم برفاهة الثوار إلى سلح سياحية مطبوعة فوق القمصان والولاعات مع أحجام مختلفة من التماثيل والتذكارات الأخرى.

كان الشهيد كله مفارقات هائلة، فالسوق السياحية، على تنوع ما فيها لم تكن فيها نسخة واحدة من الكتاب الأحمر أو من كتب ماو الكثيرة، التي كنا نتداولها سرا في السعيتيات، وكلمة لم يعد مطلوبا من الرجل أكثر من قيمته التجارية، أما ما نادى به من أفكار فقد باتت من الذكريات التاريخية التي ربما لا يريد أحد حتى معرفة تفاصيلها، اللهم إلا أن الزعيم لعب دورا مهما في التاريخ الصيني، وبهت هذا الدور لم نجد من يتحدث عنه ولو بكلمة واحدة من كل المشرائين الذين التفتوا بهم. ولكن المفارقة الأكبر كانت في نصب تذكاري آخر كان يوجد أمام حفل النادر الكبير ويأخذ شكلا أقرب إلى المسلات الفرعونية، ولكنه أقل طولاً وأكثر عرضاً ومكتوب عليه - كما قيل لنا - بخط ماو نفسه ويصروف صينية مندية واحدة من عبارات الشهيرة بجيا أبطال الشعب.

ومعنى المفارقة هنا أن الشعب الذي كان يتحدث عنه ماو كان يحتفل جزيوا عن الشعب الذي كان نشأه حول الميدان، وبالتأكيد فإن أبطال الصين الآن من نوعية أخرى غير تلك التي كان يحببها الزعيم، فقد انتهى تماما الشعب الصوب في قالب إيديولوجي واستهلاك واحد يسير خلف الزعيم في مسيرته المظفرة لفتح الإمبريالية وأرساء دعائم الاشتراكية حتى ولو تفرع فيها الفقر عدلا بين الناس، وأصبح لدينا شعب آخر ينتج بوحشية، ويستهلك بينهم، ويحتفل بالمشراكة الاشتراكية مع الولايات المتحدة الأمريكية، ويأخذ من الدنيا الكثير ويعطيها ما هو أكثر من السلع والخدمات والألم تنوع وتقدم تمجيباته عن نفسه في كل شيء، ماعدا، ربما ما يتلق بالحكم الذي لايزال الحزب الشيوعي قابضا عليه بقضية ناعمة ليس فيها شيء من الحشونة الأولى، على أي الأحوال فإن القصة الصينية لم تنل بعد فاضلمب الصيني وأبطاله ما يعادل كما كانا وراء الزعيم، فهم الآن يتقدمون الصفوف!!

بقلم: د. عبد المنعم سعيد



أنوشة وطفولة

ليف تايلر ٢٦ عاماء الشهيرة بـ الأميرة الصغيرة ذات العينين البنفسجيتين التي تلهب قلوب هوليوود، يشاهدا حاليا الملايين في فيلم «إرما جيبون» بجانب نجم الحركة بروس ويلان، حيث تلعب دور ابنته، والغريب أن هذه النجمة الأمريكية ظلت حتى عامها الثالث عشر تعتقد أنها ابنة توب روجرين فريك فيوتوبيا، إلى أن اكتشفت والدها الحقيقي، وهو ستيفن تايلر نجم فريق أيروسميث، لكنها تعتبر أن والدها الروحي هو المخرج بيرناردو بيرلوفتش، الذي أظهرها في فيلم والجمال السروق، وأكثر ما يثير المعجبين في اللاوليتا الأمريكية - كما تطلق عليها الصحافة الفرنسية - هي أنها تجمع بين الأثونة والمفولة في وجه واحد، وصفها بيرلوفتش قائلا: «إنها دموية ونضرة، وجهها بسيط.

لوحدة



9th FORMULA
INTERNATIONAL
MOTOR SHOW

معرض فورميلا الدولي التاسع

أكبر تجمع لصناعة السيارات
ومستلزماتها في الشرق الأوسط وأفريقيا
١٠ نوفمبر / صحافة / ١١-١٠ نوفمبر / رجال الأعمال
١٢-١٥ نوفمبر / جمهور



سيارات الركوب - السيارات الرياضية
المركبات الصناعية والتجارية 4x4
المركبات ذات الأغراض الخاصة
قطع الغيار والكماليات
الصناعات المغذية لصناعة
السيارات - ورش سيارات
محطات خدمة ومعدات جراجات
تصليح وصيانة المركبات

القاهرة من ١٠-١٥ نوفمبر

Organized By



PROFESSIONAL
EXHIBITION
ORGANIZER

In Cooperation With



EAMA
EGYPTIAN AUTOMOBILE
MANUFACTURERS
ASSOCIATION



(EAPU)
EGYPTIAN AUTO
PARTS UNION



WTC
WORLD
TRADE
CENTER
CAIRO



INTERNATIONAL ORGANIZATION OF
MOTOR VEHICLE MANUFACTURERS
THE FORMULA MOTOR SHOW
IS THE ONLY INTERNATIONAL
MOTOR SHOW IN EGYPT
AUTHORIZED BY THE OICA

الرقم البريدي: ١٢٣١١

فاكس: ٩٧/٣٣١٢ (٢٠٢)

E-mail: artline@intouch.com

شارع المحلاوي - الدقي الجيزة مصر

تليفون: ٩٥/٣٣١٢ - ٩١/٣٣١٢ (٢٠١)

Internet: http://www.formula.com.eg

غير مذنب، ثم انتظار كلمة القاضي.
مسكين بيل كلينتون.. أقوى رجل فى العالم، جعلته
نزواته لعبة فى يد فتاة دخلت البيت الأبيض للتدريب
فتلاعبت بأهم شاغليه، حاول أن
يستخدمها لتبرئته فى قضية
تحرش، فتحولت إلى حبل
مشنقة حول رقبتة، أغراها
بوظيفة مرموقة فكذبت أمام
الحكمة، منحوها الحصانة
القضائية فاعترفت بعلاقتها
معه.
وإذا كانت مونیکا لوينسكى
فتحت ملف علاقتها مع
الرئيس الأمريكى، فنحن نفتح
كل الملفات التى تحيط بهذه
القضية.. بدوافعها وأشخاصها
واحتمالاتها ووقائع جلساتها.
بصراحة.. لم نستطع
الاكتفاء بالمشاهدة.



لم يأخذوا رأينا حين زفوه إلى البيت الأبيض رئيساً.
فهل تكفى بشرف المشاهدة بينما تقوم بنت يهودية اسمها
مونیکا «بجرجرة» أقوى رجل فى العالم إلى المحاكم؟
طبعاً ليس أمامنا إلا الفرجة على «منظر» بيل كلينتون
وهو يحاول أن ينفى علاقته مع مونیکا لوينسكى رغم
فستانها وملابسها الداخلية وشرائط التسجيل التى
قدمتها للمحكمة.
وليس أمامنا إلا التعجب من الشعب الأمريكى وهو
ينتفض غضباً لاحتمال أن يكون رئيسه كاذباً على اعتبار
أن الكذب حرام، بينما تحويل
البيت الأبيض إلى «بيت سر»
حلال وحرية شخصية طالما أن
الرئيس يؤدى عمله بكفاءة!
ليس أمامنا إلا متابعة
المباراة بين المدعى العام
الأمريكى ومحامى
الرئيس لإقناع
المحلفين بأن
الرجل مذنب أو

نزول فى البيت الأبيض

ملف يكتبه - عاطف حزين - محمد أمين المصرى



بين أقدام مونيك لوينسكى
لا يزال كليبتون حائرا كالكرة

تماما.. فهي تتركه في حاله و
تدافع عنه تارة، وتركله بشدة،
وتحاول الإطاحة به تارة أخرى!
فماذا تريد مونيك تحديدا من
كليبتون؟ ولماذا تنفي وجود علاقة
جنسية معه، ثم تعود لتؤكدنا مرة
أخرى؟ وما حكاية الثوب الذي يحمل
«توقيع» كليبتون عليه.. خاصة أنها نفت
وجوده من قبل.. ثم قامت بتقديمه
للمباحث الفيدرالية لتحليل الآثار العالقة
به؟ هذه التساؤلات وغيرها لا يترك سجع
إجاباتها لو افتر منا أثناسيوس
مونيك لوينسكى





■ علاقة كلينتون مع مونیکا كما يراها الفن التشكيلي الأمريكي

المرأة التي هزمت النظام العالمي الجديد

نفر منها الجميع وانهار أمامها الرئيس علاقاتها الجنسية مع المشاهير مصدر فخرها

بداية ظهور «مونیکا» على سطح الأحداث كان عندما جلست أمام الدعي المستقل كيث ستار، لنفى وجود علاقة بين كلينتون ويولا جوزر التي اتهمته بالتحرش بها جنسيا.. لكنها فحرت مفاجأة أفقدت كلينتون صوابه، عندما بدأت في الكشف عن علاقاتها الجنسية بالرئيس الأمريكي، وأصعدت بالتفصيل الأرقام الحميمية التي كانت تقضيها معه في بعض المكاتب الصغيرة المصقفة بالمكتب الليبضاي.. وهو ما فناه كلينتون بشدة، لكنها لم تفت مكتوفة الأيدي.. بل أرسلت له وكلمة جديدة عندما صرحت بأنها تمتص قطعة من ملابسها الداخلية تحمل آثار اللقاء الجنسي معه. لكن عندما طلب منها المحققون إحصاء هذا الدليل الدامع، اعتذرت وقالت إنها أرسلتها لتلطيظها بالبخار.. لكنها عادت لتؤكد من جديد امتلاكها للليل، حيث قالت إنها تحتفظ لديها بثوب يحمل آثار لقاء كلينتون معها.. ولم تكف بالتصريح.. لكنها قامت بتسليم الثوب فعلا للمباحث الفيدرالية التي بدأت في تحليل الآثار الموجودة على الثوب لتتصيد علاقاتها بالرئيس الأمريكي.

هوس جنسي

وإذا حاولنا الاقتراب منها لعرفها أكثر.. لكن بصرح شديد.. لأننا سنكتشف أنها فتاة مصابة بهوس جنسي منذ نعومة أظفارها.. وهي يهودية تبلغ من العمر ٢٥ عاما.. أبوها طبيب مشهور باستخدامه العلف مع أسرته وعلاقاتها السدانية

من العلاقات مع المشاهير وأصحاب النفوذ، ومن ما كان له أثره الكبير على حياة ومستقبل مونیکا. وكانت مونیکا خلال هذه الفترة لا تعرف الحب ولا مارسته إلا على يد رجل متزوج استمرت علاقاتها بخمس سنوات، ولم تفصل عنه إلا عندما علمت زيجته بهذه العلاقة وهددت بطلب الطلاق.. وقد وصف هذا الرجل «مونيكاء» بعد الانفصال بأنها غير مثقفة، وتعيش على الكتب، وأنها أخيرة في أحد الأيام - في أثناء تبرئها في البيت الأبيض - بأنها حملت نتيجة علاقة جنسية أقامتها مع واحد من أهم الشخصيات هناك.. ويرجح أن يكون كلينتون هو المقصود بهذا.. إلا أنها سارعت بإجهاض نفسها حتى لا تفسده.. وأضاف شقيق مونیکا مؤكدا أنها كانت تنهاى كثيرا بعلاقاتها الجنسية مع مشاهير الساسة في أمريكا، وكانت تتكلم عن هذا دون حرج

راحة الرئيس

الغريب أن مونیکا التي كانت تعاني انصراف الرجال عنها.. وجدت نفسها تلقى وجها لوجه أمام الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، الذي بدأ على أتم استعداد لإقامة علاقة جنسية معها.. حتى لو كانت هذه العلاقة كئيبة بأن تطيح به خارج أسوار البيت الأبيض.. ويبدو أنها لم تدع له الفرصة للتفكير في عاقبة ما يفعل.. فقد أنبهرت بعينيها الساحرتين التي تالت منها في التحديق إنها رأت فيها شيئا مخطفا لم تره من قبل.

لقد كانت مونیکا تريد أن تثبت لنفسها، ولكل الرجال الذين لم يبرؤوا في إقامة علاقة معها، أنها فائقة ومرغوبة لدرجة إقامة علاقة مع الرئيس كلينتون نفسه، الذي كان في أرقابها كثيرة يجرى معها مكالمات هاتفية إباحية في منزلها ليلا.. ويؤكد القريون من مونیکا أنها فعلا فائقة وقادرة على إثارة شهوات أي رجل، فمابالنا بالرئيس كلينتون الذي يمكن أن يثار من مجرد رؤية فستان في «الفاترينة»؟

ومن طرائف مونیکا أنها صرخت ذات مرة لدى رؤيتها لكلينتون على شاشة التلفزيون، وقالت إنها هي التي اشتريت رابطة العنق التي يرتديها

المتعددة.. أما اسمها فقد طليت الطلاق وبغيرت اسمها إلى لويس بدلا من لويسكي حتى تتمكن من كتابة القصص الإباحية على حريتها! وقد عاشت مونیکا - البديعة - مع أسرته في بيفرلي هيلز، حيث كانت تتمتع بالثراء الفاحش الذي جعل منها إنسانة مثقلة شديدة التردد، ولا تثق بنفسها.. حتى إنها ثققت بين عدد كبير من المدارس بسبب عدم شعورها بالراحة النفسية وسط أصدقائها بسبب بدانتها المفرطة التي جعلت الرجال والشباب ينفضون من حولها.. حتى في أثناء دراستها الجامعية انتقلت بين عدد من الجامعات حتى تمكنت من التخطي على جاراتها هذه عندما درست علم النفس وحصلت فيه على شهادتها الجامعية التي إملتها للتدريب في البيت الأبيض بمساعدة والدتها التي تصطف بك هائل



■ وجهة نظر فلان آخر



الرئيس . وفي مرة أخرى قالت إنها لن تفصل
الضئان الذي وقفت به بجانب كليتون، لأنه - على
حد تمبيرها - يحمل آثار عطره ورائحته!
وتبدو مونيكاً من الدولة الأولى كما لو كانت
تتعب بكليتون الكرة.. فهي تارة تعلن أنه رجل
عفيف، شريف، نظيف، وأنه لم يَمُحْ منها أية علاقة
ولو حتى عاطفية.. فهذا الرئيس وينتاع ريقه.. لكن
بعدما تركه بقسوة فتعلن أنها ترتبط مع كليتون
بعلاقة جنسية كاملة استمرت ثمانية أشهر.. بل
وتلجج إلى حملها منه بجنين أجهضته حتى لا
تسبب له فضيحة!

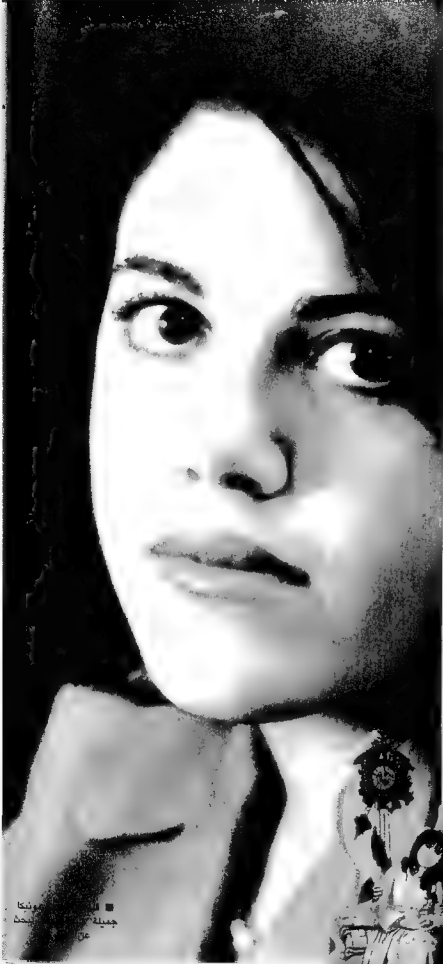
مونيكاً تؤيد كليتون

والطريف - أيضاً - أن «مونيكاً» قد صرحت

لصحيفة «دييموت
أحرونوت» الإسرائيلية
بأن كونها يهودية فهي
تؤيد سياسته حيال
إسرائيل، وقد أكد
محاميهما هذا
التصريح، لأنه يهودي
هو الآخر، حيث
قال إن كليهما من
انصار كليتون، لأنه
إيجابي جداً
بالنسبة لإسرائيل
واليهود، وأضاف



أن موكلته لا تريد إسقاط الرئيس الأمريكي
وسواء كانت هذه التصريحات كاذبة أو حقيقية،
فما يجب رفضه في الاعتبار أن مونيكاً
ومحاميهما قد فجرا هذه الفضيحة الجنسية لكي
تطغى أنبائها على أخبار إعادة انتشار الجيش
الإسرائيلي في الضفة الغربية، حتى إن صحيفة
«الجهيرز» أليم بوست - الإسرائيلية نشرت ما يلي:
«كنا ننتظر إنقاذ إسرائيل على يد ابنتها
«مادلين» - تقصد مادلين أولبرايت - ولكن
جاء الإنقاذ على يد مونيكاً» وهذه إشارة
لا يمكن تجاهلها.. فقد بدأت تتحول
«مونيكاً» إلى ما يشبه الأسطورة بالنسبة
للإسرائيليين، حيث تشبها الملكة
«استر» الشهيرة التي دمرت
الإمبراطور «أمشو يروش» عندما
أمر بإبادة اليهود.. فاضوته
لهجتها، ثم طلبت منه إنقاذ
أرواح اليهود ثمناً لهذا
الحب!!



مونيكاً جميلة عن

■ ١٧ أغسطس الجارى هو موعد إدلاء كلينتون بشهادته أمام المحقق الخاص كينيث ستار، أقوال كلينتون سوف يتم تسجيلها على شريط فيديو وستذاع على الهواء مباشرة أمام هيئة المحلفين العليا.



■ ماد سيبيل القاضى العجوز لكليتون

لا خوف من انتمائه للحزب الجمهورى

القاضى مستمتع بالقضية!

«هنرى هيد» لاعب كرة السلة يتحكم فى مستقبل كليتون بالأمس.. ساند الرئيس فى قانون الأسلحة.. فهل يتخلى عنه اليوم؟

لو أقر المحلفون بأن بيل كليتون مذنب، ستتجه الكرة إلى ملعب القاضى العجوز هنرى هيد. هذا القاضى «الجمهورى» مطلوب منه أن يفصل فى مستقبل الرئيس «الديمقراطى» بيل كليتون، فهل هناك شكوك حول نواياه؟ الديمقراطيون هم أول من وصف هنرى هيد بالنبل، وتاريخ الرجل يؤكد ذلك، يكفى أنه أول من ساند بيل كليتون فى قانون حمل الأسلحة. لكن وفقا لنظام القضاء الأمريكى لن تكون هناك فرصة أمام القاضى إذا قال المحلفون قرأهم.

فدس فكر ماركس ولينين، وخرج من ذلك بقلق حول مهادنة الحزب الديمقراطى الأمريكى مع الزعيم السوفيتى آنذاك جوزيف ستالين أهم حليف استراتيجى لأمريكا عندئذ وعدم انتقاد الحزب له بسبب سياساته الشيوعية ومن أشهر مواقف السياسية، رفضه عام ١٩٦٨ تقديم المساعدة فى صياغة قانون يسبل عمليات الإجهاض فى ولاية «البنوى»، ليس هذا فحسب، بل إنه عندما دخل الكونجرس، وقف بكل قوته وراء مشروع قانون يتص على منع التمويل الفيدرالى لعمليات الإجهاض. ولأن فىلن هنرى هو أب لأربعة أبناء، وتربيت زوجته منذ فترة، يهتم بالقضايا ودلائها أكثر من اعتنايه بالالتزام الحزبى، فقد وقف أمام إدارة ريجان، كما ساند كليتون فى دعوى التحكم فى انتشار الأسلحة، خاصة بين الأطفال، ولم يعيبها بمعارضة حزبه الجمهورى، الأمر الذى يجعل الكثيرين يرونه رجلا محايداً.. ■

يشعر بفرحة كبيرة، أو على حد قوله بـ «الإثارة الكبيرة» لشاركته فى نظر هذه القضية، لكنه ومن ناحية أخرى لا يريد أن يفقد كل إنجازات كليتون خلال فترتي رئاسته. ويستمع هنرى - وهو العضو الجمهورى - باحترام وتقدير معظم النواب الديمقراطيين بالكونجرس، ويظهر هذا بوضوح حين رأس الكونجرس فى أثناء غياب نيوت جنجريتش، ويقول عنه بارنى فرانك أحد الأعضاء الديمقراطيين: إنه رجل نبيل، فهو يعرف القواعد والقوانين ويمسك عليها. أما مشوار حياة هذا القاضى، فقد كان والده يعمل فى جمع العملات المعدنية من التليفونات العامة، وفى شباب هنرى حصل على منحة رياضية للدراسة فى جورج تاون، وبعد براعته فى كرة السلة، وبعد تخرجه التحق بالبحرية الأمريكية، وقضى بها عامين، وكان ذلك فى أثناء الحرب العالمية الثانية، وخلال وجوده بالبحرية انتهره فرصة وقت الفراغ فى القراءة،

يبدو أن هنرى هيد على موعد مع فضائح الرئساء الأمريكيين، ففي عام ١٩٧٤، كانت هناك الفضيحة الشهيرة للرئيس الأمريكى الأسبق نيكسون، التى أهدت به خارج البيت الأبيض، ومايسها كل الشعب الأمريكى، ومنهم هنرى بالطبع، والذى تابعها باهتمام كبير نظراً لطبيعة عمله فى مجال الحاماة. فى العام التالى نجح هنرى فى انتخابات الكونجرس، وقبل أن يخوض أولى خطوات داخل مقر الكونجرس، كان أسدقائه قد حضروا من الانضمام للجنة القضائية به، فالتقى: «إنه بعد العمل المكثف الذى قامت به اللجنة والدور الذى لعبته فى التحقيق فى فضيحة نيكسون، فلن يكون أمامها عمل ضخم آخر أو فضيحة أخرى تماثل تلك الفضيحة، وبالتالي لن تصطب الأضواء على أى من أعضائها» .. لكن هنرى كان له رأى آخر، فعلم بالحاماة وحبها للقانون جعله ينضم إلى هذه اللجنة، وكان القدر أعده لهذا اليوم، ولأن وبعد فضيحة كليتون، فإنه

■ الآن فافتش - أحد المسؤولين بالرقابة القضائية الأمريكية - أكد أنه إذا تمكنت مونيكا لوبينسكي من تقديم أدلة مادية فسوف يقع الرئيس كلينتون في مشكلة كبيرة لأنه يكتب على الشعب الأمريكي بنفسي العلاقة مع هذه المرأة.



فتش عن المرأة



ولكنها ليست امرأة واحدة، بل عشرات في حياة الرئيس الأمريكي، ومن الطبيعي أن اللاتي ظهرن منهن على السطح مجرد عيئات تصف حياة طويلة عريضة لرجل وسيم جذاب يجيد اصطلياء النساء والتعامل معهن بمهارة فائقة، تجعلهن يلامسن السحاب قبل أن يهوى بهن على الأرض للبحث عن صيد آخر.

فتش عن المرأة

والمرأة هنا - ريا للعجب - لم يلمسها الرئيس بيل كلينتون، رغم أنها تعمل بالبيت الأبيض الذي قيل عن نساءه إن جميعهن يحملن بصمة حاكم البيت، إلا هذه المرأة، وربما هذا هو السبب الذي جعلها تقرر الانتقام من اسمها ليندا تريپ

في العقد الرابع من العمر، ذات يوم وهي تحوم حول المكتب البيضاوي شاهدت زميلتها كاثلين ويلي تخرج مهرولة مرتبكة من مكتب الرئيس وهي تصلح من مندامها، وبمجرد أن شاهدت ليندا، انخرطت في البكاء، وقالت لها: الرئيس ترك الأوراق التي عرضتها عليه، وأحاط خصري بيديه قبل أن يطرني بقبلات ساخنة طويلة، مؤكداً بين القبلة والأخرى أنه طالما حلم بهذه اللحظة.

تحقيق - نبيل شرف الدين



■ الخصوصية لا يمكن لها في حياته

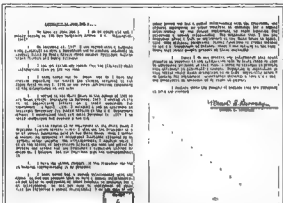
انتهى الرئيس يا كليلينسون

كل



■ المحقق الأمريكي الخاص كينيث ستار هو أحد كبار المحامين الذين عملوا في لوبي شركات السجائر التي تعادى الرئيس بيل كلينتون بسبب دعمه للحرب على التدخين ومساندته للجمعيات التي تطالب بحصار شركات التبغ.

محارلات صديق كلينتون ومساعدته فيرون جوردان إبرام اتفاق معها على إنكارها وجود أية علاقة بينها وبين الرئيس مقابل تأمين وظيفة في العلاقات العامة بالإدارة الأمريكية، شريطة أن تلتزم بالهذه في حال استعانتها



■ شهادة مونيك التي قدمتها لكينيث ستار

شهادتها في قضية بولا جونسون. وقد قدمت بالقول مونيك شهادة مكتوبة بخط يدها تنفي فيها وجود علاقة جنسية بينها وبين كلينتون، وتؤكد لرجال المباحث الفيدرالية أن مونيك كانت كاذبة في شهادتها أمام المحكمة.. لكن

كلينتون أيضا لم يكن صادقا، خاصة أن جهاز «الأسرار» في منزل مونيك قد سجل عدة مكالمات تركها لها «مسيبادة الرئيس» فيقول في إحداها: «ليتك كنت هنا.. لقد اشتقت إلى سماع صوتك.. بيل».

مونيك تخطبه «عزيزي الغني» وهو يصفها بالانار الجميل

بولا جونسون تؤكد أن ذوقه رديء للغاية

شروط كاسيت

تعود إلى السيد بيل الذي مثل بالفعل أمام هيئة قضائية لاستجوابه في قضية بولا جونسون بتاريخ ١٥ يناير الماضي، وقد اعترف بعلاقة خاصة جمعتها مع امرأة أخرى هي جينييفر فلاورين.

بعد أن ظل ينكرها منذ ترشيحه لرئاسة أمريكا حتى مثوله أمام اللقائبة سوران وايت، التي اعترف لها بأن علاقته بجينييفر امتدت إلى أكثر من ١٢ سنة، وما هي جينييفر التي تعمل الآن في مجال الفن؟ بعد أن كانت راقصة استريز، تؤكد بدورها أن لديها شروطا كاسيت للقاعات حميمة جمعتهما مع كلينتون من بينها شرط مسجل، وهي تصف بقرعة على وجهه، إثر مشاجرة بينهما، وتضيف إنها حملت منه ذات مرة سحاحا وطلب منها أن تجهب نفسها، ويقدر لها مقابل ذلك ٢٠٠ دولار كأجر لتلك العملية. لكنها على الرغم من ذلك حينما سمعت بقصة بولا جونسون التي ادعت فيها أن كلينتون تعرض بها جنسيا، طالبا منها معارسات شاذة استكرتت ذلك وأكدت أن «بيل» لا يمكن أن يتصرف بهذه الطريقة «المهيجة» مع السيدات، فتجربتها معه طيلة ١٢ عاما تؤكد أنه رجل

الشاهد أن كلتاين انتقلت بعد هذه الواقعة للعمل بوزارة الدفاع بناء على طلبها.

والشاهد - أيضا - أن ليندا لحقت بها للعمل بوزارة الدفاع، لكن ليس بناء على طلبها، فقد راحت

هذه تمارس النسيمة وتقص حكاية كلتاين مع الرئيس حتى وصل الأمر إلى الطبائخ والسفرجية في البيت الأبيض، وبناء عليه أجرى معها تحقيق انتهى بنقلها إلى البيتاجون ولم تمر أشهر قليلة حتى لحقت بها اليهودية

المسماة مونيك لويسكي بناء على توصية من الرئيس الأمريكي، وهكذا حدث لقاء السحاب، فلنساء لا يعرفن بالأسرار، ويبدو أن مونيك كانت تجد متعة خاصة وهي تحكي عن تفاصيل لقاءاتها مع الرئيس، وبمجرد أن أصبحت مونيك صديقة ليندا أصبح كلينتون عاريا تماما أمام امرأة تريد الانتقام.

مودع مع ستاره

قررت ليندا أن تعمل في حقيفة يدها جهاز تسجيل صغيرا ومتطورا حتى تسجل كل الأحاديث التي كانت تدور بينها وبين صديقتهما الصغيرة مونيك، وبالفعل تمكنت من تسجيل عشرين ساعة من الأحاديث والصراوات والاعتصافات الساخنة والتقصيات الكثيرة التي لم تنشأ أن تمتد بها كليل معطل - على حد تعبيرها - لكنها وهي المرأة الأمريكية «العملية الجريئة» قررت أن تضع بنفسها مكتب المحقق ستاره، وتضع تحت يده ليلال لم يكن يطمح به

الأكثر إثارة من ذلك أن مونيك كانت هي الأخرى قد استطاعت أن تسجل شريط كاسيت لقاء جميعها مع كلينتون، وهذا ما اتضح حينما كلف كينيث ستار خبراء من مكتب التحقيقات الفيدرالية FBI بتزويد ليندا بأجهزة تسجيل متطورة حتى تجرى تسجيلات لقاتها مع مونيك تحت إشراف المباحث الفيدرالية، وهو ما حدث بالفعل والتقت الصغيتان بمطعم داخل أحد الفنادق، وهنا تجردت مونيك القليلة حينما حدثت عن



■ فتاة الطب الدالة أهدكت نصب الشباك

م «الرئيس

اعتراف بيل بعلاقته مع جينيفر فلاورز تؤكد احترافه الكذب صديقه المحامية: موهوب في اقتناص أجمل النساء

هي وهو

وينفي مع مونكا التي وصفها زملاؤها في كلية الطب على أنها «مجنونة»، بأنها «فتاة مثقلة تافهة، تتصرف بترجيحية مثيرة للفتيان، وقد نشأت في ظل أسرة مفككة حينما طلق والدها معها وهي في الثالثة عشرة من عمرها، وهي التجربة نفسها التي مر بها كلينتون أيضا، فهو من مواليد ١٩ أغسطس عام ١٩٤٦، وقد مات والده قبل أن يولد، بينما أتمت أمه القمار والخمر، وتزوجت من رجل آخر يدعى روجر كلينتون الذي أخذ منه بيل لقب عائلته، وكان بدوره رجلا سكيراً عريوياً، مارس أسوأ صور القهر على بيل، ومنعه كثيرا من الخروج مع أصدقائه، وهو الأمر الذي انعكس سلبا على شخصيته كما ورد في تحليل أجراه فريق من الأطباء النفسيين، وإقاموا بيل عبر شبكة الإنترنت، حتى يعرف لشعب الأمريكي أي نوع من الرجال يحكمهم كما ورد في الموقع الذي خصص لهذا الغرض على الشبكة الدولية التي ضمت أكثر من مائة ألف موقع تتناول منه الفاضائح من زوايا متعددة، بعضها لأشخاص لاأحلى النكات التي يكتبها مستخدمون نفسيات، التي راحت أخيرا

دافيا، وحفون وجمعتان ولا يميل إلى قهر أثناء.. على حد تعبير جينيفر فلاورز في تصريحاتها لشبكة CNN الإخبارية حينئذ.. لكن مونكا رأيا آخر في فخامة الرئيس، ففي أشرطة التسجيلات التي تحدثت فيها مع صديقتها ليندا تريبي، تصف مونكا كلينتون بأنه رجل غبي، وتقول ولقا ما ورد في محضر تفرغ الشريط الثالث حرفيا: يجب أن نؤكد ذلك الذي رأينا سنفسحه بصورة لم يسبق أن تعرض لها رئيس أمريكي من قبل.. سنحكي للمحقق والمحاكمة، وأن ننتزع من الذاكرة أية تصريحات لأية صديقة حتى لو كانت «بلاي بوي»، وفي الشريط الأسبق تؤكد مونكا لصديقتها ليندا بأن الذي دفع بصديقه «المنطوق» جوردان، ليطلب منها الإثراء بشهادة زور أمام المحكمة، وقد فوجئت بأن هذا الرجل يعرف أدق تفاصيل العلاقات الجنسية.. إنه أمر مثير للغاية أن يرى البني لأصدقائه كل هذه التسجيلات الوثقة.. لقد فعلها وما نحن فعلها، وإن نحكي لأصدقائنا لفظ بل للشعب الأمريكي كل، وإثالة القضية واستدانتها لا تشير إلى أن مونكا وصفت بيل كلينتون بأنه غبي بالفعل فحسب، لكنها تتبادلت معه الرسائل التي خاطبت فيها بهذه الصفة التي يبدو أنها كانت تروقه على الأثر حينما تصدر من طائفة الخوارج، مونكا حسيما كان يصدها ويناديها، فحينما أهنت رابطة عنق ردا على مديت لها التي كانت فستانا وديان شعر بعنوان «أوراق العشب» لشاعر أمريكي عاش في القرن الماضي يدعى والت ويتمان، وبعد من كبار شعراء الرومانسية في الولايات المتحدة، كتبت مونكا رسالة أرفقتها برابطة العنق قالت فيها: «عزيزتي الغبي.. إن إلحق الرائي الذي يقف وراء اختياري لشكل ولون هذه الرابطة قد لا يروق لك.. فلنا أعرف أن نؤكد قد توالت عند القرن الماضي، لكنني أحاول أن أدفع بل ليس للمستقبل، لكن فقط للحاضر.. وهذا يكفي.. التوقيع عاشقة غيباتك مونكا.. أما بولا جونز، فقد شغفت حالة كلينتون بلفظ صريحة قالت فيها: «إن مشكلة الحقيقة تكمن في موسومة بظنونه»، فإن فتحة داما، على كل مكان، وأمام أية امرأة.. فإن فتحة ردي، للغاية.. ويبدو أن صفة فيما تقوله، خاصة في عبارتها الأخيرة، فقد ذكرت مونكا في معرض عرضها على اختيار صديقتها ليندا على بولا جونز، بأن اختيار كلينتون لهذا الطراز من النساء لا يمكن أن يكون له سوى معنى واحد، هو أن نؤكد فاسد.. وتضيف مونكا: ربما قدمت خدمة كبيرة لذلك المرأة التي تشبه البليضة الفاسدة، لكن ليس حبا فيها، بل نكاية في الغبي، والمثير في الشعار الذي رفعه كلينتون في الانتخابات عام ١٩٩٢ كان «داه الاقتصاد يا غبي»..





■ « النصاب » و « المحتال » القاب أطلقها عليه بعض السياسيين من خصومه

نفسيا، حتى يدركها ويعرف أنه يتصرف بطريقة غير سوية بالمرءة ومعيدا من نساء كليتون الشهيرات، مثل بلولا جونز، ومونيكا لويشكي، فقد ظهرت أخيرا واحدة جديدة تدعى دوللي كايل براوننج، وهي محامية من تكساس، والتي زعمت أن علاقة عاطفية وجسدية ربطتها بكليتون منذ سنوات دراستهما معا، وأن تلك العلاقة استمرت على فترات متقطعة على مدار أكثر من ربع قرن، وتروي قصتها بإسهاب في موقع خاص بها على شبكة الإنترنت، وتتكلم في أدق تفاصيل تجربتها الشفصية مع كليتون، وتصف اللقاء الأول الذي جرى بينهما في عشر صفحات كاملة لا تصلح عبارة واحدة منها للنشر، لغرما ما تحذره من الفاظ وعبارات بالغة الجوراء والوقاحة أيضا، وتؤكد دوللي براوننج أن كليتون موهوب في اقتناص أجمل النساء وأكثرهن ثمنا، وأنه يعرف جيدا كيف يبرسي غرود أية امرأة لنفسيا وجسديا، وأنه لو لم يكن موهوبا إلا في هذا الأمر، لكناه حتى يصبح رئيسا للولايات المتحدة بجدارة، وقد أدلت بشهادتها أيضا أمام كيث ستان واعترفت بملاقاتها الجسدية مع كليتون، لكنها ألفت مع جيفير فلانوز في مسألة استبعاد قيامه بإجبار أي حتى محاولة إكراه بلولا جونز على ممارسة الجنس معه، خاصة بالطريقة الأشنة التي وردت في روايتها، وتضيف بأنها بحكم معرفتها الجيدة بذوق الرئيس منذ أن كان طالبا، تستبعد أن يكون على علاقة من أي نوع بامرأة لها كل هذا الألف مشيرة إلى أنه بلولا جونز الكبير، وفي معرض إجاباتها عن تفسير لناماتها قالت إن جونز امرأة تسعى

والتدخلات المفرغة، فضلا عن تقلص مساحة الخصوصية، وربما انعدامها تماما، ويربط التقرير بين هذه الاعتبارات وبين الرئيس الشخصية تصديا، وإحساسه بذاته من واقع سماته الشخصية كوسامته وقبوله وخفة ظله، مستنتجا من الروب بينهما ضرورة التمدد و اللجوء إلى عالمه الخاص، سواء مع فتاة أو من خلال مغامرة تافهة قصيرة، وهذا ما يوضح عدم استمرارية أي من علاقات كليتون النسائية، مما يؤكد أنها مجرد نزوات عابرة لا تشكل خطورة ما دامت تحت الرقابة غير المنظورة، كما ينصح التقرير آلة السلطة الأمريكية بضرورة إشعار الرئيس بأن بإمكانه أن يقلت من القيد ويوهمونه بأنه يستطيع الانتفاص على تلك البروتوكولات الرسمية، ويضفي الدكتور جوزيف تيمسي - استاذ علم النفس بجامعة يوسطن الأمريكية، والشرع على فريق الأخصائيين النفسيين الذين أصدوا التقرير - بأن الشيء نفسه الذي أنتم به كليتون يجب مارسه رؤساء أمريكيين سابقين، لحل أبرزهم جون كينيدي، الذي كانت له علاقات نسائية متعددة، وفي نهاية التقرير يؤكد فريق الأطباء النفسيين أن كليتون يجب إخضاعه لروية فرويدية حتى يتسنى فهم دوافعه، فهو يشعر بصلابة ماسة لأن يكون دائما محط أنظار النساء، ولك سبب علاقته بأمه، فهو لم يعرف أباه، إذ توفي قبل ولادته، لذلك كان يسعى دائما لإرضاء أمه التي طالما ردت على مسامحة عبارات اللعوب، مثل: «بيبي أنت فتى ممتاز، وكل ما تفعله رائع»، ويؤكد الدكتور تيمسي أن حالة كليتون المرضية واضحة لدرجة أن المرء ليس بحاجة لأن يكون طبيبا

تظهره من عورات وإشباح، وقد نجحت هذه الخطة بالفعل، لكن نجاحها لم يدم طويلا، إذ لم تكن تمر بضعة أشهر حتى عادت الفضائح للظهور مرة أخرى وبصورة انفل وأشرس حينما حصلت أخيرا على الحصانة القضائية التي تمحيها من المسألة القانونية في حالة سريها لتفصيلات عن علاقته بكليتون، التي أكدت أنها كانت على صلة جنسية به، وهو ما ظل يثيق الرئيس الأمريكي منذ تفجر تلك الأزمة حتى الآن.

مجرد نزوات

ومعيدا عن صفة ما تصبغ مونيكا لكليتون أو عدم صحتها لذلك، فإن الاتهامات التي تواجهه تتسق تماما مع سيرته الذاتية، فقد كان يلق عليه قبل خروجه غمار العمل العام لقب «بيل المحتال»، أو «النصاب»، وهو ما فسره عدد من المطلعين السياسيين، وطماء النفس المتخصصين في دراسة سلوك الشخصيات العامة بأن حياته الأولى في منزل والته السكيرية وزوجها العرود، بالإضافة لوسامته، قد ساهما معا في خلق ذلك النموذج الذي يسلك سلوك لراهقين الذين يعتقدون إن كل شيء بإمكانهم تصنيفه حتى لو ترتب على ذلك ارتكاب جرائم، ويمضي التقرير مشيرا إلى الطريقة التي تجرى بها عملية ترشيح وانتخاب الرئيس الأمريكي، ثم القيد المفروضة عليه، والبروتوكولات التي يخضع لها، وكيف يحدد الحراس والمستشارين أسلوب حياته، وكيف يتدخلون في أدق تفاصيل حياته الشخصية.. ويصف ذلك التقرير بأن إنسانا ما على وجه الأرض ليس بإمكانه تحمل كل هذا القدر من الضغوط

■ في محاولة بائسة لنصف الانتظار عن قضيبته أعلن الرئيس الأمريكي استعرا العمل بحالة الطوارئ تجاه العراق، كمنيتون أكد في رسالة للمكونجيس حول هذه القضية أن الأزمة مع العراق لم تحل بعد ومنازل تهديد صدام حسين مستمرة.

دولي براوننج: يعرف كيف يرض المرأة نفسيا وجسديا الفضائح تستنزفه إصلاح نيتانياهو

عام دولي يجب أن نضعه في الاعتبار، لأننا لسنا وحدنا في هذه الحياة، لكنه عاد يؤكد على قيمة الصدق في القول، خاصة حينما يصغر من رجل في مكان كاشيتون ومكانته، فالصراحة على الطريقة الأمريكية تعني بالضرورة أن يكون المرء مسئولاً عما يقوله به، لذلك كان من الخطأ - والكامال مازال للكتوت جوزيف كابر - أن يلجأ الرئيس الأمريكي ومستشاره لسطه الإنكار التام، فإلغائي القاطع في مثل هذه الحالة مخاطرة كبيرة، وبمغامرة غير مألوفة المواقف، لاسيما إذا ظهرت بعض التفاصيل التي ربما يعتبرها القضاء أدلة أو قرائن من شتلتها أن تفسد مصداقية الرئيس وإدارته، وهذا ما حدث بالضبط في فضيحة «مونيكيا جيت» كما يرى كابر الأبر.

كراهية بلا حدود

يبقى من أطراف هذه المسألة طرفان... هذا هيلاري وزوجته وتشيلسي ابنته، فالأولى سيدة قوية قانت، ولم تزال تقود معركة طاحنة لاحتساب تعاطف الرأي العام الأمريكي في صفها، وبالتالي في صف

بها، حيث أجرت عدة لقاءات تلفزيونية مع محطات ABC وغيرها أكدت فيها أن زوجها ضحية لمؤامرات سياسية من جانب خصومه الميمينين، والتي في مقدماتهم الحق كيد ستار الذي تصف بأنه محقق تحركه دوافع سياسية واضحة، فهو - أي ستار - يعني متعصب ويضممر لزوجه كراهية



للشهرة، وربما لارتزاق بعض المال، نفس الرؤية طبقتها على مونيكيا لويونسي حينما قالت دولاي براوننج عنها إنها فتاة لمحب، ربما كانت على علاقة ببعض الوقت مع الرئيس، إلا أنها ليست بريئة تماما كما تحاول أن توحى بذلك، فلم يطر بها الرجل، وربما كان العكس صحيحا، فهي التي دفعته لذلك فعلا، بما تتمتع به من جاذبية ورغبات مصمومة، وتضيف بأن تاريخ مونيكيا يؤكد أي حد تفكر مثل هذه الفتاة في الجنس إلى حد الهوس، وهو ما ألقى به صديق سابق لها كان يعمل مدرسا بالدراسة التي كانت تتعلم بها مونيكيا، وهي لم تزال بعد في السابعة عشرة من عمرها، ويربطها بها علاقة جنسية كاملة رغم أنه كان يكبرها بأكثر من عشر سنوات، فضلا عن كونه متزوجا، ولديه طلة، وقد أشار صراحة إلى هوسها الجنسي، مؤكدا أنها هي التي لفتت انتباهه إليها ولم يكن يحكم وضعه كمدرس لها بفكر فيها إلا عندما رآه عن نفسه كما جاء بقوله أمام المصحف كيث ستار، وصبرته أمام المصحفين، بعد الإدلاء بشهادته التي أكد فيها أن مونيكيا أخبرته عن علاقة خاصة جمعتهما بالرئيس كليتتون، وقد ظن في بداية الأمر أنها ربما كانت تدعي ذلك، رغم في الظهور للاستعراض، لكنه تأكد من ذلك بعد أن روت تفاصيل وصفها بها فتاة فجة جدا أمام زوجته كالي التي كان قد مرها عليها بعد أن انقطعت علاقته الفسحة بها، وأصبحت - على حد تعبيره - مجرد صديقة بريئة لا تطوي إلى أية معارسات جنسية، وأضاف الحامي أندى بلير: إن صلتها بمونيكيا قد استمرت زهاء خمس سنوات، وصفها بالفرطوس، ذلك لأنها - أي مونيكيا - تتمتع بمواهب خاصة وبغرفة باعة كما يقول في معاملة الرجل الذي نهرا، لذلك لم يستبعد أن تكون قد استطاعت الإيقاع برجل مثل كليتتون بقدر منه هذه للمواهب حق قدرها.

الأعيب قذرة

أما جوزيف كابر أستاذ العلوم السياسية بجامعة أيوا الأمريكية، فيمثل الوضع السياسي الذي ترتب على ذلك السيل العار من الفضائح، بأنه نتيجة توقع الشعب الأمريكي الصدق التام من رئيسه، وهو الأمر الذي يستبعد ويراه غير على بالرة، إذ تقتضي شريوات الحداثة على الأمن اللغوي أن يفضي الرئيس وإدارته بعض الأمور لبعض الوقت، وربما لكل الوقت، إذا تطلب الأمر، فهناك «الأعيب قذرة» قد يضطر إليها رجا السياسية كمرشوة بعض الحكام الأجانب وتغيير من إجراءات ضد بعض السفراء والدكتاتوريين مثل صدام حسين وفيلد كاسترون، وإن إذاعة تفاصيل مثل هذه الأمور من شأنها إذانة السياسة الأمريكية وطمأنيتها أمام رأي

لا حدود لها، كما حملت على الجمهوريين الذين انتهتهم بالتأخير على الشؤون، ومحاولة دفعهم في اتجاه تشويه السطائق وإدانة زوجها بأية وسيلة حتى لو كان ذلك على حساب الصدق والحرية والأمن القومي الأمريكي، وردا على سؤال عما إذا كان لديها تفسير حول الهدايا التي تلقتها مونيكيا من زوجها الرئيس أجابت أن هذه هي طبيعته الشخصية، فهو يستمتع بإرضاء كل العاملين معه والتقرب منهم إنسانيا دون أن يكون لذلك أي دوافع خاصة، أما عن شعورها بالغيرة كأمراة، وزوجة فقد اكتفت بانسجام عريضة أعفيتها بعبارة موجهة قالت فيها إنها تثق بنفسها وبنزجها إلى أبعد حد يمكن أن يتخيله المرء، لكنها رفضت الخضوع في رواية مونيكيا، أو حكاية بالولا مكتبسية بوصف تلك التفاصيل بأنها مقززة لا ينبغي أن نستمتع بترجيدها أمام أطفالنا، أما الصحافة الأمريكية فقد وصفها بأنها أبشع صحافة في العالم وفي التاريخ، لأنها - على حد قولها - تستمتع بالأكاذيب أكثر مما تهتم بالحقائق، يطلى الرقم من تلك التصريحات القاسية المباشرة، إلا أن الصحافة وأجهزة الإعلام الأمريكية لم تتورط في إتمام الفتاة تشيلسي ابنة كليتتون في هذه الفضائح، فبخلت إقاما خارج حجم الرواية للشبهة وانكبت الساخنة، وحتى ملاحقة المصحفين، فالفتاة تتمتع بشعبية جارية بين جميع شرائح المجتمع الأمريكي، وتحظى بحب زملائها في ستانفورد بكاليفورنيا، وأربى تعاطفهم معها، ويرى الأمر بأنه ضريبة شهرة أيها ونجاحه، بينما فرضت إدارة الجامعة حماية إدارية حولها ومنعت محاورات المتطلعين وبعض المصحفين من ملاحقتها، وقد وصفتها أمها هيلاري، بأنها فتاة رائعة وقوية، وأضعف من سنوات عمرها الثاني عشرة، «ثقيرة (الجميع) هذه علوا على أن تقل تشيلسي مجرد طالبة كبرها من الطالبات دون أن تبال مزاي أو ثقال مخاطرة، كونها كريمة الرئيس، وتذكرت أنها تحدثت في زوجها معها بشأن ما قد يتراعى لمساعها من دعايات سوداء، لكنها - أي هيلاري - أضافت بمراة: إن مثل فضيحة مونيكيا من شأنها أن تؤثر سلبا في العائلة بأكملها، سواء ارتفضوا ذلك أم لا، سواء الألسر مبرين، رغم كل التعاطف والانسائة التي يلقونها من وصفهم بعقلاء الآلة، أم اللس الأمريكي الأسود جيسي جاكسون، الذي يعمل في إطار الفريق المدافع عن كليتتون مع جورج سويس الملياردير الأمريكي اليهودي وأخرون، فقال إن اتصل بالفتاة تشيلسي بها على طلب والدتها الرئيس كليتتون، وإن اتصلا بها فبمعها بانطباع مؤداه أن الفتاة تهيم عشقا بأمها، وتصدق في كل ما يقوله، وتثق في سلامة موقله وعلاقته بها، وإخلاصه لها ■

■ بدأ عدد من محترفي كتب المناسبات العمل على وجه السرعة لإصدار عدد من الكتب تحوى «خفايا وأسرار» علاقة كلينتون ومونیکا. يعرض المؤلفون كتب في المسودة الأساسية نصوص كلمات تبادلها الرئيس الأمريكى ومونیکا خلال لقاءاتهما التى تمت على انفراد.



من الألف إلى الياء

مسلسل الفضائح!

Ⓜ كلينتون وزوجته يحترقان سمسرة الأراضى والتلاعب فى بورصة الأبقار
ببلى دال ضحية الفساد والمحسوبية الذى أدخله بيل إلى البيت الأبيض بلطجى بارات ومدمن مخدرات.. رئيسا
للأمن بنا» على طلب هيلارى
شريك هيلارى.. لماذا انتحر بعد إلحاقه للعمل فى البيت الأبيض؟
■ إعداد - مایسة جابر



■ مونیکا .. اللقطة التي فجرت سيناريو مسلسل الفضائح

لصالح شريكها السابق في مكتب المحاماة.

■ **كـريغ ليفنجستون:** عمل هذا الرجل رئيساً للأمن في البيت الأبيض بناءً على طلب هيلاري كما أكد اثنان من معسلاء مكتب التحقيقات الفيدرالي على الرغم من سمعته السيئة كمسدمن مخدرات ووظيفته السابقة «بلطجي بارات».

■ **«مايك إسبي»:** تنسب هذه الفضيحة إلى «مايك إسبي» وزير الزراعة الذي ضطر للاستقالة بعد أن وجهت له اتهامات بالرشوة لتلقيه هدايا ومنصاً من مؤسسة «تايسون» للأغذية باركنسون مع العلم بأن أصحابها من المؤيدين لكلينتون.

■ **المفلسات:** وصفت هذه الفضيحة بهذا الاسم بعد أن أثبت الجمهوريون بالدليل القاطع أن البيت الأبيض يصاوب جميع معلومات عنهم من خلال الاطلاع بشكل غير قانوني على ٩٠٠ ملف من ملفات مكتب التحقيقات الفيدرالي.

■ **مخدرات:** أصبرت إدارة الرئيس الأمريكي على تعيين عدد من المساعدين الشباب بالبيت الأبيض على الرغم من تحريات مكتب التحقيقات الفيدرالي التي أكدت تناول بعضهم لأنواع مختلفة من المخدرات مثل الكوكايين.

■ **الجولف:** اضطر أحد المساعدين بالبيت الأبيض الأمريكي ويدعى «ديفيد والتكنز» إلى تقديم استقالته لاستخدامه طائرات الهليكوبتر الرئاسية في رحلاته الخاصة لممارسة رياضة الجولف، وقد حاول بعض مساعدي كلينتون استخدام أموال دافعي الضرائب لتسوية إحدى قضايا الترشح الجنسي المرفوعة ضد «واتكنز» خلال الحملة الانتخابية الأولى

في الخريف قراراً بشأن تأجيل نظر قضيتها لما بعد انتهاء فترة ولاية كلينتون بناءً على طلبه.

■ **كـاسل جرانف:** مشروع عقارى وصفته الهيئات القانونية بأنه «عار» وقد أكدت التحقيقات أن «هيلاري» وضعت الأوراق القانونية التي استخدمت في ستم مئات الآلاف من الدولارات



عندنا يقولون: «إذا وقعت البقرة كثرت سكاكينها»

ونحنم في أمريكا لا يضيعون وقتهم في الأقال بل يشرعون رأساً في العمل.

وهكذا بمجرد أن «وقع» كلينتون تم فتح ملفه الأسود منذ أن قرر الدخول في الحياة العامة. لم يترك الملف شاردة ولا واردة إلا وذكرها بالتفصيل المل، بصورة توحى بأن الكل يسعى لإسقاط هذا الرجل الفحل.

وهذه عين من الجرائم التي ارتكبتها كلينتون بمفرده ومع زوجته ومع الآخرين.

■ **أركنسسو:** شهدت هذه الولاية بداية مستقبل كلينتون السياسي وعملت زوجته هيلاري مصاحبة في إحدى شركات المحاماة «روزلو» وعلى أرض هذه الولاية كانت الخطيئة الأولى للزوجين كلينتون عندما تورطا في صفقة أراض فيها عرف بفضيحة وايت روتر.

■ **انفونيسيا جيت:** نسبة إلى موطن زوجين قديماً تبرعات بـ ٤٥٢ ألف دولار إلى اللجنة الوطنية الديمقراطية دون سبب واضح باستثناء صلتهم بـ «كرو» التي ترتبط بصلاوات وثيقة مع كلينتون. وقد قامت هذه الشركة بتجهيز «هابيل» «مساعد النائب العام السابق» بعد خروجه من السجن لتورطه في فضيحة وايت روتر.

■ **الجلس:** استطاعت «هيلاري كلينتون» بطرق خفية تحويل استثمار بـ ١٠٠ ألف دولار فقط في بورصة الأرباح إلى أرباح بـ ١٠٠ ألف دولار وهو الأمر الذي صعب على خبراء البورصة تفسيره باعتباره من المستحيلات.

■ **بيللي دال:** أسيت هذه الفضيحة بهذا الاسم نسبة إلى ضحيقتها الذي كان يشغل منصب مدير مكتب سفريات البيت الأبيض وطرد من وظيفته مع ستة موظفين آخرين بإيعاز من هيلاري لتعيين أصدقاء لزوجها في نفس المناصب.

وقد حاول مكتب التحقيقات الفيدرالي تطبيق بعض التهم الجنائية إلا أن المحكمة برأتها.

■ **باولا جونز:** هي السيدة التي فحمت النار على كلينتون في البداية عندما اتهمته بالتحرش الجنسي بها عندما كان معسلاً في لولاية أركنسسو ومن المافق أن تصدر المحكمة العليا

■ اللوبي الصهيوني في أمريكا بدأ في تسريب شائعات عن علاقات جنسية خاصة بطلتها هيلارى كلينتون زوجة الرئيس الأمريكي... المعروف أن هيلارى انتهت اللوبي الصهيوني بالوقوف خلف فضيحة مونليكا جيت.

عام ١٩٩٢.

■ **هيلارى كلينتون**: وبعد «هيلارى» أكبر مشكلات كلينتون على الإطلاق ارتباط اسمها بالعديد من الفضائح مثل فضيحة المظالم ومكتب السفريات ورايت ووتر وكاس جران.

■ **ويليام كيندي**: أحد شركاء هيلارى السابقين في مكتب الحماصة والذي اضطر للاستقالة من منصبه الجديد كمحام في البيت الأبيض بعد تهريه من سداد ضرائب المريبة التي تعمل لديه... وقد تم توجيه اللوم إليه رسمياً بسبب دوره في فضيحة مكتب السفريات.

■ **فضيحة وايت ووتر**: وهي التي جرت وراءها سلسلة الفضائح الأخرى وترتبط



■ هي طريقها لرفع ستار النهاية بشهادتها

فيها كلينتون وزوجته أيام توليه منصب محافظ ولاية أركنسسو.

■ **فينس فوسبتي**: شريك هيلارى السابق في مكتب الحماصة، وقد عمل محامياً في البيت الأبيض قبل انتحاره برصاصاً أطلقها على رأسه.

وهو من الشخصيات التي ارتبط اسمها بالعديد من فضائح آل كلينتون كفضيحة مكتب السفريات ورايت ووتر.

■ **شميرى رولاند**: فتاة ليل تحمل مقابل ٢٠٠ دولار في الساعة وكانت وراء استقالة «ديك موريسين» مستشار كلينتون السياسي ومؤلف كتاب «استراتيجية الغيم العائلي» لكلينتون» بعد كشف تفاصيل علاقتها الأئمة.

ميمياك تفتتح فرعاً جديداً في مصر

إيماناً منها بالتطور المستمر للسوق المصرية وهي خطوة لتدعيم شبكة فروصها في منطقة الشرق الأوسط، افتتحت شركة ميمياك الرائدة في مجال الإعلان والتسويق فرعاً جديداً لها في القاهرة، في خلال العطل، التي السيد ادمون مطران، رئيس مجلس إدارة ميمياك، كلمة أشاد فيها بأهمية السوق المصرية خاصة على المدى البعيد، وهذا، وأضاف، هدفنا هو أن نسبح من أفضل وكالات الإعلان في المنطقة، ولتحقيق ذلك نملك أن نكون جنباً إلى جنب في قلب الأسواق والمستهلكين حيث يتواجد عمالنا، كما ألقى السيد ميشيل يارد، مدير مكتب ميمياك في القاهرة كلمة اعتبر فيها أن افتتاح الفرع الجديد ثمرة نجاح لسنوات عديدة من الجهد والعمل المتواصل بجانب شركة ميمياك التي هي من أكبر وكالات الإعلان في المنطقة.

جديد بالذكر أن شركة ميمياك منتسبة إلى مجموعة OGLIVY & MATHER العالمية للإعلان والإعلان وهي أيضاً جزء من مجموعة WPP PIC أكبر مجموعة للاتصالات في العالم.



من اليسار لليمين: السيد رايمر تقيس رئيس مجلس إدارة OGLIVY ONE والسيد ادمون مطران رئيس مجلس إدارة ميمياك والسيد جيمس لي رئيس شركة أمريكان اكسبريس العالمية

إن شركة ميمياك من خلال فروصها في البحرين، السعودية، الكويت، دبي، لبنان، لندن ومصر تؤمن خدمة مجموعة من الشركات العالمية مثل، أمريكان اكسبريس، المجموعة العربية للتأمين (أريج)، IBM، كمبرلي، كلارك، كوداك إيستمان، منتجات فويسر كلارك، مولينكس، نيوزيلاند، منتجات الألبان، بطاريات دوراسل، سميت كالين بيتشام، يونيليفر وكادبوري وغيرها هذا وقد حضر حفل السيد مارتن سويلر الرئيس التنفيذي لمجموعة WPP PIC، السيد جيمس لي رئيس شركة أمريكان اكسبريس العالمية، السيد جورج افتيووليس نائب الرئيس لمنطقة الشرق الأوسط في أمريكان اكسبريس، السيد رايمر تقيس رئيس مجلس إدارة OGLIVY ONE العالمية، السيد أنطوان شويري رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات شويري، السيد وليد قرني ناشر مجلة ARAB AD، السيد صام الدين أديب رئيس مجلس إدارة «الصحةيون» للتصدي، بالإضافة إلى العديد من عملاء ميمياك مثل، السيد ليهون لبيديان مدير عام كوداك مصر، السيد شون شيلتون مدير عام جيليت / دوراسل مصر، السيد فاروق بوري مدير عام مولينكس مصر، وصعد من رجال الإعلان والإعلام في مصر ولبنان والخليج العربي.



قبل أن يقول القضاء كلمته

الشعب

الأمريكي

يحاكم رئيسه



■ ابتسامة الرئيس .. محاولة لإظهار التماسك أمام الرأي العام

الاستقرار، فيجب أن يسبقها أسئلة صعبة، ويطلب منها أن تجيب عنها مباشرة، دون تهريب وبخيل في نقاط محددة تود هي الحديث عنها والتأكيد عليها. أنا بحق حزين للطريقة التي يختل بها كليتتون وراء الأكاذيب، فلقد أحبطني افتقاده للشجاعة التي تؤهله لأن يعترف بخطأه.. فواجب عليه أن يعلن الحقائق ويقود بلاده بكرامة ورجولة

جون روبينز
ليك فوريسٽ، كاليفورنيا

الرسالة الثانية: منذ أول مرة رايت فيها كليتتون في أثناء حملته الانتخابية في الولايات المتحدة، لم أعتقد أنه يصلح رئيساً للجمهورية. تسلفني إذن كيف تم انتخابه؟ أقول لك: إن جيل الستينيات الذي لا يعطي أهمية للالتزامات والقيم الأخلاقية والتربية ساعد على تصليب كليتتون رئيساً. وما فات هؤلاء الذين اختاروا كليتتون رئيساً هو أن لدينا عقلية دعالم ثالث تسيطر على الكيان العالمي في الوقت الحالي.

على كل، فلما احترم الرئاسة، ولكن لا احترم لرجل الملأى هذا المنصب حالياً، فالاحترام ليس شيئاً يكتسب بالكتساب والنصب وإنما هو مكانة يسعى الإنسان لاكتسابها وتأكيداها.

وإنا لا أؤيد أي أحزاب، ولكن عندما أصوت في

الرسالة الأولى: المشكلة في نظري أن الأمريكيين يشعرون في قرارة أنفسهم بأنهم خدموا، ولكنهم لا يريدون أن يعترفوا بذلك، لأنهم يخجلون من أن يظهروا بمظهر الأقبياء. فلم ينكر أحد ممن تحدث إليهم فعلة الرئيس، بل أجد أن الجميع على يقين من أن كليتتون محل اتهام وأنه أخطأ. ومع ذلك، فبعد أن يعترفوا بأن الرئيس أخطأ يقولون «دعونا نخرج من حجرة» وكان الأجدر بهم أن يقولوا «دعونا نخرج من حجرة» نومه، لأننا نضجل أن نعترف

بأننا أخطأنا في حكمنا على هذا الإنسان، وفي تعييننا لصفه ومصادقه.

واعتقد أن الكثيرين سوف يغيرون وجهات نظرهم في كليتتون أو أنهم وضعوا أنفسهم مكانه. فسوف يعانون عواقب كثيرة، هذا إذا لم يخفوا وراء الستار مثل ميلاري لكي يتجنبوا واقع الحقيقة المر. كما اعتقد أن دور الأعلام هو أن يخرج هذه السيدة من وراء

لأن القضية سيفصل فيها الرأي العام قبل القاضي تحولت مواقع

«المرشحة» على شبكة الإنترنت إلى محاكمات علنية للرئيس الأمريكي.

البعض تولى دور محامي الرئيس، والبعض

تولى دور المدعي العام، والبعض ارتضى

بدور المحلف، وطبعاً هناك من اختصر

المسألة ونصب نفسه قاضياً ونطق بالحكم

من أول جلسة. التباين في الآراء يعكس

طبيعة المجتمع الأمريكي، والاختلاف

في الرسائل التي نقلنا بعضها يؤكد

أن الرجل ارتكب جريمة، رفضها

الكثيرون وحاول تبريرها

القليلون ودعونا ننظر.

■ إعداد: رشا محمود



■ المخرج الأمريكي ستيفن سبيلبرج استضاف الرئيس بيل كلينتون وزوجته هيلاري في منزله الصيفي بمنطقة دوتنج أيرلاند، للقضاء عطلة نهاية الأسبوع بعيدا عن أجواء أزمة «مونيكاء» في واشنطن، سبيلبرج أعلن تضامنه الكامل مع الرئيس في محنته.



وهيلاري تلتجر ضاحكة من الالم

والماذا لا توضع هذا العقوبة في نصوص القوانين؟
والماذا يحدد المحامون والمستشارون - دينا عن كل الناس - ما هو أخلاقي وما هو غير أخلاقي؟
من منا يستطيع أن يقطع وحده بذلك؟
إن القواعد العامة تتفاوت وتختلف.
فالعامة علاقة عاطفية قد تكون أمرا غريبا وغير مقبول خاصة مع فتاة صغيرة تبحث عن الشهرة، ولكن هل يعني ذلك أن مثل هذه العلاقة غير قانونية؟ وإذا بدأ لنا أن زوجته لا نبالي، فلماذا نبالي نحن ونحاسب كلينتون؟

جينفر

ولاية تكساس

الرسالة الخامسة: وكل الألة التي أدانت الرئيس حتى الآن قد تم فضحها ، حتى أني بدأت أشك في أن هذه الاتهامات والألة مصورها البيت الأبيض وليس مكتب كلينتون ستر. فبهذه الطريقة ستهرب القضية كلها معجزة، ولقد ربط كلينتون ستر بين قضية دوينسكي وقضية وايت ووتر كاتالي فإذا كان كلينتون حاول أن يضغط على لويونسكي ويضعها إلى الكتب، إذن فهو نوع من الرجال يمكن أن يضبط على ويستسر هويل لكي يكتب. ولو أن كلينتون يجوربان قد ولي لويونسكي أعمالا يروايت إضافية، فلم لا يكون ذلك ثمة لامتصاصها.. لا يكونان قد فعلنا نفس الشيء مع هويل؟

والنفسية لطلب كلينتون من مونيكاء أن تكتب.. إلا ينفي الرجال الخائفون خائفتهم الزوجة؟ أنا عن نفسي قد أقبل ذلك وأنت أيفشا. ألا تذكر إيمان نيوتن جينترش في صحيفة الواشنطن بوست، أنه كان يمسك بالجنس الشفوي على كاتالي في مبنى «الكاتيتول»؟ لقد اعترف الرجل بذلك وقال إنه يعلم أن الجنس الشفوي ليس أمرا محرما، ولكن هل يعني اعتراف أنه لم يضغط؟ وهل يعني إنكار كلينتون أنه أخضا؟ هذا مطلق غريب.. إن إنكار كلينتون في الواقع قد يكون مقبولا. أما بالنسبة لطلب من لويونسكي أن تكتب فإن جينترش وفتاة لم يحقق معها مدع مستقل لهذا لم يفضل للكتب. أعتقد أن المسألة كلها سياسية في سبيلها، فالجمهوريون يرون أنه ليس من العدل أن يتولى أحد الليبراليين الحكم. إن المدعي العام المستقل يغري للقضايا حينما تتعلق باستغلال المسؤولين أنصاهم لتحقيق مصالح شخصية أو لتدمير الآخرين، وقد يكون هناك مبرر يقف في صف ستر بالنسبة للقضية وايت ووتر، أما مسألة لويونسكي فهي مجرد محاولة أخيرة للإيقاع بكلينتون، فإذا كنت لا تحب كلينتون، فهناك طرق أكثر نفاذة لتغيير من ذلك. وهذا أمر يخطئ بمستقبل الرئاسة الأمريكية. فلن أن كلينتون فاسد ومنحرف فهاولنا أن ترشحا شخصاً أفضل منه في الردة القادمة، فمن هناك أن نصوت في الانتخابات ولكن ليس من هناك أن نستخدم أساليب ملتوية وريضة للإطاحة برئيس جمهوري ■

مايكل كلين

ولاية نيكاسو

فضيحة وايت ووتر، وأنه استخدم منصبه كحاكم لولاية كاتال إنكار هذه الجريمة، لماذا إذن لم يتحمل هذه القضية مدع مستقل بدلا من مدع فيدرالي؟

كاترين كيفن

ولاية جورجيا

الرسالة الرابعة: لماذا نضع جميعا ثمن هذه المهرقة؟

فلو كان بيل كلينتون - بصفتي حاكم أركنساس - قد صالبح عددا من الأيادي وأعلن ضمينا أنه سوف يصاند صفة وايت ووتر، هل يعني ذلك أنه كان يعلم أن إجابات محددة إن صفات الأراضي تغفل في أغلب الأوقات، وهذا يسمى في مجال الأعمال بالمخاطرة. هل كان كلينتون يتو أن تغفل هذه الصفة؟ ما زلت لا نملك إجابات محددة عن تلك الأسئلة، حتى بعد مرور ما يزيد على أربعة أعوام على تحقيقات كلينتون ستر، وعلى عكس المدعين السابقين، فإن ستر محروك بأنه جمهوري محافظ لذا فهو ليس مجرد باحث عن الحقيقة سليم النوايا، فهو يبحث عن الشهرة والمناصفة، ورغم ذلك وبعد مرور أربعة أعوام وبعد الهجوم الشرس على كلينتون من قبل الجمهوريين، فما زلت لا نملك اتهامات واحدا ضد كلينتون في فضيحة وايت ووتر.

تسمع منذ زمن طويل أن الرؤساء يجب أن يتمتعوا بمستويات عالية من الأخلاقيات، ولكن ما العقوبة التي يجب أن توضع على التصرفات غير الأخلاقية؟

الانتخابات، أصلي صوتي للرجل الذي يستطيع أن يفعل ما يوسع لخير أمته بفرض النظم عن الحزب الذي ينتمي إليه، وفي رأيي الشخص من هذا الرجل ولم وإن يكون بيل كلينتون.

جو

دوق باسم الشهرة فقط

الرسالة الثالثة: عقد الكلزون مقارنات بين مشكلات نيكسون وكلينتون مع المدعين المستقلين، وحتى لو افترضنا أسوأ - الأمر الذي أصبحنا نجده حين نعلق الأمر ببيل كلينتون - يجب أن نضع في اعتبارنا الآن: إن هؤلاء المدعين الذين لاحقوا نيكسون وريجان ويوش لم يكن مفهمهم هو التفتيش في العلاقات الشخصية. فنيكسون حاول التدخل في صلب الانتخابات الرئاسية، وريجان قد يكون بالفعل نظم عملية بيع الأسلحة للكويتيين مما يعارض مع الكونغرس تماما. ثم ادعى بعد ذلك أنه لا يتذكر شيئا من ذلك فاصيب - أسخريه القدر - بمرض الزهايمر اللين الذي بأفعل أفقده للذاكرة تماما، وجورج بوش الذي كان نائباً للرئيس وقتها خاتمه ذاكرته أيضا رغم أنه كان يعضى كل الاجتماعات والافتتاحات.. وهذه الأعمال تجرم مرتكبها خاصة لو كانوا يحلون مناصب رئاسية، والأكثر من ذلك أنهم استغلوا هذا المنصب في ارتكاب جرائمهم وإذا افترضنا أن كلينتون كان حقا متهمها في

■ عدد من دور النشر العالمية تسعي وراء ليندا تريب، الشاهدة الرئيسية في فضيحة مونیکا جيت، للحصول على نسخ للنسجيات الصوتية بأحداثها مع مونیکا، والتي تحوى اعترافات الأخيرة وتفاصيل علاقتها مع الرئيس الأمريكى.



التنكيت على الرئيس الأمريكى

إنهم يفتالونه بالسخرية

الدنيا الآن في حالة تجديد شاملة:

أغراما الفضول والدهشة والملل والسؤال والرغبة والتأمل ، على نزع أساليب الحياة القديمة، من أول رغبة الخبز إلى التنكيت.. نعم التنكيت! انقلبت النكتة من عصفور شقى، ابن بلد، يكره الهجرة ولا يخلق خارج حدود الوطن، إلى كائن عالمى يمقت الاستقرار ويعشق السباحة والسفر على جناح الإنترنت، وبات السؤال الدارج: سمعت آخر نكتة؟.. مهديا بالانقراض مثل الرخ والديناصور والزواحف العملاقة، لن يقفز على لسان الأصدقاء كلما التقوا في أوقات المرح، وإنما سيفتحون أجهزة الكمبيوتر، ويشاهدون النكات أو يتبادلونها عبر الإنترنت. وشبكة الإنترنت.. بها عالم خاص مستقل من «النكت والتنكيت» مساحة حرة يستوطنها البشر من أرجاء المعمورة الأربعة بلا تمييز عنصري، أو اضطهاد، أو اعتقال، أو مطاردة من رجال الأمن وبوليس الآداب.

■ تحقيق: فصيل عمر

الأمريكى، ربما خوفا من الشبهات والسمعة السيئة)

قطعا.. هي نكتة في غاية القسوة، قد لا نقبل أى تبرير لها، وهي تشي - عموما - بأن تصرفات الرئيس الأمريكى دائما تثير الشك، وأن قماشته حياته مليئة بتقريب كثيرة، يسهل التفاد منها «بالنكات».. وعلى الأخص سلوكياته العاطفية المذاعة على الملأ، وبعض هذه النكت يشبه طلائع الرصاص السريعة.. مثل:

- لماذا يرتدى بيل كلينتون ملابس داخلية؟
- حتى يحافظ على قدميه الباردة.
- والعنى خبيث.. فالرئيس لا يهتم مطلقا بملابسه الداخلية، إذ يفضل أن يمارس حياته بدونها!

● ماذا يفعلون بالسيارات السريعة والفضاء الحسنات في إركنتسو؟

● يخصصونها لاستعمال «الحفاظة»

فالرئيس كلينتون كان محافظا لولاية إركنتسو، ويبدو أن سلوكه العاطفى قد أثار الشبهات حول كل النساء الحسنات بالولاية - فمن مخصصات له ، أما ركوب السيارات السريعة فقد تركه للأخريين!

وفى المقابل تصور «النكتة» هيلارى كلينتون زوجة الرئيس على هيئة «أمناء اللغاة» سيئة مستبقة، طاغية، تسعى إلى السلطة والنفوذ طوال الوقت، حتى لو رطحت إلى السماء.. كما تقول هذه النكتة..

«مات الرئيس كلينتون ونائبه آل جور والسيدة الأولى هيلارى وصعدوا إلى السماء ويحل عليهم «ملك الحصاب».. وسأل الأول: من أنت؟.. فرد: أنا بيل كلينتون زعيم العالم الحر.. فقال له ملك الحصاب: تعال هنا إلى جانبى الأيمن.. وسأل الثاني: من أنت؟.. فرد: أنا آل جور مساعد الزعيم.. فقال له: تعال على شمالى.. وسأل الثالث: ومن أنت؟.. فردت هيلارى بصحبة: أنا هيلارى كلينتون.. وأنت «مقاع على الكرسي بتاعى»!

أى أنها تريد أن تحكم فى السماء أيضا!

نكات من كل لون وبين وجنس، وصراصات نكبة تنطلق وراء أهدافها بدقة وبراعة، تصيب الصماليك كما تصيب الحكام، لا تعترف بالحدود والبروتوكول وأصول الإتيكيت، وإذا كانت الولايات المتحدة هي بؤرة التجديد في الدنيا، فالرئيس الأمريكى بيل كلينتون هو زعيم عالم التنكيت، الذى يحتل نقطة المركز في لوحة التنقيب والرئيس كلينتون حكاية فريدة، خليط من الطغور والمثابرة والنفوذ، والفضائح، والشائعات، جعلته أقرب إلى نجوم السينما لا رجال السياسة، فأصبح في متناول الأيدي واللسنة، هدفا سهلا لتهاول عليه النكات من كل نوع: سياسية، اجتماعية، جنسية ومالية، لكن أكثرها إيلاسا ويشاعة وصدمة لياقة تلك النكتة.

ذات مرة.. كان الرئيس كلينتون في سفر مع حاخام وهنودسى، وتلخر بهم الوقت، وروا على البعد أصداء مزعجة، فمشرو إليها، وبقوا على بابها: ناسف للإزهاج.. لم يكن أن نبيت الليلة هنا؟

رد صاحب المزرعة: أهلا وسهلا.. لكن ليس عندى سوى سريرين صفيحين.. وسوف ينام ثالثكم في الحظيرة مع البقر والخنازير فتوعد الحاخام للندم في الحظيرة، وبعد دقائق عاد للفق على الباب، وكان الحاخام يعتذر: منوع في ديانتنا أن ناكل لحم الخنازير.. وفى مغز أن انام معها.

فتلخر وهنودسى.. وبعد دقائق عاد للفق مرة أخرى: أسف.. نحن نقدر البقر وغير مرجح أن انام معه.

واضطر كلينتون للندم في الحظيرة، لكن سرعان ما عاد البقر عنيفا متوحاشلا، لم يكن كلينتون هو المزارع، وإنما البقر والخنازير! منتهمي قلة الذوق والإهانة.. إن البقر والخنازير رفضت «النوم» في مكان واحد مع الرئيس



كما تقول هذه النكتة.
اكتشف كلينتون فكتلين جميلتين تبهطن إلى صالة البيت الأبيض.. فاسترح إليهما سائلا: يا حبيبتي.. لم أعبر على وجهكما من قبل.. فكيف جرى عينيكما هنا؟

الرئيس يتسائل في عجب.. كيف تعين أدنى في البيت الأبيض دون المرور عليه؟.. فرمما له منافع غامض بين كبار موظفيه وربما زوجته هيلاري هي التي وراء هذه المؤامرة.. دون أن تذكرها النكتة.. فأغلب النكات العاطفية لا تجمع بين الرئيس وزوجته.. إلا هذه النكتة.. وهي الوحيدة بين آلاف النكات المسايحة على شبكة الإنترنت التي تجمع «كل أفراد الأسرة» معا!

ذات صباح انتفعت تشيلسي ابنة الرئيس إلى حجرتها فرحة: أبي.. عدني أتياء عظيمة.. سوف أتزوج «دنيس» إنه أهم شخص في جامعة ستانفورد!

تشيلسي ابنة الرئيس لن تزوج أبدا بسبب غراميات أبيها.

سكت كلينتون.. وبعد الغداء انتصت بابتهاه جانبا.. وقال لها: أنا وأمك متزوجان منذ فترة طويلة جدا.. وهي سيدة ممحشة إلا في الحب.. فشعرت على نساء كثيرات.. دنيس هذا هو أخوك غير الشقيق.. وإن تزوجيه..

مر عام.. وعادت تشيلسي إلى أبيها: لقد طلب روبرت دني وسوف أتزوج في يونيو القادم! قال لها كلينتون: حبيبتي.. اسف.. روبرت أيضا هو أخوك غير الشقيق

غضبت تشيلسي وجرت إلى أمها هيلاري باكية. لن أتزوج أبدا يا أمي.. كلما أحبت شخصا يغيرني أبي.. يله أخى غير الشقيق. هن هيلاري رأسها وقالت لابتها: لا تعيرى ما يقوله أفعاما.. فمن أدراه هو أنه والدنا!

وهذه النكتة أشبه بنصل السيف الذي يرتد إلى صدر صاحبها الرئيس «الديور» فإذا لم يقطع ويوصلك الدرب الطيرة.. فقد تتقدم منه هيلاري وتصير هي أيضا «ملكة النحل»

لكن لا يعرف أحد بدقة.. ما مشاعر هيلاري كلينتون تجاه مغامرات زوجها العاطفية؟

كيف يفسر لها الأمر؟.. ماذا تقول له كلما تفجرت فضيحة؟.. أما على جانب الناس.. فالأمريكيون بالقطع يرون أن يكف الرئيس عن التشهير بنفسه ومطاردة النساء.. وقد كسجوا له هذه الرقبة على هيئة نكتة لهده بقراها على الإنترنت!

فجأة لاحظ الصحفيون والموظفون أن الرئيس الأمريكي يمسك في يده ملابس داخلية نسائية.. وهو يتجول في البيت الأبيض.. وهو يحضر الاجتماعات الرسمية فانتظروا حتى عقد مؤتمرا صحفيا وسأله صحفي مداهب: سيادة الرئيس.. ما سر هذه الملابس الداخلية؟ أجاب كلينتون: للتدريس.. إنها محاولة للإقلاق.. عن النساء!

أي صارت ملابس للنساء تشبه طريقة التدخين.. التي تلصق على الأسماء.. لكي تستاحدهم على الإقلاق عن التدخين.. فرمما تساعد تلك الملابس على «التوبة»؟.. بالقطع لا.. وما تزال حكاياته تتوالى مثل إغلام السيمينما المثيرية.. إلى درجة غير محتملة.. ففكر الأمريكيون في طريقة للتخلص من الرئيس زير النساء.

توقيع جمعية كلينتون للنكات
أخيرا: هل سمعت آخر نكتة على الرئيس الأمريكي؟
لنحت جازم الكمبيوتر.. وأدخل عالم الإنترنت وأمره من:
■ WELMASTER A CLINTON JOKES.COM



ويبدو أن اشتغال هيلاري بالهيمه، هو الذي أتاح الفرصة لكلينتون لكي يلعب بذكاه، وبالعمل علاقاته العاطفية كانت بلا نهاية.. فمن لا آخر تطغى سيدة على سطح مجتمع واشنطن وعلى صفحات الجرائد صالحة: إنه هو.. لقد عرفته من قبل.. «مارسا الحب معا»

ضرب كلينتون الرقم القياسي في «الغراميات».. ومن لا يصدق.. فليسمع هذه النكتة اتقدم يشاهدنا على الإنترنت..

جلس ثلاثة من الأشخاص حول ترابيزة في مطعم يتراهنون على أيهم الأفضل في تخصصه وشهرته.. قالت الأولى: أنا الجمال الناعم.. أجمل امرأة في الكون وقال الثاني: أنا علة الصباغ.. أصغر إنسان في العالم.

وقال الثالث: أنا «دون جوان».. أكثر الرجال خبرة بنساء الدنيا. انتبه إليهم رجل يجلس بعيدا ويطلب منهم الهدوء.. وكفى مزاحم وهمية وفشخرة حذك.. فقررنا الذهاب إلى الساحر العظيم ليثبتنا حقيقة كل منهم.

دخلت الجمال الناعم أولا ثم خرجت بعد دقائق: معي شهادة بالثاني أجمل للنساء ثم دخل علة الصباغ وخرج صالحا: أنا أيضا أقصر إنسان.

وعندما دخل «دون جوان» غاب قرابة الساعتين ثم اندلع باكية: من هو بيل كلينتون؟

طعما خسر دون جوان؟ وهأنه.. لم يجرؤ على الخروج من حضرة الساسر متباهيا بأنه أكثر الرجال خبرة بنساء الأرض.. فقد خطف منه الرئيس بيل كلينتون العرش.. ولم يترك له سوى النكاح والأسؤال.

حكايات الرئيس كلينتون العاطفية معتدة من لعل روك إلى واشنطن.. وتلق على الطريق من عاصمة ولاية أركنسس إلى عاصمة لولايات المتحدة عشرات النساء من أول الراقصة جينيفر فلاورين إلى المخرقة مونيكا لوبيسكي.. ولم يتوقف كلينتون من مغامراته وهو ينتقل من حاكم ولاية ميجورة إلى رئيس أكبر دولة في العالم.. وظل يطارد المستنارات الموظفات بالبيت الأبيض.. ولم يترك منه واحدة



■ فضيحة الرئيس هزت أسواق المال الأمريكية، فقد هبط مؤشر داونجونز بنسبة ٢,٦٪ وتراجعت قيمة أسهم وسندات الشركات الأمريكية في العديد من بورصات العالم.

من الهزيمة تعلم الإجابة

كيف تكسب الانتخابات الأمريكية؟

١ خلال ١٨ عاما أمضاهما كليتون في العمل السياسي خسر في الانتخابات مرتين فقط!

أول هزيمة كانت عند محاولته دخول الكونجرس عام ١٩٧٤، واعتبرها «بيل» مجرد تجربة، ووصفها بأنها جولة ملاكمة تدريبية ضد خصم قوي، أما الثانية فكانت في ١٩٨٠ عندما تم إبعاده عن منصب حاكم ولاية أركنسس سنتين. وهنا اعترف كليتون بأن الهزيمة أصابته في الصميم، وهزت ثقته بنفسه، وجعلته انزعاجا لوقت طويل، ويخشى الخسارة إلى أبعد حد.

إعداده - جيهان الغرابوي

وقتها خرجت مجلة التايم باستطلاع للرأي يقول إن ٦٧٪ من الأمريكيين يعتقدون أن كليتون مستعد مستقبلا أن يفعل أي شيء، وأن يقول أي شيء ليكسب الانتخابات، ويصبح رئيسا لأمريكا. لكن ماذا لو تحولت الانتخابات إلى حرب، ومخيلات شرسة من الهجوم على حياته الشخصية؟

في انتخابات السابفة أمام بوش، واجهته فضيحة علاقته الغرامية بالدعوة «جينيفر فلاوريز»، وقال أنصار بوش إنه من السهل إلحاق الأذى بكليتون، بمجرد التعرض لحياته الخاصة، فإذا قدم كليتون إجابات صريحة عن الأشياء التي تهوّر فيها، والأفعال الفاضحة التي ارتكبتها بالفعل، سيخسر أصوات الناخبين الذين لا يرضون عن سلوكه الغرامي المشين. وإذا ظل يراوغ وينكر، ويقدم إجابات نافية وحسب،

فيخسر أصوات الناخبين الذين يعتقدون أنه لا يقول الحقيقة. إذن ما عصاه أن يشغل الرجل ليسفوز بالانتخابات، ويظل رئيسا لأقوى دولة في العالم؟ سؤال يعيد طرح نفسه مع توالي الأحداث السريعة لقضية «مونكا» - جيت - الأخيرة، والإجابة شرحها بطول، ولنبدا من ١٩٨٧.

قلبي يقول لا

هذه الجملة كرهها بيل كليتون أكثر من مرة لاهالي ولاية أركنسسو التي كان حاكمها، في وقت داعت فيه الأخبار والفتايات التي تتوغل أن يرشح كليتون نفسه في انتخابات الرئاسة



الأمريكية القريبة، غير مكثف بحكمه لأركنسسو وأضاف بيل في مؤتمر صحفي عقد في نفس العام - يوليو ١٩٨٧ - ببساطة وثقة: إن ابتنا في السابعة عشرة من عمرها، وهي أهم شخص في العالم بالنسبة لنا، وهي كذلك أهم مسئولية لدينا، ولكي نقود حملة انتخابية ناجحة، فإن هيلاري وأنا سوف نتغيب عنها فترات طويلة من الزمن، وإن يكون ذلك أمرا طيبا لنا أو لها وأضاف: وأما من تتاح لي فرصة ترشيح نفسي للرئاسة عندما أستطيع أن أفعل ذلك، وفي نفس الوقت أكون وفييا لأسرتي ولولايتي، وإحساسا بما هو صحيح بعدها أمضى كليتون معظم ١٩٨٨ بطوف أمريكا ويتلقى التقدير والجوائز، وأهمها كانت جائزة الإنسانية القومية، له ولهيلاري في آن واحد، وفي المؤتمر الذي تسلم فيه الجائزة، قال عدة جودجا: إن كليتون وزوجته يمثلان أفضل ما في الجنوب، فهما زوجان مخلصان، ويرمزان لما يجب أن تكون عليه الأسرة، إذا قدر للعالم أن في أمريكا أن تبقى على قيد الحياة! وهكذا كسب كليتون أول بصولة، في نهائيات الصعود للبيت الأبيض، معتمدا على تصدير صورة للرأي العام كزوج مخلص راب عطف مثالي!

سيداتي... أنساتي... ساداتي

أما «الجولة» التالية، فقد كانت على ملعب وبيج جمهوره، فكلينتون خسر من يتعامل مع كاسيرات التليفزيون، ويظهر أمام المشاهدين بصورة رجل الدولة الوسيم المصوب الخلف، وهو يعرف ذلك جيدا، تماما مثلما يعرف عنه مستشاروه، والذين يراقبونه، ويؤكدون أنه يستطيع أن يلقي خطبا سياسيا يجعل أكثر مشاهدي التليفزيون مللا، ينتبه ويستمع ويلاحظ. لذا استطاع كليتون أن يتجاوز فشل إحدى خطبه الطويلة أمام الجمهور في مؤتمر شعبي، بأن ظهر في برنامج تليفزيوني معروف باسم «عرض الليلة» للذيع الملاح جبرني كارسون، الذي دأبه في بداية البرنامج بقوله إن وزير الصحة الأمريكي قد وافق على أن يتخذ من كليتون مساعدا له «لشئون النوم» - كتابة من أنه ترنار للناية، يتلمح إلى خطبه الطويلة الغاشلة - لكن كليتون كان على مستوى البداية والذكاء، وتقبل الانتقاد بروح طيبة، ومرح أنسى الجمهور، اثر خطبته الملهة المشنومة، خاصة بعدما أنهى



■ ساطل محوار زوحي حتى النهاية فاما احترامه وعبوره فتجربتي معه

الانتخابية المضادة، وافقت هيلارى على الظهور مع زوجها الحبيب في برنامج تليفزيونى لمدة ٦٠ دقيقة، لتناقش الزعم الجنسى المنسوبه للسيسى العاشق «بيل كلينتون».

وامام السادة المشاهدين، جلست فى ثبات تقول: إننى لا اجلس هنا لأننى امرأة صغيرة وضعية تقف بجوار زوجها.

إننى اجلس هنا لأننى أحسبه «ونظرت لكلينتون، واحترمه، وأشرف بما فعله، وبما فعلناه معا، وإذا لم يكن ذلك كافيا بالنسبة للناس.. فالى الجحيم ولا تصوتوا له!!

المعجب أن الناس قد صوتت لصالحه بالفعل، ولم تذهب للحجيم، بل ذهبت لصناديق الانتخاب وسجلت اسم كلينتون، فى خانة الرجل الأكثر جدارة ببيت الرئاسة الابيض.

وقبلها كان «لارى نيكولس»، الرجل الذى اثار فضيحة «فلاروز» فى دعوى قضائية ضد كلينتون، قد اعترف لوسائل الإعلام بأن كل ما ادعاء من فضائح جنسية مشينة تورط فيها حاكم أركنسر كانت محاولة مفسودة لتدميره، فقد كان يظن انه السبب الأول فى فصله تمشقيا «نيكولس» من وظيفته السابقة بالولاية.

وأضاف «لارى نيكولس» لصحيفة «ستار» لقد اتصلت بى عدة نساء ليسألننى إذا كنت مستعدا أن ادفع لهن، لكي يظن أن لهن علاقات غرامية بكلينتون.

وعرضت على صحيفة فى لندن نصف مليون دولار، لأرؤى لها القصص الغرامية بالتفصيل!

ومن جانبها أكد فريق الدفاع عن كلينتون أن السيدة «فلاروز» قد حصلت من أدهاء كلينتون فى الحزب الجمهورى على مبلغ يتراوح بين ١٣٠ إلى ١٧٥ ألف دولار، لتقول ما قاله للتلفزيون والصنف.

وصدقهم الرأى العام، وتطاف مع بيل «الدعى عليه»، فارتفعت شعبيته فى استطلاعات الرأى إلى ٧٧٪.

واستدعى ذلك انتباه المجلات والجزائز والمطربين ونشرات الأخبار، حتى صار كلينتون مرفقا ومشهورا أكثر من ذى قبل، وأكثر من أى مرشح آخر للرئاسة الأمريكية.

فهل تتكرر نفس القصة عما قريب، وتأتى الرياح بما لا تشتهي «مونكا».. فنصيح الضمائم والغراميات أفضل دعاية انتخابية لرئيس أمريكا (مونكا)؟ ■

فى مديح كلينتون! وحاول ماكروى أن يجادلها، لكنها سرعان ما تفوقت عليه واضطره لإنهاء مؤتمره على الفور!

أما عندما أثبتت أزمة جينيفر فلاروز فى يناير ١٩٩٢، وهى المرأة التى ادعت هلى صفحات جرائد التابلويد الأمريكية، أنها ظلت على علاقة غرامية مع بيل كلينتون طوال اثنى عشر عاما، مع ذكر تفاصيل علاقتهما الجنسية بشكل صدم، حتى المراقبين السياسيين، وأكثر المستشارين حذكا ونباها..

ولتها انخرطت هيلارى بكل حماس فى حملة زوجها الانتخابية دون تراجع أو استسلام، وصرحت تقول: إننى لا أصدق شيئا من تلك الزاعم الزائفة، وأعتقد أن أعداء زوجى السياسيين هم الذين لهذه المشاكل.. كل هؤلاء الناس بمن فيهم هذه المرأة - جينيفر فلاروز - تلقوا أجرا عن ذلك.

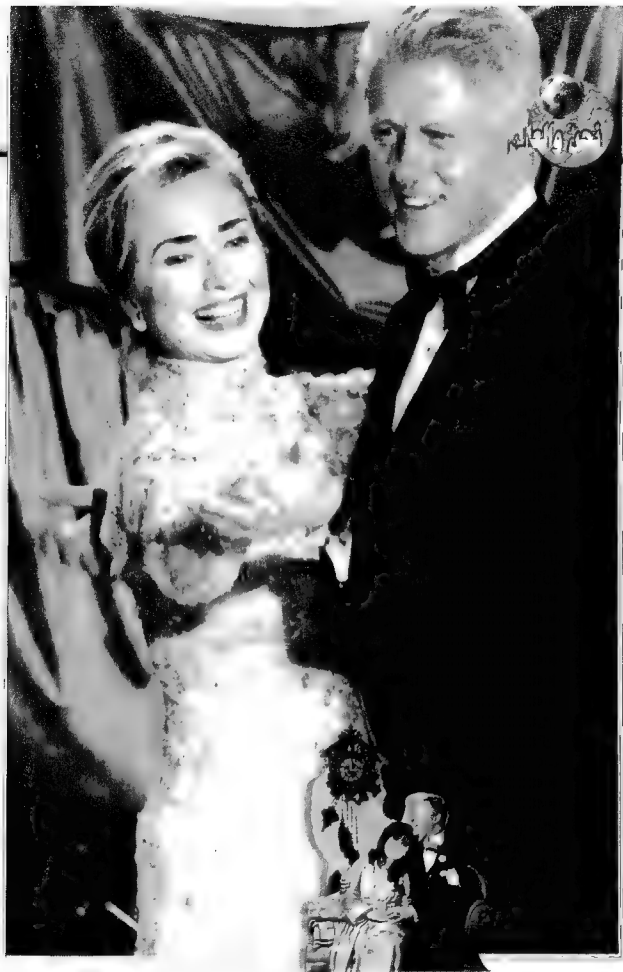
وفى تكتيك آخر للحد من خسائر الدعاية

حوارها فى البرنامج بعزف منفرد على الساكسفون، لمطورة أسماها «أيام الصيف»، ووجد بأنها أغنية قصيرة وليست كخطاب المؤتمرا!

والأدهى أنه بعد النجاح المذهل الذى حققه البرنامج، حصل كلينتون على ٤٧٥ دولارا عن معزوفته، و٢٠٠ دولار أخرى لظهوره فى البرنامج، فتبرع بالمبلغ كله لصندوق الدفاع عن الأطفال.

هيلارى هى الحل!

منذ ١٩٩٠ بدأت الأنظار تتجه نحو كلينتون، على اعتبار أنه نجم أمريكا الصاعد فى دنيا السياسة، ومعه انتقلت هيلارى إلى الأضواء، خاصة عندما قاطعت مؤتمرا صحفيا قدده توم ماكروى منافس زوجها، الذى راح يكيل له الاتهامات والنقد، فوفقت هيلارى بين الجمهور لتقاطعه وتقرأ بصوت عال كلمات ماكروى السابقة



« غلاف مجلة التايم الأمريكية في عددها هذا الأسبوع يضم صورة كبيرة للرئيس الأمريكي وهو في عناق حار مع مونیکا لويسكي خلال إحدى جولاته الانتخابية في سباق الرئاسة عام ١٩٩٦. »

هل يصرخ كلينتون بعد الخروج من البيت الأبيض:

حتى أنت ياهيلاري؟!!

فينسيفت فوستر، الذي أصبح انتحاره عام ١٩٩٦، من أكثر الألفاظ غموضاً، خاصة أنه أيضاً متورط في أيات ووتر وهناك تحليل آخر لموقعها المؤيد لزوجها، وهو رغبتها في إقامتها في البيت الأبيض الذي يثير ولعها، ويرى واحد من بين ثلاثة أمريكيين أنها ستفصل عن زوجها بمجرد انتهاء فترة رئاسته، ومما يجعلنا نفكر في أنها تلمع في أن تصبح أكثر من سيدة أمريكا الأولى.. هو احتفاظها بـ مكتب خاص ويرقى معانٍ لها ملاصق للمكتب البيضاوي، أي أنها تخطط للاستيلاء على هذا المركز في يوم من الأيام لتكون أول سيدة تحكم الولايات المتحدة الأمريكية

فهل يمكننا تصديق أن هذه الهادة المتواضعة أمام الناس، التي تعني بتربية الأطفال وتحسين أوضاع المرأة وتساعد المعاقين.. هي نفسها الشرسة، سليطة اللسان داخل البيت الأبيض.. وأن كل حواسها مركزة على المنصب فقط دون أي قدر من المشاعر الإنسانية، وأنها أسيرة لشكل البيت الأبيض بل تتنازل عن أي شيء من أجله، فإذا لم يمكنها زوجها من البقاء فيه، فسوف تسعى هي بمجهودها الشخصي للخلود بين جدرانها.

ويبدو أن مقولة أريكا يونج عن كلينتون بأنه محير تنطبق على هيلاري أيضاً.. فالنساء يحبون كلينتون لأنه يدافع عن حقوقهن، حتى أن مؤيدات الحركة النسائية في أمريكا، وقن بجانبه بعد فضائحه، وهو تصرف غريب من جانب هذه الطائفة التي لا تتورع عن التشليل بجملة أي رجل بعد ارتكابه أذى خطأ في حق بنات جلدتهن.

أفسر وراء ذلك، هو قدرة كلينتون على الانضمام للمرأة وبسماح شكواها، وهو ما اقتنضته هي من العصور، إلى أن جاء والنصت كلينتون ليملط عليها، ولم تسمح هيلاري لهذه الفرصة كي تضع من يدها، فكيف تتخلى عنها، بكل هذا الكم من النساء، ويؤيدهن، وتقول هيلاري أيضاً في هذه الجولة التصحيح، كما وصفها نورمان ميلر.. بلها «واسورة» فقد أصبحت نموذجاً لكل الزوجات الأمريكيات، فهن يتساقن حالياً هل مسبحين قنارات على النفاذ عن أزواجهن لو يقعن في هذا الموقف؟

ومراتل هيلاري حرصية على الظهور بصورة الزوجة المثالية حتى آخر لحظة، فقد قضت مع زوجها إجازة نهاية الأسبوع بصي هامستر في القفاخر، وأقام الزوجان كلينتون في منزل المخرج السينمائي ستيفن سيبيرجر وزوجته الممثلة كيت كاتشو.

وسواء أحببتنا هيلاري أم مقتنما فلائنا أنها مثيرة للإعجاب، بروحها القتالية التي لا تقهر، فهل يتقدمها رئيساً لأمريكا في القرن القادم، أم ستلتزم بتدبيرها المملطة التي تكررتها سابقاً لإحدى المجلات الفرنسية بأنها تنتظر قدوم فجر عام ٢٠٠٠ بفارغ صبر لكي يتم انتخاب سيدة للرئاسة ■

رئيسة عصاية الأعمال الكثة والبيت الأبيض، وفي أحد الاستفتاءات الشعبية لم يعتقد سوى ١٢٪ من

الشاركين في أنها تقبل الحقيقة.

ويذكر ما حققت هيلاري من نجاح خارج بلادها كما تذكر الشاعرة الأمريكية أريكا يونج، بقر ما لاقت الكرامية داخل أمريكا، فلا ننسى أنها في عام ١٩٩١ دافعت عن الإسلام قائلة إنه يحقق الاستقرار للأسرة والجمتمع، وأضافت أن الوقت قد حان كي يتعرف الأمريكيون على حقيقة وعق الإسلام، وأن يصححوا مفاهيمهم الخاطئة عن الدين الإسلامي، كما كانت تدعو للموايعة، والابتعاد عن التطرف السياسي خلال الحملات الانتخابية

وقد بدت في صورة فائقة الشجاعة عندما طالببت مؤخرًا بإقامة دولة فلسطينية، ولكن بجانب هذه الصور الضخمة، أخذ عليها الأمريكيون وأنها بالعلوم الروحية ولجونها لوسيلة روحانية فدافعت عن نفسها قائلة: إنها محاولة منها لتفجير ملكات الإبداع لديها.

هذا التاريخ يجعلنا نسترجع كلمات الكاتب الأمريكي نورمان ميلر عندما تسأل: «من أي حديد صنعت هذه السيدة؟» بمناسبة فضائح زوجها الجنسية، وتدهور صورته الممتدة فالجميع يتعجب من قدرتها على احتمال نزوات زوجها خاصة أن الكاتب الأمريكي رونالد كيسلر فضع علاقة الزوجين واصفاً إياها بالزيف، وذكر أن كلينتون ضعيف الشخصية أمام زوجها؟

وخرج العديد من المطلقين باستنتاجاتهم قائلين إن مثير سكوت هيلاري على خيانات زوجها التي تعدت الثلاثين علاقة، بأنها صحافية، أو أنها كانت على علاقة غير شرعية بزميلها وشريكها السابق

هل هيلاري كلينتون شيطان «أم ملاك»؟ هل هي قديسة متسامحة

لابعد الحدود؟ أم أنها حرياء تتلون

بحسب الأجواء المحيطة؟ حتى يواتها

الوقت المناسب لتحصل على غايتها؟

ما أكثر الصفات التي نعتت بها سيدة

الولايات المتحدة الأمريكية الأولى، وكلها

ملئية بالتناقض، فمنذ وصولها للبيت

الأبيض وصفت بالذكاء والشباب

والعقل الراجح والأسلوب المتميز في

الشخصية، وأنها مختلفة عن كل من

سبقتهن لهذا الموضع.. وأنها تتمتع بقدرة

على مخاطبة الجمهور، وأنها ليست

زوجة فقط بل ومستشارة أيضاً،

البعض اتهمها بالزنجسية، وأنها

تقضي أوقاتها ميالفا فيها أمام مراتها،

وأنها مهووسة بالأضواء والنظرة، وأن

طمرحها يؤثر الرجال والنساء معا.

■ إعداد - ريم عزمي

البعض الآخر كاد يعصف بمستقبلها تماماً عندما وصفها بأنها مضطربة نفسياً، وأنها مشوشة ذهنياً، مما يترتب عليه أحياناً ضياع مستندات مهمة؛ وكانت الطامة الكبرى عندما أزيلت قدمها في قضية ورايت ووتر مع زوجها، مما جعل الصحافة تصفها بأنها كاذبة بالظلمة، إلى جانب مجلس الشيوخ المعروف باسم لجنة وايت ووتر الذي صورها على أنها

فريسة أول من يلمم
وأخر من يعلق!



« ديفيد كيندال » محامي الفايده

حاضر عن المتهم.. بيل كلينتون

١ إذا كان كينث ستار يسبب رعباً مقيماً لرئيس أمريكا، فإن هذا الإحساس يتلاشى تماماً بمجرد أن يرى الرئيس ملاكاً الحارس إلى جواره. ولا يمكن أن يوصف ديفيد كيندال بأنه المحامي الخاص للرئيس، فما يفعله كيندال يضعه في مرتبة الصديق ومستودع الأسرار.. الملاك الحارس. ومن المدهش أن هذا الرجل - الذي تتطلب مهنته نوعاً من الجرأة - خجول للغاية خاصة في مواجهة وسائل الإعلام، لكن هذا الخجل ينسحب تماماً بمجرد دخول الرجل إلى «مطبخه».

ومن العجيب أن هذا المحامي الذي يدافع عن رئيس أكبر دولة في العالم هو - في الوقت نفسه - المحامي الخاص للمليونيير المصري محمد الفايده.

٢ إعداد: هاني بدر الدين

١ لوسائل الإعلام. وكان كيندال قد أثار في شهر فبراير الماضي قضية تسرب المعلومات والتهامات لأجهزة الإعلام واستخدم أدلة قانونية مسجلة نقاطاً لصالحه ضد ستار الذي كان عليه التزام الصمت وعدم الإلتصاح عما حصل عليه من معلومات، ويأتي لوم المحكمة لستار وفريقه ليشعل العداوة بين ستار وكيندال الذي كان العقل المدبر الذي أغلق الطريق أمام المحكمة فوجهت اللوم له دستاراً.

٢ وبخلف الواجهة بين ستار وكيندال الآن منعطفاً جديداً، بعد تقدم ستار بمذكرة إحضار كينتون للمثول للإدلاء بشهادته الأمر الذي أثار جدلاً قانونياً، فالمواطن العادي يمكن أن يذهب للسجن إذا لم يلب طلب المحكمة بالمثل أمامها بتهمة ازدراء المحكمة.

٣ وبالنسبة لكليتون، يمكن ببساطة أن يلقي تلك المذكرة، وإن لم يفعل ورفض الإدلاء بشهادته، فسيكون وضعه صعباً عتدداً، وهذا يساعدنا على فهم سبب موافقة كليتون على الإدلاء بشهادته حيث سيكون على الكونجرس أن يعقد جلسة استماع خاصة، وهذه الجلسة ستكون بمثابة

الرئيس الأمريكي حيث يتظاهر بالتعاون والإنذاع للمحقق الخاص ستار، وبعد ذلك لن يفرض له بأية معلومات الأمر الذي سيهبط اللوم على ستار.

٤ ولأول مرة وفي جلسة استماع خاصة تم الترتيب لها جيداً، التقى كيندال مع ستار ومحامي مونيك لويشكي، ولم يستطع كاتبو المحكمة تسجيل ما تم فيها.

٥ وكان ستار قدم طلباً للحصول على ضمان قانوني إلى القاضي الإبداعي نورمسا مولرواي جونسون والتي وجه له اللوم لتسرب الاتهامات من قبل فريقه كما طلب منهم تسليم تسجيلات لما يصرحون به

استطلاعات الرأي التي توضح الشعبية العالية للرئيس كليتون رغم مرور ٦ أشهر على كشف النقاب عن فضيحة الجنسية مع مونيك لويشكي، وهو أمر يظهر مدى براعة كليتون ومساعديه وعلى رأسهم محاميه ديفيد كيندال.

٦ وبعد الضغط القوي الذي يبذله المحقق الخاص كينث ستار من أجل إرغام الرئيس كليتون على الإدلاء بشهادته في قضية مونيك لويشكي، كيف ستكون هذه الشهادة والتي إما أن تكون طوق النجاة أو القشة التي تقسم ظهر البعير في هذه الحقبة التي يتعرض لها كليتون؟

٧ فلأن مرة يعرب كيندال عن موافقته الضمنية على إدلاء كليتون بشهادته حين قال «يجب أن يحصل المحلفون على المعلومات التي يريدونها».

٨ ويختلف الكثيرون حول رد فعل كليتون بشأن تلك الشهادة، فالبعض يراها تعاوناً من كليتون ليخترع الاسئلة التي دأبت على الليل منه، والبعض الآخر يراها محاولة مأكرة من



«صبح المجرس الجشع»
بالبيت الأبيض بأن
«قذف العراق سيلتون»
خلال أيام... //



ويعمل كيندال حالياً على الترتيب للشهادة التي سيدهل بها كليتون، مركزاً خلال ترتيباته مع ستار على بعض الأمور مثل تصرف إجابية كليتون عن الأسئلة التي تدور حول أحداث وقعت خلال فترة تدريب مونيك بالبيت الأبيض، ولكن هل يقبل ستار بهذا؟ بالطبع لا.

ومن جانبه، فإن كيندال مازال مصراً على الصمت الذي لازمه منذ توليه القضية، ولا تتضمن أي من إجاباته أية معلومات جديدة، كذلك فهو لا يجيب عن الأسئلة الحساسة، فهل ينتزع ستار الحقيقة من كليتون خلال إدلائه بشهاداته أم ينجح صحافييه كيندال في إنقاذه من هذا الفخ الذي عمل ستار طويلاً من أجل إيقاع كليتون به؟ عموماً سيهتم أحد المحامين المشاركين في هيئة الدفاع عن كليتون المدعين بوقف ستار، بالدخول في نوع من الإبراز القانوني باستمرار في الوقت الذي يقنع الناس فيه بالتعاطف، ويرى هذا المحامي أن المحققين المصممين على الوصول إلى نتيجة محددة من خلال الشهادة يمكن أن يصلوا إليها في نهاية الأمر، لكن ذلك لا يعني بالضرورة أن تكون المحصلة النهائية هي الحقيقة ■

المئات الحارس للرئيس الأمريكي يدافع عن موكله بالصمت

شكوك حول إمكانية تغلبه على «الأيبي ستار»

جديراً بالثقة التامة.

بدأ كيندال يشق طريقه لواخر المصممين... حيث عمل في مؤسسة «ويليام أند كونيلى» القانونية الكبيرة في واشنطن، ومن الطريف أن العديد من كبار الشخصيات في القضايا التي نظرها ستار، كان كيندال وبقية المحامين في تلك للشركة يرشحون لهم المصامين الذين يمكن أن يتولوا الدفاع عنهم، كذلك فإن كيندال تربطه علاقات معرفة وثيقة مع المحامين المدافعين عن مونيك لويسنكي.

فرصة ذهبية للمحقق الخاص ستار لكي يتخطى الحدود، ويذيع كل ما لديه من اتهامات ضد كليتون ليرسم صورة فاسدة للغاية له.

وكان رأى مستشاري كليتون، أن ذلك سيخسر موقفه في الكونجرس لضعف شديد خاصة في ضوء الأغلبية الجمهورية الأمر الذي سيخسر أيضاً بموقف أعضاء الحزب الديمقراطي، وهكذا فإن أفضل السبل لنجاة كليتون من الفخ الذي يريد خصومه إيقاعه به هو مواجهتهم ويؤمن الكثيرون داخل وخارج البيت الأبيض بأن كليتون يمكنه الاعتماد على مهاراته وقدراته كواحد من أفضل للمتحدين في جيله، ليتضح

تفسيراً مقبولاً لعلاقة مع مونيك. وحتى الآن، فلا أحد يعلم رواية كليتون عن علاقته مع مونيك، والشخص الوحيد الذي يمكن أن تكون لديه تفاصيل كثيرة عن هذه العلاقة، هو المحامي كيندال من خلال ما أبلغه به كليتون... الذي يودع ثقته الكبيرة ليس فيه فحسب بل هو وزوجته ميلارى التي قد امتدحته قائلة إنه يتمتع بذكاء حاد وهو شخص لطيف ودائماً ما يحظى بإصحابي، ومنذ قابلته وحتى الآن أراه شخصاً



■ ستر يحاصر كلينتون من كل الاتجاهات

مستقرة مع زوجته اليس وابنائها الثلاثة
ويقيمون جميعا في ولاية فيرجينيا.

وايت ووتر

وعملا بمبدأ انتهاز الفرص فقد لاحت له
الفرصة التي على ما يبدو بات يتمتعانها منذ
أمد بعيد عندما كلف في أغسطس ١٩٩٤
بمهمة التحقيق في فضيحة وايت ووتر
التي تمس بشكل مباشر بيل كلينتون
وزوجته وتمثلت في سلسلة صفقات عقارية
غير قانونية وقعت في ولاية أركنسو عندما
كان كلينتون حاكما لهذه الولاية، وتنتج عن
هذه الصفقات عجز بلغ ٥٠ مليون دولار
أمريكي.

ومنذ ذلك الحين جعل ستر مهمته
الرئيسية وهذبه المرتقب إدانة الرئيس
الأمريكي بيل كلينتون بالفساد.

وبدا ستر حملته القانونية لتضييق
الضائق حول كلينتون متناسيا أن ملاحقة
رئيس دولة معركة سياسية وليست
قضائية.

«بيع» الرئيس.. ماسح أحمية

المدعى العام الأمريكي متهم بـ «تلميع» نفسه على حساب الحقيقة
إصرار «ستر» على الإيقاع بالرئيس أحاطه دوافعه بالشكوك

١٤ كينث ستر - المدعى الخاص الأمريكي - هو نجم الموسم الذي أثار الإعجاب
بقدر ما أثار الجدل ويقدر ما أثار حوله الشكوك.

ورغم أن مهمته الأساسية تحقيق العدالة، إلا أن الطريقة التي يؤدي بها هذه المهمة
مع الرئيس كلينتون توحى بأن الحكاية «فيها إن».

بعضهم اتهمه بأنه يميني... بعضهم اتهمه بأنه صهيوني... بعضهم اتهمه
بالنرجسية... وبعضهم اكتفى بوضع علامة استفهام بعد اسمه.

■ إعداد - نجوى عبدالله

لكن هذا لم يمنع «الجميع» من متابعة
خطوات هذا الرجل المتهكم الذي كان يهوى
تلميع الأحذية وهو صغير وتحول إلى
تلميع نفسه وهو كبير، ولكن قبل ذلك
تمكن من دخول التاريخ كونه أصبح أصغر
قاضي في تاريخ محكمة الاستئناف
الفيدرالية.

وكينث ستر ليس يهوديا كما ذه
البعض، فهو ابن لقس بكنيسة
كبريت، وولد في تكساس عام
١٩٤٦ ولم يضيء يوما وهو يدر،
أو يشرب الخمر.

وعندما التحق ستر بجاء
جورج ناوون في الستينيات
عرف عنه الأناقة الشديدة
بإصراره على ارتداء بدلة
كاملة خلافا لباقي زملائه.

وعقب تخرجه انضم إلى طاقم التدريس
بالجامعة، ثم انتقل للعمل بالمحكمة العليا
وعندما بلغ السابعة والثلاثين أصبح
أصغر قاض في محكمة

الاستئناف العليا،
كما شغل منصب

كبير المدعين في
عهد الرئيس

رونالد ريغان،
وتولى منصب

المستشار الخاص
لرئيس الأمريكي

سابق جورج
بوش.

وتتمتع
كينث ستر
بحياة أسرية



كلينتون بأن وراء إصراره دوافع سياسية مستتجين من ذلك إلى اتجاهاته وروابطه القديمة التي تجعله مؤيدا للجمهوريين بالإضافة إلى علاقاته مع عدد من المنظمات المحافظة خاصة أن اختياره كمحقق مستقل في فضيحة وايت ووتر، جاء من قبل لجنة قضائية ثلاثية خاصة حيث جاء قرارها عقب عقد نائبين جمهوريين من المحافظين جلسة خاصة مع واحد من القضاة لتمكين ستار من تولى هذه المهمة.

عميد جامعة

ومن الأسرار التي تؤيد هذه الشكوك اعترافه العام الماضي قبول العمل كمعيد بجامعة بيريون بكاليفورنيا والتي يمولها ريتشارد مليون سكافلي الملياردير الأمريكي الذي يتصاف بيل كلينتون العداء الشديد إلا أنه عدل عن رأيه فيما بعد.

كما أصبح استخدام ستار لصالحاته كمحقق مستقل شيئا مثيرا للجدل وموضع انتقاد كثير من المراقبين المحافظين حيث استغرقت تحقيقاته وقتا طويلا.

وبينهم البعض بأنه يتبع أساليب ملتوية في التحقيقات ويقوم بالضغط على الشخصيات الصغيرة وصغار الموظفين ليحصل منهم على ما يريد ويحقق له ما يريه. كما أنه بالغ في استخدام سلطته في استدعاء شخصيات كثيرة من داخل البيت الأبيض، فقد استدعى مساعدي كلينتون للمثول أمام المحكمة وغنم حجم هذه الانتقادات الموجهة إليه عندما استدعى بني كسوي - سكرتيرة كلينتون الخاصة - بالإضافة إلى محاولاته لإستدعاء الحرس الخاص لكلينتون للشهادة في القضية.

ورغم هذا الهجوم والانتقادات والصلوات إلا أن هذا لم يثن ستار عن عزمه وواصل محاولاته والصق بكلينتون تهمة أخرى وهي تشجيع لوينسكي على العنت باليمين لتلقي «كذبا» بأنها كانت على علاقة غير شرعية معه.

وستنار يرأس لجنة مكونة من ٢٠ مدعيا موزعين بين ليبرل روك وواشنطن للتحقيق في قضية لوينسكي بالإضافة إلى ٢٠ مساعدا وعدد ليس بالقليل من العملاء الفيدراليين. ■



.. والرئيس الأمريكي دالم الصمت والشروع.

هل يلعب المستشار السابق للرئيس بوش لحساب الحزب الجمهوري؟

وحاول إقناع لوينسكي بتسجيل مكالماتها مع بيل كلينتون في محاولة للتركيز على حياة كلينتون الجنسية.

بل ذهب إلى أبعد من هذا مما أثار الشكوك حول ملكية كلينتون الخاصة التي إستغلها المدافعون عن كلينتون وأداروا الذفة لصالحهم باتهامهم ستار بأنه ليس سوى أداة في يد الجناح اليميني وعناصر للصهيونية ولا يعتمد عليه.

وأصبحت نزاهة ستار القانونية محل نقاش بل وتشكيك حيث اتهمه مؤيدو

وكانت خطوته الأولى التسوسع في تحقيقات وايت ووتر لتشمل عدة قضايا جديدة بما فيها اتهام كلينتون بأنه متورط في إعاقة التحقيق الأصلي لهذه القضية وقام باستدعاء هيلاري كلينتون لتدلي بشهادتها أمام قضية وايت ووتر ثم انتقل إلى التحقيق في قضية «هيل جيت» الخاصة بإطلاع البيت الأبيض على ٩٠٠ ملف للجمهوريين من مكتب التحقيقات الفيدرالي خاص بحدوث انتخاب نيكس فوستر محامي البيت الأبيض، ومحاولات ستار الشفاعة للنيل من كلينتون أعطت انطباعا لدى أغلبية الرأي العام بأنه يعتزم إدانة كلينتون مهما كلفه الأمر وسواء كانت هذه الإدانة عن حق أم عن باطل.

إلا أن هذا لم يوقفه عن مواصلة مسيرته ومنايحته عن كتب لأي شيء من شأنه أن يضع بيل كلينتون موضع مساعلة... ويبدو أن ستار لا يريد أن يترك أية فرصة لكلينتون يهرب منها فبدأ يبحث في ماضيه وأقنع ليندا قريب بتسجيل مكالماتها مع لوينسكي



■ **فستان مونيكا الأزرق** الذي قضت به ليلتها مع الرئيس أصبح أشهر الفساتين الأمريكية، وبعض الصحف تولفت زيادة مبيعات بيت الأزياء صاحب تصميم الفستان خلال الأشهر المقبلة.

مفاداة يعلمها المحامون

دليل البراءة لونه أزرق !

لن ينسى الشعب الأمريكي يوم ١٧ أغسطس ١٩٩٨، هذا اليوم الذي سيأتي بعد ١٩٢ سنة من الآن، ربما يخل في سياق التواريخ المهمة في حياة الولايات المتحدة الأمريكية، الكل يريد أن يعرف هل الرئيس بيل كلينتون صادق أم كاذب؟

■ إعداد: زينب أبوالمجد

في هذا اليوم كان المفترض أن يتوجه «بيل» إلى الجهات القضائية ليجيب، عن تساؤلات سيجسمان القضية التي تولاها كينيث ستار المدعي العام الأمريكي، السؤال الأول: هل كانت هناك علاقة غير شرعية بينه وبين مونيكا لوينسكي؟ السؤال الثاني: هل طلب منها الكتب في شهادتها أمام المحكمة لإضعاف القضية التي رفعتها بارلا جونز؟

إجابة الرئيس الأمريكي ستكون من خلال شريط فيديو سيرسل إلى الجهة القضائية بدلا من مؤول الرئيس بنفسه، وهو ما يتعارض مع وضعه كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية، على العموم هذا الحل «التوفيقى» تم التوصل إليه لأنه يحفظ ماء الوجه من ناحية ولا يعطل سير العدالة من ناحية أخرى.

على كل الأحوال ستحسم إجابة الرئيس اللغظ المسيطر على الشارع الأمريكى الذي لا يضاقه أن يكون رئيس زير نساء، لكن يفتله أن يكتشف أن رئيسه كاذب.

لذلك ستكون مهمة محامى كلينتون - بعد مشاهدة الشريط - هي التفريق بين العلاقات الجنسية بظهرها الجنائى الذي يعاقب عليه القانون، وبين العلاقات الجنسية العابرة مهما كانت حارة، فالقانون الأمريكى - من حسن حظ كلينتون - لا يعترف بالعلاقة الجنسية الكاملة إلا إذا استمرت لمدة أسابيع، أخذت خلالها طابع الانتماء في المواعيد والأماكن.

وهذا يعنى - بمعنى البساطة - أنه عندما ينفي كلينتون وجود علاقة جنسية مع مونيكا لا يعتبر كاذبا حتى ولو كان قد مارس معها الجنس عدة مرات.

ومن هنا سيكون الدليل الذي سيقدمه كينيث ستار لإثبات هذه العلاقة «الفستان الذي يعمل بعض آثار كلينتون» هو فى الواقع دليل نفي، لأن العلاقة الجنسية من وجهة نظر القانون الأمريكى لا تؤمن - في هذه الحالة - إلا بدليل واحد وهو الحمل، وهذا بالطبع لم يحدث، وهكذا سيستخدم محامو الرئيس هذا الفستان لدليلا قويا في صالحهم لإثبات براءة كلينتون.

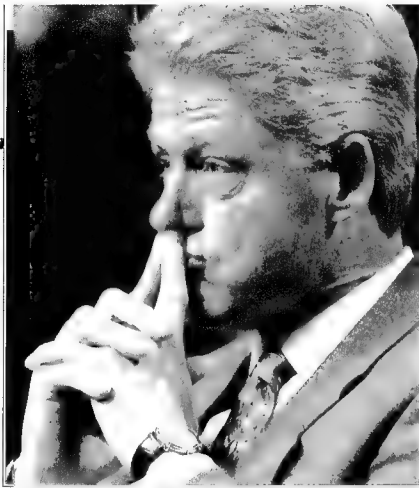
وبالطبع يعرف كينيث ستار ومحامو مونيكا هذا القانون جيدا، إلا إذا كان اعترافهم الأول على أن يعترف الرئيس بنفسه أنه أقام علاقة جنسية كاملة مع مونيكا، وأن يعتدل عن نفيه السابق لهذه العلاقة، في هذه الحالة ستأخذ القضية اتجاها آخر يحسمه الشعب الأمريكى: هل يقبل الاعتذار أم يرفضه؟

والإجابة تبدو غير محددة المعالم مع اختلاف شرائح المجتمع الأمريكى، وهناك احتمال كبير بأن تفرض القضاء السابقة للرئيس نفسها، وتوقع به إلى الهاوية، لتكون مونيكا هي القشة الأخيرة التي قصمت ظهر البعير.

وللتذكير - ليس أكثر - بدأت سلسلة فضائح كلينتون الجنسية مع بدء حملته الانتخابية الأولى عام ١٩٩٢ عندما خرجت حبيبة تدمي «دولى كيل

برونيتج» لتضع أن كلينتون ظل على علاقة بها منذ السبعينيات وسرعان ما تم وأد هذه الفضيحة حتى جاءت بارلا جونز الموظفة السابقة بولاية أركنسو لترفع ضد كلينتون دعوى التحرش بها جنسيا.. وجرى لفضيحة بارلا سلسلة من الفضائح لم تتوقف حتى الآن.

حيث اعتمدت بارلا في قضيتها على الاستعانة بأكثر عدد من الشهادات اللاتي يذمن تحرش كلينتون بهن جنسيا، فليعززن موقفها، وكانت آخر حلقات تلك السلسلة فضيحة «مونيكا لوينسكى» الشدرة المسابقة بالبيوت الأبيض وكاثين ويلي الموظفة بالبيت الأبيض، وانضمت التحقيقات في القضايا الأخلاقية إلى التحقيقات في قضية «وايت ووتر»، فقد ظل كينيث ستار يعمل بإصرار شديد لإثبات إدانة كلينتون، وتكلفت تلك التحقيقات حوالي ٤٠ مليون دولار، ومن المستحيل أن تتلجر كل تلك الفضائح حول رئيس معين دون أن تستشعر روح المؤامرة خلف كل تلك الأحداث، خاصة عندما ننظر لأساليب ستار في التحقيق، فهناك قوى ماثلة خلف الأحداث تدفعه لإسقاط كلينتون، حيث إن ستار يصير على النيش في ماضي الرئيس وأتبع ليندا تريب بتسجيل مكالماته الخاصة مع مونيكا، فعلا من أياها ع أساليب ملتوية في التحقيقات تقوم على التضييق على مسافر الأشخاص كي يصل إلى الأهداف الكبيرة ويضعهم إلى قول أشياء لا يريدون قولها فعلا، ويستخدم ورقة الجنس أسوا استخدام ضد كلينتون، وتلك الأساليب تفص سياسى مستمر فصب الشباك لأجل الإيقاع بالرئيس وليس مجرد تحركات مدع مستقل يحقق في قضية ما بعيدا تام، وفي الواقع فإن مصداقية ستار بالفعل مشكوك فيها بسبب ترجحات الجمهورية بأرواثة القديمة مع عدد من المنظمات المحافظة، وهناك تقارير تؤكد أن اختفاره كيمحق مستقل عام ١٩٩٤، جاء من قبل لجنة قضائية ثلاثية خاصة، بعد تدخل الجمهوريين لقتاع أحد قضائها بتمكين ستار من قوى المهمة، وتعرض ستار للفتد في الفترة الأخيرة بقبوله بليفة عديد في جاسعه «بيبرون»، ويعمل تلك الوظيفة ملياريير محافظ كان وراء تأسيس منظمات عديدة هدفها الرئيسى مهاجمة كلينتون لإضعاف رئاسته، وفي الواقع فإن ستار تعرض في الفترة الأخيرة لهجوم شديد بسبب المبالغة في إمالة فترة التحقيق، وطلب الكثير من النواب في الكونجرس بإغلاق ملفات التحقيق أو الخروج بنتائج لها، ويرغم الحكم بطلان دعوى بارلا



■ كلينتون يقرر على طريقته

جوز، والذي يعزز كثيرا من موقف كلينتون، إلا أن ستار مازال مستمرا في تحقيقاته، وفي إثارة الفضائح.

والتهمة الأساسية التي يحاول ستار إلصاقها بكلينتون، هي تهمة الكذب وتضليل للعدالة، وهي تهمة تعرض لمقوية السجن طبقا للقانون الفيدرالي، والموقف القانوني لكلينتون بعيدا عن تلك التهمة قوى جدا، خاصة فيما يتعلق بمسائل التحرش الجنسي، وذلك لأن القانون الفيدرالي لا يجرم التحرش الجنسي، في حين تجرمه قوانين بعض الولايات. وموقفه الدستوري أيضا جيد، حيث إن الدستور الأمريكي لا يسمح بعزل الرئيس عن موقعه سوى عند ارتكاب جرائم الخيانة والرشوة والجنح، أو لجرأته ضخصة أخرى، وليس هناك تفسير معمد لمعنى الجرائم الضخصة أو الجنح، حتى وإن ثبت تورط كلينتون في تلك الجرائم، فإنه ليس في يد المحقق أو المحكمة العليا عزله، لأن أمر العزل يملكه الكونغرس فقط، وبالنسبة لجرأته التحرش الجنسي، فمن غير الواضح إذا ما كانت تندرج تحت تلك التسميات السابقة التي يدينها الدستور أم لا؟ ويقول أساتذة القانون الأمريكي:

إن هذا يتوقف على رد فعل الرأي العام

وبالمعنى يسعى الجمهوريون لاستغلال ذلك الموقف لصالح الحزب، تمهيدا لكسب الانتخابات الرئاسية الأمريكية القادمة. بعد إسقاط كلينتون أو بعد استكمالها لفترة رئاسته مع سوء وضع الحزب الديمقراطي، ويدافع الجمهوريون عن مسار ستار في تحقيقاته، ويرون ضرورة الصبر وعدم إغراق ملك التحقيقات، منتظرين أن تسفر عن إدانة حقيقية لكلينتون، وترجع ضربة قاصمة للحزب الديمقراطي، ويحاولون استغلال الفرصة بالعمل داخل فئات الرأي العام، وإثارتها ضد الديمقراطيين، ويعمل المرشحون الجمهوريون للرئاسة على تشويه سمعة كلينتون ويتهمون بالفساد في إظهار قيادة أخلاقية للولايات المتحدة.

وإذا نظرنا لكلينتون في وسط هذا الخضم الهائل من الفضائح، نجده يظهر في نفس الصورة المثالية التي ظهر عليها النجم هاريسون فورد في فيلم طائر الرئيس، وفي صورة الرئيس القوى والناجح في سياساته الخارجية، والمحجوب من شعبه، ويعيش حياة أسيرة مستقرة، حيث استطاع كلينتون أن يتحدى الأزمة بذكاء النجاح الذي حققه على المستوى

داخلي اقتصاديا بحل الكثير من المشكلات التي واجهتها الولايات المتحدة في الفترة الأخيرة، وتشير التوقعات إلى أن الموازنة الأمريكية سوف تحقق فائضا يصل إلى ٥٠٠ مليار دولار في عام ٢٠٠٨، بفضل التقدم الذي تحرزه سياسات كلينتون الآن، واستطاع كلينتون بكفاءة أن يخرج من عجز الموازنة الذي فضلت الإدارات الأمريكية السابقة في حله، وأيضا أظهر نفس الحكمة والقوة في سياساته الخارجية طوال مدة رئاسته، حيث استطاع حل الكثير من المادلات الدولية الصعبة التي واجهتها الولايات المتحدة في آسيا وأوروبا وإفريقيا، مع بعض الصعوبات في الشرق الأوسط، وكانت أهم الإنجازات التي حققها خلال فترة رئاسته هي:

التوصل لاتفاق دوايتون للسلام في البوسنة وقدرته على إدارة حلفائه الأوروبيين في فترة حرجية ظهرت فيها دول أوروبا الشرقية كمفضلة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق، وأخيرا تعزيز موقف كلينتون، وذلك لأن الشعب الأمريكي لا يهتم كثيرا بإحكام المسائل الشخصية للرؤساء على حياتهم السياسية، طالما يؤمن مهامهم جيدا، فهناك ٦٧٪ من الشعب الأمريكي يرون أن كلينتون نجح في أداء مهامه الرئاسية، وإن كانوا يعتقدون أن أخلاقه ليست على ما يرام، وبالطريف أن نصف الشعب الأمريكي تقريبا يرون أن الكذب بشأن المسائل الجنسية شره فظعه جميعا، ولا يجب محاسبة كلينتون عليه! ■





ومونيكا تواجه الأزمة بالملجئات

وظيفة الدفاع عن فضائح الرئيس

ماكورى فى «الدوامة»

● المتحدث الرسمى باسم البيت الأبيض هو «لسان» حال الرئيس.

الرجل الذى يقوم بهذا الدور عليه مواجهة سخافات الصحافة الأمريكية يومياً، فهو الذى يدافع عن الرئيس، وهو الذى يخترع المبررات لأفعاله المشينة، وهو الذى يستقبل كل الشتائم الموجهة إلى الرئيس الأمريكى.

رجل يقوم بهذا الدور.. لابد له من مواصفات خاصة أهمها البرود الإنجليزى واللباقة الفرنسية وخفة الدم الإيطالية

ومايك ماكورى المتحدث الرسمى باسم البيت الأبيض، يعيش فى دوامة جعلته يؤلف كتابا يحكى تجربته مع هذا المنصب، أطلق عليه اسم «الدوامة» هذا الرجل قال الكثير فى هذا الكتاب.. لكن أهم ما قاله إنه لم يعد لديه قدرة على التحمل

وفى هذا الكتاب يتناول المؤلف دور «ماكورى» فى الفضيحة الجنسية التى تورط فيها كلينتون، وعبرت بـ «فضيحة» مونيكا لوفينسكى نسبة إلى الطرف الثانى فى هذه العلاقة، وهو الدور الذى فرضته عليه طبيعة وظيفته باعتباره الناطق باسم الرئيس، وبالتالي فإن أى كلام يصدر عنه ما هو إلا على لسان الرئيس ولا مانع من أن يتعرض بالمرّة لسخافات وهجوم الصحفيين الذين يحملون على كلينتون فى شخصه.

إلا أن هذا الرجل لم يعد للشخص المناسب من وجهة نظر «ميكالارى كلينتون» سيدة أمريكا الأولى والتى اتهمته بالنفاق عن حمايتها فى أثناء فضيحة «وايت ووتر» بينما غضب كلينتون بشدة عندما اقترح عليه ماكورى الاعتراف بالتجاوزات التى وقعت لتمويل حملته الانتخابية بحجة أن ذلك قد يجبر الجمهوريين على الاعتراف باختلالهم فى المقابل وقد أشار «ماكورى» مراراً إلى احتمالات استقالته للتخلص من حالة السخط التى يصيبها عليه الرئيس وزوجته، لولا تلجؤ قضية «لوينسكى» فى وقت حساس يصعب عليه معه ترك منصبه، لكن «ماكورى» لم يكن بالصحافة الكافية فى التصريحات التى أملى بها بشأن هذا الموضوع، حيث ذكر فى إحدى المرات إنه لا يوجد تفسير بسيط وورى، لهذه العلاقة.

ولعل السبب الذى كان يدفع «كلينتون» للتمسك به بالرغم مما سبق، يرجع إلى أنه يتمتع بقبول لدى الصحفيين، بسبب خفة ظله وصراحته، وبالتالي فإن «كلينتون» يحتاج إلى شخص كهذا يجيد التعامل مع أعدائه. ■

■ توقعت الصحف الأمريكية أن يواجه الرئيس الأمريكي عاصفة جديدة في حياته الأسرية إذا شتت علاقته الجنسية مع مونیکا، المربون من هيدزى اكوا، أنها تعيش حالة من التوتر فى انتظار نتيجة تحليل فستان مونیکا.

فضيحة كلينتون فى عيون العرب

البنانيون يخشون تأثيرها على الصراع مع إسرائيل والصحافة الكويتية مفتحة رغم العلاقة الخاصة

يعيش العالم العربى ازمتا طاحنة، ففى الإطار العام هناك عملية السلام والمباحثات الإسرائيلية - الفلسطينية، والمبادرة المصرية - الفرنسية، لعقد مؤتمر دولى للسلام، وتحت هذا العنوان الكبير قضايا داخلية فى كل دولة، العنف فى الجزائر.. المواجهة بين مجلسى الأمة والوزراء فى الكويت.. صحة الملك حسين فى الأردن، الصومال على طريق التجزئة، لجنة دولية لتقصى أسباب العنف فى الجزائر، وعنف آخر فى اليمن، وقضايا أخرى مهمة، لكنها لم تمنع وسائل الإعلام والشارع العربى من الحديث عن أزمة كلينتون، وجمال مونیکا، وهى قضايا طغت على الشئون الداخلية والاهتمامات الشخصية.

■ القاهرة - أحمد عبد الحكم
■ بيروت - حسين ثابت
■ الكويت - حسام فتحي

الديمقراطية الأمريكية التى تحاسب الرئيس وتصلحه يمل أمام القضاء مثل أى مواطن عادى.

ويرى كحطان أن ما يملقون عليه فضيحة دبل صانق على حيوية الشعب ومصادقية مؤسسات الدولة إذا ما قورنت بالآف الأكاذيب الكبرى التى يلقبها بعض حكام العالم، حتى أصبح كذبهم أكثر من الصدق فى علاقاتهم بالشعب.

ويعتقد محمد قحطان أن القضية لن تؤثر على مسيرة أمريكا ومصادقتها

الصحافة اللبنانية المشغولة بالمعركة المحتمة بين الرئيس الهراوى ورئيس الوزراء الحريري، ومن سيكون الرئيس القادم؟ ومنعقد جنيلاط الثقيلة على الحريري، أفريت صفحاتها الأولى لونيكا وكلينتون، وتماصت صحيفة «السفير» هل يعترف كلينتون بعلاقته مع لونسكى؟ وهو ما فطنه «الناهار» وجميع الصحف الأخرى التى طرحت سؤالا مهما حول تأثير هذه الفضيحة على الصراع العربى - الإسرائيلى؟

ممنوع فى اليمن

أما فى اليمن، فقد فرق محمد قحطان رئيس الدائرة السياسية فى حزب الإصلاح بين نظرة الشعب الأمريكى للصحة الشخصية لرئيسه، وبين أدائه السياسى، مشيرا إلى أن هذه القضية أصطت لتطابقا إيجابيا عن



فى العالم العربى، لأن هذه الفضيحة ليست بحجم سياسات التكامل المزيج التى تتعامل بها الإدارة الأمريكية مع قضايا العرب المصرية.

وعلى العكس تماما يرى نصر طه مصطفى رئيس المركز اليمنى للدراسات أن فضيحة مونیکا ستزيد للشلل فى عملية السلام، لأنها مستشغل الإدارة الأمريكية، ولا يتوقع أن تنتهى الأزمة باستقالة كلينتون، لكنها ستؤثر على الراى العام العربى، الذى يعتبر ما حدث مغامرات صنيانية.

لكن تغطية الصحافة اليمنية للقضية عكست وجهة النظر الرسمية، حيث يستعد البلدان لتوقيع اتفاق تعاون عسكري، لذلك جات التغطية الصحفية محامية، وركزت على نشر صورة جذابة لونيكا لونسكى، فيما لم تتطرق لشخص الرئيس الأمريكى، حيث يحظر القانون اليمنى قذف رؤساء الدول أو شعبهم، إضافة إلى أن العلاقات اليمنية - الأمريكية ترم بشهر حسل تحسد عليه، لكنها ركزت فى جانب آخر على أن الفلسطينيين سيفرحون الثمن، فيما تابع الشعب اليمنى القضية بسلافا كما يتابع الصراع بين بعض القبائل والحكومات.

حساسية خاصة

وفى الكويت «مونیکا جيت» هو الموضوع الصحفى لهم رغم الوضع الخاص للسياسة الأمريكية فى القاموس السياسى الكويتى، ومع ذلك فالصحافة الكويتية أفريت صفحات كاملة للقضية، ونشرت القيس دراسة تحليلية أظهرت أن أداء الرؤساء الأمريكىين الذين لم يكونوا أولياء لزوجاتهم، كان أفضل من أداء الرؤساء الأوفياء لقسم الزواج.

وأصبحت مونیکا جيت، الموضوع الرئيسى، إلى جانب المناقشات والصدام بين مجلس الأمة والوزراء حول قانون المذبذبة المستعصى والساخن جدا، دسمن جوهر أسئلة العلوم السياسية وفرض مجلس الأمة فرق بين السياسات الداخلية والخارجية لأمريكا، فعلى سبيل المثال نجح بوش فى خلق النظام العالمى الجديد، وكانت بلاده حرب تحرير الكويت، لكنه فشل فى الفوز بفترة رئاسية ثانية.

أما على الصعيد العربى كما يرى جوهر فإن أمريكا ليس لها أية مصادقية سياسية فى ظل التحيز لإسرائيل، ويشير إلى أن هذه القضية قد يكون لها علاقة بالوئى اليهودى الأمريكى، خاصة أن مونیکا يوسوية، لكن فى النهاية لا يجب تخصيص الأمر فالسياسة الأمريكية، مبنية على عمل مؤسسى من سيطرة كاملة للوئى اليهودى على القرار الخارجى لواشنطن.

أما الكاتب الصحفى مبارك العدواني، فيرى أن الجانب العربى، ركز على جانب واحد أخلاقى، مع أن القضية فى أمريكا ليست من هذا الجانب، لكن

■ صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أكدت أن الجماهير تافترض أن الرئيس لم يفل الحقيقة، لكنها على يقين بأن مونیکا شخصية غير مثقنة العقل، وأن وراءها أصابع خفية تحرك هذه المؤامرة.



■ القصة الغريبة كانت مادة سمة للصحافة المانية

الصهيونية وقوى اللافي في التي تستخدم أسلوب الضلالت الفكرة لفرض سياساتها وتطمح من ترئيه، خصوصاً الرئيس الأمريكي.. والقضية من وجهة نظره ليست في المستقبل السياسي لكليتون، لكن هي أن ما حدث في روسيا من تطبيع وانفصال ونمو العنصرية والعرقية سوف يشهده أمريكا في وقت قريب..

النزاع الشرف

وعلى حد تعبير الدكتور إبراهيم نسوي إياطة، فإنه لا يمكن المرأة على فقدان الإدارة الأمريكية فاعديتها، وإمتزان صورتها أمام العالم تحت تأثير فضيحة مونیکا حيث، أن الموضوع قيد التحقيق القضائي، وعلى أعلى مستوى، ونتيجة هذا التحقيق ستعقد في النهاية مستقبل كليتون، لأنها لا تتفق بغيانه زوجية أو عبث غير مقبول خلقها، لكنها قضية النزاع الشرف الذي قلعه رئيس الدولة على نفسه حينها خلف بلا يكتب على شعبه في أية واقعة كانت في أثناء توليه الرئاسة.

ويشكل أكثر تعديداً، يشير اللواء طلعت مسلم عضو اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمل إلى القضية الأخيرة أن تغير كثيرا في صورة الولايات المتحدة، خصوصاً لدى العالم العربي، لأنها لا تتمتع للحد، بمصداقية لدى العرب، لكن ربما تترك انطبعا إيجابيا لدى الرأي العام العربي بأنه لا أحد فوق السلطة، وأن الرئيس قد مهدم المحاكمة.. والشئ الذي لا يمكن إنكاره هو عدم القضية ستؤول على المستقبل السياسي لكليتون أن ثبت كذبه، فكل شيء مقبول في أمريكا إلا الكذب.

وهذا ما يؤكده القبط الناصري الدكتور حسام عيسى، الذي يجهن بأن تداعيات القضية ستعصف الرئيس الأمريكي، لأنها تشعل كثيرا في إعداد النفاق عن نفسه، وترتيب أوراكه.. لأن المسألة التي يتعرض لها الرئيس قد تلغده منصبه.. لكن القضية برمتها أن تؤثر على الدور الأمريكي، وصورة الولايات المتحدة عالميا، ولا يجب أن يمتنى العنصرية انفسهم بهذا الموضوع.. لأن أمريكا لا يبدوها شخص أنتم، لكن تحكمتها مؤسسات مستعصبة كالكونجرس ومجلس الشيوخ والبيتاوتون وغيرها، ويعتمد.. حسام عيسى هذه المسألة وضغطاتها بسمي القبط الأمريكي المسيحي «الجورج» محاولة الإجهاد على كليتون والحزب الديمقراطي بالإساءة لصورة، كما أن هذا الغريق يسمى أيضا ليس لإساءة الرئيس فقط بل تأثيل إلى جورج أيضا، ليتم تهديد الطريق أمام الجمهوريين للفوز برئاسة الولايات المتحدة في الانتخابات القادمة.. لكن اللوبي الصهيوني ليس له ناقة ولا جمل في الموضوع.. لأن كليتون وبنايه إلى جورج صديقان حميان لإسرائيل، و قدما لها من الخدمات على جميع المستويات ما فاق طيات الإسرائيليين أنفسهم

طبعتهما، ولم تهتز الولايات المتحدة، أو تتغير صورتها وتؤثرها لدى العالم الخارجي، لكن ربما كان للظهور الأخيرة.. والكلام الدكتور عبدالله.. جانب آخر، فقد شككت فضائح كليتون الجنسية صمعة لدى دول العالم الأخرى، خصوصاً لدينا نحن العرب عن صورة الرئيس الأمريكي.. فكيف أن رئيس أكبر دولة في العالم يضع يده على مفاتيح أكبر ترسانة نووية في العالم يهوي إلى هذه التصرفات اللاأخلاقية؟ فما يكن مقبول من أشخاص عابثين لا يمكن قبوله من شخصية عامة يوزن الرئيس بيل كليتون.

ويضيف الدكتور عبدالله: إن القضية بتداعياتها ستعكس على إضعاف الرئيس الأمريكي وإضعاف قرائره ومصداقيتها، خصوصاً أن الرئيس يقضي عامه الأخير في الحكم.. وهذه المسألة من شأنها أن تضع الرئيس إما إلى اتخاذ دور سياسي تجاه بعض القضايا، كآزمة الشرق الأوسط كي لا يصطدم باللوبي الصهيوني، وإما أن يتخذ قرارات متشددة لإيران له مازال قويا، وقد حدث هذا في محاولة الرئيس للشدّة أخيراً ضرب العراق عسكرياً.. وباختصار فإن الضغوط التي يتعرض لها كليتون ستؤثر سلباً على شخصيته وأدله، لأنه في النهاية بشر، ويقول الدكتور رجعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع، إنه يجب وضع القضية في إطارها الصحيح.. فالقضية الأخيرة تتعلق بالأخلاقيات المساندة في التجمع الأمريكي.. والغريب أن الإحصائيات تقول أن شعبية الرئيس الأمريكي في تزايد مستمر.. وهم يصاصونه، ليس على علاقته الجنسية، لكن على الإلزام بكلامه حين صادق أمام القضاء.. لكن الدور الأمريكي والسياسة الأمريكية أن تتأثر بهذا الموضوع، لأن المؤسسات هي التي تحكم الولايات المتحدة، وأكثر من ذلك أن الرئيس الأمريكي يستثنى مدة رئاسته لعام القادم، وبالتالي لن تتأثر شعبية كليتون.. وإن يتأثر الحزب الديمقراطي الذي ينتسب إليه الرئيس بهذه القضية. وينطلق مختلف يتحدث أحمد له زعيم المستقلين في البرلمان والذي يطعن بأن سمعة الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت في الضمير منذ سنوات طويلة لدى العرب، خصوصاً الشعب المصري، فهي حتى وإن قالوا عنها إنها صديق، فهي صديق كره.. وقد أرتبطت صورة أمريكا في ذهن المواطن المصري بإفلام الجنس والجملة، ومحاولات ضرب الوحدة الوطنية، وهذا ليس جيداً على الولايات للحدّة الأمريكية.. وفي تصويره فإن

القضية هي ما إذا كان كليتون قد قدم معلومات غير صحيحة من هذه القضية، أم كتب على الرأي العام ويشير العدواني إلى أن هذه القضية لن تؤثر على المستقبل السياسي لكليتون، بليل أن شعبه لم تتأثر، لأن الآراء الاقتصادية الأمريكي لايزال ممتازا. وفي المغرب، حيث كانت لجنة القدس طرح طرق دعم الحفاظ على للدين المقدسة مربية إسلامية، استحوذت هذه القضية على مساحات كبيرة من التغطيات الإخبارية، وجاءت معها قضية مونكا.

السفير السابق بالخارجية المغربية محمد الطلي يقول إن القضية خلفها اللوبي اليهودي الذي نفع مبالغ مالية كبيرة لمونكا إثارة هذه القضية من أجل إثارة كليتون، ويؤلف عملية السلام في الشرق الأوسط خاصة أن زوجة الرئيس كانت قد أعلنت تبنيها لإقامة دولة فلسطينية.

اتفاق مصري

إما في مصر، فاختلط رجال الأحزاب كثيرا، لكنهم تتفقوا هذه المرة على أن قضية مونكا يجب أن تصلح أن تكون أداة للرهان على فقدان مصداقية الإدارة الأمريكية عالميا، ولدى الرأي العام العربي، وأن تتأثر صورتها بتداعيات هذه القضية، لكنهم اختلفوا حول مستقبل للرئيس بيل كليتون السياسي، والذي يرتبط بمجرد التحقيق في القضية.

الدكتور محمد عبدالله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري أكد أن الولايات المتحدة الأمريكية لن تتأثر بتداعيات القضية الجنسية لرئيسها.. فقد سبق أن نعى الرئيس نيكسون من منصبه، ولم تهز أن تتأثر أمريكا، وقد سبق هذه الواقعة اغتيال الرئيس كينيدي وسارت الأوضاع على



■ كليتون تعهد لقيادات الحزب الديمقراطي بتنظيم ١٢ مناسبة جديدة لجمع ١٨ مليون دولار إضافية لتمويل الدعاية الانتخابية للحزب في انتخابات الكونجرس المقبلة، قيادات الحزب اعتدروا بتهمة كليتون دليلاً على ثقته في عدم تأثير القضية على نتائج الانتخابات.

فستان مونिका.. هل يطيح بالرئيس كليتون؟

هذه الشروط أيضاً على تفاصيل لقاءات جنسية بالرئيس أثناء وجود مونिका في البيت الأبيض لمدة ١٨ شهراً، وبعد خروجها منه لتعمل في وزارة الدفاع «البيتاجون»، حيث زارت البيت الأبيض أكثر من ٢٧ مرة.

وإلى جانب هذه الشروط يوجد دليلان ماديان قد يعصفان بالرئيس من على كرسي الرئاسة، وأولى هذه الأدلة فستان مونिका عليه بقعة تدعى مونिका أنها من السائل اللزج للرئيس كليتون، وقد قدمته بالفعل إلى المدعي دكيت ستارز لتحليله ومعرفة مدى مطابقة هذه البقعة من خلال تحليل الحامض النووي «إي. إن. إي» (DNA) للحمض النووي للرئيس كليتون، أما اللبليل المادي الثاني فهو ورقة بخطيد مونिका لصديقها «ليدا» كانت قد رفضت الإدلاء بشهادتها في أن تقول في شهادتها أمام المحكمة في قضية «بارولا جونز» لكي تبعد الشبهة عن وجود علاقة جنسية بينها وبين الرئيس كليتون، وزاد البلية بأن موظفة أخرى في البيت الأبيض تدعى دكاكين «يلي» كانت قد رفضت الإدلاء بشهادتها في قضية «بارولا جونز» قد أعلنت بعد هذه الأحداث لفريق محامي «بارولا جونز» أن الرئيس كليتون في أحد الاجتماعات في البيت الأبيض قد أمسك بيديها، وتلمس بعض أجزاء من جسمها.

وليس كما لم تترك بارولا جونز التي بدأت هذه القضية منذ مايو عام ٩٤ الفرصة لتضع ضباباً فنياً على ما ظهر وجه أماسها من حقائق، فقد قدم محاموها استئنافاً لتحرير تدعى التحرش الجنسي ضد الرئيس كليتون مرة أخرى بعد أن كانت المحكمة قد رفضت لعدم وجود الأدلة، وكانت قد أبت أن الرئيس كليتون أنكر وجودها في الغرفة في أوائل دليل رواه في مايو عام ٩١ عندما كان حاكماً لولاية أركنسو قد خلع سرواله وأدخل يده في ملابسها الداخلية، وطلب منها ممارسة الجنس بالعمى ولكنها رفضت حسب زعمها وأمل ممارستها الرئيس كليتون الجنسية والاعادة المتكررة عليه بتهمة التحرش الجنسي قد جعلت منه مادة للكلمات والسخرية التي تثار على الهواء في الكثير من البرامج التلفزيونية الشهيرة ورسوم الكاريكاتير، ومن ضمن هذه الكلمات الكثرية التي أطلقها الأمريكيان على رؤسهم، وعلى الطريقة الأمريكية: الكلمة الفزيرة التي تقول:

السفينة تيتانك

السفينة تيتانك عندما غرقت لم يكن تحتها سوى ١٥٠٠ سيدة فقط ونحو مرة أخرى إلى موالف الشعب الأمريكي مع كليتون، فاستطلاعات الرأي يوم ٢٩ يوليو الماضي والتي أجريت بواسطة محطة CNN، وجريدة يو إس إيه - USA TODAY ومعهد غالوب أظهرت أن شعبية كليتون قد زادت إلى ٦٥٪ بعد أن كانت ٦١٪ في أول يوليو، وذلك على الرغم من أن ٦١٪ يعتقدون أن كليتون كان على علاقة جنسية مع «مونیکا» إلا أن هذا ضلله الخاص، ٥١٪ يعتقدون أن كليتون قد كذب بشأن علاقته الجنسية مع مونیکا على الرغم من أنه أقسم وحلف اليمين، في الوقت الذي يرى فيه ٤٢٪ من العينة التي شملها الاستطلاع أن ما يحدث إنما هو مؤامرة مدبرة ضد كليتون.

لا شك أن الأحداث تتابع بسرعة ومتلاحقة في قضية «مونیکا لويشكي» ٢٥ سنة تهديد مسير الرئيس الأمريكي كليتون، واستقراره، وإكماله لفترة رئاسته، فبعد أن تم الاتفاق بين مونیکا والمدعي المستقل دكيت ستارز على منحها حصانة قانونية لصحافتها في حالة تغيير شهادتها التي سبق أن أبلت بها بعد أن حلفت اليمين أمام المحكمة في قضية «بارولا جونز» حول علاقته بالرئيس كليتون، والتي لولا هذه الحصانة لزوج بها في السجن، وحوكمت بتهمة الشهادة الزور بعد أن أقسمت وحلفت اليمين أمام المحكمة، أعلن الرئيس كليتون قبوله للإدلاء بشهادته على الهواء من البيت الأبيض أمام هيئة المحلفين من خلال دائرة تلفزيون مغلقة يستجوبون من خلالها الرئيس الأمريكي الذي وعد بأن يقول الحقيقة كاملة يوم ١٧ أغسطس الحالي.

ويؤكد دكيت ستارز في مقابلة مع كليتون بما سبق أن قاله من أنه لا تربطه علاقة جنسية مع أي نوع بمونیکا، وذلك على الرغم من التحول الجذري في موقف مونیکا أمام المدعي المستقل «ستارز» بعد اتفاق الحصانة القانونية التي حصلت عليه ويصحبها من أية عقوبة لأي جريمة تكون قد اقترفتها من قبل، وقد أعلنت مونیکا أنها سوف تلي بالحقيقة كاملة، وذلك حسب ما أعطته محطة «إيه. بي. سي. (ABC)» والتي قالت أنها مستعدة أن تقول إن الرئيس كليتون قد ناقش معها الأسئلة والإجابات التي يجب أن تقولها أمام المحكمة وإذا ثبت ذلك فإن كليتون سوف يوجه إليه الاتهام بالكنب، وذلك حين سئل عن علاقته الجنسية بمونیکا، وأيضاً تهمة تعطل سير العدالة، وكذا التهمتين فكلتان بتقديم طلب للكونجرس الأمريكي بسحب الثقة من الرئيس الذي كذب بعد أن أقسم وحلف اليمين، ويحل سير العدالة، وفي هذه الحالة لابد للرئيس أن يستقيل ليتولى لاجر الرئاسة خلال الفترة الباقية لرئاسة كليتون.

والطبع يمكن لكليتون أن يكرر كل شيء خاصة أن مونیکا قد سبق لها الكذب، وبالتالي فهي ليست فوق مستوى الشبهات، إلا أن هناك العديد من الأدلة التي قد تبليث صحة كلام مونیکا وكذب الرئيس كليتون، فهناك شرائط مسجلة لحوار بين مونیکا ومسئولتها التي كانت تعمل أيضاً في البيت الأبيض، ويبلغ زمن تسجيلها عشرين ساعة كاملة، قدمنها الصديقة «ليدا» تريو» إلى المدعي «ستارز» في شهادتها أمامه، وتحتوي على اعترافات صريحة من مونیکا بعلاقتها الجنسية بالرئيس، وأنها ناقشت مع مستشاريه الإجابات التي من المفروض أن تأتي بها في شهادتها في قضية التحرش الجنسي التي رفضتها بارولا جونز ضد الرئيس الأمريكي، وكيف أن الرئيس كليتون قال لها بالحرف «طالما أن كلانا ينكر هذه العلاقة.. فمن الذي يستطيع أن يشهدنا؟» وتحتوي



■ ٦٩٪ من الشعب الأمريكي يعتقدون أن اعتراف الرئيس كلينتون بالخطأ وقيامه بتوجيه اعتذار للشعب الأمريكي يمكن أن يخلق ملف الأزمة نهائياً، هذه النسبة أكدها استطلاع لشبكة سي. إن. إن. التلفزيونية.

العينات خاصة أن شهادة مونيكيا أمام المدعي «ستار» لن تحدث قبل وصول نتائج التحاليل، وسوف تكون سرية حتى لا يعرف كلينتون أي شيء عنها قبل أن يلي بشهادته في ١٧ أغسطس القادم

أمام المحكمة

وفي الحقيقة فإن شهادة كلينتون في ١٧ أغسطس القادم سوف تكون أول شهادة من نوعها في تاريخ الولايات المتحدة، والتي يشهد فيها رئيس ما زال في فترة الرئاسة، في قضية أو تحقيق يعتبر جريمة أو ثبت صحتها، وربما كان هو نفسه أحد المتهمين فيها، فهناك رؤساء سبق لهم الإلزام بشهاداتهم ولكن في قضايا تخص الآخرين، ولم يكنوا هم موضوع اتهام أو تشكيك قد يؤدي إلى سحب الثقة منهم. مونيكيا الكونجرس مثلاً قد يحدث الآن في حالة كلينتون، والرؤساء الذين سبق أن أُلوا بمعلومات في قضايا أو شهادة وهم مازالوا في مقعد الرئاسة كانوا:

- ١- توماس جيفرسون عام ١٨٠٧: وافق على الإلزام بمعلومات للمسحكة بشأن محاكمة نائب رئيس الجمهورية السابق بتهمة الخيانة العظمى.
- ٢- جبريل فورد عام ١٩٧٥: شهد بواسطة شريط فيديو في محاكمة شخص حاول اغتيال.
- ٣- جيمي كارتر عام ١٩٨٠: شهد بواسطة شريط فيديو بشأن محاكمة الهارب روبرت فيسكو بتهمة الرشوة
- ٤- رونالد ريغان عام ١٩٩٠: بعد أن انتهت فترة رئاسته شهد بواسطة شريط فيديو في قضية إيران جيت.
- والتي كان يحاكم فيها مستشاره السابق لـلأمم المتحدة جين بونيد يكستر.

وأخيراً نرى أن هناك قوى خفية تلعب من وراء الستار لإفراق الرئيس الأمريكي في فضائات الجنسية، ليس هذا فحسب بل تهديد بزعزاع منصبه، ولا يستبعد أبداً أن يكون لليهود الدور الأول في تحريك عرائس الماريونيت على مسرح السياسة الأمريكية، بالتعاون مع الجمهوريين الذين يسيطرون على الكونجرس ويضعون في توجيه ضربة قاصمة للحزب الديمقراطي، خاصة بعد أن توأى نجل الرئيس بوش الشاب برئاسة هذا الحزب، وهي فرصة ليس فقط لإيقاف عجلة السلام، بل لإرجاعها للظلم دون أن يجرؤ الشريك الوحيد القادر على فعل شيء أن ينسحب بكلمة واحدة لذلك المتعجرف نيتانياهو الذي هدد بحرق واشنطن إذا حاولت الضغط على إسرائيل لتفديتها تمهيداتها السابقة في عملية السلام.

ولعل هذا يذكرني يشهد في أحد الألام وفق فيه للتمه أمام وكيل النيابة حين استمعه للملوحة مع متهم آخر وسأله: هل تعرف هذا الشخص؟ فرد قائلًا: لا، هي محضرتك عارف إن مهرب مخدرات، وعندي سوابق في المناصرة، وصحيح أنا بدأت حياتي بالنشل والسرقه، وبغني سابقة ضربت انصبي إلى موت، وبمخلت كل حاجة ومشة في حياتي، لكن لكاتب؟ أعوذ بالله، ورحم الله تحقيق القتل الذي كان يقوم بدور البلطجي والقوات والغترة في أحد الألام وكان يدعى لثاماً: أحلى من الشرف فميش! ■

والأمريكان منقسمون، ٤٨٪ منهم يصدق كلام مونيكيا أوبنسكي و ٤٤٪ يصدق كلام الرئيس كلينتون.

وبينما نجد أن ٥٤٪ يعارضون الاتفاق الذي يوجب حصول مونيكيا على الصمائية القانونية وعدم محاكمتها بتهمة الكذب وتعطيل العدالة، هناك ٤٠٪ يؤيدون هذا الاتفاق، ٨٥٪ يؤيدون تقدم الرئيس كلينتون للشهادة بينما يعارض ذلك ١٧٪ فقط.

وبما أن علم الأمريكيان بعلاقة مونيكيا بالرئيس كلينتون والأشواء لا تقارنها والكاسميرات تلاحقها حتى أن مجلة «بنت ماوس» الجنسية عرضت عليها ٢ مليون دولار لكي يتم تصويرها عارية، إلا أن محاميتها رفضت عرض العرض لأنها سوف تلقد مصداقيتها أمام المحكمة وتختصر ما هي محبة عليه في شهادتها ضد الرئيس كلينتون

واستطلاعات الرأي التي سبق الإشارة إليها توضح أن الأمريكيان لا يهتمون بحياة رئيسهم الشخصية، فهم يهتمون أن هذا حق من حقوقه، والزوجة هي الوحيدة التي من حقها أن تعرض على ذلك، ويبدو أن كرسى الرئاسة للقة العظمى الوحيدة في العالم، ومنصب الزوجة لهذا الرئيس ووجاهته قد أنسى هيلاري كلينتون مشاعر المرأة من الفيرة والأثرة التي تكنها كل امرأة لزوجها، فهي تدافع عن زوجها بضراوة، وفي مقابلة تلفزيونية معها في ٧ إبريل للمضي في برنامج «صباح الخير يا أمريكا» في محطة إيه بي سي (A.B.C)، يبدو أن التي كلينتون خطاب الألة الذي يلقبه سنويا أمام الكونجرس سألها الممتعة عن موضوع مونيكيا وهل تكتلم مع الرئيس بشأنه فلجأبت: نعم تكتلم مع زوجي في كل شيء، وبالطبع لا أستطيع أن أقول كل ما دار بيننا، إلا أن أستطيع أن أؤكد هو أن كل هذه الأقاويل أصنام باطلا.

الحاضض النووي

ونعود مرة أخرى إلى القوى الألة التي يمكن أن تقضي على مستقبل الرئيس كلينتون ألا وهو الفسنان الذي تدعي مونيكيا أن عليه السائل المنوي للرئيس كلينتون، والذي قدمته بالفعل إلى المحكمة كدليل إثبات على علاقتها الجنسية معه والتي ينكرها حتى الآن، وقد تم تسليم الفسنان إلى مكتب المباحث الفيدرالية (F.B.I) لعمل تحليل دى. إن. إيه، وربما تكون اللة التي يحتلهاها التحليل كالتالي:

في خلال الأربع وعشرين ساعة الأولى، سوف تتمكن معامل المباحث الفيدرالية من تحديد ما إذا كانت هذه الصيغة على الفسنان تحتوي على أي مادة وراثية أم لا.

في خلال الثماني والأربعين ساعة التالية يمكن تحديد ما إذا كانت هذه المادة الوراثية الموجودة على الفسنان تكفي لإجراء تحليل دى. إن. إيه الذي يمكن من خلاله هذه المادة الوراثية إلى شخص معين.

إذا كانت الإجابة نعم في الخطوة السابقة فقد يُلغى التحليل من أسبوعين إلى شهر لتحليل الحاضض النووي للشخص المشتبه في تحديد ما إذا كانت هذه المادة الموجودة على الفسنان تنسب إليه أم إلى شخص آخر

من خلال تطابق نتائج القواعد على الحاضض النووي، وعلى هذا الأساس ينبغي أن يؤخذ من الرئيس كلينتون عينة لتحليل الحاضض النووي من خلال عينة لدم أو اللعاب أو شعرة من الرأس، وإذا رفض الرئيس كلينتون إعطاء هذه العينات بإرادته، فيمكن للمحكمة أن تستصدر أمراً بأخذ هذه العينات رغماً عنه، وقد أعلن الطبيب الخاص للرئيس كلينتون في أغسطس أنه لا توجد أية عينات دم مخزنة للرئيس كلينتون ولا يوجد أية عينات يمكن عمل تحليل الحاضض النووي من خلالها، ولذلك لابد أن يحدث ذلك بخدعها من الرئيس مباشرة، وحتى الآن لم يحدث أي كلام بشأن كيفية الحصول على هذه



د. عبد الهادي مصباح



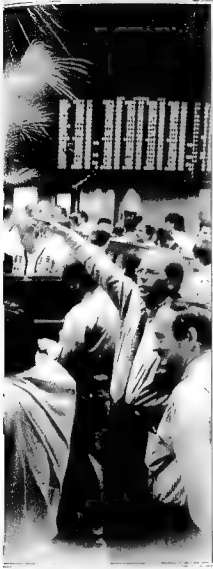
أسواق المال ترقب التوايح!

زلزال بمقياس فستان مونيك

روس الأموال تهرب من أمريكا والبورصات العربية أقل تأثراً.

ألقى فضائح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الجنسية بظلالها على أسواق المال والبورصات العالمية.. فضيحة اعتراف مونيك لوينسكي بالبيت الأبيض بإقامة كلينتون علاقة جنسية معها، انخفضت أسعار الأسهم بشكل ملحوظ.. حيث هبط مؤشر داو جونز للأسهم الصناعية في ثاني أيام الاعتراف بمقدار ٩٣٨٦ نقطة كما هبط مؤشر ناسداك المجمع لأسهم الشركات التكنولوجية ٢٧ نقطة.. كما امتدت تأثيرات الفضيحة لتلحق بالدولار الذي هبط لأدنى مستوى له مقابل المارك. لكن إلى أي مدى يمكن أن تؤثر تداعيات «مونيك» - جيت - على أسواق المال العالمية عموماً والعربية خصوصاً؟

تحقيق - محمد عز الدين - أحمد صابرين - حياة حسين



الأسهم.. بينما يكن التأثير أكبر على الدولار ولا يظهر أي تأثير تقريباً على المؤشرات الاقتصادية الرئيسية كمعدلات النمو وإجمالي الدخل القومي والتضخم وغيرها.

ويؤيده في الرأي حسن عبد الله مدير عام البنك العربي الإفريقي الذي يؤكد أن تداعيات الفضيحة الأخيرة لن تعمل تأثيرات ملموسة على الاقتصاد الأمريكي.. مبرراً ذلك بأن شعبية الرئيس الأمريكي زيدت في أعقاب الكشف عن تلك القضية ومشيراً إلى أن ما يهم المجتمع الأمريكي هو ألا يكون رئيسهم قد ارتكب جريمة الكذب أو أخل بواجباته نحو الوطن.. بيد أن القضايا الشخصية لا تؤثر كثيراً على مجريات الأمور في أمريكا خصوصاً على معياد اتحاد القرارات في حين تأثرت البورصات الأمريكية أكثر بانبثاق عن العملة في الأيام الأخيرة.

ويرجع د. عصام خليفة مدير عام الاستشارات إلى إحدى شركات إدارة الصناديق تأثر البورصات العالية بأثر فضائح الرئيس الأمريكي لأن الفضائح

التضخمية.. وأضاف أن التأثير الأكبر سيكون من نصيب السوق الأمريكية.. وإن كانت تأثيرات للفضيحة غير مباشرة ستمتد إلى الأسواق الآسيوية وفي مقدمتها مؤشر نيكلي الياباني للأسهم والذي يعتبر شديد التأثر بالأحداث السياسية الداخلية والخارجية أيضاً..

لكن الدكتور أحمد شوقي رئيس غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة يقول إن تأثير التحقيق مع الرئيس الأمريكي على الاقتصاد الأمريكي مامشئ ويظهر في حركات تصحيح لأسعار

يتفق الخبراء الاقتصاديين على أن كل حدث يتعلق بالرئيس الأمريكي أو رئيس أي دولة يكون له تأثير ولو غير مباشر على الانخراط والمؤشرات الاقتصادية للدولة.. ويفسر محمد هـ مصطفى مدير عام البنك المصري الأمريكي ما حدث من تراجع في أسواق المال في الولايات المتحدة وبقية الأسواق العالمية على أنه تحد جديد يحدث حول فضائح بيل كلينتون الجنسية مع مونيك لوينسكي بأن المستثمرين يتجهون لتسوية المراكز المالية المفتوحة ذات المخاطر الضمنية أو الظلية.. وقد ينجم عن تلك التسويات إذا ما تمت بأصنام كبيرة في انخفاض أسعار العملات أو الأسهم وهو ما حدث في مؤشر داو جونز وبورصة وول ستريت.

ويشير محمد هـ مصطفى إلى أن استمرار تذبذب أسعار الأسهم في البورصات العالمية مسجوراً وهو مرتبط باتجاه التحقيق في





■ د سعد الدين إبراهيم



■ د أحمد ثابت



■ عبد الرؤوف الردي

■ دار نشر لوسيان جولدبرج الأمريكية تستعد لإعدادها كتاب وثائقي كامل عن القضية يتضمن أسراراً مهمة وصوراً نادرة، مؤلفة الكتاب هي ليذا تريب صديقة مويكا لوينسكي وكاتمة أسرارها.



حزب الرئيس يخشى انتخابات الكونجرس المقبلة

لعنة الأنسه تقلب الموازين!

د. سعد الدين إبراهيم: هذا تأر قديم للجمهوريين بسبب ان يكون

د. أحمد ثابت: أصابع خفية خططت لضرب كلينتون

السفير عبد الرؤوف الردي: الشعب الأمريكي لا يتأثر بالفضائح

تصور أنك مواطن أمريكي، وكان عليك في ظل رياح الفضيحة التي تجتاح البيت الأبيض حالياً، أن تتوجه للإدلاء بصوتك في الانتخابات لاختيار نواب جدد للكونجرس الأمريكي، فهل تعطى صوتك للحزب الذي يترعّمه الرئيس كلينتون، أم تعاقب الرئيس «الدونجوان» على علاقاته الجنسية وتزرع له داخل مجلس النواب أغلبية مطلقة من الحزب المنافس؟

■ تحقيق: خالد صلاح

٢٩٪ فقط ممن شملهم الاستطلاع أكدوا أنهم سوف يصوتون لصالح أعضاء الكونجرس الذين سيؤيدون إقالة الرئيس فيما أكد ٢٧٪ أنهم لن يمتنعوا أصواتهم في أي انتخابات مقبلة لأعضاء الكونجرس الذين سيؤيدون على هذه الخطوة. ورغم هذه الرضا الجماهيري عن الرئيس - حتى الآن - فإن هذا التأييد قد لا يشمل أعضاء حزبه الديمقراطي في الانتخابات المقبلة، فالدكتور سعد الدين إبراهيم - استاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة - يرى أن الفضيحة سوف تضرب بالديمقراطيين خلال جولة التجديد النصفية وانتخابات مجلس النواب في نوفمبر القادم، ويؤكد أن الحزب الجمهوري سوف يستغل

المواطنين موافقتهم على استممرار الرئيس في أداء مهام منصبه حتى انتهاء فترة رئاسته الثانية عام ٢٠٠٠، فيما أعرب ٢٢٪ فقط من العينة عن رغبتهم في اتهم الرئيس بالتقصير في أداء مهام منصبه تمهيداً لعزله من طريق الكونجرس. وأكدت الاستطلاع نفسه أن



هذا بالضبط هو جوهر السؤال الذي يوجهه كل ناخب أمريكي إلى نفسه مع اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفى بالولايات المتحدة الأمريكية، وتشمل هذه الانتخابات - المقرر لها الثالث من ش - نوفمبر المقبل - اختيار مقاعد مجلس النواب «الكونجرس»، وعددها ٤٣٥ مقعداً وبصورة أولية مازالت استطلاعات الرأي العام في أمريكا تؤكد ارتفاع شعبية بيل كلينتون بصورة لم يحظ بها رئيس أمريكي في منتصف فترة رئاسته الثانية. ففي استطلاع أجرته شبكة سي. إن. إن. التلفزيونية أكد ٧٢٪ من



■ هناك أيد حافية للتاكيد وراء كل ذلك

لجمهوريين لسنوات طويلة. ولذلك فإن مثل هذه الفضيحة بما تضمنته من معلومات حول قيام الرئيس بالكنز على العدالة قد تعيد الأمور إلى توازنها الطبيعي من وجهة نظر الحزب الجمهوري. ووضيف - أستاذ العلوم السياسية - إن دور الحزب الجمهوري كان وأخضا منذ اللحظة الأولى، الخيوط من وراء ستار، ومع كل جولة كان اليمين الديني داخل الحزب الجمهوري يشن هجوما عاصفا على كليتون معتمداً خطايا أخلاقية ودينية لغارة مشاعر المواطنين الأمريكيين.

أضاف إلى ذلك أن الجمهوريين يسيطرون على عدد كبير من الصحف البارزة التي قادت الهجوم الإعلامي على كليتون، كما أن بعض المرشحين المحتملين للرئاسة عام ٢٠٠٠ وجدوا صعوبة بالغة في مقاومة إغراء ضمهم معهم في صوت الرسائل الأخلاقية التي تهاجم كليتون.

ورغم هذه التلميحات التي ترجع خسارة كليتون وحزب الديمقراطي بعد هذه الفضيحة فإن مشاكل الرئيس لم تضر حتى الآن بعمله الحزب الديمقراطي لجمع الأموال للانتخابات المقبلة والتي زادت بنسبة ٨٤٪ عن الاموال التي تم جمعها في حملة التجديد النصفى السابقة عام ١٩٩٤، الأمر الذي يقلل من ترجيح هذه التفسيرات، وهذا ما يؤكده السفير عبد الرؤوف الريدي - سفير مصر السابق في الولايات المتحدة الأمريكية.

وزير الريدي إن هذه الفضيحة ربما تؤثر بشكل ما على كليتون لكن هذا التأثير السلبي لن يمتد للحزب الديمقراطي، ويشير الريدي إلى أن الشعب الأمريكي متعاطف مع كليتون ومع السياسات التي يطبقها ويتبنها الحزب الديمقراطي.

ووضيف لريدي: إن الشعب الأمريكي أصبح أقل اهتماما بفضيحة مونكا وباول جوز ويظهر إلى هذه الملاحظات من منظور جديد ومختلف، وفي الماضي كانت هذه الفضائح تشكل كارثة على السياسيين، فقد اطاحت بـ «جاري هارت» أحد المرشحين للرئاسة السابقين، وكان السبب نشر صورة لفحشاء تجلس على سائليه، أما الآن فالأمريكيون الذين تأثروا بمسائل الفضائح الجنسية. ويؤكد الريدي أن كليتون يهدد بواجهه مزلقا ليس بسبب «الجنس» ولكن بسبب «الكنز» ولذلك لن يتأثر الديمقراطيون كثيرا في الانتخابات القادمة.

فالتناحور حين يبدون مراكز الاقتراع لن يفكر في علاقة المرشح بشارق ضئيل جدا على سيناترين أفضل البرامج للرعاية الصحية والتعليم والفرش والفضايا التي تمت حياتهم العامة. ■

إبراهيم يتفق مع آراء العديد من المحللين الأمريكيين، كل ما نشرته صحيفة «رول كوله» الأمريكية، والتي تعطي شتون الكونجرس الأمريكي، فإن تقديم «مستار» لتقرير مشبوب بالجنس والأكاذيب والتفسيرات الصوتية الساخنة سوف يضر بالديمقراطيين أو على الأقل سيحبط الأمريكيين فرصة لإقناع الناخبين بتأييدهم من أجل كبح جماح تصرفات كليتون التي تشترط إلى المسؤولية والأخلاق.

الدكتور أحمد ثابت - أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة - يذهب لأبعد من ذلك، فهو يرى أن الفضيحة الخمسينية مصنوعة خصيصا لاقطاع كليتون والتأثير على الحزب الديمقراطي، ووضيف: إننا تعاملنا مع ما يجري في صوره النهائية وهو وجود فضيحة قد تؤثر على الانتخابات، ولكن لم نسال من صنع هذه الفضيحة وصرحها ووقف وراءها في هذا التوقيت، ويرى ثابت أن الجمهوريين وبعض التيارات اليمينية الدينية المتشددة تقف وراء كل ما يجري، فالحزب الجمهوري يرى أن كليتون مناض شديد الخطورة، وقد ساهم خلال فترة رئاسته في استقطاب تعاطف قطاعات كبيرة من الشعب الأمريكي بسبب سياساته الاقتصادية، فاستطاع توفير ١٠ ملايين فرصة عمل جديدة للمواطنين وخلق سياسات اجتماعية استفادت منها ملايين الأسر الأمريكية، ووجه خطابا شديدا الاعتدال للأليات المخللة داخل المجتمع الأمريكي، واستمرار هذه الشعبية الكبيرة يعني أن فرص الحزب الجمهوري تتراجع سواء في الوصول إلى البيت الأبيض، أو الحصول على الأغلبية في الكونجرس.

ورغم أن الجمهوريين هم الأغلبية الحالية في مجلس النواب فإنهم يتفوقون ببارق ضئيل جدا على الديمقراطيين، ولا يحتاج الحزب الديمقراطي إلا ١١ نائبا فقط حتى يحصل على الأغلبية المألقة ويسحق

أفعال كليتون في دعايته الانتخابية ويرفع شعار الحفاظ على القيم الأسرية والاستقرار العائلي ويثني رسائل أخلاقية الغرض منها التشكيك في إدارة الحزب الديمقراطي للحياة العامة بنزاهة وأخلاق.

وإذا قدم المحلل الأمريكي كينيث ستار تقريره بإدانة كليتون إلى الكونجرس في نهاية شهر أغسطس - كما هو مقدر - فسوف تمتل نتائج التقرير عناوين الصحف مما يؤثر كثيرا على إدارة المرشحين لصلواتهم الانتخابية، ويمثل ضربة كبرى للحزب الديمقراطي قبل أسابيع من انطلاق عملية الاقتراع.

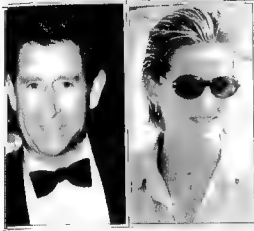
والجمهوريون لا يريدون الفوز في الانتخابات المقبلة بأغلبية مطلقة، كما يقول د. سعد الدين إبراهيم، ولكنهم أيضا يريدون الانتقام من الحزب الديمقراطي الذي تسبب في إقالة الرئيس الجمهوري نيكسون عام ١٩٧٢ في فضيحة سياسية.

وخصيصة نيكسون كانت بعيدة عن النطاق الأخلاقي، لكن الحزب الديمقراطي نجح في عقد مؤامرة كبرى ضده، وقام بالتشكيك في نزاهته نتيجة اتهامه بالصلص على معارفيه الأمر الذي أدى إلى إقالته من منصب الرئاسة في سابقة هي الأولى من نوعها في التاريخ السياسي الأمريكي.

ولذلك فإن الجمهوريين قد يستغلون فضيحة مونكا لضرب عضلاتهم بجر واحد، الأول سحق الحزب الديمقراطي في الانتخابات المقبلة، والثاني تصعيد الأزمة داخل الكونجرس والمطالبة بإقصاء كليتون عن منصبه.

ويؤكد د. إبراهيم أنه إذا أقدم الجمهوريون على هذه الخطوة فإن سيستندوا إلى العلاقة الجنسية بقدر ما سوف يعتمدون على اتهام الرئيس كليتون بالكنز ومحاوله تضليل العدالة، وهذه جرأتهم لا يمكن للشعب الأمريكي غفرانها. الرأي الذي يذهب إليه الدكتور سعد الدين

■ ابتداء تريب صاحبة تسجيلات فضيحة كلينتون، قد تواجه حكماً بالسجن حيث لا تسمح قوانين ولاية «ميريلاند» التي تقيم بها بتسجيل المحادثات الهاتفية إلا بأذن مسبق من الجهات القضائية المختصة.



■ تشارلز

■ ديانا

صفحات من أجندة الفضائح السياسية:

هتلر انتحر وكيندي قتل مارلين مونرو وتشارلز فقد احترامه وديانا!

حكاية غرام القادة والزعماء، والملوك والرؤساء حكاية طويلة... لكننا مع كل أسف حكاية درامية مأساوية، نادراً جداً ما تصل إلى نهاية سعيدة، وأحياناً تتحول إلى وجبة دسمة من التنمية على مائدة الرأي العام، المتعطش لأن يروى غلام بهذه الفضائح المثقلة! هنا تتحول حياة السياسي العاشق إلى ظلام وفضائح ودماء ورمال... ويمكن أن تكون مأساة - أيضاً - ابتداء من دماء هتلر الذي انتحر مع عشيقته «إيفا براون» في مقر قيادة جيش الرايخ المزهوم عقب الحرب العالمية الثانية، وصولاً لكرسي الاعتراف الذي ينتظر الآن شهادة كلينتون، حول ادعاءات الشاب «مونیکا لوينسكي»، التي قلبت «وول ستريت» رأساً على عقب، وهوت بأسعار الأسهم والدولار والذهب في بورصات أمريكا وآسيا، وجرجرت رئيس أقوى دولة في العالم إلى المحاكم!!!

وفي فرنسا رحل جيتران، وجاء جاك شيراك، وشجع الفريق القوي في المونديال حتى فاز بكأس الصالح. وكله تمام، لكن عدداً غير قليل من الفرنسيين - مازال حتى اليوم يتناول سيرة ميتران كل صباح، مع «البيان» و«المساليرون»



وفي جعبة القرن العشرين المزود من قصص العشق وأخبار الغرام التي شهد تاريخ السياسة العالمية تفاصيلها ومفاسيدها وفضائحه، ونهاياتها المسودة، - حتى ولو بدأت في «البيت الأبيض»! قصة الرئيس الأمريكي الـ 35 جون كينيدي وغرامياته التي انتهت بانتحار عشيقته مارلين مونرو وكان رحيلها قال شوب، «للق بها كينيدي التيم في حادث اغتيال مروع، تصف عمر رئاسته ومجده السياسي، وأورث زيجته «جاكلين» لهم والمرض.

و«الكافيه»، ذاكراً «بغير الخير» قصص حبه الطائش وعواطفه غير المستوية، التي وصفت عهده بالعار، وجعلت لساعات القضاء أيلة غير شرعية للسيد الرئيس، تطالب بحقوقها على صفحات الجرائد، وتستثمر برومات طولتها الصربية من حنان «باباه»، في كتب ومؤلفات «تري جافتي» تتنافس على إصدارها يوماً بعد الآخر أشهر دور النشر «التري» - «أوريغينال»! الأمر لم يخف كثيراً في عاصمة الشباب، ومن قصر الإليزيه إلى قصر باكنجهام! فالعالم كله لا يزال يذرف الدموع على ديانا، ضحية تشارلز الخائن، وعشيقته كاميليا باركس ورغم أن ديانا بالذات كانت قد بادلت زوجها العزيز بخيانة وبخيانة والباقي أظلم، إلا أن حادث موتها الأسطوري مع عشيقته الأخير، «دودي» الفايد، جعل منها رمزاً للرومانسية المبهورة وشمعة في سبب الريح، يصلون على روحها بصوت «التون جون» الحزين، مع دقائق البياض الناعم! وفي النهاية يبقى لديانا على قبرها باقات الورد وعقود الياسمين، وبمايات الحب والثناء والذكرى القائلة. ومن ينسى عرش الملك البريطاني إدوارد الثاني الذي تنازل عنه بجرعة قلم، في سبيل الاقتران بأطلة أمريكية أحبها قلبه؟ ولعب العرش وبقية ذكريات الحب المنتصر، وفي - أيضاً - القلم الذي كتب به وثيقة التنازل عن العرش، لباع في مزاد بثلثين عام 1997 مقابل ٢٠٠٠ جنيه إسترليني! أما في مصر فقد بقي في ذمة التاريخ وأرشيف السنين، عدد غير قليل من الصور وأغلام الأبيض والأسود بطولة الشفراء الفاتنة

■ صحيفة «الويزر» البريطانية واسعة الانتشار أكدت أن الفضيحة التي يتعرض لها الرئيس الأمريكي تعد أكبر مؤامرة يحركها «اليمين المتطرف» في الولايات المتحدة طوال تاريخها السياسي منذ الاستقلال.



■ كاسترو



■ ميتران



■ مارلين مونرو



■ سارة



■ نتنياهو

سجل فضائح القيادة السياسية في إسرائيل. فقد اعترف أحد رجال السياسة البارزين في إسرائيل مثلاً، بأن موسى ديان كان قد عاش نصف مجندات الجيش الإسرائيلي تقريباً ومن جانبها لم تردّد سارة نيتانياهو عن مواجهة كتاب زوجها السابق وما ورد فيه من اتهامها بالفساد والمهر والمجن - مرفقاً بطرائق فيديو تلخص حياتهما المشتركة في الفراش. فردت عليه في برامج التلفزيون وعلى صفحات المجلات بمزيد من الاتهامات لقيادة أحزاب المعارضة الإسرائيلية بأنهم جميعاً خونة، يرافقون كل امرأة يزج بها في طريقهم. وأولهم كان «شمعون بيريز» زعيم حزب العمل السابق، الذي سافر مع عشيقته تاركاً زوجته للفقر واحتراس الخمر حتى الصباح.

وعلى طريقة «الروح المنفردة» في المناطق الشعبية راحت اللىدى سارة نيتانياهو، تكيل الاتهامات بلفة شديدة السوية والابتذال. لكل سيدة تهاجمها أو تهتمها أو اتهمت زوجها بالانصراف أو سوء الخلق وعدم الإخلاص المائلى...

وإن كانت الصحف وبرامج التلفزيون قد أعطتها المساحة الكافية لرسمها الجبرى ذي العرض المتواصل فإماداً تستغل مع النكات التي تنتشر باكتساح في الشوارع الإسرائيلية، وأخيراً تلك التي تحكى من أن نيتانياهو كان يشغى مع سارة وقد شبك يده بيدها بالنسيج ويدأع وفجأة تنفض يده منها بقوة وقال: كفاية بقى يا سارة.. لا يوجد مسؤولين في هذا الشارع! ■

للذل، وتهربت بالعمل مجاناً، فقد كان هدفها الأول والوحيد قتل كاسترو، وحاولت ذلك بالفعل معتقدة على أقراص مسومة بصمغ اكتشاف آثارها في الطعام، ويتخطى من المخابرات الأمريكية بسبب الأقراص في علي كرم تلميع شعرها، فلم يكتشفها أحد لكن الكرم تسلل للأقراص اللقوة داخله وأفسد ففشت الخط، وجاءت المحاولة التالية كتاباً أصدرته «مرايا» في أمريكا عن قصتها مع كاسترو بالتفصيل، بعدما صدرت القرارات في هافانا بمنع دخولها للبلاد نهائياً ومنع دخول الكتاب طبعاً، لما يحتويه من فضائح تسمى للسيد الرئيس المحترم! وأخيراً تلقى كل فضائح رجال السياسة والسلطة في كوم، وفضائح نيتانياهو وزوجته سارة في كوم ثانى!

ففي كل أنحاء العالم جرت العادة على أن يسارع الرئيس أو السياسي «الفضوح»، بإتكار التهم المنسوبة إليه، ومحاولة «لشوشرة» والتشويش، عليها بجميع الطرق والكبار، حتى لو حمل الأمر لضرب العراق بالصواريخ والطائرات!

لكن نيتانياهو «أبو وبى» مكشوف لا يتورع عن الاعتراف بتفاصيل لباله الصغرى والخضراء والصغرى على شاشات التلفزيون الملون في إسرائيل، وهو ما قلعه حين اعترف مؤخراً بخيانة زوجته قصيرة القامة طويلة اليد واللسان «سارة» مع سيدة متزوجة تدعى «روث بار» - مستشارة نيتانياهو لتسعين صورة لدى الرأي العام! الطريف أن مجلة «نيويورك» الأمريكية التي أشارت إلى هذه الواقعة، ذكرت أنها ليست الفضيحة الجنسية أو الأخلاقية الوحيدة في

«كامبانيا»، أشهر عشيقات الملك فاروق، التي راحت تهدده بالانتحار إن هو لم يغير مسار يخته الملكى فخر البشار، ويوجه للقائهما في التو واللحظة حيث كانت تنتظره في عشمها الهادئ، يقرب لتيبدأ «الحب» والفتلات.. وفعلها فاروق وعمل مسار رحلته، من تركيا إلى حيث كانت تنتظره حبيبة القلب!

أكثر من هذا وعد بتكذيب خبر زواجه من ناريمان حتى لا يثير غضبها ويحافظ على علاقته الحميمة بها بنفس «المرارة»، وعندما تطورت علاقتهما أكثر، عقد العزم على زواجها عرفياً، ليتحدد الموعد في باريس - أغسطس ١٩٥٠، لكن القدر لم يعمل عشيقته الشفراء فانفجرت بها الطائرة التي ألتفتها، قبل أن تتجاوز سماء محافظة البحيرة وتقع للجسد المجنون أنوة وفنتة وإغراء، ولم يجدوا من آثاره غير قطع من بعض الحلى والمجوهرات الثمينة جداً، هدايا فاروق ويقاقى طابور المصفاق والمجسدين «الهداهنة» بكامبانيا، الجاسوسة اليهودية الجميلة التي كانت تتأهب للزواج من ملك مصر بتخطيط جهاز المخابرات الإسرائيلية!

في كوبا حدثت قصة شبيهة مع «كاسترو» رئيس البلاد ورجل كوبا القوى الذي وقع في حب فتاة أمريكية تدعى «مارينا لورينز»، اتخذها بداية الأمر مترجمته الخاصة، وبعدما عشيقته التي لم تكن قفازة أبداً، حتى تورطت معه في حمل غير شرعى، أثار قلقه ومخاوفه إلى حد أنه دس لها المخدر في اللبن أثناء الولادة، ثم أخفى عنها وأبدها معياً أنه مات

لكنها عرفت الحقيقة في أمريكا، فقررت أن تكون عميلة المخابرات الأمريكية ضد عشيقها

الفنانون إتفقوا على أن إسرائيل وراء القضية

كليتتون ايس شيطاناً ولا ملاكاً

فجأة، وبلا مقدمات.. عادت قضية كليتتون ومونيكا لوينسكى لتتصدر نشرات الأخبار العالمية في تطور «عنيف» بعد أن اعترفت مونيكا بأنها كانت على علاقة جنسية كاملة مع الرئيس؛ وبينما يرى بعض نجوم الفن أن كليتتون زير نساء أمان نفسه بأفعاله الصبائية، وأجل شعبه، وأنه ببساطة «يستاهل» ما يحدث له.. يرى عدد آخر من الفنانين أنه مظلوم ولا ينبغي محاسبته إلا على ما قدمه لبلده وشعبه.. أما حياته الخاصة فملكه هو فقط.

أما الشيء الذى اتفق عليه الجميع.. فهو أن وراء تحريك القضية بهذا الشكل وفى هذا التوقيت اللوى الصهيونى من أجل الضغط على كليتتون لتقديم مزيد من التنازلات لإسرائيل!

■ تحقيق - علا الشافعى - أحمد كمال زكى - جيهان الشعراوى

سيتمكنون من احتواء الأزمة كما سبق وحدث منذ بدايتها.. أما لو استقال كليتتون أو أجبر على الاستقالة فهذا لا يعنينا كثيراً فهذه هى الديمقراطية الحقيقية.. ولكن الذى يعنينا بشكل خاص أن نتعدد الصحافة عن الحياة الخاصة للشخصيات العامة، لأن علاقات الصب أو الكره أو العلاقات العاطفية لا تمنى أى شخص سوى صاحبها فقط

الأيدى الخفية

يؤكد الفنان محمود مرسى أن التوقيت الذى أعيد فيه تقجير القضية ليس طبعياً خاصة أنه يتزامن مع تازم قضية السلام فى الشرق الأوسط، ولا استبعاد وجود أيد خفية لـ «اللوى الصهيونى» وراء هذا التصعيد.. فلقد أصبحت «مونيكا» وبأولها مثل عفريت العلية الذى يظهره اليهود لكليتتون كلما أرادوا الضغط عليه.

ويضيف محمود مرسى: وبشكل مام فالرجل من حق أن يعيش حياته كما يريد وأنا لا أعتقد أنه ضربه على يدها لإقامة هذه العلاقة.. وقد

فى البداية تقول الفنانة إلهام شاهين إن ما يحدث شئ سخييف ولا ينبغي أن تتسلى الصحافة الأمريكية بهذا الموضوع، فليس لأن «كليتتون» رئيس لأكبر دولة فى العالم يجب أن يكون ملاكاً، فهو أولاً وأخيراً إنسان يمكن أن يخطئ ويصيب، والذين يهتمون بالقضية ويعطونها أكبر من حجمها لا يمكن تضييع أخرى لأنهم «فاضين»!

والجتمع الأمريكى يعيش الديمقراطية الحقيقية، وهذا يجعله قادراً على استيعاب كل ما يحدث، وأعتقد أن مستشارى «كليتتون» ومجاميه



■ مونيكا .. غلطة أم سياسة؟



■ بعد يومين فقط من إدلاء كلينتون بشهادته سيحتفل الرئيس الأمريكي بعيد ميلاده الثاني والخمسين في ١٩ أغسطس الجاري.



■ إنهام شاهين



■ محمود مرسى



■ سيد سعيد



■ هند رستم

محمود مرسى: مونيك وبولا مثل عذريت العلة!
إنهام شاهين: ما يحدث من الصحافة شيء سخيف

هند رستم: من حقّه أن يفعل ما يريد
سيد سعيد: الشعب الأمريكى يعتبر كلينتون نجما سينمائيا

يجب أن نكون متمسرين في إطلاق الأحكام السطحية، ولنفسال أنفسنا: لماذا الآن؟ فلماذا أن هناك أسبابا أخرى لما يحدث وليس السبب المعن فقط.. فالرئيس الأمريكى يهاكم الآن على أشياء فعلها قبل توليه الرئاسة، ويهاكم على علاقة شخصية، لذلك فريما يكون ما يحدث مجرد وسيلة للضغط عليه سياسيا من أجل قرارات أخرى.. وينبى ألا نسير مع التيار ولا ننسى وجود اللوى الصهيونى.. فليس من المنطق أن تفصل بين ما يدور في إسرائيل وبين تطورات هذه القضية لأن ما يحدث ليس بعيدا عن أسلوب الصهيونية العالية التي تعترف على نعمة واحدة في وقت واحد من أجل الوصول إلى أهدافها الخفية.. وليس معنى هذا أننا نبرر ما فعله كلينتون لأن قضايا الحكم الأخلاقية تعتبر شيئا كريها!

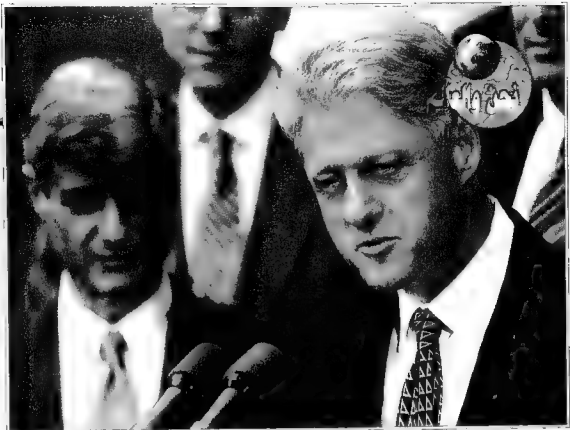
جيش كلينتون

ويرى الفنان أشرف عبد الفتور أن القضية في حد ذاتها لا تعنينا بقدر ما يهتما المعنى الذى

مجتمع متجدد
ويقول المخرج رأفت الميهى: المجتمع الأمريكى متطور ومتجدد ومن ثم فهو قادر على استيعاب مشاكله كما سبق واستوعب فضيحة «موتز جيت» وسواء بقى كلينتون أو رحل فالهم أن ما يحدث يؤكد وجود الديمقراطية بشكل حقيقى ولا أعتقد أن هذه القضية ستؤثر على منصب كلينتون الرئاسى فتجبره على الاستقالة كما يقول البعض وذلك لأن الشخصية الأمريكية بطبيعتها «متطهرة» ولا تنتظر للأشور بطريقة اصادية وإنما تتخضم المواقف بجميع أبعادها.
أما الفنان فردوس عبد الحميد فتقول: القضية صعبا مخجلة لأن رئيس الدولة يجب أن يكون فوق الشبهات ويكون قنوة، واعتقد أن أسهم كلينتون ستهبط كثيرا لدى الشعب الذى كان يعقد عليه آمالا كبيرة للتغيير، والفروض أن يصرف النظر عن إعادة ترشيح نفسه للرئاسة مرة أخرى لأن ما حدث سبى في جيبته
وتضيف فردوس عبد الحميد: رغم هذا فلا

سبق وقال الأمريكان رأيهم في هذا الموضوع، وسواء أثبتت التحقيقات كذب الرئيس الأمريكى أم لا، وسواء أثر هذا على مستقبله السياسى أو لم يؤثر.. فالهم أن تتعامل عن الذين يقفون وراء هذه القضية.. وعن الذى يهمة أن يفتش في أبطال الرجل؟
وترى الفنانة هند رستم أن الرئيس الأمريكى ليس نبيا ومن حقّه أن يفعل ما يريد طالما أنه لم يسرق أو «يلطع» في حق بلده.. ولا يصح أن يعامل رجل خدم أمريكا كثيرا بهذا الشكل لأنه في النهاية «بنى آدم».. أما مسألة كذب فهو لابد أن يكذب نظرا لحساسيه وضعه الذى يجعله مضطرا للكذب.. واعتقد أن أهم شيء بالنسبة لى رئيس دولة هو أن يحافظ على بلده وشعبه وهذا ما فعله «كلينتون» حتى الآن.. وينبى ألا ننسى أنه بشر، خاصة أن هذه الأشياء عادة بالنسبة للأمريكيين وليس من حق أحد محاكمة أى شخص على حياته الخاصة.. فما بالك بمحاكمة رئيس أكبر دولة في العالم على شيء يتعلق بحياته الشخصية؟

محيي إسماعيل:
تحرشه بمونيكا
لا يهم فهو
يتحرش بالعرب
يوهيا!



■ كلينتون .. لحظة ندم

فردوس عبد الحميد: قضية مخجلة وكريهة! على بدرخان: أظنه مصاب بحنون جنسي!

شلمي: اعتقد أن كلينتون موقفه منخط ويكفي أنه قام باستغلال منصبه في الضغط على بعض النساء وابتزاعهن جنسيا وهذا السلوك لا يليق باب لأسرة صغيرة، فما بالك برئيس دولة كبيرة كامريكا!!

ورغم أن الأمريكان متحيرين أخلاقيا وسلوكيا وهذه التصرفات لاتمثل حرجا بالنسبة لهم إلا أنه في حالة كلينتون يستيقظ الشرفاء وأصحاب الأخلاقيات وتشتد كل الطوائف في مواجهته، وأرى أن النتيجة البديهية لهذه القضية هي ضرورة خروج كلينتون من البيت الأبيض، لأنه فاق كل التصورات وأظهر في موقف لا يمكن تقبله، وهو شخص غير جدير بالتراسة لأن سلوكه صيباني لا يليق برجل ناضج!

ويتفق المخرج على بدرخان مع خبري شلمي مؤكداً أنه لا يوجد رئيس للولايات المتحدة الأمريكية اتسم سلوكه بمثل هذه الفضائخ المتعددة سوى كلينتون!

ويضيف على بدرخان: اعتقد أن كلينتون مصاب بجنون جنسي يفقده السيطرة على نفسه فلا يهيم المصعب ولا السمعة وهذا يشير إلى وجود مركبات نقص في شخصيته يجعل وجوده في منصب كهذا شبيهاً خطيراً لما له من تأثير على

في الأيام القادمة وتقول فايزة كمال إنها لا تعرف حقيقة ما يدور في كواليس قضية «مونيكا» كلينتون ولا شك أن لها ابعادا سياسية لا نعلمها ولكن ينبغي ألا تؤثر هذه القضية على علاقتنا معهم لأنها علاقة متوترة منذ البداية، وعموما فمن الصعب - إن لم يكن مستحيلا - الضغط على الشعب وخداعه مدة طويلة.

ثورة الشرفاء

ويؤكد الروائي خيسري شلمي أن كلينتون سيكون أول رئيس دولة في التاريخ يخرج من منصبه بسبب جريمة أخلاقية مخلة بالشرف لأنه مسيجر على الاستقالة حيث سيتعرض لضغوط أشد مما يهتلمها! ويضيف خيرى

وراما وهو وجود ديمقراطية صحيحة لولاما لما حدث شيء من الأساس، وهذا هو الجانب الإيجابي الوحيد في القضية كلها... أما ما يريده البعض من أن اعتراف «مونيكا» سيخفي على مستقبل كلينتون السياسي فأرى أن الأمور لن تصل إلى هذه الدرجة من السوء لأنه لا يتحرك بغيره ولكن يوجد خلفه جيش كامل من الخبراء والمستشارين الذين يستطيعون تحويل دفة الأمور لصالحه كلما سمات الأحوال، بالإضافة إلى أن كلينتون نفسه قادر على حماية نفسه لأنه سياسي محكك وله شعبية كبيرة بين الشعب الأمريكي ولا ننسى أنه في عزم الأزمة - عند بدايتها - حصل على تأييد شعبي كبير. أما الفئات حنان ترك فتستكثر - أساسا -

قيام وسائل الإعلام المختلفة بانتحام الحمية الخاصة للجمهور سواء في السياسة أو الفن وتقول «حنان»: سواء صدر الحكم بإدانة كلينتون أو لا يصدر فعلى الأقل الأمريكيون يحرمون الحريات الشخصية وبالتأكيد سيتفهمون موقف رئيسهم، ونحن لا يسعنا سوى الانتظار لمعرفة ما ستسفر عنه القضية



■ ٩٠ دقيقة فقط من حصيلة ٢٠ ساعة تسجيلات صوتية هي كل ما أتت لوسائل الإعلام بالإطلاع عليه من حوارات مونیکا مع صديقها لبيدا تريبي، وهي الحوارات التي فجرت الفضيحة. مجلة يو. إس. نيوز الأمريكية وعدت بتشر ساعطين إضافيتين من الحوارات الساخنة بين الصديقين حول مغامرات الرئيس.



■ هانا توك



■ فردوس عبد الجبار



■ خالد الصاوي



■ محبى إسماعيل

حان ترك: الأميركيان سيتهمون موقف رئيسهم خالد الصاوي: أشم رائحة إسرائيل في الفضيحة!

كل العالم

إما الفنان عزت أبو عوف فهى أن أمريكا بها قدر كبير من الديمقراطية فعلا.. لكن هذه الديمقراطية تصل إلى درجة «الوظائف» لأنها قطاع خاص ومعايير الحكم فيها مختلفة. فمثلا عندما اتهم الملاكم العالمى «تاييسون» باغتصاب فتاة حكم عليه بالسجن ست سنوات في حين أن شخصا آخر من عائلة كيندى برأته المحكمة من التهمة نفسها.. سيكون الأمر كذلك بالنسبة لقضية كلينتون نسوف تصمم وفق المعايير التي تحددها الجهات التي تتحكم في السلطة من خلف ستار سواء كانت المخابرات الأمريكية أو اللوبي اليهودى أو الجمهوريين أو حتى الكونجرس الذى يتخذ بالأسلحة كسلاح هو مفروض.. فلماذا رآوا أن وجود كلينتون في السلطة يخدم مصالحهم فيسبقون عليه وهذه هي الديمقراطية الموجودة عندهم!

«يستاهلها»

ويقول الفنان محبى إسماعيل: تطورات قضية كلينتون ومونیکا لا تعطينا لأننا لدينا ما يكفي من مشاكل وأزمات.. ثم إن «كلينتون» هذا رجل ينادى باليهودية وله فكر صهيونى خبيث.. وإذا تحرش بمونیکا أو غيرها فهذه نقطة صغيرة في ملفه

الأسود الملى، بتمرغه بكل العرب!

وإذا أردت أن اصنف كلينتون فلا أستطيع وضعه إلا في خانة الكتب.. فهو كتاب حتى النضاع، وكلكى لعبته مع «متانياهو» «لديكة» العلاقات بين كل الحكام العرب، وهو ما نجح فيه حتى الآن بامتياز.. وكذلك السيناريو المزيف لعملة السلام الوهمية!

أما المخرج كريم ضياء الدين فله رأى مختلف تماما: هذه القضية فضيحة ليس لها طعم لأنها تتعلق برئيس أكبر دولة في العالم، ولأن لا بد أن نهتم بها لأنها جميعا ستتأثر بنتيجتها بديل أن اليوم الثانى لتطورات القضية شهد انخفاضا كبيرا في البورصة ووصل إلى عشرين نقطة.. واعتقد أن وجهتنا نظرى أجيل وأمان شعبي بالكامل هو الشعب الأمريكى.. وأرى أنه كان وهذا مالا يمكن التعامل معه ببساطة خاصة أن المتهم هو رئيس أكبر دولة في العالم!

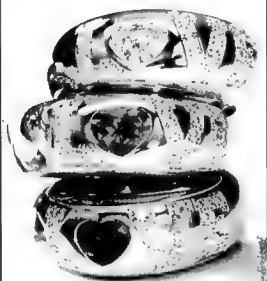
«دون جوان»

ويقول الفنان الشاب خالد الصاوي: منذ البداية لم تثر انتباهي هذه القضية لأن كلينتون «دون جوان» وهذا الأمر لا يعنيني في شيء، وأنا لا

اصدق كل ما أقرأه عن الشخصيات العامة لأن تشويهها من أسهل ما يمكن.. ورغم هذا فأننا «أشم» رائحة إسرائيل في هذه القضية واعتقد أن هذا الذى يحدث ليس سوى وسيلة صهيونية جديدة للضغط على الرئيس الأمريكى ويؤكد المخرج سيد سعيد أن القانون الأمريكى لا يحاسب الرئيس على علاقته الشخصية.. لكن لو ثبت تورطه في الكتب فهذه قضية فدرالية يحاكم عليها، ولكن لن يصل الأمر بأى حال إلى إقالة الرئيس إلا إذا كان وجوده ضد مصالح وأربابها اللوى اليهودى.

وصيف سيد سعيد: لقد كنت بأمريكا وقت انفضال الناس بهذه القضية ورايت أنها لا تثير إطلاقا على وجوده السياسى لأن الشعب لا يفضح أن يكون للرئيس علاقاته النسائية الخاصة، فهو بالنسبة لهم نجم سينمائى يحرصون على متابعة أخباره وعلاقاته، ولا أرى في الأمر جديدا لأن كلينتون معروف طوال عمره بعلاقاته النسائية المتعددة والذين أثارا هذه القضايا ضده يدركون هذه الحقيقة جيدا لكنهم احتفظوا بها كورقة رابطة يستخدمونها وقت الحاجة إليها وقد حان وقتها بعد أن لوح كلينتون بضرورة تحقيق السلام العادل بين العرب وإسرائيل ■

Chopard
GENÈVE



»HAPPY HEARTS«

شويارد

چنيف

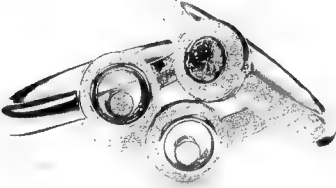
فى الثالث عشر من يونية
الماضى ٩٨ كان شوپارد
الراعى الرئيسى لىباراة
البولو الخيرية التى يرأسها
الملك قسطنطين، وفى
حضور الأمير تشارلز وولده
الأمير هارى وكان من
الحضور الأميرة سليمة
أضاحان التى تألفت بأخر
صبيحة من كوتيهات شوپارد
والذى صمم بمعرفة كارولين
شوفلى وتم توزيع هدايا
شويارد على المدعوين من
الملوك والأمراء.

لذلك تفتخر محلات فيلار
فى مركز التجارة العالمى -
القاهرة بصفتها الوكيل
لمنتجات شوپارد فى مصر
بتقديم آخر مبتكرات
الشركة لعام ٩٨
فى نفس التوقيت مع الدول
الأوروبية والعربية على
السواء

لتزيد من المعلومات الرجاء
الاتصال بالمعرض الدائم
لشويارد فى القاهرة

Chopard

GENÈVE



في معرض بازل ٩٨ تألق
شوبارد خلال الحفلة التي
القيمت خصيصاً لمنتجاته وتم
عرض آخر ما توصل إليه فن
المجوهرات والساعات في
العالم بالإضافة إلى اندر
القطع المعلاة بالألماظ والزفير
والزمرد والتي قام بعرضها كل
من ناصومي كاميل وكارلا
بونيتي في أفضخم حفل تم
خلال المعرض وأبهر المدعوين
الذين زاد عددهم على ما
يقارب من ألف مدعو

علاوة على أن شوبارد كان الراعي الرئيسي والرسمي لمهرجان (كان ١٩٩٨) وقد قام
مصمموا شوبارد بتصميم الساعة الذهبية للمهرجان

وقد مواخير ميكراتهم من
العواقم المصممة بالألماظ
والياقوت والزفير مع الذهب
الأبيض بالإضافة إلى
ميكرات شوبارد المشهورة من
الهبي دايموند - وكاشمير
والإمبريال المشهورة في عالم
الساعات





١٤٠ قولى لى ما عطرك المفضل.. أقل لك من أنت..
فى الماضى كان لكل امرأة عطر واحد يسبقها بخطوات كثيرة ويعطى
عن حضورها فى كل مكان.
اليوم هناك موضة للعطور تتغير كل يوم، لكن مهما تنقلت المرأة بين الأسماء
يبقى إخلاصها للتركيبة نفسها التى ترتاح إليها وتعبر عن شخصيتها.
طرقنا باب عالم العطور الساحر وبخنا أكبر البيوت المتخصصة.. وبدأنا
بالسؤال عن العطور التى تقبل عليها المراهقات.

كوكيتيل الجمال

شخصيتها فى رائحتها

عطور المراهقات.. فل ومانجو وياسمين.. وطحالب!

الرياضية ترتاح للعطور الخالية من الكحول والمرحة تجد نفسها فى صخب الفواكه
والاستعراضية تبحث عن رائحة قوية.. أما الرومانسية فتبحث عن رقة الزهور..



الكريستال المنقوش.

وجدنا أن دبت ١٦ تجسرو دائما وراء البحر موضة، لكن تظل الرومانسية تبحث عن رقة الزهور، والرياضية تترشح لانتعاش العطر البحرية الخالية من الكحول، والعصرية تحب عطور الجينسين، والمرحة تجد نفسها في صخب الفواكه. أما التي تسمى لأفت الأظفار فتبحث عن رائحة قوية مثيرة تملأ المكان. إذن ما عطرك.. حتى نعرف من أنت؟

وراء على قل وباسمين

تختار الرومانسية بشكل تلقائي العطر الزهري، تجذبها أيضا نومة الفانيلا وبغده الأخشاب. الملاحظ أن هذه الفئات لا تغير عطرها بسهولة وهي الأقل سعيا وراء الموضة. ومن أكثر العطر التي تقبل عليها الرومانسيات:

■ أنيس أنيس ANAIS ANAIS

استمر هذا العطر الذي قممته دار كشاريل لسنوات عنوان دبت ١٦ سنة برقته ونعمته التي تأتي من باقة الزهور البيضاء التي تشكل أساس العطر.. ورد أبيض وقل وباسمين وموسم مع شمس حارة من الفانيلا.

■ فلور دانتري FLEUR D'ANTHONY

هذا العطر أيضا كان من أوائل العطر التي قدمت خصيصا للبنات الصغيرات، وهو من إنتاج دار جيفنشي. رقة العطر يهرع عنها لون الزجاجة الوردية الناعمة ورائحته التي تتكون من الزهور البرية النادرة مع لمسات متممة من موالج البحر المتوسط.

■ بارفان ديتيه PARFUM D'ÉTÉ
الزهور اليابانية الوردية والفواحة في نفس الوقت مع الفانيلا والأخشاب تصنع جانبيه هذا العطر من كنز الذي يأتي في زجاجة على شكل ورقة شجر من



خوخ ومانجو وبرتقال للمرحه

رائحة الفاكهة الغنية بالصمير السكري هي أكثر ما يلائم مرح واطلاق الشبابات الصغيرات للفتيات على الحياة. ومن أكثر الفواكه استخداما في تركيب العطر الخوخ والبرتقال والمانجو إلى جانب الورد. ومن بين أحدث وأنجح عطور الفواكه:

■ إسكادا سن فروتي ESCADA SUN FRUIT

يقسمها إسكادا هذا الصيف من الفواكه الاستوائية الطازجة التي تعطى إحساسا بالشباب والانتعاش.

■ أودين EAU D'EDEN

عطر شفاف متجانس خال من الكحول يفوح بالبراعم والنعومة يجمع بين عيبير البنفسج الحالم ورائحة البرتقال اللطيفة المنعشة مع غموض خشب السند وأوراق القيق.

طحالب وعسل للرياضية

الرياضية تبحث عن عطر خفيف يحدد نشاطها ويغطيها مزيدا من الحيوية والنفقة بالنفس. أكثر العطر التي تقبل على شرائها التضييحات من العطر الخالية من الكحول EAU SANS ALCOHOL لأنها تكون خفيفة جدا ويغني انتعاشها طوال النهار حتى تحت أشعة الشمس الحارة. ومن بين هذه العطر اللاتي المنعشة.

■ أوبيل دازارو EAU BELLE D'AZZARO

عطر جريء منمض مكون من الموالج وعلى رأسها اليوسفي والبرجاموت مع مجموعة من الزهور اليابانية ذات الرائحة المميزة مع الياسمين والفريزيا والأشباب الخضراء ولسات مرحة وغنية من خشب الأرز والعسل الصافي.

■ لو بار كنز L'EAU PAR KENZO

أحدث عطر كنز الخالية من الكحول الصمغ خصيصا للبنات الجديوة والناشطات، ماء شفاف يفوح بخلاصة الزهور البرية المنعشة والطحالب الغنية برائحة انتعاش البحر.

■ أوشن دريم ocean dream

من أكثر عطور البنات مبيعا في العالم العربي تميزه المرافقات بلونه الأزرق الشفاف ورائحة المنعشة التي تأتي من خلاصة البرجاموت والزهور ذات العبير الخافت مع لمسات من الأخشاب البرية والفانيلا.

عطور دكا جوال للعصرية

كما تتضاهي موضة الأزياء الكاجوال للشباب والبنات، ظهرت أخيرا أيضا في الأسواق مجموعة من العطر للثانية له ولها تحمل نفس الكونيات مع فروق طفيف تصفي على العطر الطابع النسائي أو الرجالي. أول من ابتكر هذا النوع من العطر هو جاني فرستاتشي عندما قدم عطريه وديجنز للمرأة ويل جينز

للرجل وحققا نجاحا كبيرا خاصة في البلاد العربية. ومن أشهر العطور النسائية التي ظهرت من خلال هذه الثنائيات:

■ رد جينز red jeans

باقة من الزهور الفواحة مكونة من الياسمين والبنفسج والفانيلا الحمراء وزهرة زنبق للاء مع لمسات التوتيرة ناعمة تأتي من الأخشاب غير المنعشة وتتداخل مع للسك والفانيلا التي تضفي على العطر رائحته السكرية.

■ سي كيه وان C K ONE

عطر للجينسين منمض وغير تقليدي مكون من خلاصة باقة من مثل العطر الغربية مع شدة الموالج في زجاجة مبتكرة تماما مثل عطر كالفين كلاين الذي ييمضت أن دل طرفة.

■ فاس افاص FACE A' FACE

فاس فاسونابل للعطر قدمت أيضا عطرا ثنائيا يعد من أكثر عطور الشباب مبيعا في جميع أنحاء العالم هو فاس افاص ومنعاه وجها لوجه يقدم دواء عطرا يفرح بالبرقة والألوان، مكونات العطر الأولى منعشة تأتي برائحة البحر وقلبه زعري ناعم ونهايته لمسات متجانسة من البهارات وخشب الصندل.

للأطفال وطماطم وجرير.. للمرحية

المكونات الكلاسيكية للمرحية للعطور.. زهور وفاكهة وتوابل وخشب أصبحت مستهلكة ومتكررة وبدأت شركات العطر تبحث عن منابع جديدة تعطي عطورا غير مكررة تثير للبهجة وتعبير عن العصر ومن بين هذه العطر:

■ ليه بيل دور ريتشي LES BELLES DE RICCI

لهي بيل دور ريتشي الذي قدمته أخيرا دار ريتشي وحقق نجاحا كبيرا خاصة في أسواق الخليج.

يتكون العطر للخصم لينات من ١٢ إلى ١٨ سنة من أوراق الطماطم التي لم يسبق استعمالها من قبل في تركيب العطر معها المانويلا وأوراق الجرجير بالإضافة إلى لمسة منعشة من النعناع ونبرات دافئة من خشب الأرز والسور والتوت البري.

شكل الزجاجة الجوزية يتكرن بأشكال ألف ليله وألوية ولونها الأخضر الليموني يؤكد أنها للمرافقات الجريئات فقط.

■ كونترا ديكشن CONTRADICTION

هو أحدث عطر كالفين كلاين وأكثرها تائفا مع المكونات الشرقية التقليدية للعطر أنه مزيج فلال من الياسمين والفانيلا وزهر اللؤلؤ الأسمر مع لمسات تفرح بالألوان من خشب التوتوكا والصندل والقويون النادر.

إنه العطر الذي تقضله الفتاة الصغيرة التي تحب أن تلتفت الأنظار في كل مكان وتعطي لطباعا بأنها أكبر من سنها. ■

■ عبيد الانتصارى



الطريق «القانوني» للحرام

الهروب من الإثم



تلميذ في المرحلة الابتدائية بمدينة المحلة الكبرى بمصر استدرج زميلته (في المرحلة الابتدائية أيضاً) إلى مسكن أهله الخالي، وقام باغتصابها.. وعندما تم اكتشاف المصيبة.. شعر الطفل بالعقاب القادم، وقام بما هو أصعب وأعمق دلالة.. إذ سارع بكتابة إقرار يتعهد فيه بالزواج من ضحيته عندما يكبران!! والسؤال ليس من علم هذا البريء الاغتصاب؟ ولكن: من علم هذا الطفل (المتوحش) الهروب من العقاب؟ إنه القانون الذي ابتكر أشنع أنواع الزواج.. «زواج الاغتصاب» الطريق السهل للهروب من حبل المشنقة والطريق «القانوني» للحرام!

■ تحقيق: أحمد خالد



د. حسن همام:

مواقفة الجنى

عليها

على الزواج

جريمة

د. سيد زرق:

زواج الاغتصاب

غير شرعى

يصلبوا، أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلافه، أو ينفقوا في الأرض، ذلك لهم خزي في الدنيا، ولهم في الآخرة عذاب عظيم).

فمباحات المادة ٢٩٠ من قانون العقوبات لتصل على أنه: كل من خلف بالتحصيل أو الإكراه، أثني بنفسه، أو بواسطة غيره يعاقب بالاضفال الشاقة المؤبدة، ومع ذلك يحكم على فاعله هذه الجناية، بالإعدام إذا اقترنت بها جناية موقعة الخطوة بغير رضاها.

ومع ذلك فإن هذه الذنب البشري يستطيع في لحظة أن ينجر من حبل الوثاقة، إذا تزوج بغيره وضحيته، وذلك إصملاً لما قرره المادة ٢٩١ من قانون العقوبات من أنه: «إذا تزوج الخاطئ من خلفها زواجاً شرعياً، لا يحكم عليه بعقوبة ما

أى أن الزواج.. وهو العلاقة الشرعية الكريمة.. والرباط الأثري الذي يصف الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز باليثاق الخفي ياتي ليتزوج هذا العمل الإجرامى الضنيع، وينفذ عن عنق فاعله من حبل المشنقة

وهنا يثور التساؤل: هل مثل هذا الزواج، الذي يتم خلال تلك اللبسات يكون زواجاً شرعياً حقيقة أم أنه ستر وهمي؟ وابن الإرادة الحرة الخالية من أى ضغط أو إكراه ومضى إحدى أركان الزواج الأساسية؟ وإذا كان الزواج هو الوسيلة الوحيدة

الصداق لم يكونا كبيرين.. والطلاق تم بعد ١٠ أيام بعد أن استعاط النفاذ (كامل مبلغ مؤخر الصداق الذي يعد أحد الأسباب التي تجعل الزواج يستمر لمدة أكبر.. وفي حالات كثيرة استمر الزواج، ولكن بحياة زوجية محتلفة تماماً عن أية حياة زوجية أخرى.. وأحياناً ينمى الزوج تماماً أن له زوجة والمكايات كثيرة، كثرة إفلات الجناة من العقوبة عن طريق الزواج الذي قرره القانون في المادة ٢٩١ عقوبات.. والتي تؤدى في النهاية وبواسطة شديدة إلى أن تستدرج الذناب البشرية بدلاً من أن تعمد، وهو المشير للغضب والمحب كما يقول المستشار عبدالنعم إسحق محمد - نائب رئيس هيئة قضايا الدولة - الذي يكمل: إن جرائم خلف الأثاث والاعتداء على أعراضهن تعتر من أشنع جرائم المجتمع وأخطرها أثراً على أفرادها فهي تروغ الأمنين وتشيع الشرف والفرع بين الناس، ولا يوجد شك في أن جريمة خلف الأثني ومواقعتها تعتر من الأفعال الإجرامية الخطيرة، ولهذا تصدر كل جرائم الاعتداء على الأعراض، ومن هنا كان لزماً على المشرع الوضعي، كي يواجه هذا الجرم الفظيع، وهذه الأفة الخطيرة أن يضع الجزاء الرادع، والعلاج الناجع، وأن يلتزم بما ورد من النهج القرآني في شأن «عد الحراية» حيث قال تعالى في كتابه الكريم: (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله، ويسعون في الأرض فساداً، أن يقتلوا، أو

منذ أيام قليلة تم حفظ قسمية اغتصاب في الإسكندرية، بعد تزويج المختص من الجنى عليها.. ثم طلقها بمجرد الخروج من سرائ النيابة بعد أن دفع مؤخر الصداق، الجاني صاحب معرض سيارات، لم يكن يخشى العقوبة بقدر ما كان يخشى الضميمة، لأن زوجته ابنة الشاجر الأكبر في عالم السيارات.. وهناك أولاد ومركز اجتماعي.. وخساي أخريات كان من الممكن أن يذهبن إلى النيابة لتقديم بلاغات أخرى ضده، والجنى عليها سكرتيرة، ابنة حى الجمرك، التي تفضي ما تفضاه إلى فتاة في مثل هذا الموقف.

ومن ثم كان الزواج حلاً سحرياً، يقلت به الجاني من العقوبة التي تصل إلى الإعدام، وتقلت به الفتاة من الضميمة، خاصة أن القانون يسمح بذلك.. وتم الزواج في مكتب وكيل النائب العام بنفس الإجراءات العمانية، إيجاباً وتجباً ومهراً وشهوداً.. ولكن بدون زغاريد ولا شريات ونفع الرجل مهراً قدره خمسين ألف جنيه ومخزراً قدره ١٠٠ ألف جنيه به «دسكين» مستغلين تفصل بينهما ساعة زماً! واقعة أخرى حدثت في الهرم، وفي الأسبوع نفسه، حيث اختطف أحد النفاثين عاملة في مصنع نج، وقام باغتصابها في مكان مهجور في العمرانية الغربية وتم الزواج.. والاختلاف فقط كان في الأرقام، فالهرم ومؤخر

دام بالزواج!



■ هذا النوع من الزواج طريق طبيعي لإرتكاب الجرائم

التي يستطيع الذئب من خلالها الهروب من حبل المشقة، إلا يكون سهلاً عليه، أن يسلك هذا السبيل، وهو غير راغب في الزواج، وعازف عنه، فيتزوج من ضحيته، ثم يطلقها بعد ذلك؟

ثم أين شروط الكفاة اللازم توافرها بين الزوجين، إذا سمحنا لمجرم أو أفاق أثيم، بأن يتزوج من بنت فاضلة من أسرة كريمة، لا لشيء، إلا أنه خطفها وقتك بها؟ ألا يعني كل ذلك وغيره، إلغاء هذا النص التشريعي الذي يتساوى فيه الزواج مع الإعدام؟

مع هذه الأسئلة، لا بد أن نمرأى على قضايا الاغتصاب، التي تم حفظها بزواج الجاني من المني عليها، ويتنجم ماحدث لهذا الزواج.

والواقع أنه في أحيان كثيرة يلجأ الأمالي إلى زواج الاغتصاب، من لقاء أنفسهم، ويرون الإبلاغ عن الواقعة تجنباً للفضيحة، ولكن عادة ما يكون هناك صلة قرابة أو معرفة سابقة بين طرفي الاغتصاب في هذه الحالات، وأحياناً أخرى، يقدم الأمالي بالتصرف في هذه القضايا بدون اللجوء للقانون، بارتكاب جرائم أخرى كالقتل مثلاً، مثلاً حدث في البحيرة، حينما تم العثور على جثة في مصرف كوم حمادة، وتبين أنها لثائر زعامة قتله أب لفتاة، كان الثائر على علاقة غير شرعية بها، ورفض الزواج منها.

ولكن هل معنى ذلك، أن ننظر لو تزوج لول كان سبونج من اللق؟ ليس شرطاً لازماً، ففي نهاية العام قبل الماضي، قام ثلاثة إخوة بقتل زوج أختهم الوسطى، لأنه كان يغيرهم دائماً في كل خلافة، بأنه كان قد سبق له اغتصاب أختهم قبل زواجها بها.

وقبل ذلك فعلتها زوجة في أسوان، بأن قتل زوجها أسوء، معاملة لها، الناتجة من الزواج كرهاً لسبب نفسه. وهكذا يتحول الجاني إلى مجنى عليه، ويتحول المني عليه إلى جانا! بالطبع ليست كل النهايات هكذا، فالشاهد الأضد إيلاًماً من واقعة الاغتصاب نفسها، تأتي بعد زواج المجنى عليها من الجاني، إذ يتحول الزواج إلى واغتصاب بومى.

يفتصبن بومياً، في كل مرة يقترب فيها منى، كيمايس حقه الشرعي، أشعر في كل مرة بأنه بعيد الحصول للنساء التي حدثت منذ خمس سنوات حينما اغتصبني فتزوجته خوفاً من للفضيحة،



عبد النعم اسحق :

كيف تزوج
الذئاب بدلاً
من الإعدام؟

د. عزة كريمة :

الأجنس يتزوج
مطلقة ولا يتزوج

مفتصة

ولا يتعلق الأمر بالمعاشرة الزوجية فقط، بل بكل تفاصيل الحياة، ببساطة أنا أعيش مع قاتلي

هذه الكلمات يحفظها د. حسن همام استاذ علم الاجتماع ولا يستطيع أن ينسأها منذ أن ألقاها عليه، إحدى السيدات التي تزوجت من مغتصبها. وللاغتصاب اليومى الشرعى شكل آخر وتفاصيل أخرى قد تؤدي إلى الانتحار مثل حالة السيدة «م» التي لم تنق الاستمرار في علاقة زوجية مفروضة عليها مع مغتصبها، فلم تجد طريقة للهروب من ذلك سوى الانتحار.

وقد تؤدي إلى أنواع متجذدة من الخيانة، والخيانة المتبادلة، كما في قضية تم حفظها في عام ٩٧ بين رجل أعمال، وأبنة موظف في مركز مرموق، والذي تم من أجل صفقة ناجحة لتعويض خسارة

مؤقتة، وعلى غير رغبة الابنة، وانفبع طرفا الزواج - فيما بعد إلى ارتكاب جرائم أخلاقية كثيرة، بدأت بالخيانة المستترة، وانتهت بالخيانة المعلنة وكما يقول د. حسن همام - استاذ علم الاجتماع - فإن الواقع يؤكد أن الزواج في هذه الحالات يؤدي إلى إفلات الجاني من العقاب، بينما تلغى المني عليها اللثن وحدهما، الثمن الذي يؤدي - كما قالت إحدى الزوجات - اغتصابها يورمياً.

وتؤكد أن مثل هذا الزواج، طريق طبيعي لارتكاب جرائم أخرى نتيجة لعدم وجود زواج طبيعي، ثم عدم وجود أسس طبيعية، فالأناس باطل، ومن ثم فإن كل ما يفرق منه باطل، ونحن نكين هنا أمام أسرة تكونت نتيجة إيجار قانوني، ولكن أن تتسبيلوا منزلاً لا يستطيع ركانه

الأساسيات التعامل مع بعضهما البعض، ولا يستطيعان التوصل إلى صيغة مشتركة للحياة، إن الاثنين يذكر كل منهما الآخر بجريته.. وأقول جريته.. لأنني أعتقد بعد طول متابعة أن موافقة الجني عليها على الزواج من مقتصبها هي جريمة تركبها في حق نفسها، وحق الأبناء المنتظرين.

وإذا عدنا مرة أخرى لمزيد من وقائع زواج الاغتصاب للخلق، أله أحياناً يكون طرفا الزواج من مستوى الاقتصادي والاجتماعي متقاربين، كزواج بلطجي من خالصة، تزوج بها بعد أن اغتصبها في منزل رجل الأعمال التي تعمل عنده وفي أثناء غيابها، وكما في زواج طالب بالجامعة الأمريكية من زميلة له اغتصبها في شارع جانبي في حي العبادي بعد سيرة طويلة في فندق ه نجوم.

ولكن في حالات أخرى، يكون هناك فرق ثقافي واجتماعي واقتصادي في كل شيء بين طرفي الزواج، مثل حالة مهندسة الديكور التي اغتصبها كهربائي كان يعمل لديها، وزواج ابن تاجر معروف من الجمالية من بائعة في محل تحاري، ويلاحظ أن الطلاق يتم في هذه الحالات بسرعة شديدة، فهي المثل الأخير من الطلاق بعد أسبوع واحد، وفي حالة الهندسة، تم الطلاق بعد ساعتين من وقوع الزواج، وبواسطة الزوجة التي كانت في يدها العصمة.

لكن من الملاحظ أن هناك حالات، تكون فيها علاقة سابقة على واقعة الاغتصاب بين الطرفين كما حدث في مارس ٩١ في قضية سائق «ميكروباس» اغتصب فتاة عمرها ١٨ سنة داخل السيارة على طريق كرداسة. وتم الزواج بحضور الأب داخل قسم الشرطة. بل أحياناً يكون للمغتصب، سواء أكانت فتاة أم لا، دور كبير في تهمة أو تسهيل عملية الاغتصاب، مثال ذلك قضية طالبة الجامعة الأمريكية التي شاركت في مقتصبها السهر ومقتضاه الضمير قبل الواقعة.

ولكن أغرب حاسلات زواج الاغتصاب، هي تلك التي تتم بين طرفين بينهما علاقة شرعية أو طبيعية مهددة الزواج، كالتي تتم بين «الخطوبين» كما حدث أخيراً في الهرم في منتصف يوليو الماضي، حينما قام شاب باغتصاب خطيبته، وأبلغ الأهل خوفاً من عدم زواجه، وكل الذي حدث، أنه تم الزواج.

لن ننسى

يقول أد محسن العرقان..

استاذ علم النفس بمركز

البحوث الاجتماعية

والجنائية:

لا يمكن أن تقوم علاقة

جنسية صحيحة خاصة،

وعلاقة زوجية صحيحة

عامة في مثل هذا الزواج،

خاصة في الحالات التي لا

يوجد في الزوج ما يشجع

الزوجة على الاستمرار معه

في العلاقة الزوجية باقتناع.

العلاقة الجنسية بالذات

لتي تكون صحيحة، لابد أن

تتم بالرضى أو التراضي،

وغير ذلك فهو اغتصاب،

حتى لو تم في إطار علاقة

زوجية صحيحة قانونياً.

ولا يمكن أن تقوم علاقة

صحيحة بين المغتصب

وضحيته بعد الزواج، لأن

ذات مرة اغتصبها، وأخذ

منها نصيباً ما يؤخذ إلا

بالرضا، لن ننسى.. وستظل

واقعة الاغتصاب حائلاً

بينهما، وبين أية علاقة

صحيحة بينهما.

قبل مواعده الطبيعي بشهرين.

وإن كانت هذه الحالة تختلف كثيراً

أو قليلاً عن حالات زواج الاغتصاب إلا

أنها تشير إلى الاغتصاب، حيثما

يصبح طريقاً لهم زواج قائم بشكل

طبيعي، كما أن الادعاء باغتصاب، قد

يكون طريقاً للزواج، كما حدث في

بورسعيد مثلاً، حينما اتهمت سيدة

تجاوزت الأربعين شاباً باغتصابها

لتجبره على الزواج منها.

ويحدث أحياناً أن يتم ادعاء

الاغتصاب، للوصول إلى المغتصب

الحقيقي، ففي بورسعيد أيضاً، اتهمت

فتاة ابن صاحب مقهى مجاور

باغتصابها، ومما يثقل في الزواج منها

حتى بعد ولادة ابنتهما، ولم يتخذ هذا

الشاب من الاتهام إلا صاحب الواقعة

الصغيرة وهو ابن خالته.. الذي لم

يستطع الاستمرار في الهروب، بعد

علمه بالقرصن على ابن الخالة

وتشير نفس القضية إلى زواج

الاغتصاب الذي لا يتم بعد الواقعة

مباشرة.. بل بعد وقت طويل، خاصة

حينما يثمر الاغتصاب عن ولادة طفل،

نتيجة للواقعة، ورغم صعوبة الإثبات في

هذه الحالات إلا أن الاعتراف يأتي

مسرّعاً من المغتصب، تحت تحرك

الحواظ الإنساني أمام سرائي الطفل

الرايد.. بغض النظر عن إنسانية الجني

عليها حتى تتصلب في كل الأحوال إلا أنه

في كل الأحوال تكون المرأة هي

الصحية، التي تدفع الثمن دائماً.

كما الحكمة من ذلك؟

تقول.. عزة كريم.. استاذ علم

الاجتماع، بمركز البحوث الاجتماعية

والجنائية:

إن القانون في هذه الحالة سلاح ذو

حدين، الحد الأول الإيجابي منه يقصد

تقليل خسارة الفتاة، حينما تتزوج الذي

اغتصبها، وذلك حينما قصد إلغاء

فعل الاغتصاب، خاصة أن مجتمعنا

العربي متشدد جداً في رفض هذا

الفعل، ورغم أنه يقع ضد رغبة الفتاة

ورأيتها، إلا أنه يظل وصمة صارت في

حياتها، وكذلك تم رفضها، وأحياناً بل

قائلاً.. ما يقلل الإنسان العربي الزواج

من مطلقته، ويرفض أن يتزوج من

مغتصبة حتى لو تم اغتصابها قهراً.

وبالتالي فإن هذا الزواج، يدفع عن

المرأة قدراً كبيراً من المعاناة النفسية.

والضغط الاجتماعي عليها، الذي يصل

إلى حد الرفض، فهي الزواج بها ولو

لمدة قصيرة، تتحول من اللاشرعية إلى

الشرعية، وتدخل المرأة بذلك في إطار

المجتمع كأمارة مقلقة وهذا وضع

طبيعي لأن الطلاق وضع طبيعي.

أما الحد الثاني السلبي، فهو

الطلاق السريع، أو الزواج الطويل

للمصوب بالعانة، وما يعنيه من

التهرب من العقوبة، لذلك يجب وضع

ضوابط لهذه اللادة.. فمثلاً لا يتم إلغاء

العقوبة بالزواج، لكن تخفيفها فقط.

وبذلك يتحقق العقاب في كل الأحوال.

ومن ثم لا يتصور المجاني بذلك، أنه

يستطيع الإفلات من جريمته بواسطة

الزواج، ويتحقق الردع

كما يجب وضع ضوابط كثيرة

لصيانة حق الزوجة، ولا يجب هنا

الاكتفاء بزيادة مهر أو مؤخر الصداق

عن المعتاد، بل يجب إضافة حقوق

الخوف

من أبضع وأغرب

قضايا الاغتصاب

والزواج.. الغيبة

التي حدثت في

الإسماعيلية، حيث

أبلغت سيدة ٢٧

عاماً عن قيام

طليقها ٣٥ سنة

باغتصابها مرتين

تحت ضغط القوة

والإكراه أثناء غياب

زوجها المسن ٧١

سنة عن المنزل.

وبعد فترة عادت

السيدة إلى قسم

الشرطة لطلب من

الباحث إعادة

زوجها المسن الذي

في غارياً من المنزل

بعد أن أخبرته

بواقعة الاغتصاب.

وبعد فترة أخرى

عادت إلى قسم

الشرطة وأمام عدم

عودة زوجها طلبت

تطليقها من الزوج

المسن ثم تزوجها

مرة أخرى من

طليقها الذي

اغتصبها.

وقالت السيدة: لم

يعد معي أحد ولم

يعد لي عائلاً.. وأنا

أخاف أن اغتصب

مرة أخرى..

ويموالقني





اعترافات عصرية

المراة أبان مكانتها، أو مهما تواتر أرفع المناصب السياسية أو الاجتماعية، تظل مشغولة دائماً بإبداً بدورها الأول والأساسي كزوجة وكأم.. أم تظل علاقتها بالرجل هي شغلها الشاغل والأهم.. وليس أدل على هذا من اعترافات نائبات البرلمان الفرنسي من أعضاء الحزب الاشتراكي الفرنسي، واللاتي يبلغ عددهن ولأول مرة ٦٧ نائبة من العدد الكلي لنواب البرلمان، والبالغ ٥٧٧ نائبة.. وكان السؤال الأول لهن قبل حضور خطاب رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبين، عن البروتوكول الخاص باللباس النسائي، بَدْخل البرلمان.. وحرصت كل منهن على التزام خيط البروتوكول، لكن أفضن إليها حرص زائد على الألفاظ وإتباع خطوط الأنوثة، فبدت كل منهن أنيقة على بساطة وأنتاش.

قالت واحدة منهن على الفور حين سألها أحد الصحفيين عن معنى المنصب بالنسبة لها معناه أن المرأة تعرف أكثر من الرجال كيفية التفرقة بين حياتها الخاصة بحياتها العامة، وبين الساحة السياسية والدائرة العائلية، وأتفرن كلهن وبلا استثناء بأثنى قد اختزن لسنوات طويلة ذبهن كمناهب أولاً، أما أنيت بلفاست برجيل، فقالت: إنها لم تتقدم إلى البرلمان إلا بعد أن كبر ولداها، ولم يعودا طفلين صغيرين، في حاجة إلى رعاية مستمرة، وأضافت: إذا كنت قد أصبحت عضوة بالبرلمان هذا العام فقط، فذلك لأن ابني ١٥ سنة وابنتي ١٧ سنة، يستطيعان الآن أن يتحملوا وجودي بصورة أقل داخل المنزل، إنهما يهتمان الآن أنى.. وبعد ٢٧ عاماً قضيتها في العمل بَدْخل الحزب.. أذهب لأداء واجبي، وأكثت كلون أن موافقة الأبناء هي أهم شيء قبل الإقدام على تولي المهام السياسية الجديدة.. وبعد الأبناء تأتي موافقة الزوج الذي رأت كلهن أن واجبه تجاه أسرته، بالإضافة إلى عمله، هو مساعدة الزوجة في بعض المهام المنزلية ومشاركتها في رعاية الأسرة، لكي يسود النجاح الحياة الأسرية، أما من لم يتزوجن بعد، فقد قالت واحدة منهن تبلغ من العمر ٢٥ عاماً، رغم كل نجاحي في مهنتي، إلا أن والدي تمنني أن ترأسي ربة أسرة ناجحة، وأما لعد كبير من الأبناء الجميل في الأثر أن السعادة بالمنصب الجديد ارتفعت على وجوههن رغم العلم بالسؤال الجلل على عاتقهن

زوج الاغتصاب زوج باطل شرعاً قائلاً: إن زواج الاغتصاب هو زواج لا تتحول فيه الأهداف التي يعول عليها الشرع من السكنى والمودة والرحمة ومن ثم فهو غير صحيح شرعاً وإن صبح من حيث شكله، خاصة أنه في المعتاد لا يستمر هذا الزواج إلا ساعات معدودة، بعد أن يحقق غرضه، وهو إفلات الجاني بواسطة الزواج من العقوبة التي يستحقها.

ومع تصور أو افتراض استمرار هذا الزواج فكيف تستحق أهدافه، إذا جمع الذنب والفريسة في مكان واحد وجمع الصفات بطيريه الذي أوقعه في الشباك ثم ذبحه؟ إن الحق سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها، ويجهل بينكم مودة ورحمة، إن في ذلك لآيات لقوم يفتكرون».

فكيف يمكن تحقيق السكنى والمودة والرحمة في مثل هذا الزواج؟ ويصف الحق سبحانه وتعالى عمق الرابطة الزوجية في كتابه الكريم قائلاً: «من لباس لكم، وأنتم لباس لهن».

وتأملوا.. هذا المعنى العميق الذي يشير إلى عمق العلاقة الزوجية هل يمكن أن يتحقق في زواج الاغتصاب، وهل يمكن أن يتحول الذنب إلى لباس للفريسة كما أن موافقة الفحشاء على الزواج، لا يجب أن يعتد بها، إنها في ظروف ومساوئ وقائع الاغتصاب، أشبه ما تكون بواقعة الوعي والرشد، ومن ثم لا يصح تصرفها، ولا يجب الإشارة عليها بالزواج.. بل منعها منه.

والقول بستر الفحشاء بالزوج في هذه الحالات كلام خاطيء، فالفضيحة تبدأ من مجرد الواقعة، كما أنه في حالات كثيرة تنزوي المتغصن من غير المتغصن، والخلاصة أن هذا الزواج غير شرعي، لأنه لا يحقق الأهداف الشرعية، ولا يتحقق منه إلا هروب الجاني من الإعدام، أو العقوبة أبان كان نوعها.. بينما تظل المجنى عليها ضحية تدفع الثمن باستمرار

وضمانات أخرى، كان تكون العصمة في يد الزوجة، كي تستطيع تطبيق نفسها إذا أرادت، مع ملاحظة أن العصمة لا تمنع أن يطلقها الرجل بإرادته، لكن الفرض هنا هو إتاحة الفرصة للمرأة، لوضع حد لحدى العلاقة الزوجية.

ومثلاً يمكن أيضاً تضعيف العقوبة إذا تم الطلاق بعد فترة زمنية معينة، إلا إذا جاء الطلاق نتيجة لرغبة الزوجة. كما يجب وضع ضمانات لحق الإنفاق، ولتحقيق المعاملة بحيث تضمن المرأة في مثل هذه الحالات من المعاملة السيئة، التي عادة ما يقوم بها الزوج في مثل هذا الزواج. وفي كل الأحوال يجب تعديل هذه المادة، حتى لا تتاح الفرصة للجاني للإفلات من العقوبة، وهو ما يقوله أيضاً المستشار طارق البشري رئيس قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة الذي يطالب مجلس الشعب، بدراسة عميقة لهذه المادة، وتأثيراتها في الواقع وتعديلها بحيث لا يتحول الزواج هنا إلى زواج مسروري، وفي نفس الوقت تحقيق الردع من خلال العقوبة.

وهو أيضاً ما يطالب به د. سيد ريق الطويل - عميد كلية الدراسات الإسلامية الأسبق - الذي يؤكد أن

الإغتصاب يحدث بعد الزواج أحياناً

■ سنفل والممة الإغتصاب حالاً لوجود علاقة طيعة



منى رجب

الدكتور جمال: المشاركة في المعارض ضرورة لتسويق منتجات المستفيدين



د. جمال حسين الجمال

وقد قامت مجلة «الأهرام العربية» بجولة في معرض الصندوق الاجتماعي المقام بالبرصة الخامسة بباريس المعارض وعلى مساحة ٢٠٠ متر، حيث كان يتم تغيير المستفيدين تنفيذاً للاتفاق بتغييرهم بعد مرور أسبوعين من بداية المهرجان، حتى يتمكن أكبر عدد ممكن من الشباب من عرض منتجاتهم.

حتى الآن قام ٢٥٠ من شباب المستفيدين بعرض إنتاجهم وقد لاقت منتجاتهم إقبالا شديداً من الزوار. ويتم الآن في جناح الصندوق تغيير المعارضين حتى يبلغ عددهم ٥٥٠ عارضا في أثناء فترة المهرجان. وقد أوضح الدكتور جمال أن الصندوق الاجتماعي يقوم بتحمل كل تكاليف نقل المنتجات وإقامة المعارضين في القاهرة طوال فترة المهرجان، وذلك مساهمة من الصندوق في دعم عملية الترويج لمنتجات المستفيدين من قروض الصندوق والعمل على تسويقها. ■

بمناسبة انعقاد مهرجان السياحة والتسويق اهتم الدكتور حسين الجمال - الأمين العام للصندوق الاجتماعي - بأن تكون صالة عرض منتجات المستفيدين من قروض الصندوق في هذا المهرجان مقلة للأنشطة الإنتاجية للمشروعات الصغيرة.

وصرح الدكتور جمال بأن الصندوق يقوم بجهود كبيرة لمساعدة الشباب على تسويق منتجاتهم في الداخل والخارج عن طريق المعارض الداخلية والخارجية.

ونظرا لأهمية تلك المعارض صرح الدكتور جمال بأنه يجري الإعداد الآن للاشتراك في معرض يقام في موسكو، فسخلا عن معرض يقام في الإسكندرية في سموحة، الشباب والرياضة ومعرض آخر في الإسماعيلية إلى جانب المعارض التي ستقام في ١٩٩٩ ويتم الإعداد لها من الآن وستقام في جدة والكويت وجنوب إفريقيا واليمن وأبو ظبي ومسلط وريو دي جانيرو بالبرازيل.

■ القاهرة - حنان الجبلي

قصة نجاح

كلية العلوم قسم فلك، وكلية الآداب قسم جغرافيا، وهو يعن أن سماعته لإنجته منتجا كان يتم استيراده بالكامل من الخارج، أما الآن فهو يستورد ٢٠٪ من السلع الوسيطة أغلبها من اليابان، وأن ٨٠٪ من المنتج مصري وهو الآن يصعد التصدير إلى الخارج، حيث تم الاتفاق مع مستورد بريطانيا بعد أن قام بلخص التليسكوب للوقوف على مستوى كفاءته، وسعيدا قريبا في التصدير إلى بريطانيا.

ويتوجه مختار عبد الفتاح صاحب مصنع كومبي لإنتاج التليسكوب الفلكي بصيغته لأى شاب يريد أن ينجح في العمل الحر، أن يكون مثابرا وأدبه القدرة على حل أى مشاكل يمكن أن تواجهه، بالإضافة إلى اختيار المشروع الصحيح والذي توضح دراسات الجدوى أهميته بالنسبة للمجتمع، وأن تكون هناك فرص لتسويقه سواء عن طريق المعارض التي يشارك فيها الصندوق الاجتماعي في الداخل والخارج أو عن طريق الجهود الفردية لصاحب المشروع للترويج لنتجه. ■

وهي من أضمن المواصلات العالية في إنتاج التليسكوب الفلكي وقد استمرت تلك المرحلة من بداية عام ٩٦ حتى أكتوبر ١٩٩٧ وهو تاريخ بداية الإنتاج. وقد يعمل إنتاج الصنع حتى الآن ٢٠٠ جهاز، وقد تم تسويقها لطلبة المدارس والجامعات، وبعض الكليات مثل

البنك لإمكانية حصوله على القرض، وشرع في إقامة الصنع على مساحة ١٥٠ متراً مربعا وتم تجهيزه، ثم فتح اعتماد مستندى في البنك لاستيراد المعدات والأجهزة البصرية اللازمة لإنتاج التليسكوب الفلكي بموديلاته الأربعة بمواصفات جيده عالية.



■ مواصفات عالية لمنتجات عبد الفتاح من أجهزة التليسكوب

تخرج مختار عبد الفتاح في معهد الدراسات الإحصائية بمساهمة القاهرة، ورئيس علوم الكمبيوتر في الجامعة الأمريكية وعمل بجامعة طنطا - موطنة. ولكنه قرر تقديم استقالته وبدأ حياة عملية مختلفة تقوم على تقييد فكرة العمل الحر.

وتقدم للصندوق الاجتماعي بدراسة جدوى لإقامة مشروع صناعي لإنتاج التليسكوب الفلكي، وبعد مناقشات مع خبراء الصندوق في دراسة الجدوى حصل على الموافقة بالمعقول على قرض قيمته ٥٠ ألف جنيه، وبدأ رحلته مع الجهات الحكومية المختصة للمسؤول على التصاريح اللازمة لإقامة مشروعه سواء من وزارة الصناعة وأجهزة الرقابة الصناعية أو وزارة مجلس المدينة في طنطا، وهي رحلة يصعبها بأنها رحلة مرهقة وشاقة، ولكن كان قادما على اجتيازها رؤية منتجة في الأسواق.

وبعد ذلك بدأ رحلة أخرى مع توفيق الأرض اللازمة لإقامة الصنع، والمعاملات المطلوبة من



تبلى الطعم وتكتشف الحقيقة بعد الزواج

المرأة تدفع وحدها التنازلات

فاتورة غالية، تلك التي تدفعها المرأة بعد الزواج.. تحتوي على قائمة طويلة من التنازلات.. تدفعها - وحدها - ثمنا لاستقرار جدار بيتها.. تدوس على أحلامها وتتوه أمانها بين صرخات الأولاد.. ومطالب الزوج التي لا تنتهي.. وتتخير أمانها مع بخار الطعام الذي تتفنن في طهوه كل يوم.. وتتخلى - رغما عنها - عن هوايتها.. عن صديقاتها.. عن عالمها الخاص بأكمله.. وتصبح فجأة دون أن تدري امرأة بلا ملامح.. وبلا هوية.

تحقيق.. ليلي الراعي

«أمانى الحكيم» صديقة طفولتي واحدة من هؤلاء اللاتي سدن فاتورة غالية بعد الزواج.. كانت فتاة رياضية، بل بطلة نادى الجزيرة في كرة السلة، كانت أيضا فنانة مميزة تجيد الحفر والرسم على الخشب، معارضها العديدة التي أقامتها - ونحن بعد لا نزال في الرحلة المدرسية - تشهد على موهبتها القوية المبركة.. رأيتها مصافحة منذ شهور قليلة.. فالتى هذا التغيير الذي أصابها.. جسدها صار مكتنزاً.. نظراتها التي كانت تشع حيوية انطاعت.. لهم يسبح في ملامح وجهها.. ليست هي «أمانى» التي عرفها.. قالت لي في كلمة واحدة موجزة ومعبرة حينما سألتها عن السبب «إنه الزواج».. ثم صمعت قليلا وأردفت «أيضا الأبناء ومشاكلهم.. ومهم الحياة» وحينما صافحت زوجها بدا لي - على العكس منها تماما - أكثر شبابا وثاقا.. وجهه زائف.. يكاد يخلو من الهموم والمتاعب.. تسامحت رغما عنى لماذا تحمل المرأة دائما لهم وحدها؟؟

حلم مواصلة الدراسات العليا ونيل شهادة الماجستير لم يعد ذلك الدكتوراه من الأحلام التي سكنت طويلا لي قلب وعقل «منى».. تقول لي: إنها اضطرت اضطرارا إلى التخلي عن حلمها العزيز.. وضعت يديها نفاصيلة - التي طأها رسمت حدودها - في صندوق القمامة وتخلصت نهائيا من الحاحه بعدما تزوجت وأنجبت أطفالها.. تزف «منى» شارحة «كنت في الجامعة من المثققات، وحصلت في البكالوريوس على المركز الثاني.. كان من الطبيعي أن أكمل بعد ذلك دراستي العليا.. الكل توقع ذلك.. ولكن مع هذا لم يتحقق الحلم يوما.. تزوجت عقب تخرجي مباشرة.. وجاء الأبناء الواحد وراء الآخر.. ووجدتني أغرق في بحر الأمومة.. وأتوه في تفاصيل حياتي الخاصة.. لم أستطيع يوما أن انتقل نفسي من شواغلي.. كنت أقول دائما وأنا أواسي حلمي.. «في العام القادم.. وحينما يكبر الأبناء قليلا.. سوف أقدم أوراقى للجامعة وأواصل دراستي وأحقق أمانى» وأعوض كل ما فاتنى.. حرام أن تنحصر حدود عالمي في مطالب البيت والزوج والأولاد.. أنا أيضا لدى طموحاتي وأهدافى.. ولكن ماذا أقول.. إلى اليوم لم أستطع أبدا أن أنفخ عن نفسي غبار المسئولية.. مارأت أتمان ترى لم أستطيع يوما أن أحقق الحلم؟

ومن التنازلات الثقيلة التي تضطر المرأة إلى دفعها أحيانا، تخليها عن عائلتها.. عن أمها وأبيها ولحوتها.. من أجل استقرار حياتها.. ومن أجل

الحب كل ليلة كريم

كل صباح استيقظ من نومي.. مثل كل الناس.. أذهب إلى عملي، أذهب في التساقيل الصغيرة والكبيرة.. يشغل النهار من عيوني ويحاصرني شجن الليل.. أتلاشى في صمت مدينتي الجميلة.. أعود إلى أسرتي الصغيرة أدايب زوجتي الوديعه، حتى لا تهاجتي بتفاصيل اليوم الرفة.. أحضو على طفلى.. أداء واجب - رغم أنى في أشد الشوق إلى كثير من الهدوء - الحمد لله لا يوجد شيء يدعو إلى الحزن.. أيضا لا يوجد شيء يدعو إلى السعادة.. عام كامل من العمل بلا إجازة.. أعمل كل شيء من أجل الآخرين.. أسرتي، زملائي، جيرانى.. لكن أين أنا؟.. لاوقت.. هناك وقت لكل شيء.. إلا نفسي، اقتنما كثيرا وأشعر بالي في شوق إليها.. ولكن هي الوحيدة التي أستطيع أن أهملها.

القاهرة الجميلة غارقة في عرق حوها.. الزحام في كل مكان، الشوارع الليت، ورأسى أيضا.. أين العرا؟ اتصل بي صديقى، دعاني إلى صديقه، رحبت، تغيير، الفصل من هذا الفصل.. ركبت سيارته.. قال لي اسمه هذا الألفية، وأتمتع.

غنى محمد عبده، تسكنت كلماته وأحسنا الحب داخل شرابيين.. انتشيت وهو يغنى «والعازم».. صرخت وهو يريد «الحب لليلة كريم».. يا فرحتي محبوبي معزى من ضمن المعازم.. الله الله تضيق القاهرة بالتساعها فتفترقا من المعادي إلى مصر الجديدة.. نشوة غريبة تجمنا.. أحس برغبة في الطيران.. نرفض أن تنتهى الألفية.. موم عام كامل تتساقط في الطريق اللثف الساعد نحو المقطم.. تبو القاهرة صغيرة من أعلى، دائنة، وحانية على صوت محمد عبده.. قلبي ينتفض بين ضلوعى.. أنا الآن حاضر في هذه اللحظة، أداء صافية متصالحة، قادرة من جديد على الحب.. على احترام كل البشر.

هذه الموسيقى، هذه الكلمة، هي التي وضعت يدي على المي.. أنا الآن لحب.. ليس مهما من تكون.. لهم أن تجد ما يجبر فيك بركان الحب.. كل الحياة بلا معنى.. بلا قيمة.. بلا أمية.. بدون الحب.. عكس الحب الكرامة، والصفاء بينهما باهنة، كنية.. انقسم الليل في وجهي، أشرفت الشمس.. رغبة شرسة تغلفني الجوى إلى كل الناس.. صوت محمد عبده يحاصرني أريد معه.. قبل أن يرفقني النوم.. والحب كل ليلة كريم.

خيرى رمضان

أنا

المنوع

في اجتماع طارئ، لجلس الإدارة الأتوري
قررت أنا رئيس مجلس الإدارة القرار التالي
ممنوع الحبيب معنا باتا مع طرح للمشاعر
والذكريات والأمال على طائفة اللينج الأتوري
ولإعداد الساكنين الحادة والسواوير اللازمة
وكإكساب القمامة الكاثية

وبدأت أستمع لعرض الأساليب المقتدة أمام
الجمعية العمومية الأتورية لأعضاده وإقراره
وجدت أنا المحبة للولادة دوما أنني أضعت
الأيام في حلم أو فيلم أنتجت من أجله هو
لعبت فيه كل الأنوار بداية من دور «وداد»
حمدي، تلك الخاتمة خفيفة الظل التي ترتدي
دائما مزيحة الطبع والحلق «الطائرة» في أذنيها
مردودا بدمع فخر الدين بك «الإنجي» الأميرة
التي تكره الأمير وتفضل عليه «ابن الفقير» الذي
يرعى الزهور من كثرة عطشها للورد

ولا سيلا على دورى وأنا ألقى الست أمينة
تحت أقدام سى السيد وانتقلتي إلى بمة كشر
لعل وصسى
انتجت الأفلام ولم أبخل.. كتبت السيناريو
عندما أنسى كتاب السيناريو.. كنت المخرج
والمنتج والمؤلف تكررت النهاية
ألم على أم.. أه على أه..
أفلسنا تذاقلت دار العرض
وقررت الحياة بدون بحث
بدون حب بدون حب
صباحا ابتعدت عن القهوة،

وبلغت في الإطوار المشهى فالقوام غير مهم ولا
يتعارض مع الفن، الكلمة ولادة تدوينا من
للمنوعات فهي تهز الإبراة فلايتدع عن القراءة
والسحر العاطفي كله يمكن بين الحروف
مؤشر الرانوي يتجه إلى نشرات الأخبار ولا
مانع من المارشات العسكرية كلها أخبار قبل
ونبع وصراع.. معانز.. لا أشم منها أية رائحة
حب ولا حتى مكونات حرف من أحرفه.. جاء وقت
الفداء.. ما أجمل لحم والكروان لا تغفلني
إلا فكرة المصلحة مع أم بدون؟

وأصحو.. أبحث عن الكوميديا «الفارص»
كوميديا الإنسان الأراجوز الذي أصبح هو
الصاحب القديم.. مرارا في كوابل الماء أتشبه مع
كل ريشة بعد أسبوع واحد من التجوية صورة
أراجوز مثل الفيل أحل مراتي أضاح صورة
اللوالبز حيوان أليف يتخطى في الشارع أنا
بدون حب

بخطوات متناقلة سقطت أمول دار عرض
بها فيلم حب على شاشين بين الكلمات عبر
للاشاشة لأكتب قرارا يلقى قرار ممنوع الحب

دينا ريان

أمان بيتها.. حيث تجد نفسها مجبرة على أن تدور في فلك عائلة زوجها.. وتسير في
ركبهم.. تقدم لهم الحاجات.. وتحصر على وهم ويزارتهم تحقيقا لرغبة زوجها وشريك
حياتها.. حتى لو جاء ذلك على حساب واجباتها والالتزامات نحو عائلتها.. ولا أحد يمكن
أن يولمها على ذلك.. فهي في نهاية الأمر تطيع زوجها.. وتمتثل لأوامره وتحقق رغباته.
والزوج في كل هذه الأحوال يملك وحده زمام أمور حياته وأيضا حياة زوجته.. فهو الأمر
الناهي في البيت والطرف الأقوى في العائلة.. الذي يقبض على مقاليد الحكم.. فكيف
يمكنه إذن أن يقدم تنازلات وتضحيات؟

وبالتواترة التنازلات التي تسدها المرأة بعد الزواج فاتورة ثقيلة وواضحة في جميع
المجتمعات الشرقية والغربية على حد سواء.. وبما تتمتع المرأة الغربية كما يقول لنا د
جان وانبرج أستاذ الطب النفسي الفرنسي ببعض الحقوق والامتيازات والتسهيلات
الحضارية التي يمنحها لها مجتمعا.. لكنها على أية حال تظل تسد التنازلات في
حياتها الواحدة وراء الأخرى.. مرة عن اقتناع وحُب وإيمان.. ومرة أخرى عن اضطرار
ولإجبار ولالة حيلة.. والنتيجة النهائية واحدة في كل الأحوال.. إنها تفقد هويتها
وبشخصيتها وكأنها الخاص كامرة تحت مسحات عديدة ومختلفة من بينها الأمومة.
التضحية.. الاستقرار الزوجي.. والواجبات الزينية إلخ..

ولكن.. هل تطلب من المرأة أن تدور.. أن تملن الحروب على الرجل.. أن تدق طبول
المحارب على مجتمعات لا تعترف سوى بحقوق الرجل.. والرجل وحده فقط؟

مجتمعات صنعت أنظمتها.. وجدوانها ومبادئها من أجل راحتها وعفائه واستقراره
النفسى والمزاجي.. لا نستطيع في الحقيقة أن نطلب منها ذلك.. فالمؤسسة الزوجية كما
تؤكد لنا الدكتور مبرأ مؤيدارول.. الصغيرة النفسية الفرنسية في مجال الأسرة - تدعم
هذا الوضع وتكرس هذا المفهوم: البيت ملكة المرأة وحدها ومن ثم فإنه من الطبيعي أن
تقع على اكتافها كل مهامه وجميع أعبائه.. وعلى

بامش هذه الفكرة فسُن المرأة تنفع فاتورة
'لتنازلات وتسد الدين بأضعاف مما يقطه
الرجل.. تنازلات تقطع صفحتها من
دفتر أحلامها وأمانتها.. ومن
حسبها الجسدية والنفسية في
حياة كثيرة تهدم بينيها
حلما عزيزا غالبا طالما دأب
فلسها تتخلى عن دراستها

العليا مضطرة من أجل أطفالها.. وتغفن
في أغوار قلبها حلم أن تحصل لإجابة
دكتوراه أو الماجستير مثلا.. وفي منتهى
تعجز والأتانية يقول لها الزوج «بيتك»
هم من دراستك في حين أنه لا يتريد لحظة
واحدة فقط في أن يصق هو كل طموحاته
المهنية والإنسانية وجاء ذلك على حساب
الزوجة والبيت كله!

الدكتور ميهالي سيكرنت - أستاذ علم النفس
بجامعة شيكاغو - يرى بوضوح أبعاد اللعبة.. ويضم
جيذا قواعدا.. يقول عنها: «هي لعبة رجالية قديمة».
قدم الإنسان.. والغريب أن المرأة تقع دائما في الفخ.. في
ثمرة تبتلع الطعم وتشعر بالمعاناة والأرضاء.. والرجل من
ناحيته يلعب الأوراق في احتراف وتمكن يحصد عليهما.. إنه
دائما وأبدا.. يرى الصورة من زاوية فقط.. ويفسر التاريخ لصالحه
ولا يكاد يلتفت مرة واحدة إلى حقوق المرأة.. ولماذا يفعل ذلك؟ إنه
بالتأكيد لا يريد أن يدفع التنازلات ولا يريد التضحية.. إنه يترك الفاتورة
بالكامل للمرأة لتسدها من رصيده عمرها وحياتها.. ويجعلها تتوهم السعادة:
الكاذبة والرضا النفسى الوهمي.. وفي تفعل ذلك عن حب ورغبة! ■



عندما يرفع الفشل الكلى راية التحدي!

كثير الحديث في الآونة الأخيرة عن مرض الفشل الكلى، وأطلقت منظمة الصحة العالمية تحذيرات من تزايد عدد حالات المصابين به إلى ٢٠ ألف حالة لكل مليون شخص وأن ٩٠٪ من أسبابه تأتي من أمراض أخرى، عن الفشل الكلى وأسبابه وكيفية الوقاية منه، يحدثنا الدكتور مصطفى الدميري - أستاذ ورئيس قسم المسالك البولية بمستشفى الشرطة.

البولينا والكالسيم والفسفور والصوديوم ودرجة تحمض الدم، ويمكن اكتشاف ذلك بالتحاليل وكذلك شحوب وجه المريض بسبب نقص كرات الدم الحمراء.

وكيف يمكن الشفاء منه؟
يتضمن العلاج في زرع الكلى وهذا يحتاج إلى نظام غذائي متكامل، وحث الناس على قبول عملية التبرع بالأعضاء بعد الوفاة لزراعتها للمرضى المحتاجين لها مع الإبقاء على سياسة زراعة الأعضاء من الأقارب أو إجراء عمليات الفسيل الكلى وتصل نسبة الشفاء من الفشل الكلى الحاد إلى ٩٠٪ من الحالات بشرط دخول المستشفى والعلاج والمباشرة الطبية للشفاء. أما الفشل الكلى المزمن فيبدو من اسمه صعوبة علاجه نهائياً.

وما الفشل الكلى المزمن؟

هو عبارة عن تدهور مزمن في وظائف الكلى ينجم عنه تراكم في نواتج فضلات المواد الأيضية والسموم في الدم «البولينا» ويخلل في تنظيم وتركيب المسائل غير الفلزية في الجسم وقلّة التخلص من الأملاح التي تفرز بواسطة الكلى فتؤدي إلى تراكمها في سوائل الجسم، ونسبة حالات الفشل الكلى المزمن التي قد تؤدي إلى توقف الكلى هي ١٦٠ لكل مليون شخص سنوياً وبهؤلاء المرضى يحتاجون إلى غسيل كلوي مستمر وإلى إجراء عمليات زرع الكلى.

وما أعراضه؟

أعراضه تتمثل في الشعور بالحاجة إلى الحكة والشعور العام بالإرهاق والنعاس وضعف الرغبة الجنسية والدارق وهناك دائماً تاريخ مرضي في العائلة لمرض الكلى.

وكيف يمكن الوقاية من الفشل الكلى؟

الوقاية خير من العلاج تلك النصيحة تصدق مع جميع الأمراض وتجلّي في أعظم صورها مع الفشل الكلى وهي العامل الرئيسي للمحد من ظهوره وتطوّر أعراضه خاصة مع صعوبة الشفاء منه ويتمثل ذلك في ضبط معدل السكر بالدم والحفاظ على ضغط الدم من الارتفاع ومقاومة البهايماسيا وعدم التواني أو الإهمال في علاج أمراض الجهاز البولي والمتابعة الأولية لأي مرض يؤثر على كفاية والتوعية الطبية وتوفير الرعاية الصحية للمصابين بالأمراض الأخرى التي قد تؤدي إلى الفشل الكلى. ■



■ د. مصطفى الدميري

يلبى التهابات الميكروبية للجهاز البولي ثم وجود حصوات في المجاري البولية. أما في كبار السن فالإصابة بضغط الدم المرتفع أو البول السكرى تقلل وراء ثلثي حالات الفشل الكلى، ويلعبها التهابات الكلى المناعية والتي تعني الزيادة في إفراط نشاط الجهاز المناعي ضد أنسجة الكلى، كما أن هناك أمراضاً أخرى تصيب الإنسان وتسبب الفشل الكلى كبعض أمراض التمثيل الغذائي والتهرب، وزيادة الأملاح والانسدادات الناتجة عن تضخم غدة البروستاتا الشائعة في كبار السن.

وتقف البهايماسيا وحدها وراء نسبة ٢٠ إلى ٣٠٪ من حالات الفشل الكلى حيث تؤدي إلى إنسداد في مجرى البول والتهابات المثانة البولية، كما تؤثر أمراض الكبد المسحوبة باضطرابات مناعية فيروسية على الكلى، وأخيراً يؤدي الإفراط في تناول الستيرويدات والمضادات الحيوية وبعض أدوية ضغط الدم إلى تلف أنسجة الكلى.

وما نسبة حدوث الفشل الكلى الحاد بين مرضى الكلى؟

٢٠٠٠ حالة لكل مليون شخص سنوياً وفقاً لإحصائيات منظمة الصحة العالمية بينهم ١٥ ألف حالة تحتاج إلى غسيل كلوي أو زرع كلى و ٩٠٪ منهم يعيشون على الطرق التوضيحية المثبتة في الفسيل الكلى الدموي والفسيل الكلى البريتوني أما ١٠٪ الباقية فتجرى لهم عمليات زرع الكلى.

وكيف يمكن للمريض اكتشاف حالات الحرجة له؟
يحدث تغيير كمي أو في الدم في نسبة

ما وظيفة الكلى بجسم الإنسان؟
تقوم الكلى بوظائف فسيولوجية وهرمونية مهمة بجسم الإنسان، إذ تلعب دوراً أساسياً في المحافظة على التوازن المائي والأيوني، وتوازن الماء والأملاح في الجسم، كما تنظم حجم وتركيب سوائل الجسم خارج وداخل الخلايا بالإضافة إلى تنظيم الضغط بجسم الإنسان وتلعب دوراً كبيراً في إنتاج كرات الدم الحمراء، وهي الطريق الرئيسي لإفراز والتخلص من المواد الأيضية والفضلات الأخرى الناتجة عن عمليات التمثيل في الجسم.

كثير الحديث في الآونة الأخيرة عن الفشل الكلى فماذا يعني ذلك؟

الفشل الكلى هو توقف وظائف الكلى كلياً جزئياً، وقد يكون مزمناً وقد يكون حاداً، والأخير يتمثل في التدهور الكلى لوظائف الكلى وهو ينتج من ارتفاع البولينا أو الفضلات النيتروجينية بالدم وفشل الكلى في تنظيم سوائل الجسم والنقص الشديد في إفراز البول تحت ٥٠٠ سم مكعب في اليوم.

وما أسبابه؟

عادة ما تنقسم الأسباب وفقاً لسن المريض ففي الأطفال وصدار السن تأتي العيوب الخلقية المتسببة في الانسدادات على رأس الأسباب.



■ إعداد: ماجي الحكيم

التوبة تجب ما قبلها.. ماعدا الصلاة

هل للمرأة أربعون من الحور العين الرجال في الجنة كما للرجال؟ أم أنه ليس لها إلا رجل واحد؟ وما الحكم فيمن يوزع ثروته قبل أن يموت؟ وهل التوبة تجب جميع ما سبقها من المعاصي والذنوب؟ وماذا عن حكاية السيدة التي كان يأتها العفريت بعد خروج زوجها من المنزل؟.. الأسئلة: يجيب عنها فضيلة الشيخ علي نور الدين - رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف.



■ الشيخ علي نور الدين

تسأل سيدة من سطيفة عمان: إذا كان كم يا رجال أربعون حورية في الجنة فهل للمرأة أربعون حورية من الفخور؟ المعروف أن الرجل من الممكن أن يجمع عدة أربع سيدات أما إذا اجتمع رجالان على امرأة واحدة فهذا أمر شاذ يتنافى مع العقل ويخالف الشرع فهو غير محمود. وكذا أن الرجل عنده ٤٠ حورية أو ٧٠ بالإضافة إلى زوجته التي كانت معه في الدنيا فالله تعالى يقول: «لا أصعب عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بمعصم من بعده» أما أن تطالب المرأة بعدا من الحوار الفكري فهذا منافي لطبيعتها لأنه لا يوجد حور ذكر كما أنه منافي أيضا لطبيعة غيرها من الكائنات حتى في الحيوان فالذكر يفتقر أخاه الذكر إذا اعتدى على أنثاه..

ويبدو أن للسائلة تصالون أن تستغفر زوجها أو أنها لا تعلم أن الجنة فيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين.

لدى شقيق أكبر مني بلغ من العمر عتيا ولم يجنب ودينه ثروة معقولة وأوصى بها لأشخاص يعرفهم. ومنهم فتاة في عصر أصفهه وأخرون. ورغم أنه يعلم بظروفي وأمنى الويرث الوحيد - له مع زوجته إلا أنه لم يهتم فما حكم الشرع في ذلك؟

له الحق أن يوصي لهؤلاء الناس بحيث لا يزيد قيمة ما أوصى به عن ثلث الثروة والباقي للزوجة. وإن فعل غير ذلك فهو أثم قبه والله تعالى يقول في نهاية آيات الميراث في سورة النساء: «ذلك حدود الله فلا تعتوها» ومن يتعد حدود الله فلا شك هم الظالمون» يعمل عندي أحمد للشمسباج «صنایعی» وعلمت أنه كان يبتزني ويأخذ أكثر من حقه في غير

وجودي فهل يجوز لي أن أقتص هذه الأموال من أجرة؟ لا يجوز لك الاقتصاص منه وهو يتحمل مسئولية الذنب والابتزاز. ويجب عليك أن تطهيه أجرة كاملا لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اعطوا الأجير حقه قبل أن يفر عرقه». يقول شاب: كنت عاصيا حتى بلغت سن الثلاثين ولم أكن أصلي - والحمد لله الآن هداني الله - فهل واجب على أن أقتص ما فاتني من صلاة أم أن التوبة تجب ما سبق؟

التوبة تجب ما سبق بالنسبة لبعض المعاصي مثل الزنا والخمر ولكنها لا تجب ما فات من صلاة. وعلى السائل أن يفي هذه الصلوات قدر الإمكان كل وقت مع رفقة وأن يكثر من أداء التمس. والتجهد بالليل فقد قال تعالى: «تجهده به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا» ولعلم السائل أن رحمة الله أوسع من عتات الأرض والسماواته أحد على صيد من الأم على وليدها فيصدق في توبته ويتمس على ما فعل.

ما الحكم فيمن يشرب الماء المقروء عليه القرآن أو من يكتب القرآن على ورقة ويذيقه في الماء ويشرب الماء أو يستحم به بشرط ألا يضع هذا الماء أو يعمل هذا العمل في دورة المياه؟

هذه أمور محرمة شرعا ولم ترد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع عليها الصمابة ولم يلم بها الفقهاء، والذي علمنا إياه الرسول صلى الله عليه وسلم هو الرقية ولم يعلمنا ما يحدث في هذا الزمان.

يقول تعالى «ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين» ولم

يقال إنزلنا، فهل الإنزال مستمر إلى أن تقوم الساعة وهل يستدل بهذه الآية للدأوى بالقرآن؟ ونزل للتضييف دليل على أن القرآن الكريم شفاء للروح والنفس وقد ثبت أن جميع الأمراض أو أغلبها التي تصيب الجسد تكون نتيجة لشقاء الروح أو النفس والإنسان المتصل بالله الحافظ على تلاوة القرآن، الطيق لمنهج الرسول الكريم الدوام على الذكر يشعر براحة نفسية والطمأنان في القلب والله تعالى يقول: «لا يذكر الله تعلمن».

■ ويروي لنا الشيخ نور الدين حكاية طريفة وردت إلى لجنة الفتوى بالأزهر حيث جاءت إليه سيدة وزوجها وقاتلت له أن زوجها يتأخر يوميا حتى الساعة الثانية صباحا وإنها عندما تدخل غرفة نومها تشعر بأن شخصا ما يحاول اقتراع ملابسها عنها واعتقد زوجها أن يكون هذا الشخص أحد الجان أو العفاريت ويقول طلبت من زوجها أن يتسعد وسألتها على أفراد هل هذا كلام حقيقي أم أنك تكذبين لأنه يتأخر خارج المنزل وهل يحدث هذا في وجوده؟ واعتبرت السيدة بأنها تكتب لكنها تريد أن ترفع زوجها على العودة بدلا من السهر خارج البيت.. فانفلت معها على أن تعتبر هذا الكلام صحيحا. ونأذرت عليه وقالت له لكي تخلفن زوجتك من هذا العفريت لابد أن تترك المسجل يقرأ سورة البقرة كل يوم في المنزل.. وأن تتواجد في المنزل يوميا بعد صلاة العشاء وتفضل قراءة القرآن في غرفة النوم والبقاء فيها ولا سوف ينقص عليكما الجان حياتكما.. وبعد ذلك التزم الرجل وظل مربوط بالمنزل كل يوم من بعدد الشمس. والتصلت الزوجة بعد ذلك وقالت إن الساعة عاتت إليهما بعد أن أوشكت حياتهما أن تنتهي..



■ إعداد: أحمد فرغلي

الحرم في المنام.. يشير للحماية

لكنني رأيت منامين متعاقبين في المنام الأول رأيت أخت خطيبى الأول وسألتها عن والدتها مع العلم أنها متوفاهة فقالت لي: إنها متعبة، ونهيت زياراتي فوجدت بنسرتها أصبحت نبضاً كلها نور وأول ما شاهدتني قامت من على الفراش وقالت لي: اهلا بك يا حبيبتي ألف مبروك على الخطوبة.

وفى المنام الثانى رأيت أم خطيبى الثانى والذى كانت تربطني به قصة حب طويلة وقد تركتني لأنه كان يريد منى السفر معه للخارج وأخى رفض ذلك، المهم أننى رأيتنى أعلمته على تركه لي وأنا أبكى وبجاعة استوفلتنا ثلاث فتيات منهن فتاة أخذت منه إيصال لقول لونه أصفه ثم استترده منها ووضعه في جيبه ورأيت أطفالا يتدو عليهم مظاهر النؤس ثم جاءت امرأتان ترتديان ملابس سوداء ونظرتا لي طولاً، وإذا بشخص طويل القامة يطارئني بمسدس وجريت استخفيت بركان المذهب القريب من بيتي وكنت فيها رجلاً قام أحدهما معي فإذا بالشخص الذى كان يهددني يخرج من المسجد سائلاً مثل الماء ويضعه في قم الشخص الذى قام لحمايتي فأعشى عليه ووجدت نفسى أصرخ بشدة وقمت من النوم. أنا متعبة وحائرة فماذا افعل وبماذا تفسر وتنبص؟

ن. ق. ف. القاهرة

التأويل

الإنسان دائماً يحب أن تشير الحياة كما يحب ويهوى حتى وإن كانت على حساب الآخرين، ولكم من مرة تمزناً أشياء لم تحدث وحرز قلباً جداً، وبعد ذلك اكتشفنا أن الخير كل الخير أنها لم تحدث، وهذا يثبت أن إزاء الحكمة الإلهية العظيمة لا نعرف متى وأين وكيف يكون الخير، ولكم من أشياء مفرحة حدثت لنا لم نكن نلها بهجة، ثم أتى من وراءنا شر مستطير، وصدق الله العظيم حين قال: «ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها» إن ذلك على الله يسير. ٢٢. لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما أتاكم والله لا يحب كل مختال فخور ٢٢ سورة الحديد. فذا ابتنى لا تتركى نفسك فريسة لخلاف الهم والحزن التى تقضى على كل معنى جميل في الحياة.

الشرع عليه، إنما عليك باتباع الضوابط الشرعية ليتبني هذا الأمر بنهايته السعيدة كما يرضى ربنا ويحب لهذا أقتصر عليك مقاتمة أخيك في هذا الأمر الذى يشغل بالك بكل صراحة فربما كان عند أخيك مطومات عن هذا الشاب نعم راك أو غيره، وأخوك أقدر الناس على تقدير الموقف وفهم أبعاده والأفضل إن كان هذا الشاب متديناً ملتزماً إن يقوم أخوك بخطيتك إليك فعنكم شمر أبو الفتاتين في مدين بإعجاب إحدى الفتاتين بسيدنا موسى عليه السلام قاله له «إني أريد أن أتكلم إحدى ابنتي هاتين» ومعنى ذلك أن الدين لا يمنع إطلاقاً في أن يخطب للرجل لباته من يراه كذاً لهم.

بل كنا نعرف من السيرة أن السيدة خديجة بنت خويلد رضى الله عنها هي التى خطبت النبي صلى الله عليه وسلم لنفسها، وأن سيدنا عمر بن الخطاب عرض ابنته حفصة رضى الله عنها على أبي بكر وعثمان رضى الله عنهما، وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم إرضاء لسيدتنا عمر، وغير ذلك الكثير. فما المانع ما نمت ترغيبين في الارتباط بهذا الشاب أن يقوم أخوك بالتلويح له بذلك حفاظاً على حياتك وماء وجهك؟

أما من ناحية المنامات التى رأيتها فكلمها تشرك بأن هذا الأمر سيحدث إن شاء الله وسوف يضمكم الله برياً للزوجة المباركة فالحرم حماية مستكونين فيها بفضل الله، ولما الخفيف غسل وتظهر يورقه أعلى منك دلالة على عفة عليك وأنه صار زوجك وسيدك، ومحاركتك المصعد، إلهي معناه أنك تربية مثلاً أعلى وقوة مصالحة، وتبالنكا البنات معناه ليرة ترزقناها وصلاة الجماعة إمامة وقاية، وأقراة في المصنف شفاء لما في الصدور بإذنه وغفوه ورحمته وأنا والقراء جميعاً ندعو له أن يجمع بينكما في خير وحين أمين.

الحلم

أنا فتاة كنت مخطوبة ولم أوفق مرتين متتاليتين مما سبب لي آلاماً نفسية فظننت لدرجة أنني أحتسب عند الله وأدعو على هذين الخاطبين ليلا ونهاراً

■ **الحلم**
أنا فتاة مخطوبة وغير مرتبطة وأخى له صديق متدين وعلى خلق وهو يلتزم بالكتساب والسنة ولا تربطني به أية علاقة ولا تعاملات سوى أنه يشغل في عمل بجوارنا، ولكنني من حيث لا أدري وجدت نفسي متعلقة به وإذا صليت صلاة الاستسحارة ورأيت كثيراً في أحلامي، ولقد رأيت في منامي مرة أنني واقفة في الحرم للمكي أمام الكعبة، وكانت السماء تمطر من جولى مطراً خفيفاً منعشاً وكنت سعيدة جداً، فظننت لأخى، فوجدت هذا الشخص والفا في آخر أبواب المسجد وهو ينظر نحوى ويضحك لي، فطرت كثيراً بذلك ونهيت لأخى عن باب المصعد لكي اصعد عنده ولكنني استيقظت من نومي، و مرة أخرى أراه يصلي في بيتنا صلاة الجماعة وراء جدى ومرة ثالثة أرى أنني أعليه بنتاً صغيرة وهو يعطيني بنتاً أخرى، وذات مرة رأيت وهو يسك في المنام بالمصحف بقراً فيه وأنا أنظر إليه.. وهكذا لا أراه إلا في خير فهل أفاضل بهذه الرؤى؟

ع. ح. القاهرة

التأويل

نعم تقاضى خبراً إن شاء الله، فالتأويل سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم أما التشاؤم فهو عين الشره لكن هناك سؤالاً يلح على من إذا تصلياً صلاة الاستسحارة، ولم يتقدم إليك هذا الشاب بعد؟
إن الأولى أن تصلي صلاة الصلابة وهي ركعتان تصليتهما بنية قضاء، رغبت في الارتباط بهذا الشاب فتقصي لك بإذن الله. وبعد أن تقدم لك تصلياً الاستسحارة بعد ذلك لتتطري لتقبلين الارتباط به ٣٧ عموماً يبدو أنك متعلقة بشدة بهذا الشاب وهذا أمر لا اعتراض من

الجداء يرون لأداة الوصول في الحياة، والتكوين فيه يدل على عدم تحديد الهدف

خيرا

يقدمه: شيخ: خالد الجندي



فجحة

بئر الخيانة

العمل والشفاعة منصرفة لتنظيف البيت... كان شيئاً لم يكن... إنه شاب في منتصف الثلاثينيات، غايه في الوسامة والرائع وخفة الظل، كل من يراه يحسدني عليه خاصة أنه يصغرني بأربعة أعوام، وكنت مطلقة ومع طفلان عندما التقيت به، ومع ذلك انجذب إلى بشدة، وظل يطارقني حتى قبلت الزواج منه أما هو فلم يكن قد تزوج من قبل وكنت أنا «أول بشفة»... وتوقع طبعاً أن أكون محل حبه وإخلاصه مدى الحياة، ولكن ما أن انقضى شهر العسل، حتى لاحظت أنه «رائع العينين» يمشق «البسطة» في الشقيقات الصغيرات، وممازحتهن ولا يتورع عن إبداء إعجابه بأية امرأة أمامه.

كما يفعل كثيرون - ولكنه غاب طويلاً، وشعرت ببعض القلق ففقت أبحث عنه، وإذا بي أجده غارقاً في متعة حرام مع... الشفاعة!! للصبيبة أن هذه الشفاعة دميعة الوجه، مكتنزة الجسد، أمية، غايه في القناعة والإهمال...!!
الجمعتي المفاجئة، فترجعت إلى الورا، وجريت إلى حجرة نومي، فغافلتها من الداخل، وأرتعت فوق فراشي انتحبت ظلت على هذه الحال طوال الليل فلم يغمض لي جفن، ومع ذلك لم أسمع طرقة على الباب، ولا حاول زجج أن يعود إلى فراشه، وعندما طال الأمر في الصباح اضطررت لمساعدة المرفقة، فوجدت أن زوجي خرج إلى

عزيزتي إقبال

قد تصدمك رسالتي هذه، وقد تظننني امرأة مستهتره، ولكنني لست كذلك بالمره كل ما في الأمر أنني أملك كبرياء يجعلني أثور لكراحتي، وأرفض الظلم وأسمي بكل ما أملك لرد الطعنات. والحكاية أو للنساء بدأت منذ ثلاث سنوات عندما استيقظت ذات يوم لأجد زوجي غير موجود بالفراش فظننت لوملة أنه ذهب إلى الحمام



■ تقبلي: إقبال بركة

ومضات

أرى كل إنسان يرى عيب غيره ويعمي عن العيب الذي هو فيه وما خير من تخفي عليه عيوبه ويبدوله العيب الذي لأخيه

النيسابوري عن متصوف يدعى سعدون (من عقلاء المجانين)

وقبلت على مفضن أن اتفاسى عن دعائيه الفجة مع جارائه وقريبائيه.. أما أن يمارس الفحشاء مع خادمة بمسجة فهذا ما لم يخطر ببالي ولم أتوقعه أبدا.. ومرت أصابع طويلة.. لم أصاحر زوجي بما رأيته، وهو لم يفتح معي الموضوع أبدا، بل ظل كسما هو.. يلقي النكات والدعابات، ويغازل النساء ويتابعهن بنظره الجامعة، كأنه مبرمج !!

وتخيلى حياتي بعد تلك الواقعة المشؤومة! إني لا أستطيع أن أطالبه بالطلاق، فبيته أصبح مأوى الوحيد، أنا وطبلى، بعد أن أعلن أبى غضبه على لاني قبلت الزواج من ذلك الشاب، وفصلته عن زوجي السابق والد ططلى الذي كان يحاول أن يمينني إلى عصمت. وزوجي الخائن هذا إنسان كريم جدا، ينفق بمسئاة على البيت وعلى وعلى والدى، وهو يجيد فن الحياة إلى أقصى حد.. يدعو الأصدقاء إلى بيتنا ويوصل كل ما في وسعة لكي نستمتع بحياتنا.. فلا يفتونا فيلم ولا مسرحية ولا فندق جديد أو مطعم جديد..

وأن اتابعه بدعشة وأكاد أصاب بالجنون.. لماذا فعل ما فعل؟ ما الذي رجده في تلك «البقرة» ولم يجده في الذي كيف سولت له نفسه أن يفعل ذلك في بيت الزوجية، وهو متدين ويصلى أحيانا، ويؤمن إيمانه في كل مناسبة؟

■ عزيزتي إقبال

بعد أسبوع استجمعت ذواي وطردت الخادمة من بيتي طردة، وعندما علم زوجي بذلك لم يعلق بكلمة، بل راح يعيد سيناتنا! ومن يومها لم أعد أدخل بيتي إلا خادسة، ولكن مسامرات زوجي «البصيص» لم تنته أبدا، ولا نظراته الجامعة النهمة، وشكى فيه لم يتوقف لحظة.. وأخيرا بدا صديقه العميق يتقرب إلى، ويخبرني ببعض مفامرات زوجي، ويقدم لي النصيح.. ويدانا نتحدث طويلا في التليفون، ثم أصبح يأتي لزيارتي في أثناء غياب زوجي لنجلس معا ونشرب الشاي ونضح.

ووجدتني أخفى أمر تلك الزيارات على زوجي، بل وجدته انتظري بفارغ الصبر، والأحف في عمله لأطلب منه المحضر، متحلة بمعانير وأمية.. ولم تطور الأمر إلى أكثر من هذا، ولكنني

في أعماقي على أتم استعداد لأي شيء.. إن زوجي هو الذي دفعني إلى هذا الموقف الغريب.. إنه المسئول الأول من جرح كرامتي، وهذا أسمى للانتقام منه مع أعز أصدقائه.. وأشعر بنشوة الانتصار، والتشفي، إن قلبي لم يطايعني على أن أكونه مع من هو أحقر وأمنى كما فعل معي، بل إن صديقه هذا أفضل منه.. باعترافة شخصيا.. في كل شيء ولا يهيبه شيء سوى أنه متزوج منذ عشر سنوات ولديه ثلاثة أبناء.. ومشكلتي اليوم أنني لم أعد أحمل البعد عن هذا الصديق، وألكر جديا في الانفصال عن زوجي الخائن، والأرتباط به.. فهل أفعل ذلك.. علما بأنه عرض على الزواج، بشرط ألا يتخطى عن زوجته وأبنائه فما رأيك..؟

سهيلة ء غزة

■ عزيزتي سهيلة

دعينا نتحدث مما بصراحة، لقد تزوجت وأنجبت طفلين ثم طلقته.. ولم تذكرى في شيئا عن تجربتك الأولى، ولكن بيمينسا زوجك الأول، وأبو ابنك يسعى للصلح ولم شمل العائلة مرة أخرى، إذا بك تفعين في غرام فتى وسيم، خفيف الظل، كريم إلى أقصى حد، يعرف كيف يستمتع بالحياة.. وفصلته طبعيا على زوجك الأول، ثم إذا بك تتشغلين أنه رجل (عينه زائفة، وغاوى «شغاللة»)..

لسمذا كان ذلك الصعل على اكتشافك هذا؟! أسرع بارتكاب نفس الخطأ مرة ثانية.. توينت إلى نفس أصدقائه كي تنتقمي منه، وانتصرت بالفعل بل أحزرت هدفا خطيرا في سرى زوجك.. لقد وقع الصديق في هوك وعرض عليك الزواج..!

هكذا تجرد القصة بسيطة، ولكنها في حقيقة الأمر يمكن أن تروى بطريقة أخرى.. تعالى نذكر معا جزئية مهمة تجاهلتها في روايتك على الأطفال أطفالك وأطفال صديق زوجك.. «الذون جوان» الجديد، خمسة أطفال أبرياء، لم يخشوا آباءهم، ولا دخل لهم فيما حدث بينك وبين الرجال الثلاثة..

كتب على الطفلين الأولين أن يتشتتا بعيدا عن والديهما، والأطفال الثلاثة الآخرون في الطريق..

ثم هناك شخصية ثالثة تركتها في القفل وكانها غير موجودة إنها زوجة صديق زوجك.. ما موقفها من غرامك الجديد بزوجة..؟ ما نسبها فيما حصل لك ولماذا وقع عليها العقاب دون أن ترتكب أى ذنب..! لقد خارك زوجك وأهان كرامتك، وجرح كبريائك.. ولكي تشفى غليلك منه، تركته في حالة يمارس حياته في مرح وسعادة، ثم استدرت إلى أعز أصدقائه لكي توقعيه في حبالك..!

■ عزيزتي سهيلة

لا تغضبى مني، ولكننا أحيانا ما نكون في حاجة إلى ما نواجهنا بصراحة، وبإستنا لأن نتغلب في المرأة كي نرى حقيقة ما خلفها.

وأن أقرر غضبك وألمهم صدمتك في زوجك الخائن، عديم الضمير، الذي استغل فقر تلك الخادسة البائسة ودمامتها وضعفها وقلة حيلتها وهو أنذل.. كما تسبب «بعضته» السوداء في ضياع إنسانته، ويعلم الله أين هي الآن، وما آل إليه مصيرها.. وكان أولى بك أن تواجهيه بدلا من أن تهربي، وأن تحصسى الأمر وهو في سكونته.. ومازلت لديك الفرصة لتفعل ذلك.. فإن استمر على وقاحته واعترف.. أو واصل صلاته واتكى عليك أن تحزنى حقا، وتخرجي لفرار.. وإلا حكمت على نفسك بالضيايع نهائيا..

أما الصديق العائش، فهو أيضا «دون جوان خبيث»، وهو أيضا بصبا وعينه زائفة.. نسخة طبق الأصل من زوجك.. والطيبور على أشكالها تقع.. أصرفي النظر عنه ودعيه لأسرته وزوجته المخدوعة وأطفاله..

وأرجعي بسرعة إلى والدك، وإن يضيره أيد أن تعرضي لخطبك وتبدى الندم.. لأن كل بنى آدم خطأ، وخير الخطائين التوابون.. مع خالص تحياتي.. ■

شخصى وعاجل

هـ س - الطائف:
تكررتي بالشاعر القديم الذي يقول: وإن ساعى أن تلتنى بمساة فقد سهرنى أنى خطرت بذاك حذرنا، فعلم أن تعرف لماذا تحدثت عنك بهذه الطريقة، ربما كان هناك من ينكر بسوء أمامه، أو أن تكون قد تعرضت لها بطريقة غير لائقة.. وعموما نأكد من حقيقة الأمر ونذكر القائل الشاعر «ما شئت إلا من أبلغك».

إذا كانت لديك مشكلة نحن معك

فأعص: ٩٧٩٨٧٧
بريدنا:
القاهرة: شارع
الجلاد - مؤسسة
الأهرام
«الأمر العربى»
تقارير

هوامش على اوراق نجيب محفوظ (٢)

عن ٦٧.. وحى البقاء.. والحشيش.. وأُمُور أُخرى!


 إن التكون الوفدي «الأصولي» لنجيب محفوظ هو ما يقف وراء ظواهر شتى في فكره الوطني والسياسي، هذا التكون الذي نلنا، فيما سبق، على مدى عمقه

ورسوخه - هو ما قاد خطاه نحو مواقفه من ثورة يوليو: إنجازاتها ورموزها، لقد بقي دائما - مثل كثيرين من أبطاله الذين عرضنا

لبعضهم - مزمناً إزاهاً، يعانى لونا من «التناقض الوجدانى»، يفتشل فى إعجابه «العقلى» بما أنجزت، لكنه - فى ذات الوقت - محزون لأن تلك الإنجازات لم يحققها حزبه الذى آمن به، وبرحاله أعمق الإيمان.



■ بقلم: فاروق عبد القادر

حين شُرع عليه التتبع مع بقية الزعماء العرب في مؤتمر الصلح في ١٩١٩، قال بوضوح: إن القضية المصرية ليست قضية عربية، هذا إضافة إلى جمع الأصناف التي أشرنا إليها (راجع: د علاء الدين مصطفى النحاس، دراسة في الزعامة السياسية المصرية، القاهرة ١٩٩٢، ص ٣٢٢ وما بعدها).

ويجب حفظه ورثه هذا الزبر كله، لم يك
يتجاوز، وإن كان حراً به أن يهلل، وإن العلة فيه
شعره، وأعلم العربي في ضوء هذه صائره من شعره
أنه لا يترسل بك في نصية، لم يأت في قوله العروة
العصرية في ٢٧، وأتباعه قد تم في قوله في البلاي
كانت مستمرات ومناطق نفوذ في السموات التي أغبت
الغرب الليلي الثابت، وإنه هل فعله كان من تغيير
نحو قضايا أهمها الصراع العصري -
العربي - الإسرائيلي (إن جازني علم اليوم، والجمعة
العصرية - العصرية - قوامها وأسباب مسقطها) لم
يستطع شبيب أن يحدس إدراكاً وافياً ومتمثالاً في
الحدود التي لا يتقارب والتاريخ والجغرافيا. والمصير
لم يستطع أن يبلغ ما بلغه باعث ومفكر مثل جمال
أحمدان، وإن نضع الجدل من أجل الأليات الصار: أوهام:
في تقديم الجدل من عمله الأخير شخصية

مصر» والثاني: في نهاية مجلده الرابع، في الأثر المكتب -
تفصيلا وتكثيفا، خصنا مصرًا بخرطوصا وصفيا
تفصيليا وزيوا المستعقبين: فصرنا بالذات حكمهم
والاقتصاد والعمارة والادارة كذلك أيضا بتحرير فلسطين، والا
بالإسلام، فصرنا لا نستطيع أن نتسبب من عروضا أو
تقصوا عن نفسها، حتى لو أزلت. كونه على إذا
تحدثت عن استمرارية السلطان كاملة. وهاهنا وههنا
وحكمت عليها بالضياع، فقد حكمت على أنها نفسها
الإعلام، والتحقان، وتصور نفسها زويها:
الخاص والعام، التاريخ والجغرافيا، في في نهاية
الأخير. قد صدر في ١٩٨٤، وقد كان الكتاب

ومن شأن هذا التفكير أن يضع مصير المسيحية مقابل عصر البروتستانط، وأن يقيم التناقض بين المسيحية والعربية، ويأمرها بفتح مآخيزها في سبيلين إلى اللقاء بينهما، أما مجمع رعيته المصالح الأتراك في الأناضول، فإنه حاصل جميعه مفهوماً، لا تاتل إلى أن قاله مصالي بكرياليس في مرآة تمام العرب، من أنه وقع بينه وبينه وبينكم الجامعة البروتستانطية، في يوم واحد في أكتوبر ١٩٤٤، لمصالحنا فيه أن تلك الجامعة، كانت بقصد إظهاره في غرضه ليس أن يفسد أبنين آخرين، بل في الخرابطة البروتستانطية، إلى أن أعلن تجاه الوحدة، وأعرض عن تبنيه إلى مشروع يلقى التشديد عليه حدث عام في نوفمبر ١٩٤٤، وكان أول المبادرين إلى الاستجابة هو نوري السعيد، الذي اقترح سياسة وحدة بين العراق ولبنان والأردن، لتصبح دولة واحدة، تربطهم مع العراق في اتحاد كوني، على أن تضم إليه بقية الأقطار العربية في شامت، وأن تكون هذه الدولة المتحدة في المصالح العربية، ليس لها سيطرة من مصر زعامة العالم العربي، كما أن العرش الهاشمي في العراق والأردن كان صديقاً لبروتستانط، أما مصر والفرع العربي لبروتستانط، ليجدوا لكل من مصر والمسيحية في إفشاله، لأنها الأخيرة من سيادة مصرية، كانت ضحية التجربة التي أعلن عنها التناقض بين المسيحية والهاشمي والعربي والسوري، لا أكثر، ويوجب أكثر يمكن القول: أن أوليات الفكر العربي لأولئك كان يميل أكثر نحو شخصيية البروتستانطية للحدوة جبرائيل بالاقليم المصري، المرتبطة - إلى حد ما - بالعضارة العربية، حيث إن مصر العربية والبروتستانطية كانتا جزءاً من عالم العرب للتبؤد إلى تشارك فيه أوروبا، ومن الإنصاف القول إن تلك الحاس كان أكثر تفهماً في السياسة - من سلفه سعد، ففكر كنهان في الوحدة العربية، وكانت في عزه أولويات البروتستانطية في العقائدية بين الأقطار العربية ليس أكثر من في حد سعد

يخمس سنوات يكتب: بقليل أخرجت مصر مهزومة مسكورة من الصراع وأقبلت أو استقبلت من العروبة، وعزلت أو أعزلت القومية العربية، فقدت مصر فجأة كل شيء، فقدت الكيان والمكان والزمان، الهوية والذات والانتماء، الاتجاه والبرصلة والخطة والاستراتيجية، دخلت مرحلة الاعتماد الزين وفقدان الاتجاه، وضباب الجائنية، حتى أصبحت تدور حول نفسها في فراغ سياسي مظلم.

هذا ما كتبه عالم وباحث ومفكر مصري عريق عظيم، وهو - عني - التقويم الصحيح لصر وديورها: ما كانت وما أصبحت.

لكن من الإنصاف الجليل أن هذا الشكوك اللدني هو ما يقف وراء إيمان جيل مسطوف الراسخ بقدرته وقدرته على العلاج الوحيد والتجارب لكل الناس، وفي هذه الأثناء، صمام جيل عبق، واكتفى بعبارة قديمة، ولم تكن انتقاداته ليدل على أي شيء، بل كانت موجهة ضد النظام، بل كنت أدت غياب الديمقراطية في هذا النظام.

سكان للعلماء اللدني إلى طلي الثورة هو تركها للديمقراطية.

لكن الثورة: النظام الديمقراطي هو أفضل نظام لحياة الإنسان، حتى لو صاحب بعض الأخطاء، ذلك أن النظام الديمقراطي هو الوحيد الذي يضمن حرية التعبير، والنظام الشمولي الذي يمتنع الشعب على حياسته كرامة وكرامتهم، بل عزهم إلى أقصى الأمد، وفي بعض إلى إيمان أنه إلى حد السماح بكونهم حرب استعماريون الإسلاميين، وبعبارة: خلاصة القول، إن الديمقراطية هي الحل الوحيد من أجل تطوّر الإبراهيم.

ولاشك في أن ما حدث في ٦٧ - بشفة وفداحت
كان له أثره في دعم الحركة السليمانية في القنات
ثورة ١٩٧٤، بل تكن مرفعة مسكونة فقط بل كانت مزينة
نظمها وأسسها ومؤسسات ومرافقها في الفكر والعمل.
أما في الاقتصاد أصبح انجذاب صفوة القول إلى هذه
كامل في نقد ما جرى بالبعد من ممارسات
التي كانت تلحقها على يد بداهة بعد تولف الطويل (٩٢ -
١٩٧٧)، أعني تلك السليسية التمهيد في الأعمال التي
والنص والكاتب، وتشهد إلى مبرم - مرام -
نشرت كمال في الاشرار الأولى من ٦٧ من وراء القنة
والعقبات والمنازلة والصياغة المكثفة التي تسمى له في القول،
والتحقيق في تفصيح - ذات تجميع أبرز في وراء القنة،
وأعني في مقال واحد: ذات تجميع أبرز في وراء القنة،
في إحدى نويات الأسفل والهم: «أيها الحكيم للفتيم
- أيوب -» وقع بمصر الذي اضمحل قبل كل شيء،
لا اشرع - اضمحل الفتية، ذات تجميع أبرز في وراء القنة،
أقبل الحكيم - أيوب -» وهو يربط في ذات تجميع أبرز في وراء القنة،
أقبل عليك - أيوب -» وهو يربط في ذات تجميع أبرز في وراء القنة،
مزيداً أيها الحكيم، فسأخذه: ما هذا الذي حدث في
مصر؟ إن القليل ليزال إلى يمينه، إن ما كان لا
أقبل أخصي أن من الأثراء، بل ماذا قلت أيضاً
أيها الحكيم - أيوب -» وفي القائل: إن الحكمة واليسيرة
والعدالة تكترك لتفكر الصانع ينهش الأبدان، انظر كيف
تتمتعون أومر، بل لك أن تفسر ذلك في ذات تجميع أبرز في وراء القنة،
المطبعة - ما هذه سبيل لتشتت في مزيه ذات النص
والأبدان - ما هذه سبيل - ذات تجميع أبرز في وراء القنة،
أقبل عليك - أيوب -» وهو يربط في ذات تجميع أبرز في وراء القنة،

لكن ما حدث في ٦٧ ترك أثره على عمله الإبداعي من وجهتي الأولى ، أننا لا نكاد نجد له عملاً روائياً بعده إلا وقد فيه إحداث ٦٧ وقعها على نحو من

وسيصبح كمال من رواد هذا الدرب، وسيلقى ليلة وصباحه الأتية بجنه ياسين، وسنمرن أن الأب أيضاً، رقة إصداحه جميعاً كانوا من رواد هذا الدرب أن يصحبهم عنه الجود الأستاذون في أثناء الحلاقة العالمة الأولى، وإلى فإن واحد منهم مصطفيا بعلقة بصاحبه أحد البهوت إلى حتى انتهاءه وفي هذا السيل أيضاً سيمشون ويعمل ضمن كامل، أو حسن الرسمى، الأخ الأكبر في بداية نهاية ٤٩، وسنرى إلى يعنى شقيقه حسين ثم حسن على التوالي، وما حدث لأب وإصداحه ذكر حذوه مع الأبناء في الحرب العالمية الثانية، ومن ثم غرولاً، أو عرف كمال بالتدريج سبل إنشاء السرى كما عرفه أيضاً بقبضة التي جذت مساتها من الفقر والندامة والاشق، من البداية لنهاية القاطعة وسيلهم بعد إلى أيضاً كمال رؤى لظه بطل السرب ٨٨ وهو يطارده صوته الضامته.

ومن المعروف أن هذا الحى لعب دورا مهما خلال العربيين فقد كان مرآحا لجود، القين بطلاً بلخيتهم للبطولة كل شىء إلى مصر، وكان يتوسل للنية تماماً، يحدد إلى العرب شارع إبراهيم باشا وإلى الشرق شارع وكنت به وتحت به خانات وفنادق والسيارات تحمل كلها أسماء إنجليزية أو أوروبية: سمسبيل، «بولد»، «ويجن»، «الكرو» «بوليان»، «كوسنر»، إلخ، وقد أخذت عند الناس أسماء عديدة فهو دوش البركة، وهو «الأزكى»، وهو مكتوب به وهو «الوساعة» وغير ذلك من الأسماء كان البقاء - إن - رسمياً ومعترفاً به، وللبائيا يوم مشهود به كل شهر، يذهب فيه إلى للخصم العلى (وصفه لنا جميعى حتى يبعثنا عن حبه الأولى «السيدة زينب»)، وهو معروف أيضاً أنه الذى يقتران من حكومة السبعينين في ٤٨ كطرفة سياسية في مواجهتهم الدافسة للإخوان المسلمين، دون أن يهتم بإسماء الحال، بما سيكون مصير الأعمال والعاملين في هذا الحى فىفى معطلين يمارسون أعمالهم ذاتها في نطاق من السرية.

والهم هذا أن نجيب محطوط يربط دائماً بين هذا اللين من البقاء، بقاءه العربى والباشى، ولأن آخر يمكناً أن نسميه «البناء السياسية»، وما أكثر ما تكرر المقارنة بين هاته البنايا والخلف من رجال السياسية - وكالتة أحياناً - في تلك الحقبة التي اشترا إلى بعدها، ومرة ثانية لتكفى بالولف ضد نموذج واحد، ولكن قصة الحياتة الأخرى من مجموعة «شهر العسل» من هذا العالم الأخر وقد شاب إلى حى البقاء، جاء ضمن جولة تلك حى إلى يقع أصحاب الحملات بالشاركة في الإضراب احتجاجاً إلى إلقاء العمل بدمشقر ١٣٣، وطقى في الدرب وجهه الآخر - زميلان من أيام للرساة الفصل عن أهله ومعلمه القديم وأقام إلى الدرب، يعمل دائماً لملحة «الطعام» وأحياناً لعضتها، ما الدفق بين الهانين يقول تلك للمعلمة للكتاب المنعس في السياسية، بها يتقرر مصور بقرة رأسه، ويتحدد مركزه المالى بجره، يعمل دائماً بسمات بقرية حيود، لا يظن إلى الإقلال، ما التقل الذي تفتنى من أجله وبلفه حقيرة في حكومة حقيرة، ثم أنك عهد مفهده، الإضراب، يطلق طوك من بينه ويشارك في الفهم، وكل عام أو عامين يخصص ذلك نيكاتو كالتب الأرمنت لإتهم لحكم ويهشم



عظامه القهر ويحدد بين العالين: بعد معركة يقتل بعد الفترة والواقع ويترج جة العاة التي فتى نحوها قلب الفشاب، تولى الشريعة، ويتعرف أحد اللخبرين عليه، فهو لاعتدى على اللور في مخلفات العالين من حرب - وراء إصطباط بنقرة قاسية ثم قال: ما شاء الله تستطون الفتة في البك ثم تهروبون إلى الموشى - ٦٦، وقد أيضاً قصة «الجامع في الدرب» مجموعة دنيا الله



لما هذا الحوار أول إشادة بالحشيش وتفن بمتناقه يطالعا بوضوح في أعمال نجيب محطوط - الحوار بين «العلم تونى الخفاطى» و«مخاف الخليلي» وأحمد عاكبه وفيه يحاول الأول إغراء، الثانى بالانصراف إلى تسليمة جديدة، أروعت وامتع من قراءة الكتب، أو التفكير - والعداء بالله - في كتاباته:

... إنك هوية لظيفة أن تنقصني جهداً..

... ما عسى أن تكون؟

... يعضونها تسكلى ومضام وفرحة الزمان

... فما أسعوا؟

... فى الأصل من التسراب، لكن سرعها ما فوق

... السحاب.

... عجا..

... ولربما إياها إلى الهيان أو على كرسى السلطنة؟

... ليس فى الدنيا شىء كهذا..

... بيوها الفقير والوزير..

... ماذا؟

... عزاء الحزنان وشرب الفرجان

... ما أشقوى إلى معرفتها!

... قد التبتة وتقع فى كل زفة..

... هذا سحر

... أحضرها من بلاد القليل تحفة لأهل الليل!

... هل تجد فيها قتل؟

... لم تشمع عن الحشيش؟

وما أكثر للسلاطيل وقعات التكيف في أعمال نجيبية تذكر أن «الثرة» كلها معدات متصلة، إضافة لروى تكبر أن ليس رضى حين يطق في غيبوبة الخضر، وبين وجهت إليه مصارعة بوجهة السؤال عن حجم مهمهم لوجرة، رد واحد منهم بإسناد الجميع «الافتتاح هنا هو ما يحتاج إلى تفسير... إنهم... ما يقول لصحبه: «ناس عاملان... مدير حسابات، نأخذ نفى، معلم أدبي، معلم، موظف... كلنا نعطى المجتمع ما يطلبه منا وأكثر»، ثم يضيف: «إننا نواجه مهم حياتنا اليومية بكل ممة أسنا تدابة، نحن أرباب أسر ورجال أعمال... وما أكثر الشخصيات التي تطلقنا في «المرايا» وقد رعت إلى عطف الحشيش فلا تطيق عن ابتعاد، وسيفى واحد منهم معنا حتى «تشتت» من ذلك النطق المعاصر» حذوة «الطوائى» جاء الأثر، على صديقه من الشعب، نون وجد بته، أو إفتياز قرد به وجد نفسه رويلاً كما ضخمه ونخل شهرى كبير فانطق يعيش حياته كما بهوى، له شقة في خان الخليلي مؤنثة على الطريقة للشرقية وعزما على الليل في شارع الجبالية، يقول عن الأرباء: «جاءت أوقات لإشعش بالحوالة المعروضة حصرية عطفية، في رحلته الطويلة «تقتصر» من رضى التزام، وكما يلقى الانتفاء لراى من الأراء فهو رضى أو غير رضى، يقرأ ويستمتع إلى الامتصاقل، يشرب القليل من الخمر، ويغش الحشيش، ولأن قليل الخمر كثيره، فجزأه الحق أن يعانى التناوب والضرر والتراج

الخائب والمضى في الحياة دون هدف أو معنى: فلى «أولاً» يتحدث الرجل عن الحب من طبعي مرتين: الأولى حين يذكر صديق الحبيب محمد عيسى... يعانى للانضمام إلى شلة العامة، إلى مجموعة من الأصناف، كانوا يستجرون عزيمة إلى الليل قضاء السهرات التي لم تكن تكل من السهر والحشيش، والثانية حين يتحدث عن «الحشيش والنكته»، ما يذكر أراء وأوضاع محددة، يقول «ولى رأى أن مسارة «الحشيش بالوالد للخدمة الأخرى التي تشتت أخيراً مثل «البهريون» ليس بمنطى...» يجب إعادة النظر في العقوبة الخاصة بالحشيش، فربما تلى إلى التخفيف من خطر المخدرات، ومنصف الإنسان الفريضة الأخرى...» وطريق صنيعة «الشعاع» الذي كان يعمل فى الغورية عرفت الصديق...» كان الحشيش للشعب المصرى نعم الصديق، لأنه خلف من الناس المارة التي يبعثونها فى نهارهم، وكان بمثابة المنك لتلاقي مع الليل...»

... هذا تحفظ ضرورى يجب إضافتها دون إبطاء، يوضح جاسم لطفى نجيب: «أثلاً، الكاتبة لا تتناول أي مشروبات بما فيها الشاي والقهوة، ويهشني ما أسعها من بعض الكتاب الذين يفرصون على تناول الخمر أو الحشيش حتى يهتروا الكاتبة، فعندما أمك بالقم لايد أن أكون في أقصى درجات الوعى والتركيبن والانتباه».



لما هوامش عديدة أخرى يمكن إضافتها لأوراق نجيب محطوط: عن «أولاً حارات» والصلدة الوثيقة بينها وبين معلمة التاريخ، ٧٧، سورة القاهرة كما مرها وبين صرافات الليل، ٧٧، ما فى إحدى حوارها، ثم لرج سكتها حولا وعرضا، ولم يك يبرحها - في سنواته الطويلة - سوى أيام لا تبلغ الشهور، خاصة في «العجاسة» التي تعثر صفحات كثيرة في أعماله وبكايات رفيقة لهذا الذى كان جميلاً، الأصل الواقعية لبعض شخوص وأحداث أعماله القديمة والجديدة، إلخ تكلى الهوامش التي ذكرناها، أها لنا



بقيت كلمات أخيرة للأستاذة الذين يشتدون في محاسبة نجيب محطوط، لنا تلخ هذه الشدة بعضهم حد الهوامش الصريح: إن الرجل ليس مثلاً سياسياً، ولا هو جزم، عزم، ولم يترجم يوماً أنه ثورى أو يدور للثورة شاملة، أصلى ما يلقه من هرايكاتة، يتشلى في تريب كمال عبد الجواد لا قاة ابن أخيه، الشريعى المعنقة إلى أروى البعاطية والندى، وأرى نفسى ملزماً بتأنيق ملهم الحياة مادمت ألتحق إلى الحلى، إذ التفكير عن ذلك حين يعبره، كما أرى نفسى ملزماً بالورة على ملهم ما أصطلحت أن «كسار» يضع هذه الكلمات - التي تنهني بها صفحات «الطائفة» - موضع لتساؤلها

لكنه سيبدع عظم هو مؤسس الرواية العربية، والكائن أبداً، هو محاربها، من حيث هو كذلك، فهو صاحب وجدان يطل على الحياة أكثر إنسانية وصداً وأما وعدا جيملاً، لم يهن يوماً إيمانه... حتى في قاع القبر والهزيمة - بأن يوماً سيبنى تنتمس فيه نوب العلم والأشراكية، ونرى في حاراتنا «مشرق الفن والعجايب» - يايسه هذه «الأوراق» - إلى التحليل الأخير - سوى أحاديث تحمل طابع المصطفى، ما أسرع ما تنفع جفاه، ما ما سيعلى الناس وسيمكن في الأرض فعل أصله الإبداعية في حقيقة بالذات. ■

فريد شوقي

عشرات اللآلئ.. في بحر من الأصداف

وجدي، مثل أمير الانتقام - الذي تحول إلى «أمير الدماء».

فطن فريد شوقي وبعدا يزيد على أربعين فيلما خلال خمس سنوات إلى أن السينما التجارية قد استهلكته، وبدأت تستنزف طاقاته، وقولبت داخل نمط الشرير، الذي يمارس الشر المطلق، واستشعر خطورة موقفه، خاصة أن نجم أنور وجدي وعماد حمدي قد ازداد تلقا، وبدأت نجومية كمال الشاذلي وشكري سرحان في الازدياد، ووجد كل منهما بداية الطريق إلى «موقع» قتي النشاط الذي لم يستطع شوقي رغم جهوده واجتهاده أن يقترب منه، وبخل يتلجج بين الأوار الثانوية، والثانية، حتى إن يوسف شاهين في فيلمه الأول، اختار شوقي لنفسه الدور - الشرير التقليدي الذي يخرق الفضاة البائسة فاقن حمامة في «ديبا أمع» سنة ١٩٥٠، وهكذا فعل أيضا صلاح أبويسف في «عتر شوقية» «الصفراء».

أدرك فريد شوقي أن خلاصه في التخلص من ذلك القالب البغيض الذي حوَّس فيه، وأن اللحاق بفتيان الشاشة أمر صعب، بمواصلته الجنسية والشكلية، فعاد إلى صفوف الجماهير العريضة يبحث بينهم عن نماذج إنسانية وعقيدية تعبر عنهم، وعن مومهم وأحزانهم، فالتقط لشخصية الأسطى حسن ابن بولا، الذي يتعرض لغواية امرأة من الطبقة الأرستقراطية، تقطن في حي الزمالك، الذي يفصله عن بولا، مكانها - كوبري صافير، ويُفصله عن مساحه شاسعة اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا.

يحتل السيناريو الذي شارك في كتابته نجيب محفوظ، وجسده على الشاشة صلاح أبويسف مخرجها ومتجنا مع فريد شوقي، يحدث من أسباب تلك التغيرات الطبقي الحاد، من خلال شخصية دراسية متكاملة الأبعاد، نجح فريد شوقي في أدائها، وجعل منها أول علامة حقيقية وصحيحة في مشواره السينمائي، ولا مجال للحديث عن نرى ذلك التوافق بين فريد شوقي ومصلح أبويسف، حيث وجد الأخير في فريد شوقي بطله الأثير في درامات الواقعية، التي كتب معظمها نجيب محفوظ، الذي يرجع إليه الفضل في تكريس وإستمرارية تيار الواقعية، متعاوناً مع أبويسف ومطاطف سالم، وأحياناً نيازى مصطفى الذي يقدم فريد شوقي في عمل مختلف آخر، هو «فتحات الحسنية»، الذي صاغه نجيب محفوظ أيضاً.

أكد نجاح «فتحات الحسنية» مكانة فريد شوقي عند الجماهير العريضة، كما حافظ على المساحة التي اكتسبها نقدياً وفنياً مع الأسطى حسن، واستكملها مع يوسف شاهين في لقائهما الثاني «مصراف في الولدي»، الذي قدم فيه فريد

فريد شوقي.. نصف قرن من السينما.. أو إذا شئنا الدقة.. نصف عمر السينما في مصر، قدم خلالها ما يقرب من ثلاثمائة شريط سينمائي.. أي ما يقرب من عُشر الإنتاج السينمائي المصري خلال قرن كامل.. رحلة طويلة قوامها موهبة لأشك فيها.. وإصرار ومثابرة لا حدود لهما.. موهبة صقلتها الدراسة العلمية في معهد التمثيل على يد أستاذ الأساتذة: زكي طليمات.. وخبرة عملية.. وإعجاب متزايد بفنان الشعب يوسف وهبي، الذي منحه الفرصة ليقيم صامتا على خشبة مسرح رمسيس، ثم أهداه فرصة أخرى كانت سببا في تغيير مجرى حياته حين ظهر لأول مرة على الشاشة البيضاء في فيلم «ملاك الرحمة»، إخراج يوسف وهبي عام ١٩٤٦.. فأنصرف عن المسرح.. واجتذبت السينما

كبيرة - إلى مراد وهدي سلطان - وإن نجح أنور وجدي بذكائه العملي المتقد، في أن يثير على قمة النجومية، ويأت قتي الشاشة الأول في الأربعينيات، وبدأت الشمسيتيات، لكن فريد شوقي الذي وجد طريق الفتى الأول مسبوها، هتته بصيرته إلى أن يبدو محض آخر، وجد نفسه فيه بلا مناس، في صورة الجبل الشعبي، المبرع من رغبات الجماهير المسحوقة التي تبحث عن بطل، تجد صورتها فيه، وتحقق ذاتها من خلاله، حتى لو كانت تلك البطولة وهمية أو زائفة، ومضللة، واستطاع خلال فترة وجيزة أن يستحوذ على إعجاب ومشاعر جماهير دور عرض الدرجة الثالثة الشعبية، التي نصبت على العرض ملكا للترس.

وإذا كانت مدرسة يوسف وهبي/ أنور وجدي قد شغلت حيزاً كبيراً في سينما فريد شوقي، إلا أن المدرسة الأخرى، مدرسة زكي طليمات قد أحتلت مساحة لا بأس بها في وجدان الفنان فريد شوقي، والتي تجلت في إعجابه العميق وتقديره للناقد لأحد كبار أساتذة هذه المدرسة - الفنان العظيم نجيب الرحباني، الذي فتن به فريد شوقي، وحاول أكثر من مرة أن يعيد الألامه ومسرحياته، ليقيم هو بدور الرحباني.. كما سبق أن أعاد بعض أعمال أنور

لكن أعمال التي تشاركت مستوياتها من القمة إلى السطح، ومن التلق والتسويج، إلى التفكير والتشوب.. ومن إظهار الجمهور، خاصة النقاد - تلك العلامات والإمكانات الفنية الهائلة.. إلى ذلك التكامل والاستغناء الذي غلفه وغلب على عشرات الأنامل التي قبل أن يشارك فيها.. في كل هذا وجه تلك الرحلة الشاقة والمتعبة طال أداء الفنان الكبير متروجا بين منهجين وأسلوبين مختلفين في عنصر التمثيل، وبخل وفيها لتكديما بنفس القدر، وبخا لظروف كل عمل مدرسة يوسف وهبي، ومسرح رمسيس التي تركز على المبالوراما بما تقتضيه من مبالغة في الأداء، واعتماد أساسي وتركيز على إظهار الانفعالات الخارجية.. ومدرسة الأستاذ زكي طليمات التي تفتش وتتلفجج جوهر الشخصية، وتضعي للتعبير عن مشاعرها وانفعالاتها الداخلية، بالقتصاد والتكيف، من دون أية مبالغة، وإذا كانت مدرسة يوسف وهبي قد استحوذت على جل أعمال فريد شوقي، خاصة بعد أن وجدت مجلي آخر في صورة الفنان الكبير أنور وجدي، الخارج من عباءة مسرح رمسيس أيما، والذي أصبح محل إعجاب والقدرة من فريد شوقي، الذي شابهه في أشياء كثيرة، توكيفا وتمرليا وإنتاجا وزججا من مطربة



■ فريد شوقي

شوقي نموذجاً مختلفاً للشعير الذي يدافع عن مصالحه الطبقية بشراسة تصل إلى حد سك الدماء.

في مجلتيه مجهراً لعاطف سالم، و«رصيف ثمة» و«حميد» لنيازي مصطفى، و«تجار الموت» لسمير الشيب، تزداد شعبية فريد شوقي وتكرس من لبطال الشعبي كاملة، والتي وجدت الجماهير لنجاحاته والتصارات بنديلا عن هزائمه وانكساراتها في الواقع، فراحت تفتقد عليه من حبها وإعجابها، وترجمت ذلك من خلال الإيادات، ليصبح فريد شوقي نجم الشباك والجماهير معا خلال الخمسينيات.

في السنوات الثلاث الأخيرة من عقد الخمسينيات، يصل فريد شوقي إلى ذروة نضجه الفني ونجاحه التجاري، خاصة أنه لم يتخل أبداً من التعامل مع السينما التجارية السائدة، وظل ولها واستندتها وكهنتها الذين استنزفوا طاقته واعتنوا موهبة إلى حد كبير.

في أعوام ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٥٩، تتوالى أفلام «أرضي أحلامك» لكمال الشيخ، و«الفتوة» لصالح أيوسف، و«بور سعيد» لعزالدين ذو الفقار،

و«المجدد السيد بيتر» و«باب الحديده» لشاميه، و«سواق نص الليل» لنيازي مصطفى، و«مجرم في إجازة» لصالح أيوسف، و«ساحر النساء» لطيف عبد الوهاب، في سيناريوهات لتجيب محفوظ وعزالدين ذو الفقار، والسيد بيتر، وعلى الزرقاني، وميمي الحى أيدي، وكامل التلمساني، مما يعبر بجلاء عن ذلك النضج الذي اتخذ فريد شوقي في هذه السنوات، كما يلاحظ اختفاء الأعمال الهزلية التي كان يشارك فيها - مجاملة أو ضمانة للاستمرار.

إن وفوف هذه الكتيبة من الكتاب والمخرجين وراء سينما فريد شوقي في الخمسينيات، أكدت إيمانهم بقدراته وإمكاناته وطاقاته الفنية وخبرته المزدانة، واستخدمت من جانب آخر شعبيته للوصول بفكرهما ورؤاها - الجديدة - في تلك الفترة إلى جماهير العريضة المضمونة، ورفعته، من جانب ثالث إلى مصاف كبار الفنانين وعظم المبدعين، وانفقد له لواء الفن/ التجارية معا، وأصبح نجما أثريا عند المثقفين أيضاً!

في عام ١٩٦٠، تبدأ رحلة السينما المصرية مع روايات تجيب محفوظ، بعد أن قضت أكثر من خمسة عشر عاماً مع سيناريواته، خاصة أنه توفيق من الكتيبة مباشرة السينما بعد أن تولى مسئولية الرقابة على المصنفات الفنية، وكانت «بداية ونهاية» هي أول رواية يتم تحويلها إلى السينما من أعمال محفوظ التي تولت لتثري مسيرة السينما المصرية خلال العقود الأربعة الأخيرة.

يشارك فريد شوقي في الفيلم بتجسيد شخصية الأخ الكبير الفاسد في أسرة «بداية ونهاية»، التي أخرجها صلاح أيوسف، ويقدم دوراً متميزاً يضاف إلى رصيده من اللآلئ، بجوار دوره في «الفتوة» و«باب الحديده» رغم اختلاف المعالجة والنتيجة في كل منهما.

خمس عشر عاماً كاملة منذ «بداية ونهاية» (١٩٦٠)، وحتى «ومضي قطار العمر» سنة ١٩٧٥، يتربع فيها الفنان الكبير ويتسلط الأفلام، ويتناوب الأرض تحت أقدامه، ولايزلخ له فيلم، ويصطف أماما في برثان السينما التجارية الرخيصة التي استثمرت اسمه في أعمال متواضعة وهزيلة، مثل: «العشايا والحرامي والعين» و«العصاف» و«الجاسوس»، و«المشايخ» و«النشال» و«الحاقد» و«النصاب» وكها كما هو واضح من أسمائها تجعل منه بطلاً وحيداً، وتركز أحداثها حول بطولاته الوهمية.

لقد كانت هذه السنوات للجنة سنوات يؤس بالنسبة لفريد شوقي الذي انطلق في لبنان وتركيا ليبلغ أنوار باهته، وأفلاماً ساقطة، معيدا إلى الانتاب سنواته الأولى التي نجح في التخلص منها

مع الأسطى حسن».

في عام ١٩٧٥، ينتشل فريد شوقي نفسه من تلك الهاوية، ويكتب قصة فيلم «ومضي قطار العمر» وفي ميلودراما عنيفة من إنتاجه - كما الأسطى حسن - ويعد بإخراجها إلى عاطف سالم، ويحقق الفيلم نجاحاً كبيراً يستعيد به فريد شوقي مكانته، تلك أن الفيلم يأتي كتفلة تحول رئيسية في مسيرة شوقي، صاغها بذكاء ملياً احتياجات جمهور فقد الثقة في أشياء كثيرة، وأصبح مهياً لاستقبال أشد الصيغ الميلودرامية مبالغة وعنف، خاصة أن الفيلم يؤكد استمرارية مزمنة الجمهوريين في البداية والنهاية.

إلا أن الفيلم تعين من غيره من الميلودراما، بابتدائه عن استعمال المصانعة كحجر للأحداث، ورد الأعمال إلى الإنسان - لا إلى القدر - وشعوب الظفرة الأخلاقية التي تقسم البشر إلى أجيال وأشرار، كما جاءت النهاية شديدة القمالة، على عكس معظم الميلودراما.

يعود فريد شوقي مرة أخرى لإهدم أعمالاً متشابهة تمتلئ بنجاح «ومضي قطار العمر»، لكنها تتساقط تبعاً، لكن صلاح أيوسف كعادته يلاحقه بفيلم «السقا مات»، الذي يقدم فيه فريد شوقي عصاره خوره وتاريخه، ويقدم واحداً من أفضل أدواره على مدى تاريخه، وينضم «السقا مات» إلى عقد اللآلئ الذي يرسم جبين السينما المصرية مثل «عين» فتاة، لرافات لميمي، و«إسكتونية» ليه لشاميه.

تشهد الثمانينيات والتسعينيات محاولات مضنية من الفنان الكبير لتقديم أعمال متميزة، ويتبدد أفلام «طائر على الطريق» ويخرج ولم يعد لحمد خان، و«الشیطان يطمع لأشرف فهمي» و«أ يا بده لحسن كمال» و«قلب الليل» لعاطف الطيب، ومضات خاطفة أو شهباء لامعة سريعة ما يخفت بريقها تحت وطأة الأعمال التالية الهزيلة.

فريد شوقي الفنان القدير الدوب للهو،... النابر... اختار... وسار رغم كل شيء، في طريق السينما التجارية السائدة، فتخرج بطلاً... ومكلاً... واختاره كبار المخرجين لتجسيد رؤاهم وشخصياتهم، فتربع على عرش الأداء، لفتكنا، ليأتي خالداً غير تلك الكليشيه الفنية التي كاد يضرها طرفان من الأصداف. ■



■ بقلم: علي أبو شادي



■ شيريهان



■ يسرا

يسرا وشيريهان «سمن على عسل»

في جلسة هادئة بفيلا شيريهان بالنصورية، تم الصلح بينهما وبين صديقتها «الدود» يسرا، بعد خصام استمر أربع سنوات، قضت شيريهان معظمها خارج مصر وكان سبب الخصام فيلم «لزوجة» الذي قامت يسرا بطولته مع أحمد زكي. بعد أن كانت شيريهان في المرشحة الأولى، قامت شيريهان برفع دعوى قضائية واتهمت يسرا بسرقة الدور، وطوال أربع سنوات فشلت كل محاولات التقريب بين اللمجتع، حتى حدث الصلح في النصورية، لتعود اليها إلى مجاريها.

أنا والحكومة.. في الشارع!

مسرحية «أنا والحكومة» - أولاد ريا وسكينة سابقاً - تعاني التهجير هذه الأيام بعد أن تأقروا عرضها على مسرح قصر النيل واختار منتجها محمد فوزي عرضها في الإسكندرية بينما بدأ عرض مسرحية «الملك» بطولة صلاح السعدني ومحمد منير وبإدارة كمال وحسين الشربيني على مسرح قصر النيل. وقد تم نقل بروفات «أنا والحكومة» بطولة فاريق الفيشاوي ومعالى زايد، إلى مسرح الريحاني الذي تقام عليه في الوقت نفسه بروفات مسرحية «أنا والبيت بتاعتي» بطولة أحمد بدر وعابدة رياض والتي ستعرض على المسرح نفسه، لذلك فقد تم إلغاء بروفات «أنا والحكومة» أكثر من مرة حتى يجد المنتج مكاناً مناسباً لعمل البروفات عليه!



■ أحمد بدير

أحمد بدير.. «مخرج» أذاك لا بطل

لأول مرة سنرى الفنان أحمد بدير ممثلاً ومخرجاً في الوقت نفسه، وذلك خلال المسرحية الجديدة «مكبوشة»، تأليف يوسف فرنسيس، التي كان من المفترض أن يخرجها أيضاً، وبدأ البروفات فعلاً لمدة أسبوع، إلا أنه أصيب بوعكة صحية، فقام أحمد بدير باستكمال البروفات مع فريق العمل، وهو ما جعل المخرج يوسف فرنسيس يصبر على أن يكون «بدير» هو مخرج العرض. المسرحية تدور أحداثها في إحدى الجامعات المفتوحة التي يتولى التدريس فيها البروفيسور «كشكول»، لكنه يفاجأ بغياب معظم الطلاب، أما الذين يحضرون فمن أجل استكمال نومه في قاعة المحاضرات، وفي محاولته لمعرفة السبب يكتشف وجود كباره ملاصق للجامعة فيقع إليه الطلبة باستمرار، فيقرر الذهاب إلى هناك لإنقاذهم، إلا أنه يقع في الفخ نفسه. المسرحية يبدأ عرضها الأسبوع القادم على مسرح الريحاني وشارك بدير بطولته عابدة رياض وابتصار، ועד من الوجود الجديد.

■ من إنتاج الفترات المتخصصة يتم تقديم سلسلة من الأفلام التسجيلية التي تروي قصة مكان من خلال شخصيات، وسوف يتناول الفيلم الأول مؤسسة روزاليوسف، من خلال شخصية سعاد رضا العضو المنتدب بها، والتي تستضيف الكتاب روف توفيق، وأوس جريس، وقنسى غانم، الفيلم سيناريو كريمة كمال وإخراج نبيهة لطفي

■ بعد تأجيله مرتين، تقرر البدء في تصوير الفيلم للكوميدي الجديد «دروس خصوصية في الخصوصية» في شهر أكتوبر القادم تأليف يوسف معاطي وإخراج عبد الطيف زكي، ويقوم بالبطولة أحمد آدم وصالح عبدالله.

■ يحيي العلمي رئيس قطاع الإنتاج كتب إعلاناً في ردهات التلفزيون يطلب فيه رئيساً للإدارة المركزية

للسميما، بعد أن كثرت الشكاوى من شعبان إبراهيم الرئيس الحالي

■ المخرج الشاب عاطف حتاتة، ينتهي خلال الأيام القادمة من عمل المكياج لفيلمه الأول «٩٠» ليصبح جاهزاً للعرض في منتصف أغسطس الحالي.

■ الفيلم بطولة مونس بدر ومحمود حميدة



■ فيلم «عودة للحب» بطولة سميرة أيوب وأثر الحكيم، وإخراج يوسف فرنسيس، وافق قطاع الإنتاج على

تقديمه ضمن خطة زيادة الإنتاج من الأفلام الروائية القصيرة والبطولية، كما وافق القطاع على مشروع آخر تقدم به المخرج يوسف فرنسيس أيضاً، ومرض لبطولته الوجه الجديد اللبناني «ميهاء»

■ في تكتم شديد، يستعد المخرج مصطفى قمر لتقديم فيلمه الثاني الذي سيلعب بطولته مع وجه جديد ظهر أخيراً، ويقوم بإنتاجه محمد اللعل، ويكتب له السيناريو ممدت اللعل، ومن المنتظر أن يبدأ تصويره في سبتمبر المقبل، بعد عرض أحدث إنتاج لشركة «العدل» الفيلم الكوميدي مصمدي في الجامعة الأمريكية.

■ آثار الحكيم

أنغام من بلادنا

«سمر غانم جاهرة في رمضان»

عزف غفيل

يعود الفنان سمير غانم إلى التلفزيون المصري بعد غياب عدة سنوات من خلال عمل جديد يعد له حالياً بعنوان «فتحة كلييه» ليقدم على شاشة التلفزيون خلال شهر رمضان القادم أفكاريه مأخوذة من الاستعراض الذي قدمه منذ سنوات مع الفنانة إسعاد يونس، وقدم من خلاله أغاني لعمود شكوكو وفهد بلان وأبلي مراد بشكل كوميدى صارخ.. وسوف يقدم عدداً من أغاني الفيديو كليب الشهيرة بطريقة نفسها، لكن

ستخصص حلقة لكل أغنية، ومن الأعمال التي يقع عليها الاختيار حتى الآن «محبوبى يا نور العين» لعمود ياب، و«يا طيب القلب» لعبد المجيد عبد الله، وأغاني فيلدى «تيتانك» و«يودى جارد» وكما يقول سمير غانم: فإن العمل كله عبارة عن فكرة مسجلة تستمد على الاستعراض والكوميديا بالدرجة الأولى، ويضربه وائل عبدالفتاح



■ سمير غانم

يونس شلبى يقدم «كابتن زائد» للأطفال

الفنان يونس شلبى استقر على تقديم عمل كوميدى استعراضى للأطفال خلال هذا الصيف على مسرح اللبديه بالإسكندرية، وذلك بعد الاعتذار عن عدم المشاركة في ثلاثة أعمال للكبار هي: «دركة» هيكل، مع محمد نجم وشيرين، وأنا والحكومة مع فاروق الفيشارى ومعالى زايد، وأخيراً «صهلا» مع سعيد صالح ومالة صحنى.

السريرية: في «كابتن زائد» تكيف بهيم إسماعيل وإخراج شاكر خضير، والآن: رضا رجب واستعراضات علاء أبريلة، ويشارك البطولة سحر رامى وأحمد شبل، وتكون الأحداث حول صراع بين أهل الأرض وسكان الكواكب الذين يقومون بغزو الأرض، بعد أن ينشد من عندهم الطمطم والاكسجين، ثم تبدأ مغامرات للوصول إلى السلام معهم مقابل أن يلهمهم أهل الأرض كيفية الزراعة والحفاظ على البيئة.



■ يونس شلبى

نعم ويلهم اللاني هي أنغام من بلادنا وبلادنا وتعتبرها فصيلة الدم الموسيقى على مستوى التخصص الوطنى لنا، ولنا جيلها بمنطق لتراث الشعوب، هي موروثها الحضارية أن نباهي الكافة بمذاقها «المصرى» عربى ولحنا وإيقاعا، وأن تلج في مقلبة مرافقة التروية والتعطية والثقافية بتوضيب وتقديم وجبات ثقافية منها والتي هي أحسن تجهيز واكمل إرضاء، لا نية ولا مضبوطة فيها نحن أولاء ما أنكرنا أن أن الأسماك في حد ذاتها ثروة قومية في اقتصادياتنا الذاتية والتعبوية، لكننا لا نلتفتها من شواطئ الصيد بغوامها على «رفارته» كالقطط، وإنما قد درجتا حضارى على أن تجرى عليها عمليات من النضيل والتشهير والتفريع ومن التجهيز المتقول الجيد، قبل أن نضطها في موائد وأفران الإضجاع لتنتارها مسكاً صمراً أو مشروباً أو في طواجن «السيدة» بالهنا والشقاء، ويكاف صمة وإمافية.

وأما عن مصادر هذه الثروة النغمية فالأمر في إلتباطها عين: ذلك أنك بنفسك بإعزى الفأرى وعريزتي للآخرة سوف لا يتخذ على أى مكاناً أن يترك من إصدارات فطرته شطرة لحن أو حتى أغنية قصيرة شريفة لتتبع بجهاض نفص جسمي سليم ومتوافق، ويقدر مناسب من ترويح الشعوب الرادارى المحساس، وذلك وهو مايد الله في الناس من قدرات التثقيف الفطرى يمكننا أن ننظر في أمر كل ما يطرق سمعنا الآن من صينات للثروة النغمية في حياتنا اليومية «باليد» وإعاض بها «الوطنية» في شموع تضيئى ليلاً!

لها هو.. مثلاً.. بالغ الجراد ينادى لتلقاني على يساعته من الأفراح والجمهورية والأخبار ومن المجلات، ويعد بذاته في إصدار دولته للنموذج إلى تطريعات حنجرية يجتهد بها سمع زبائن الإضجاع اليوسى وأخر خيراً! ولدينا أيضاً بالغ الفواكه الجوال ألبى عدى وهو «مقرطس» مبيهاة على أن نلسم من غذائه المرحل حلالة لتتأدى على الرطب الحلى، ويستمد كل زبون بين يدينا لحمة ويانه على أن يهرج لاستحضار «الأطهر» كي.. يجمع فيها من الآخرين ما صاه أن يشاهد من عمل البليغ الذى أجد نفسه غايه الجهد في استحضاره لنا من الشام بالاحتداد، وأخيراً هذا وذلك سيد أطال الله لذي يتناغى لانسليم بلتسمهم وهم ليزالون في الثانية من عمرهم، إذا ما حدث أن استمع الواحد من إليهم فتعجب وقال لآبائهم وأمهاتهم إن هؤلاء الصغار يثغرون الموسيقى لمهم يسمعون ويقتلون من قروم وقراءى العودتين في وجهنا، رغم أنهم يثغرون فعلاً ويكتن منغفوتات التي في سمع الألباء والأمهات، وهكذا يمكننا التفرغ على كل هذه النماذج للموسيقى الفطرية على ترق لوى فرائنا من الحان الرغز وفي تروية من الزان التلغى بالزوايل أيضاً، وباللحم والأمازنج، ومن أساليب الترتيل الدينى وثقائيد اللواد لطفات الأكلان المصاحبة لحركات الجيد الحسلى في العمل التثقف.

ويعتبر مثل هذا الرصيد المتقن من فلكلوريات الشعوب مخزوناً ثقيماً قد موجود الإنسان في مجتمع ويانه رصيده من شأن أن يتركه مع كل فترات وجود المجتمعات في العيا، ومصحب لحياة جوده الجوده، ولربائهم من بعدهم بأكادهم وتقليدهم وظروفهم التي قد تختلف في قائل أو كثير عما نحن عليه وفيه الآن، إلا أنهم كانوا من خلق الله مثلاً، ولهم قلب تحف بالأماني، ومشارع تدمد أو تتواد ولا تلتأ تتجدد، وقدرات فياضة بتلقائيات الأخذ والعطاء، والفراس، ولهم رواسب من معاناة الفهر وسوه الحال، ولهم سوريات من غضب وحوش القتال، سواء كانوا من سكان الكهول والصبايين وجامعى الشار، أو من الرعاة والرحل والزراعى القرويين، أو من طوائف الصوفيين فصاعداً إلى ما أصبحنا عليه وفيه من سلم وإثلى ومهني وسياسي، فالتك مبيهاة كان لهم في حياتهم أمدار ولعائيات تنطق معها ولتنتاجها كل طائفة للشعوب من منافع التغيير الإنسانى بشكل أغنيات وقصائد ومغزوات وأساطير وأمثال، مهما تكن ساذجة بقبائيس وأحكام التلق العصرى الحالي إلا أنها سائفة أبداً بل وتاضرة دائماً نضارة اللورد البرية!!

وتعتبر فترة ما قبل حدوث العصر الصناعى هي العصر الذهبي لروح موسيقى الشعوب، فيوجد كانت مجتمعات القرى تتكنى ذاتا بتجهيز أدوات وموسيقى أغنائها وظفوس وسامعها ولكن مع ظهور العصر الصناعى بنمت إنتاجه الميكانيكى ومجتمعاته المتزاخمة، بذات تسجيلات وإذاعات المدن في إزاحة الإنتاج الفروى للنغم مزاحة كسحة وإحيانا ماسمة وإيزاء مثل هذا الغنى الضخم مبيت كتابت علماء الفلكلور في كل الدول الواوية للعمل بهمة على جميع أركان الماثورات النغمية ميدانية، ومن أفواه مجازز الرجال والنساء، ولبي نفس حالنا التي كانت تزدى بها أيام طفولتهم وظفوتهم العضاوى الأذى في ماثورات الآراء والجدود وأجساد الجيد كيمي نقل استنساخاتها متاحة لتتاول ذرياتهم، والتلوق، وللاستلهم، والمباهاة باعتبارها أنغاماً من بلادنا!!

■ فرج العنفرى

خدعوك فقالوا:

أنا مطرب المليون شريطاً!

كان سهلاً على المطرب «محمد الحلوة» مثملاً هو سهل على غيره من المطربين - أن يعلن أن مبيعات البوم «هَذَا الروح» تجاوزت المليون نسخة، لكن كان صعباً عليه - مثملاً هو صعب على غيره أيضاً - أن يقدم مستندات وبراهين تدعم ما أعلنه.



■ محمد منير

■ محمد الحلو

فقط في تاريخ صناعة الكاسيت تجاوزت مبيعاتها مليون نسخة، وكان ذلك نتيجة تداخل عوامل كثيرة غير المطرب والفن، فمازال المطرب على حميدة، هو صاحب الرقم القياسي في المبيعات بألبومه «ولايكي» الذي وصلت مبيعاته إلى مليوني نسخة، بينما يحتفظ البوم «الوارثين» للمطرب إيمان البحر درويش بالمرتبة الثانية، حيث حقق الألبوم مبيعات وصلت إلى «مليونين» و ٦٠ ألف نسخة، أما المركز الثالث فكان من نصيب البوم «دع شح سبيك» لـ «حسن الأسمر» بواقع مليون ونصف المليون نسخة، كما تحتفظ المطربة «نادية مصطفي» بالمرتبة الرابع بألبومها «سلامات» الذي وصلت مبيعاته إلى مليون و ٢٠ ألف نسخة، ومن المفارقات المثيرة للدهشة

«فنية» من هذا الرقم «الأخيرة» ٣ ملايين شريط، خاصة بسوق الألبومات الأجنبية التي تصدر في مصر، و ٥ ملايين شريط لسوق الأغنية العربية. من ٥٥ مليون شريط تحتكر البومات أم كلثوم، التي يصل عددها إلى ١٢٧ مليون نسخة سنوياً، كما تحتكر البومات «عبدالحليم حافظ» التي يصل عددها إلى ١٥٢ مليون نسخة أيضاً، ويتوزع الرقم المتبقي على المطربين كل حسب شعبيته ونجوميته وأسهمه في البورصة، فلن ادعاه المطرب أن البوم قد حقق مبيعات فاقت المليون نسخة، أم مشكوك فيه بشدة، خاصة إذا كانت ظروف سوق الكاسيت عادية. وما أن كل قاعدة ولها استثناءات خاصة بها، فلن هناك أزمة البومات

ويصرف النظر عن مبالغ المطربين في الحديث عن الأرقام التي تحققها مبيعات البوماتهم، فقد أكدت آخر دراسة جديري ثم رصدها عن صناعة الكاسيت، أن استهلاك الشعب المصري من شرائط الكاسيت ينحصر بين ١٥ و ٢٥ مليون شريط سنوياً و ١٥ مليون منها، خاصة بالشرائط الدينية المسجل عليها ترانيم الأناجيل، و ١٥ مليون شريط عام. لم يسجل عليها شيء، للاستغلال في المعامل والأبحاث والمؤتمرات السياسية، والطبية الجامعة، الباقي من جملة الاستهلاك. أي حوالي ٨ ملايين شريط محجوزة للشرائط المسجل عليها مادة غنائية

يتجمع كل أسبوع لمشاهدة فترات محمد الكروية. ■ «طاق الأجيال» اسم الأوبريت الذي يقدمه مهرجان القاهرة الدولي للأغنية في حفل ختام دورته الرابعة، الأوبريت كلمات الشاعر «صلاح فايز» الحان «محمد ضياء» ويصكي تاريخ الأغنية من أيام سيد درويش وحتى الآن، يشارك في أداء الأوبريت لمطربة لبنانية التي قدمها للملحن الكبير كمال الحويل، قبل ثلاث سنوات، والمطربة المغربية «جميلة» والمطرب «طارق فؤاد».

■ هالة عبدالخالق رفض أداء أغنية «ياساكتي في الأحلام» كلمات الشاعر أحمد فؤاد نجم، الحان خالد ريكس، مسبب الرفض أن علاء شعرا بقتربا لحن الأغنية من الحان الراحل أحمد منيب، ينكر أن آخر قصيدة تم غنائها للشاعر أحمد فؤاد نجم، هي «ياسمر يا ميمشة» التي أنشأها أمل. ■ محمد فؤاد خصص عصر يوم الاثنين من كل أسبوع لممارسة كرة القدم في أحد النوادي المطلقة على النيل بحى النيل... عدد كبير من الجمهور



على الحجار

منتجاً في

«حصن النيل»

قرر الفنان على الحجار أن يخوض لأول مرة تجربة الإنتاج السينمائي بعد أن فشل - حتى الآن - في العثور على منتج يقدم الفيلم والمأصلا التي يضعها على الحجار في ذهنه. والفيلم هو مخرجين «الليل» عن رواية للكاتب الصحفي سامي فريد ويكتب له السيناريو نبيل شعيب ومرشح لجولت مع على الحجار كمال الشاذلي ومعالى زايد وحسن حسني وغادة رجب وأنغام ويخرجه شريف عرفة، وتقدر أحداث الفيلم بين الإسكندرية والقاهرة حول مطرب شاب يرعاه ويتبناه ملحن «اسكندرانى» مغفور يصيب تمسكه بمبادئه وفنه ولأن المطرب الشاب يبحث عن الشهرة والجذب يرسله للملحن إلى موسيقار كبير بالقاهرة ليصطحبه للمطرب لملحون بالوسط الفني القاهرى وما فيه من مؤامرات وشائبة وتتوالى الأحداث في إطار رومانسي حالم. كان على الحجار قد فكر في أيام منتجهين بقبول الفيلم بدلاً من منتج واحد نظراً لارتفاع التكاليف حيث يقيم أحدهم بإنتاج الأغاني والاستعراضات بينما يقوم الآخر بإنتاج الجوهري الدرامي ولكن المحاولة لم تنجح فقرر «على» أن يتحمل هو بمفرده إنتاج الفيلم بعد أن يحصل على قسط من أحد البنوك. وقد عرض عليه أحد المنتجين اللبنانيين إنتاج الفيلم بالكامل بشرط أن تنتقل الأحداث والتصوير إلى لبنان بعد انتهاء الحرب بها وعوّلها إلى ما كانت عليه لكن العرض قوبل بالرفض.



الشارع العربي



■ كيفين نجم فريق «ك ستريت بويرز»



■ أول مستفس



■ مدونا

■ وضعت الرقابة على اللصقات الفنية في مصر الفريق الغنائي الأمريكي «ناتاء» في القائمة السوداء تشير الدلائل إلى احتمال صدور قرار بمنع بيع وقبول أغنيات الفريق في مصر. خاصة بعد أن حذفت الرقابة ثلاث أغنيات من البوم الذي صدر بالاسطوانة قبل أربعة أشهر من الآن، لأنها متنافية للرقاب. كما اضطرت الرقابة إلى حذف ست أغنيات من البوم الثاني الذي صدر قبل ثلاثة أسابيع، بسبب تعرضها للذات الإلهية. أغنية من الست أسماها «ميم» القائمة: وأخري اسمه «الله»

■ «كيفين» نجم فريق «ك ستريت بويرز» أتم وكالة العلاقات، ونصب نفسه مندبر لها «كيفين» أسند إلى ولفه مهمة إدارة أعماله، وإدارة الوكالة. كما ألقدهم «كيفين» عالم الأزياء، حيث شارك في سلسلة عروض لكبرى بيوت الأزياء منها «فيرساتشي».

■ الفريق الغنائي «أول مستفس» خصص إيرادات سلسلة حفلاته الأخيرة للتكويي للمجاعة في السودان، وقد تم تسليم المبالغ إلى منظمة «اليونيسيف» لتوصيلها إلى أصحابها، نجمة الفريق «نيكل» أبلتسولوا أعلنت خطبتها لنجم البوب الشهير «روبي ويليامز».

■ فاز فريق «دكار» بالأسطوانة البللانتية في سباق الأغنيات الأوروبية (IEP) عن مبيعات البوم «الشيهر» بأربعي جيزان، حيث وصلت مبيعاته إلى «٤» ملايين نسخة في أوروبا فقط.

■ نجم الغناء البريطاني «التيون جونز» قد تقدم عدة أغنيات خاصة بالقتلى والراجلين للمشاهير، أول أغنية سيقدمها جون في مسيلسته الجديدة هي أغنية «الأساقفة» وهي مهداة إلى روح صديقته لراجل أسطرولة الموضة «جيمس فيرساتشي» ينكر أن اتجاه «التيون جونز» لمل هذه النوعية من الأغنيات قد جاء بعد نجاح أغنيته «في مهب الريح» التي أهداها إلى روح الأميرة ديانا.

■ فريق البوب للحبوب «إيس أوف بين» بدأ يستعيد مكانته بعد الإحباطات التي سببتها له أغنية «ميسيليا» دون أن تحقق النجاح الذي كان متوقعا. قدم الفريق مؤخرا أغنية «مزمو» وهي ليست من الالترافس السريع بل أغنية ذات رتم وأحان مائنه على غرار أغنيته التي لاقحت نجاحا كبيرا في القوائم ذاتها مما ألبسها إلى زهرة أغنية «مزمو» حصلت على مراكز متقدمة في سباقات الأغاني العالمية، وهي صادرة في اليوم يحمل نفس العنوان.

■ يمكنني الذهاب إلى ميامي كمسافلة لا كمدة. هكذا ردت نجمة البوب الأمريكية «مانونا» على العرض الذي تلقتة بتتبعها عمدة لولاية ميامي الأمريكية. سبب ترشيح مانونا هو تنحى عمدة ميامي ساك كارل خليفة سيلا من المنبر. رأى كارل للذين أن مانونا «قادرة بخبرتها المالية والإدارية على إقناع المدينة من الذين.

والتعجب، أن أعضاء نادي الملايين في عالم الكاسيت لم يستمروا في هذا التعلق، حيث انتفضت بصورة أو بأخرى شمعة نجومهم، فقد فضل «طلي حميدة» أن يخترط في أسرة رجال الأعمال، كذلك ابتعد «إيلان البحر درويش» نوعا ما بعد أن كان من أبرز نجوم الأغنية العربية، ورغم وجود «نادية مصطفى» على الساحة إلا أن هذا البوم لم يضمن لها تلقا مماثلا للتلق الذي حققه البومها «سلامات»، أما «حسن الأسمر» فكان أكثر من احتفظ لنفسه بمكانة ثابتة في بورصة الكاسيت، حيث يصل متوسط مبيعات البوماته إلى «٢٠٠» ألف نسخة. وإذا كان نادي أصحاب الملايين يفتح أبوابه للبومات جديدة غير البومات الأرملة الأعضاء، فإن هناك البومات كانت تنضم إلى عضوية النادي، منها «شبابك» لسمعد منير، و «أعزضي» لعلي المحجار، و «مبارك» لعمرو دياب و «قال جاني بعد يومين» لسميرة سعيد، و «معبنا» لسمعد فؤاد، و «بوتيس بيده» للمطربة موزة.

أما الألبومات الأجنبية، فلم يقرب أي البوم من سقف اللجون نسخة، وكان «مايكل جاكسون» يمثل صاحب اللقام الرابع في بورصة الغناء العربي، بمتوسط مبيعات «١٠٠» ألف نسخة في الألبوم الواحد، ولم يقرب من أرقامه إلا الألبوم الذي يضم أغنية «تيتانيد» لسليمان ديون.

■ حمادة حسني

■ «٢٠٠» آلاف جنيه ميزانية الإنتاج التي تسلمها للمخرج «طارق العريان» لتصوير أغنية «السود» عيون» الميزانية شاملة أجر «طارق» وبعض الفرقين من ومصطفى قمر» أخبروه بأن تصوير الأغنية لم يتكامل أكثر من ٩٠ ألف جنيه لكنه لم يهر الموضوع اهتماما بسبب تلق مبيعات البوم «نار الحب» حيث تجاوزت مبيعاته حسب الأرقام الموجودة بالشارع «٢٠٠» ألف نسخة والرقم الذي يصعب كسره خلال فترة الجوسم.

«التوابل لاتزال حارة»

التي تتحدثن للمطربة الإسرائيلية «دانا إيتزنسون» للاشتراك معهن بدلا من جبري. على جانب آخر.. تودت شائعة قوية حول انفصال آخرين من

عضوات الفريق في «ميل بي» الأمر الذي أثار قلق ومخاوف جمهور الفريق، وكان السبب وراء رواج هذه الشائعة، هو اشتراك «ميل بي» في عدة دوريات متتالية، منها الدورية التي قسمة مع مغنية الراقص الأمريكية «ميسي» إلى «بي» في أغنية بعنوان «أعتقد أنني أشبه» عودته التي سبق إصدارها في شهر سبتمبر القادم، لكن «ميل بي» نفت انفصالها عن الفريق مؤكدة أن «سبايس جيزان» هو رفيقها الذي لن تتنازل عنه مهما كانت الظروف والتغيرات.

في أولى حفلات «بنات التوابل» أو «سبايس جيزان» بعد انفصال نجمة الفريق «جيسي» «الليل» التي أحياتها الفريق بمدينة «ميامي» في الولايات المتحدة الأمريكية، حرصت عضوات الفريق الأربع على تزويد المسرح بشاشات عرض كبيرة تعرض صور «جيسي» ومقتطفات من الاستعراضات التي شاركت فيها قبل انفصالها. كان الحفل نقطة انطلاق لعودة «جيسي» للفريق، كان الفريق قد أعلن قبل الحفل عن تلقه من نجاح جولته الفنية الجديدة، بسبب انفصال «جيسي» لكنهن فوجئن بإقبال جماهيري كبير، فضلا عن نفاذ التذاكر، وكانت مفاجئة أن الجمهور الذي ضمن حفل لرتبي مطفه «سلايس» الفريق وهذا جعل عضوات الفريق يتراجعن عن العرض.



هكذا علمنا الإمام

استعدني الزمان بقاء إمام الأئمة فضيلة الشيخ الشمرعائي والحديث معه في أثناء طفولتي في بلدتي «نقادوس»، ومن مآثر الشيخ التي لا أنساها في حياتي عندما كنت طفلة صغيرة وذهبت مع بعض صديقاتي لمخرله بالقرية للسؤال عن حفيده «وفاء» وكانت صديقة لنا، فقال لنا الإمام: «أنتن استأذنتن ولكنكن لم تسلمن على أهلها». وداعبتنا طويلاً رغم الستين عاماً التي تقصل بيننا وبينه في العمر، فحسلاً عن مكانته الرفيعة في العلم والدعوة، وقد تعجب الإمام حين سمعنا نقول إننا نصلط الدروس في المدرسة، وقال «القرآن هو الوحيد الذي يجب عليكم حفظه، وما بعد ذلك فخليكن فمعه». وفي القرآن سوف تجدوين كل العلوم التي ينبغي عليكم فهمها كالفتوى والفلك والتاريخ، والمصنف الشريف أسهل شيء يمكن التنازل لكنه أكبر شيء في قيمته بعد فهمه وأدراك معانيه.

والفرق بين الإنسان واللافطه والفاهمه هو الفرق بين حامل الشهادة العلمية فقط وبين المخترع والمبكر، فلو اتخذتم العلم لذات العلم سوف تميزين في حياتكم فالعلم هو الصياغة، ولا يمكن الفصل بينهما أبداً، فهل الحياة تحفظ أم تفهم؟

ومرت السنين والتحققت بجامعة عين شمس وذات يوم وصلت إلى محاضراتي متأخراً، ففرض «السيو جاله» دخولي، فاعتبرت له باللغة الفرنسية بلدي من بلد بعيد عن القاهرة، وتبرعت صديقة لي داخل الدرج بالإشارة إلى أنني من بلد الشيخ الشمرعائي فإذا به يسمح لي بالدخول بعد أن عرف أنني من بلد الإمام.

وبعد عقد قراني حضر الإمام وجلس في بساطة على الأرض تاركاً المقاعد الفخمة وقدم لي مدينة كتاب الله ووجه إلى زوجي نصائح وارشادات أدركت بعدها أنها كانت دستور الحياة النزيهة السليمة.

والآن، رحل الإمام واشتعلت قلوبنا حزناً على فراقه، ولكن سيبقى دائماً نوراً في قلوبنا وعقولنا وسوف نعلم أطفالنا ما تعلمناه من إيتهم الله.

■ فاطمة الزهراء هلال الصقار
نقادوس، ميت عمر - مصر

أشهر كاتلم الساهر يشغلون الحقائق

سعدون جابر كشفت لسه

على الهواء في التلفزيون

اصطفاها اسرة تحرير مجلة «الأهرام العربي» تهديكم تحيات بغداد وأهلها، وينتقل إلى التحقيق على ما جاء في حوار سعدون جابر مع الأستاذ أحمد عبد الحكم المحرر بالبلجة، ويتضمن أن ينشر تحت عنوان «وشهد شاهد من أهلها». ونؤكد أولاً أن الانقلاب المنسوب إلى سعدون جابر مثل مصنفيل العراق، والسنياده نسمع بها وبدمعة للمرة الأولى، أما بالنسبة لتعريفه بسفير الألفية العراقية فإن سعدون قال هذا اللقب عام ١٩٩٢ من قبل نقابة الفنانين العراقيين، بعد أن قررت النقابة منح الراحل ناظم الفراني، وبالعالمية «كاتلم الساهر اللقب نفسه. أما موضوع الصور الكبيرة لسعدون في المحلات والشباب المتهافت على إسرطه والحفلات العامة التي يعقدها، فهذا كلام تنقصه الدقة، بل إن سعدون لم يشارك في مهرجان «بابل الدولي» سوى مرة واحدة فقط طوال ١٤ عاماً وبتفكير سعدون في أسباب عدم انتشاره على عدم السماح له بدخول مصر ودول الخليج، فالساهر أيضاً لم يدخل مصر إلا في أواخر عام ٩٥، وقد خرج كاتلم للدول العربية بعد حرب الخليج في (الوقت) الذي كانت معظم الدول ضد العراق لا معه بسبب تلك الأزمة، وانطلق بشق طريقه بطه فمن الأردن إلى لبنان ثم إلى (قرباج) التي دخلها مع سعدون ثم (جروش) فدخلها قبله بسنة واحدة. أما الساهر عند ظهوره على ساحة الفناء العراقي فقد صعد نهجاً كبيراً وشهرة في وقت قصير جداً ولم يكن يسر وجوده البعض الذين أصابهم الغرور، فطشوا الحرب بشده..

وسعدون كان يكلف نفسه الكثير، يدور على المعارف والأصدقاء والأقارب يمشهم لإرسال الرسائل الكثيرة للمشاركة في الاستفتاءات على ما كانت تجري نهال كل عام لاختيار أفضل مطرب.. ولكن النتيجة تكون دائماً عكسية مع سعدون. وكل العراقيين ما زالوا يتذكرون هذا الحادث الفجع الذي أقدم نفسه فيه، حيث ظهر في «تلفزيون الشباب» العراقي على الهواء قاتلاً أن اغتياله لا يبيها التلفزيون عمداً مثل باقي المطربين ولاأخص (كاتلم).. وأنه تأكد من ذلك حيث دفع الكثيرون ليتصلوا بالتلفزيون لطلب اغتياله ولكن لم يزع له شيء فوجهوه في الملتقى المحرر وهو يتسلم بنفسه المكالات بعد أن طلبوا من المشاهدين أن يختاروا بينه وبين (الساهر)، وقد كان مظهره لا يسر الناظرين وهو خارج من غرفة الاتصالات بخفي حنين..

■ نأدي اصداقنا كاتلم الساهر
رابطة السفير الدولية - بغداد - العراق

نحن من اصداقنا مجلة «الأهرام العربي»، ومن أشد المحبين بها، ونرى أنها بالفعل مجلة لكل العرب، ولكل الأوطان بما تجمعها من فن وثقافة وسياسة ورياضة، ومن دافع حبنا للمجلة نتمنى نشر هذه الرسالة في صفحة القراء «مساحة الحوار».

ورسالتنا موجهة للفنانة أصالة نصري التي تقول في حوار لها مع مجلة إنها ترفض الفنان كاتلم الساهر وتزعم أنه لم يثبت وجوده كممثل، وأن طريقة غنائها ربما تكون خاطئة، وتتساءل ما سر كل هذا الهجوم على الفنان كاتلم الساهر، ما الذي دفع بعض الطربين والمطربين العرب إلى ترك أعمالهم الفنية وشواطئهم في الحياة وتفرغوا لشحن هذه الحملة التي تستهدف النيل من مطرب عربي أحبه ملايين العرب. السر هو في النجاح المبرر الذي حققه كاتلم الساهر الذي أثار دلائل نفوس بعض الفنانين الغيرة لما وصل إليه من مجد في كبير. وللأسف الشديد فإن الذين يهاجمون كاتلم الساهر هم من الفنانين الذين يحلون بشهرة محدودة، ولم يتجسوا في الوصول إلى قلوب جميع المستمعين العرب إلى اختلاف أنماطهم بقول لأصالة: كاتلم لا يقوم بالتمثيل إلا للأصوات التي ينتفع بها فنياً وثقافياً.

■ فاطمة علي وليلي عمر
الإمارات العربية المتحدة

«وظيفة أخرى من ضحك كاتلم سعدون»

بعد التجهية

■ الصديقة رقية صالح - عمان -

الأردن:

من رسالتك طبق الأصل:

تشكر مجلة «الأهرام العربي» على عندما التاريخي في ذكرى ثورة يوليو، هذا العدد الذي لم يشوهه تاريخ زعيم كبير كما فعل البعض، ولم ينتقص من قدر انيب كبير كما فعل البعض الآخر.

■ الصديق رمضان عاصي - تعز -

اليمن:

من رسالتك طبق الأصل:

الذين يستلمون روح عبد الناصر هم أيضا سلفيون وأصيليون، لأنهم لا يدركون حجم التغييرات التي طرأت على العالم، وعليهم أن يتصوروا من أفكار الماضي، وهذا لا ينفي حبنا للزعيم.

■ الدكتور نازي صلاح أيوب - مصر:

هل تعتقد أن نشأة قوة عالمية ثانية لتوازن مع القوة الأمريكية الوحيدة يمكن أن يتحقق خلال هذا القرن؟..

■ لاحظ أن الباقي من الزمن بضعة شهور!

■ سامح عبد الياسط أحمد -

الإسكندرية - مصر:

«الأورباء» هي منظمة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وهي ليست منظمة عربية كما ذكرت.

■ زين جابر منصور - الخرطوم -

السودان:

الطيب صالح أحد أهم الروائيين العرب ولا يمكن لأحد أن يضع انبيا بهذا الحجم في إطار سياسي، ولذلك نرجو أن تراجع ما كتبت في ضوء هذا التصور وسوف نشر رأيك إذا ما كنت حريصاً على هذا الوقت.

■ المحرر

لنشر رسائلكم في هذا الباب

بريدياً: القاهرة، شارع الجلاء

- مؤسسة الأهرام -

الأهرام العربي

فاكس: ٥٧٩٨٧٧



تشرفت بلقاء إمام الدعاة الراحل الشيخ محمد متولى الشعراوى عدة مرات، فقد كان - رحمه الله - صديقاً لوالدى ورفيقه في المعتقلات خلال الصراع مع القصر قبل ثورة يوليو، وتوقفت خلال لقاءاتي معه عند عظمة هذا الرجل الفكرية وشجاعته وبسالته التي لا حدود لها. وأتذكر قوله المألوف من قصته مع العلم ورحلته في عالم الدعوة بأنه

اعتكف خمس سنوات يبحث في تفسير القرآن الكريم وعندما انتهى من ذلك شعر أنه تنازل طبقاً شياً وأحب أن يتتبع من هذا الطبق كل مسلم على وجه الأرض. وكان الإمام ينفى أن يكون هو ذلك الرجل الذي يبعث كل مائة عام ليذكر الناس بدينهم. وما أحب الإشارة إليه أن الشيخ الشعراوى رجل يجسده، لكنه لم يرجل بعلمه الفزير وما تركه لنا من اجتهادات وحتى تلاميذه تعلموا على يديه، وأذكر كلماته رحمه الله حين قال «إن في أبناء توفيقاً على في الفقه والتفسير، هؤلاء يرفضون الشيوخ إلى السلاطة احتراماً لرجلهم، يرفضون الظهور مادمت على وجه الحياة، ولكن بعد رجولي سوف يرفع عنهم هذا الحرج، قالها فضيلة الإمام ووجهه تضرع السادة، لأن له أبناء يظفونه في العلم والتفسير لينتفع جميع المسلمين. وما أسمعنا أن يبقى الشعراوى بيننا في كتبه وتعاليمه وأبناؤه الذين ورثوا عنه العلم.

■ الشعراوى

أحتراماً لرجلهم، يرفضون الظهور مادمت على وجه الحياة، ولكن بعد رجولي سوف يرفع عنهم هذا الحرج، قالها فضيلة الإمام ووجهه تضرع السادة، لأن له أبناء يظفونه في العلم والتفسير لينتفع جميع المسلمين. وما أسمعنا أن يبقى الشعراوى بيننا في كتبه وتعاليمه وأبناؤه الذين ورثوا عنه العلم.

■ تهانى البرتقالي

تعمد على التعريب في الجزائر

قرأت في العدد ٦٧ مجلة «الأهرام العربي» تحقيقاً لأحد مراسليكم بعنوان «ثورة جزائرية ضد التعريب»، ولا أعتقد أنكم ترون فيما يحدث في الجزائر «ثورة» ضد اللغة العربية، فما يجري مجرد «رد فعل» لعدد من المنطقيين من سيادة اللغة الفرنسية لأنشطة اقتصادية ومصالح متشابكة مع فرنسا، في حين يقف الشعب الجزائري مع اللغة العربية ومع سياسة التعريب التي انتهجتها الحكومة الجزائرية. وقد كان من الأفضل وصف هذه الاحتجاجات باعتبارها تمرداً وهي صفة تليق بما يجري وليس صفة «الثورة» فالجزائريون المغتربون هنا في الولايات المتحدة الأمريكية يؤكسون أن التعريب رغبة الأغلبية العظمى في الجزائر، وربما تلك هي القضية الوحيدة الأساسية التي يقف فيها «الإسلاميون» مع الحكومة في خندق واحد.

■ عادل سالم

مينيسوتا - الولايات المتحدة الأمريكية

المحرر: الأخ عادل، نشكرك على هذه الملاحظة القيمة وبالنسبة لكتاب الأستاذ أمين هويدي الذي طلبته في رسالتك، نعلم بأن تتلقى رداً إيجابياً قريباً جداً.

وترك لنا
الشعراوى
خليفة

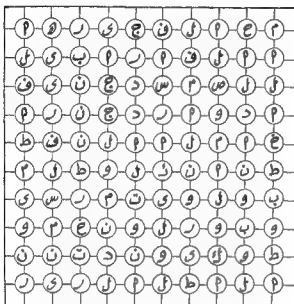




أفقي:

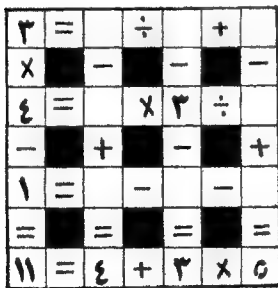
١. من العلماء ابتكر لقاحا ضد الجدري
٢. إمارة بدولة الإمارات العربية
٣. من أغاني أم كلثوم
٤. عاصمة اليابان
٥. أرض لا تزرع
٦. فيلسوف عربي لقب بـ «المعلم الثاني»
٧. أشهر الخانات في الوطن العربي
٨. يلعب

٩. من الأنبياء
١٠. مقر منظمة الصحة العالمية.
- باسم
١. من أسماء الله الحسنى
٢. من احتفل بعيد الفطر
٣. أطول الأنهار الأوروبية بعد نهر الفولجا
٤. من الدول عاصمتها مقديشو
٥. حيوان بحري له رأس ومذني
- انزع
٦. مقياس لتحديد شدة الزلازل
٧. عالم بريطاني وضع أول جدول للوژان الفرية
٨. من العملات العربية
٩. دولة مصطنعة أقامها الصهيونية بسلاح الإرهاب
١٠. عالم نبات نمساوي مؤسس علم الوراثة.



أرقام مقاطعات

ضع في المربعات الفارغة الأرقام الضرورية حتى تحصل على النتائج المطلوبة أفقيا ورأسيا



الحلول العدد المقام

أقوال

لكي تتعرف على أقوال المشاهير والحكم والأمثال.. حاول أن تجمع حروف الكلمات لتتعرف على الأقوال الحقيقية..

الذين يشهدون هذه التوبة والذين يتوبون اليها هم الذين يتوبون اليها .
من الامثال

الأشياء

11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

يَتَكُونُ اسْمُهُ مِنْ أَحَدِ عَشَرَ حَرْفًا

الحروف ٧ + ١ + ٣ = ذهب

الحروف ٨ + ١ + ٣ = صوف الابل

الجواب $8 + 3 + 7 + 4 =$ وسيلة مواصلات

الحروف ٤ + ٨ + ١٠ + ٢ = من الانبياء

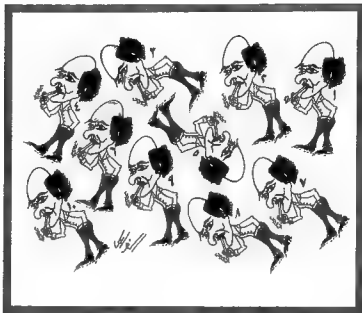
الحروف = ٥ + ٨ + ١٠ + ٦ + ٨ = عاصمة الزوج

الحروف ١ + ٨ + ١ + ١ + ١١ + ٥ + ٩ = جزيرة كويتية

■ إعداد: يوسف الغرايبي

قوة الملاحظة

أمامك مجموعة من
الاشكال المختلفة..
فقط اثنان منها
متشابهان.
اختبر قوة ملاحظتك
لاكتشافهما في خلال
ثلاث دقائق



معلومة تهمك

اثبتت الدراسات العلمية أن الضحك له تأثيراته المميزة على صحة الإنسان، فقد تبين أنه عندما نضحك فإن الدورة الدموية تنشط وتحرك الأوعية الدموية القريبة من الجلد ونقل ضغط الدم، وتنشط العضلات، ويصبح نمو الأنسجة والتئامها أكثر سرعة وتنساب مادة «الأندورفين» في الدم بشكل أكبر، وهي المادة المهذنة والمسكنة للألم.. كما أن الضحك يؤثر على كل عضو من أعضاء الجسم ويساعد على الاسترخاء، وقد يمتد هذا التأثير إسهامات تالية، فكلته تمارينات رياضية للاسترخاء.. وقد قال عالم الأعصاب الفرنسي «د. هنري روينشتين» إن رققة من الضحك تعادل ٤٥ دقيقة من تمارينات الاسترخاء.

سؤال
اجواب

- س١- ما اسم ملكة الحب والجمال والخصب في الدولة الرومانية القديمة؟
أ. أفروديت ب. إيريس ج. فينوس
س٢- من الذى كتب موسيقى أوبرا «هلاق أسيبيلية»؟
أ. روسيني ب. بتهوفن ج. موتسارت
س٣- ما الذى كان يحرك أول سيارة سارت على سطح القمر؟
أ. محرك بترول ب. محرك كهرباء ج. بفعل الجاذبية

قوة الملاحظة

أقوال

أرقام متقاطعة

مهما كان نجاح المرأة في عملها.. فإن
الحياة السعيدة لن تواتيها إلا بجوارر
جلها.

شيلي ونترز

ج١- ٣٠ يوليو سنة
١٩٦٢
ج٢- ثمانية آلاف
درجة مئوية
ج٣- ٧٠ في المائة

سؤال
اجواب

الأذكياء

حلى - عجل - جندي - حديد -
منزل - ماجلان
الاسم محمد على جناح

٢	=	٦	÷	٨	+	٤
+		-		-		x
٣	=	٥	-	٤	x	٢
x		+		+		+
١	=	٢	+	٢	-	١
=		=		=		=
٥	=	٣	÷	٦	+	٩

حلول العدد
السابق



● مولود ٨/٦

يتميز بصداقاته الكثيرة ومقدرته على إقامة علاقات جديدة ومتعددة حازم وقادر على تسخير أموره دون مصحابه له نفس طويل في إدارة أعماله ومشروعاته، الحب عامل حيوي في حياته.. كريم وقنون بالفرصة، يساعد بإخلاص كل من يحتاج إليه، يشعر بالأم الآخرين ومشاكلهم، يهتم بإقنانه الهوانات وقد تنقل صحتهم منهم، سيكون حظه كبيرا لو اتجه ناحية الأعمال الفنية.

● مولود ٨/٧

يسيل إلى العمل في مجال الفنون، له شخصية متعلقة للعلم والمعرفة ويتمتع بذهن صاف ورغم ذلك يفتقر للمبادرة، محبوب من الغير، ويساعد الآخرين بلا حدود، يراه الفلك في الوظائف التي تتعلق بخصوص الناس، العند الشديد يتخلل أعماق شخصيته الحنونة. في بداية حياته سيصاف بعض الناس بالغبية ولكن عليه أن يتخطى هذه الحالة ويوجد عمله لغير مزايه على اكل وجه.

● مولود ٨/٨

شخصية سوية عاتلة يكره الظلم ويعمل في مجال الدفاع عن القضايا التي يؤمن بها، ورغم ذلك فهو متسلط يثق في نفسه ويعيش مجاهدًا بالانتماء محبوبا منهم، مطلب منه ضبط انفعالات لأن مزاجه عصبي، قد يصاحب في بداية حياته بمرضى ينجم عنه، يعمل للأعمال الفنية ويبرع فيها.

● مولود ٨/٩

مولود يسمى للامان والهدوء، والراحة لكنه يكره الصراع، يسعى إقاربه لإفادته ويحقق ربحا ماديا من خلال أحدهم، يكره المزاج والتسريح مما يوصله إلى أعلى المراكز، يعمل ببراعة في العمل اليدوي، سيستفيد ابتداءً منه، أبلغ استفادة عندما يتعلمون الكثير من مبادئه ومبادئه، يحتاج لوقت يرتاح فيه ويمارس فيه هواياته.

● مولود ٨/١٠

شخصية هذا المولود قوية وشجاع ومنفتح، يستطيع التعبير عن آرائه بسهولة، يفرض نفسه على من حوله، يتمتع بقوة على لغت الانتظار إليه، له قدرة على صنع «أعدائه» بإثارتهم، عنيد ويخلص ويخشى عليه من تهوؤه عليه أن يميز بين الحب والعاطفة فهناك فرق كبير بينهما. كما تقدم هذا المولود لغير أرزهرت مسحة، لكن مطمئن البال، حظوظه المالية ممتازة.

■ يقدمه الفلكي - حسين أبو زيد

برج الأسد من الدائرة الفلكية

مولود برج الأسد اجتماعي، مشاعره متدفقة، يضع حموية ونشاطا، يدافع عن أمواله واتباعه بكل حماس وإن يفلت أحد من حصابه.

لهذا المولود كرامة وعزة نفس لا يستطيع أحد التناول عليه، ملامحه إلى حد ما تشبه الأسد ولكنه يفيض رقة وعذوبة. كلامه لطيف تصدق بالأمهات، وعلى مهل، حركاته ومناقشاته رصينة إلى أبعد حد.

لأن هويته يسيل إلى البنى العائلي، ونظرة فتاة برج الأسد حالة تتحول بركناً من البشر. يحب هذا المولود إسماء النصائح للغير لذلك فهو ينجح في مهنة التدريس أو العمل في السياسة أو علم النفس. لديه قدرة على حل مشاكل الغير لكنه يفضل في حل مشاكله ويعتبره في مقتل إذا لم تحترم رجاءه عقله.

إذا أردت أن تتقرب من هذا المولود فليكن تبليبه وإن تثنى عليه لأن ذلك أقصر طريق إلى قلبه.. يجير هذا المولود عن نفسه بصنق ولا يحب النقد.

يتلقى كضوء الشمس عندما يقوم بنور المضيف ويحب استقبال ضيوفه، مولود الأسد عاطفي فهدن زواجه يعطى في شهر عمل مستمر وقصة حب مثله إذا كان عزب تتعدد مغامراته العاطفية لأنه لا يستطيع البقاء بدون حب نساء.

مولود هذا البرج يفسلون الاعتماد على الغير يشعر بمسئوليته نحو الضعفاء، عند محاولة تقديم المساعدة له سيرفضها بقوة لدى هذا المولود شحنة سيادة مستمرة ويستطيع الحصول على نخل إضافي دون الاعتماد على غيره.

يجب أن يعلم مولود الأسد أنه في حاجة إلى قدر وافر من الراحة للمحافظة على صحته. هذا المولود لديه حرك كالنخب الخاص وهو معدن حظه، في ويسعه أن يكون مخلصا لأصدقائه وعدو جباراً من خدشه.. برج الأسد ناري يتلطف مع الأبراج الثارية مثل العمل والقوس وكذا الأبراج الهوائية مثل الجوزاء والميزان والكتلو.

يجب عزيزي القارئ، أن تقرر أن هناك مسدين من المواليد برج الأسد الثلاث إما أن يكون غير مهال أو مهال بين حوله أو يمشوا بنفسه وسلوكه وصحته وسلوكهم وصحتهم.

يبرع مولود هذا البرج في كل عمل يقوم به، ويبرع في كل عمل يقوم به الآخرون، عامة يجيد اللغات الأجنبية وسريع في حل المشاكل المعقدة. هذا المولود يملك عددًا من المواهب والقدرة الطبيعية إنه إنسان استراتيجي لا يشرك إلا بعد تخطيط مدروس.

مولود الأسد يجذب بسهولة للجنس الآخر، ولديه حس جنسي قوي مدفوع بالعصوية، يرتبط عاطفيا بكل ما يملك من أحاسيس ويكتم مشاعره حتى الحبيب، إن حبه مشتمل كالشمس التي في رمز برجه ■

مفول العضلات أو مريو القامة

أولهما: مولود جميل الطلاء، مستقيم جينته عريض جسمه متناسق، مفول العضلات، ليس هو ابن الشمس.
لثانيهما: متين، مريو القامة، صدره عريض مشفاه مفتوحان، وجهه إما عريض أو مثله به قصير، به قوة في يديه ورجليه.
أولاد الأول كما يتضح يمثل الجمال والفخامة، أما الثاني فيمثل القوة ويجب على مولود برج الأسد مائلي أن يتعلم قيمة الصمت ولا يستهزئ حباته في الأصابع بل عليه أن يبدأ بالعمل الجدي باتزان لأن الانتفاخ والتهور كثيرا ما يقوده لمتاب هو في غنى عنها، وعلى هذا فالأسد يجب أن يظفر من طبعه الشاري ويصمم على ذلك حتى يمكنه أن يحافظ على أصنافه، ويصبح الفلك هذا المولود بالتخفيف من الانغماس للشمس والصوم والكحوليات وكل ما يرفع ضغطه لدموي والسجود إلى الرياضة للتخفيف من انفعالاته. ■

● مولود ٨/١١

يتمتع بقدرة هائلة على التعبير عن نفسه ولديه القدرة على توصيل أفكاره بسهولة، ينجح في الأعمال التي لها علاقة في التقارير على الجمهور.

يتميز هذا المولود بأتانة المظهر والاعتناء الجذاب به، يجير عن نفسه ببساطة غير مكلفة تجعل من محاربه قوى مساعده له، يحتاج إلى مزاولة الرياضة، لديه متابعه صحية كمنس الجسم أو ضغط الدم، الحل هو الابتعاد عن الدهون، له قدر وافر من الثروة.

● مولود ٨/١٢

يسيل إلى الحزن، ينظر إلى الأشياء من هذا الوجه الكئيبي، يولجح خسومات كثيرة في حياته، يلازمه الإزهاق والانفعال، نفسه قصير قليل الصبر، ورغم هذا فهو حساس وطيّب القلب، ومعز بنفسه يعرف في حياته حيا كبيرا. يتمتع بصحة جيدة ولا خوف عليه من شيء. ■

علائمة الأسد بالابراج الأخرى

● الأسد - الحمل

ما من امرأة تستطيع التغلب على هذا الرجل مناقشة وحيا أو العيش معه إلا هذه السيدة الجميلة
رجل هذا البرج صاحب طبيعة متمسكة ومتميزة وقدرة على الإبداع والخلق، وتكون حياته أسهل من سماء هذا البرج وله حظ على الصعيد العملي والمالي.

بين رجل وامرأة هذين البرجين نوع من الإعجاب المتبادل والتفاهم الواضح
تجيد المرأة الأسد فن مجاملة الرجل الحمل ويؤيد عليها في عمله بأفضل لمبة فتجاهل لها.

والرجل العمل يتفق على المرأة الأسد في فن الاهتمام بها وحبها ولكنها قد تختلف عنه في تنظيم أمورها، وهي تؤثر فيه وتنفسه للإسعاد وهو لديه القدرة على رفع معنوياتها والرجل الأسد لن يلاحظ مشاكل المرأة الحليفة ورغم ذلك فهو في حاجة إلى امرأة مثليها

نسبة نجاح هذه العلاقة ٧٠ - ٨٠٪

● الأسد - الثور

يصل إلى قمة الجماع، يحتاج إلى الحياة والحركة الدائمة له صلابة في حبه وعلمه، يتشرب بموطن رأسه ويكسب طوله تؤثر فيه بشدة صبره وألمه، يهوى الفن والجمال. تحب كثيرا المرأة الأسد برجلها الثور ويتفاهمان بسرعة خاصة إذا ألت بهما حوادث كثيرة.

يرى البعض أن هذه العلاقة محيرة، ولكننا نقول بنجاحها فالبرجان مستقران اختلف في النظر للأمر.

فالرجل الأسد أيضا يرغب في أن تقوم المرأة الثور بالإعلان عن حبها له وهي المرأة الكريمة، يريد منها وإعجابها ولكنه لا يعلم أنها إذا أحببت صمتت أكثر من أي وقت آخر، فهما في العمل يتساويان لتحقيق النجاح، تنهم المرأة الثور بالثور والآنساء الفارار لأنها متعبة باليسادة

نسبة نجاح هذه العلاقة ٥٠٪.

● الأسد - الجوزاء

مميزان، اجتماعيان علاقتهما ناجحة واتصالا لهما سهلا مع الغريب والقريب بسبب الكناه وحسن التفسير بصرف المال دون حساب يحب الفن

يرى ذلك أن المرأة الجوزاء تحب رجلها وتعطها أما هو فيعشقها بقلبه، وهذا ما يؤثر على هذه العلاقة ولكنهما يتفانان رغم هذه الفوارق المتعددة في شخصيتهما وتحاول هذه المرأة الجوزاء استمالة رجلها الأسد، والمرأة الأسد طموح جدا ورجلها الجوزاء، مقرب من قلب الناس ينسجم مع الجميع بسهولة هذه المرأة لها إرادة صلبة قاسية، تستمتع برأي حازم ومنطق سليم، وحسن دراية ومهما سيغير الرجل الجوزاء بالحمية.

والمرأة الجوزاء اللالفة للنظر والرافعة من تأثيرها على الجنس الآخر قد يشكل الأسد عندها مغامرة جديدة، إنما الخفية تكون عندما ينقلب السحر على الساحر.

نسبة نجاح هذه العلاقة ٧٠٪.

● الأسد - العقرب: النار والماء

لدى هذا المولود سطوة النفوذ على الآخرين وجاذبية لا تقاوم قدراته التنظيمية

الكثرة وله معناتيسية لائقه للنظر.. صاحب طبيعة غامضة.. تلقى بهتم بالافكار الشخصية. يعمل للأمر الفلسفية وترجمتها إلى أعمال.. يهتم بقدراته يحب فرض مبادئه وسطوته على الآخرين.. لا يرضى بفهم النجاح المبين. لدى البعض منهم مشقة على شقاء الآخرين.. ينجذب إلى مولود «الثور».

● الأسد - القوس: الناران

يصل هذا المولود منذ نعومة أظفاره إلى الرفاهية والمظاهر الجذابة. ينظر طوال حياته في سعي إلى مثل يتحدى به، ويستوحى منه نشاطه، يهوى حماية الضعفاء، ورئاسة مجموعات صغيرة يقدم لها العون والرفاهية. يجهد فن إقناع الآخرين ويحرك فيهم مشاعر العمل، ينجذب إلى مولود «الجوزاء».

● الأسد - الجدى: النار والفراب

لدى هذا المولود طموح كبير، يصل إلى العيش في الذكريات، إذا انقلب الحال عليه. على الصعيد المالي يتعرض لصعود وهبوط تراه في نجاح يطعم به الآخرين أولئك الذين يحتاج هذا المولود إلى الحب والمعرفة، وله موهبة في العلاقات العامة قد يكون لأحد أفراد أسرته تأثير سيء عليه.. ينجذب إلى مولود «السرها».

● الأسد - الحلو: النار والهواء

هذا المولود في صراع عميق بين حب الظهور والأنطواء وهو صديق حميم للآخرين لكنه لا يتسامح في الإساءة. يجد من أجل النجاح، يصل للبراريق والمتحدى. يصل هذا المولود إلى المعارضة ولا يحب سوى الأشخاص الموهين.. يصل إلى الغربة يكره أن يعقل ما يفعله الآخرين المولودات كثيرات الكلام، ينطق بصوت عال وتخرج من فميه.. ينجذب إلى مولود «الأسد»

● الأسد - الحوت: النار والماء

طبيعة مثالية عاشقة متفانية متعلقة بالأهram يهوى تصورها على الرجال، ويحير بعيدا عن أرض الواقع تحتار في أمره ولكن لا تستطيع إلا أن تحبه.. يتمتع بحس لا يخطئ.. يصل للأسفار والمهاج التي يكلف بها. يحترم عواطف الآخرين.. لديه تصانح ممتازة يصل إلى مولود «العنقاء»

هو والآخرين

بغير مولود الأبراج الأخرى لرب الشمس الأسد عنده عند حبيبه معهم لأنه مخلص بالبراعة وهناك رغبة داخلية تحضره على التفوق ومن عيوبه الغضب الشديد والاستبداد الأعمى الذي يحطم معه كل شيء لذا يعوده الشيات والاستقرار وقوة التحمل، يلبس هيئة هذه الحياة. ويحب خلقا عم الأمانة ولا يمكن أن يرتكز عليه في هذا الشأن. كما يجب على الرجل الأسد الاهتمام بصحته وأن يبتعد عن اللق المسموم. يريد هذا المولود أن يتفقد تصرفات الجميع دون أن يمسسه هذا النقد، وينجح في تقديره للغير، وعليه الإسهام باهتمام لسعاد أراء الغير فيه. يكون له شأنه وتكتمه متى قام بواجبه عمل على أفضل وجه، يؤمن بشعار ما تنظرونه تحصل عليه. لذا على هذا المولود أن يسمع صوت ضميره الذي يلهيه ما يجب عمله، ولا يدع غصبه يعميه عن مصالحه. كما يجب عليه أن يصرف أمواله بسفاه أو سخاء وعليه أن يتقبل على محبة للأشخاص ويحكم عقله قبل قلبه، وعليه أيضا أن يعلم كيف يجادل على أصمقائه.

احتكاك قوى وتوقيت رائع

بطولة «الأهرام» حقيقة بالإسكندرية 4 فرق عربية تضع «حجر الأساس».. ومفاجآت كثيرة قادمة

البداية مجرد حلم وردى جميل.. ظل يراودنا شهوراً طويلة.. ثم تحول الحلم إلى فكرة ومشروع «على الورق» فقط..

ولأننا نعمل في مؤسسة عريقة، وتحت رعاية قيادة واعية، تدرك أهمية الرياضة في بناء جيل قوى من الشباب، وتحقيق التآلف بين شعوب الأمة العربية، فقد تحول الحلم إلى واقع ملموس..

الحلم الجميل كان تنظيم أول بطولة عربية للأندية في كرة القدم، لتكون ملتقى رياضياً كروياً كبيراً.. تلفت حوله الجماهير العربية، وتتابعه في كل مكان.. وتجتمع سنوياً للفرق العربية في ضيافة مؤسسة الأهرام، وعلى أرض مصر أم الدنيا..

■ حمدي الحسيني

برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع أجمل من «شع» الإسكندرية الساحر لتقام بجواره البطولة.. فهذه المدينة الجميلة ملتقى معظم المصريين والعرب في الصيف.. يذهب إليها الجميع للاستمتاع بسماتاتها العذبة، والسير ليلاً على الكورنيش الشهير طلباً للاسترخاء والمتعة.

ومثلما تحمس كل من سمع عن الفكرة، تحمس أيضاً اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الإسكندرية، الذي أصدر تعليماته لكل الجهات المختصة بالتعاون مع الأهرام لإنتاج البطولة، وقال اللواء عبدالسلام المحجوب: إنه يرحب بإقامتها سنوياً بالإسكندرية، لأنها ستساهم في تنشيط السياحة بالمحافظة، وهو هدف قومي قبل أن يكون رياضياً.

ونظراً للنجاح الهائل الذي حققته بطولات الأهرام المختلفة خلال السنوات القليلة الماضية في الإسكندرية - للرجال - والسيدات - والناشئين، وكرة اليد - بطولة المعلماء - فقد تولت إدارة هذه البطولات مسئولية تنظيم بطولة الأهرام لكرة القدم وتقرر أن تكون هذه الإدارة مسئولة عن أية بطولات رياضية تنظمها المؤسسة مستقبلاً..

وبخبرته الطويلة في مجال إدارة وتنظيم

عبرت بصديق عن الإخاء والود بين كل الأشقاء العرب، وحددنا إقامة البطولة موعداً مبدئياً من ٢٢ يوليو إلى ٢ أغسطس، اضطررنا فيما بعد إلى تأجيله قليلاً، لتقام من ٧ إلى ١١ أغسطس، ليتناسب الموعد الجديد مع الفرق التي وافقت على المشاركة.

ولم تدم اللجنة العليا المنظمة للبطولة

شكراً وزير الإعلام

كما تعيننا من السيد صفوت الشريف، وزير الإعلام، جات موافقته سريعة على نقل كل مباريات البطولة عبر قنوات التلفزيون لمصر، في إطار دعمه المستمر لبطولات الأهرام الرياضية.. فهو لم يخل من قبل عندما أصدر تعليمات بنقل مباريات بطولات اليد والاسكواش التي تنظمها مؤسسة الأهرام خلال السنوات القليلة الماضية، مما ساهم في نجاحها بشكل مؤثر، وزاد من شعبيتها ومتابعي الجماهير لها سنوياً.. وأسرة الأهرام واللجنة المنظمة للبطولة تتوجه بالشكر للوزير ولكل العاملين بالتلفزيون الذين يساهمون في نشر الرياضة داخل مصر والعالم العربي.

فإننا انطلقت الفكرة من القسم الرياضي بمجلة «الأهرام العربي»، وعلم بها رئيس تحرير المجلة، لم يتأخر لحظة واحدة في عرضها على الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام.. لإيمانه الشديد بأن الفكرة رائعة، وأنه سوف يتحمس لها سريعاً، نظراً لاهتمامه بأن يكون له الأهرام دور رائد في دعم الرياضة المصرية والعربية واستغلالها لخدمة الشباب المتميزين في مختلف المجالات..

وحدث ما توقعه رئيس التحرير، فقد وافق الأستاذ إبراهيم نافع على الفكرة، وأعطى إشارة البدء بتنفيذها في أسرع وقت، وتسخير كل الإمكانيات المطلوبة من أجل إنجاحها.. بل وإقامتها سنوياً تحت مظلة الأهرام..

ومع أولى الخطوات التنفيذية.. توالى المفاجآت، عندما بدأنا نطالع مسؤولي الأندية العربية، لا نذكر أننا كنا نخشى كثيراً من اعتذار الفرق المشاركة في «بطولة الأهرام»، بسبب الارتباطات المختلفة.. سواء بالبطولات أو معسكرات الإعداد للموسم الجديد.. لكن رغم كل الظروف وجدنا استجابة سريعة من فرق عديدة رحيبت بالمشاركة مهما كانت ارتباطاتها غمرتنا السعادة بهذه الروح العربية التي

جدول مباريات البطولة

الساعة	اليوم	الفرقان المتباريان
٧ مساء	الجمعة	الزمالك × السيب
٩ مساء	الجمعة	الاتحاد × النصر
٧ مساء	الأحد	الاتحاد × الزمالك
٩ مساء	الأحد	النصر × السيب
٧ مساء	الثلاثاء	الاتحاد × السيب
٩ مساء	الثلاثاء	الزمالك × النصر

الحكام كلهم دوليون

قررت إدارة البطولة إسناد تحكيم المباريات لحكام دوليين، الحكام المختارون جميعهم من

المصريين وهم: محمد مصطفى رؤفما البلتاجي وعبد الحميد رشوان، وعبد الستار على وحسن على وجمال الغنيم.

البطولات الرياضية، بدأ الاستعداد إبراهيم حجازي رئيس تحرير مجلة «الأهرام الرياضي» عمله في ترتيب أوراق البطولة بوصفه نائباً لرئيس اللجنة العليا المنظمة، وسخر كل جهده وخبرته للإطمئنان على كل صغيرة وكبيرة في مشوار الإعداد للبطولة، لأنه كان يعلم جيداً أنها سوف تصبح واحدة من أقوى وأفضل البطولات العربية على الإطلاق خلال السنوات القادمة..

وكانت مشاركة النجم محمود الخطيب - فأكبر الكرة المصرية، وأحد أبرز نجومها على مدار التاريخ الكروي - في تنظيم البطولة وتوليها منصب المدير العام لها إضافة كبيرة - وأحد دوافع نجاحها لما يمتلكه من علاقات جيدة في كل أنحاء الوطن العربي، وخبرة ماثلة في مجال تنظيم البطولات..

ومضى «البلدوين» إبراهيم حجازي ومعه «الدينامو» محمود الخطيب وأعضاء اللجنة المنظمة للبطولة في ترتيب كل شيء، واستقرت اللجنة على مشاركة ٤ فرق في البطولة هي الاتحاد الإسكندري - صاحب الأرض والجمهور - والزمالك من مصر، والنصر السعودي، والسيب العماني.. ورغم موانعة أدنية أخرى على



■ الهولندي رود كرويل يعطى ترحيباته الأخيرة للاعبي الزمالك



■ النصر السعودي رفع راية التحدي للفوز باللقب



■ لاعبو السيب العماني يطعمون إلى الفوز بكأس الأهرام



■ محمود الحطاب



■ إبراهيم حجازي



■ جمال حطار



■ اللواء محمد عبد السلام محجوب

التي جاءت في موعد مناسب جدا كاحتفالات قوى وأخير لفرقة قبل بدء الدوري يوم الجمعة المقبل. كما اعتبرها حسن أبو عبده مدرب الاتحاد فرصة ذهبية حتى يتعرف المدير الفني المجرى الجديد بيلا جولتال على إمكانات لاعبيه عمليا قبل بدء الدوري، وقال: إنها ستعوض ضعف فترة الإعداد نسبيا للموسم الجديد.. أما البرازيلي خوزيه دي سانتوس - المدير الفني للنصر السعودي - فقال: إنها خير إعداد لفرقة قبل انطلاق الدوري السعودي، وعبر عن أمه في الفوز بها لترتفع معنويات لاعبيه قبل انطلاق البطولات المحلية بالملكة، كما أشار إلى جمال طقس الإسكندرية وملاعبها وسحر الطبيعة بها وهو جو مثالي لإعداد الفريق. ويكلمات تعلقها السعادة قال محمد بن علي الفارسي - نائب رئيس نادي السيب العماني -

إن البطولة ستشهد منافسة قوية نظرا للأندية الكبيرة المشاركة فيها، وهي بمثابة احتكاك قوي لفرقة أيضا قبل بدء الدوري العماني، وفرصة جديدة لرفع المستوى الفني والبدني للاعبين. وفي جو بديع ومع سمعات المصيف العلبة أطلقت فعاليات البطولة مساء أمس باستاد الإسكندرية وسط حضور جماهيري طيب من عشاق الكرة، كانت المباراة الأولى بين الزمالك والسيب العماني، ثم أقيمت المباراة الثانية بين الاتحاد السعودي والنصر السعودي، وغدا الأحد يلعب الاتحاد مع الزمالك والنصر مع السيب، ثم تختتم مباريات الدوري يوم الثلاثاء المقبل بمباراتي الاتحاد مع السيب والزمالك مع النصر حيث يسلم الأستاذ إبراهيم نافع كأس أول بطولة للفرق الفائزة على أن تبدأ الاستعدادات لتنفيذ البطولة الثانية التي ستشهد مشاركة معظم الأندية العربية إن لم تكن كلها ويفاجأ أخرى ■

الكل يسعى للفوز

بالرغم من أن النورة تحتل ضمن فئرة الإعداد بالنسبة للأندية الأربعة للمشاركة. فإن المستولين من الفرق الأربعة - الزمالك - والاتحاد السكندري - والنصر السعودي - والسيب العماني، اكوا أنهم يتعاملون مع الدورة بجدية تامة ويسعون لتحقيق نتائج طيبة حتى تسهم في رفع الروح المعنوية لفرقهم ومشجعيهم، قبل انطلاق بطولات النورة في مصر والسعودية وسلطة عمان.

الجماهير تعد بمساندة فرقها

مباريات النورة تشهد إقبالا جماهيريا كبيرا

سواء من أهالي الإسكندرية أو من يشقون العلة للصيفيين من جماهير القاهرة والمحافظات. السعوديين والعُمانيين اللوجيون في مصر استغلوا البطولة المؤثرة قريبي النصر والسيب.. وقضاء أمسيات رياضية عربية ممتعة في مروس البحر الأبيض المتوسط.

فالهندي كرول المدير الفني للزمالك وافق على المشاركة بمجرد أن عرض عليه مجلس الإدارة الأمر وتم تعديل موعد عودة الفريق من مصر معسكره الخارجي بهولندا من ٧ إلى ٢ أغسطس ليتمكن من الاشتراك فيها، وأكد الدكتور إسماعيل سليم - وكيل نادي الزمالك - أن مجلس الإدارة سعيد للغاية بهذه البطولة

المشاركة مثل القناة والأولمبي والمنصورة.. من مصر، والجيش والاتحاد من سوريا، والريخ من السودان، والبزرتي من تونس والجزيرة من الأردن.. فإن ظروفها حالت دون مشاركتهم الفعلية، ووجهت إدارة البطولة الشكر لكل هذه الأندية على موافقتها وتعمدت بزيادة عدد الفرق المشاركة العام القادم في البطولة الثانية..

ولم تجد إدارة البطولة مشكلة في إقامة الفرق.. فيجدر أن سافر محمود الحطاب إلى الإسكندرية ومقد اجتماعا مع المحافظ بطارق الجلال - رئيس منظمة الإسكندرية لكرة القدم - ود. جمال مختار - رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا - اتفق الجميع على أن تستضيف الأكاديمية الفرق المشاركة، وكان موقف د. جمال مختار مشرفا للغاية عندما أبدى ترشيحه ومساعده بأن تكون الأكاديمية محلا لثقة الأهرام والفرق المشاركة، وبعد بأن يكون كل العاملين بالأكاديمية عند حسن الظن بها.. وبالفعل فإن الفرق منذ وصلت إلى الأكاديمية البحرية الأسبوع الماضي وهي تقيم في هدوء وتتقن بخدمة متميزة..

والأمسية بطولة الأهرام من الفاحشية السياحية، فقد أدرجت ضمن برنامج أنشطة مهرجان السياحة والتسويق الذي يستمر حتى ٢٠ أغسطس الجاري، كما أقيمت البطولة اعتمادا خاصة من الدكتور مدوح البتالجي - وزير السياحة - الذي لم ييخل بدعما معنويا وماديا لإحساسه بدورها المؤثر في تنشيط السياحة المصرية.. وأهمية البطولة ليست سياحية فقط، وإنما فنية، أيضا فقد اعتبرها مدرب وممثلو الفرق الأربعة المشاركة فرصة ذهبية للاحتكاك القوي قبل بدء الموسم المحلي..



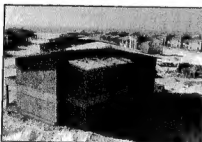
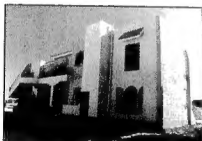
المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه
إدارة الإستثمارات العقارية

الضمان والأمان لأموالك واستثماراتك العقارية مع



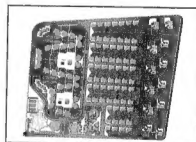
قرية بالم بيتش



درة الساحل الشمالى

الموقع الكيلو ٦٨ الساحل الشمالى طريق إسكندرية
مرسى مطروح الساحلى

- التسليم فى يوليو ١٩٩٩
- تم حجز المرحلة الأولى بالكامل
- بادر بحجز وحدتك فى المرحلة الثانية العدد محدود



المساحة ٦٠ فدان ٩٠٪ مساحات خضراء ١٠٪ مبانى



عدد ١٢ فيلا كبيرة أول صفين على البحر
مسطوح الوحدة ١٠٠٠ متر مسطح
مبانى دورين (الدور ٥٠٠ متر مسطح)
وحدات خاصة تتراوح مساحتها بين ٢٠٠٠ - ٢٢٤٠ متر مسطح

- عدد ٤٤ فيلا متوسطة بمساحة مبانى قدرها ٤٧٥ متر مسطح
على دورين الدور حوالى ٢٤٠ متر مسطح
وكل فيلا حديقة خاصة بمسطح قدره ٢٥٠ متر مسطح
ومكان للتقار سيارات خاص
- عدد ٤٨ دور فى فيلا وحديقة خاصة بمبانى ٢٨٢٤ الدور

ومن الممكن المساعدة فى تدبير
التمويل البنكى المطلوب للسداد

للاستعلام والتعاقد : إدارة الاستثمارات العقارية ٢٦ شارع الجمهورية الدور الثامن - القاهرة

ت : ٤٢ / ٤٣ / ٣٩٥٨٦٤٤ فاكس : ٣٩٥٨٦٠٥



بنت الأزمة!

هذا التراث من الفضائل التي أصبح كليتون نموذجاً لها..
أعتقد أنه سيكون صعباً على غيره الانزواء إليه.
تمنيت أن أرى في عيون كليتون الانكسار أمام ابنته،
لعله يذوق مرارة العجز.. عجز الشاب الفلسطيني عندما
يفقد القدرة على الدفاع عن زوجته أمام صلف جندي
إسرائيلي في الأراضي المحتلة.. وعجز الأم عن تدبير كوب
لبن لطفها في العراق.. وعجز الشيخ عن السفر للعلاج، لأن
ليبييا يحاصرها سيد البيت الأبيض الذي تحول
إلى «سجين مونيك»!!

وأعترف بأن «تشيلسي».. بنت الأزمة.. شغلتنى عندما
حاصرني ابني بالأسئلة عن تفاصيل رواية «كليتون».. مونيك..
وفشل في الهرب منه.. فالصحف بين يديه.. ومع الأسف.. لا
استطيع أن أصمت في مواجهة استنساخاته.. ونشرات الأخبار
تضيف ساعة بعد أخرى.. معلومة جديدة ولأنه ابن عصر
«الإنترنت» فهو من هذا الجيل الرائع الذي لا يمكن التعميم
عليه!! وفي كل مرة أحاول أن أشرح له الفارق بين مجتمعنا
والمجتمع الأمريكي.. كأن يلفت نظري إلى تقدمهم وتطورهم..
وجدت ضالتي في أن أطرح عليه سؤالاً: هل تحب أن يكون أبوك
رئيساً لهم، ويطلق لهذه الرواية.. الفضيحة.. التي تتابع
تفاصيلها بشغف؟ فسمعت قليلاً، ثم قال بصم «لا».. وتركتني
دون استجابة لمحاولة استكمال الحوار.

من هذا شغلتنى «تشيلسي».. ليس بصفتها بنت «الرجل
الفاضل بيل كليتون»!! ولكن باعتبارها المستقبل القادم من رحم
الفضيحة!! باعتبارها عنواناً لجبل سيرت قوة ونفوذ وتسلط
بلاد العم سام، وأخشى أن يربوا

في رئيسهم نموذجاً يحتذى..
حينئذ «قل للذي العالم» الذي يتابع سيد البيت
ورثة نيتاياهو ستكون صورتهم
أكثر بشاعة.. وصفاً.. أما وربتنا
فقطى فيهم بلا حدود، لأن ابني
رفض أن يضممني في منصب
الرئيس كليتون.. ويفرغني في
مستنقع فضائحه!!



■ نصر القفاص

قبل نهاية القرن الخامس عشر بضع سنوات.. كتب «وليم
شكسبير» رائعته «روميو وجوليت».. وبينما العالم يتأهب
لاستقبال القرن الحادي والعشرين، انفجرت في وجوهنا رواية
«كليتون».. مونيك.... تحاصرنا تفاصيلها بالكلمة والصوت
والصورة.... تجرفنا أمواج الدشنة، لتفنيق على صخرة معلومة
جديدة تلير الاشتراكان حيناً، وتزرع داخلنا الغيط.. أحياناً..
فنحن مجرد «متفرجون نرفض التصفيق، ولا نملك ترف
الاتصراف عن متابعة تفاصيل التفاصيل!

نتألق الرواية بجديّة، فنترقب أمام فصول المؤامرة بين
سطورها.. نسمع من هذا الواقع، فنضجك من أعماق القلب،
ونذرف الدمع البهتق على أمة، هذا رئيسها.. نصرح ونصّب
اللعنان من قمة جبل الصبر، على زمن أصبح فيه «الحب
مسخرة» والمسئولية دمية تلوه بها فتاة خلعت.. كما كانت تقول
جدي.. يرتع الحياء.... ونستلطف قراءة الصحف المكتوية بجبر
الفضيحة.. ونسترق السمع لأصوات الخنوعين في الفضائيات
العربية والعالمية.. ثم نستريح على أعتاب شاعر عربي.. حين
صاح رفضه، لسلية الإنسان شعرياً بقوله:
نعيب زماننا والعيب فينا.. وما لزماننا عيب سوانا
وبوسط هذا الزعم الذي فرض علينا رواية «كليتون»..
مونيك.. لعلنا نطرق إلى الصحافة الأمريكية التي لعنتها «هيلاري

كليتون» أبعدت تماماً عن «تشيلسي» ابنة الرئيس بيل
الرواية.. استجابت لنداء رئيس الجامعة التي تدرس فيها الفتاة،
بأن يجتوبها القوق على مسرح الفضيحة.. وقد يبادر قائل:
إن هذه تسبب للصحافة الأمريكية، لكن الوقائع والمعلومات
المتدفقة حول قصة الغرام المثيرة تجرف في طريفها هذه النظرة
الأخلاقية.... ولتمرنا بك لا أول له، ولا آخر من الفضائح
المنظورة علناً، تحت سمع وبصر العالم.. الذي يتابع سيد البيت
الأبيض الأمريكي عارياً من ملايسه، وينتألق أدق خصوصيات
حياة هذا الإنسان الذي انقلب من سيد إلى «تعيس» يجوز
لنيتاياهو أن يجره، فيصمت.. ويتجاوزته ليكتفى بتجفيف
عرقه، إذا كانت لديه حمرة خجل!!

ومهما ابتعدت قليلاً عنها، أجدني مشدوداً إليها.. فابنة
الرئيس كليتون.. فقط.. تشغلني.. تمنيت أن أعرف كيف تفكر؟
ما تعليقها على الرواية.. الفضيحة.. وتشيلسي لا تعني
بشخصها، بقدر ما تشغلني كجبل مكتوب عليه أن يرث هذا
التقدم، وهذه القوة بين شعوب الأرض.. وفي لوقت نفسه يرث

مصر للطيران
EGYPT AIR

للأسفلى المرأة

بمطارات القاهرة صالة (٢٠١)
الإسكندرية - الأقصر - الغردقة
شرم الشيخ - السوق التجارى بطابا
تقدم تخفيضات كبيرة بمناسبة
مهرجان سياحة والتسوق

للاستعلام ت: ٢٤٥٤٤٠ / ٢٤٥٢٢٤٤
واخفى ٧٦٩٤ / ٧٦٩٥ / ٧٦١٦ / ٧٦٤٢





شعارنا الأداء المتميز
هدفنا خدمة عملائنا
ودائماً نحن معك
ونتمنى أن تكون معنا

البنك العقاري العربي

أولى المؤسسات العربية في مجال النهضة العمرانية

يواصل مسيرته الناجحة في تقديم كافة الخدمات المصرفية والعمرانية
والاقتصادية المتميزة... والمتطورة من خلال فروعها المنتشرة

في مصر... والأردن... وفلسطين

مراسلون في جميع أنحاء العالم

المركز الرئيسي: ٧٨ ش جامعة الدول العربية - المهندسين

ت: ٣٣٨٣٦٩١ - ٣٣٨٣٥٨٢ فاكس: ٣٣٨٣٥٦١

